

٦٢٨

شرح

بن عقيل

شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، تأليف ابن عقيل

عبد الله بن عبد الرحمن - ٧٦٩ هـ. خط القرن الثاني عشر

الهجري تقديرا .

٩١ ق ١٧ س ٢٤ x ١٦ سم

٦٣٨

نسخة جيدة ، خطها نسخ معتاد ، طبع .

الاعلام ٤ : ٢٣١ ، الظاهرية (النحو) : ٢٥٦

١- النحو ، اللغة العربية ١- المؤلف

٢- تاريخ النسخ ٣- شرح الفية بن مالك .

المكتبة الوطنية
 للتحقيق الأثري
 مختصة - حارة البساتين
 عينيون رقم ٤٧١

١٦ X ٢٤ ص ١٦

ابن عقيل ك. عبد الله بن عبد الله بن عبد الله
 ابن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله
 ابن عقيل (٦٩٤ - ٧٦٩ هـ)

لقد ٤ : ٢١١

كتاب العقول ١٥٤ : ١

كتاب العقول ١٤١ : ١

لقد

P ١٢٩٧/٩/١٧

مكتبة جامعة الرياض - قسم المخطوطات	
اسم الكتاب	شرح عقيل
اسم المؤلف	اسم عقيل
تاريخ النسخ	
عدد الأوراق	٩١
ملاحظات	ملاحظات
رقم القياس	٢٤ X ١٦
عدد الأوراق	٤١٥

٢٠٠٤

١٢٩٧/٩/١٧
 ١٢٩٧/٩/١٧



ديوان
المعلم
ابن محمد
مطوب

لوزي
اسرار

كان ابتداء قراة
في هذه
فانما فيه
قراة تامة
من شدة شوق
الفقر الملهة
المطوي

لست تعرفني مني بحمد زمان
بعد بقاء يكونا وفق مراد
او حلاص من عند قوم الشام
دون ما ينبغي فعل الاعاد
فانما

س ما علة بناء تيل وبعده
2. لمشا بهتها الحرف في التظني
او الجود او لا فتقا
س لما بنى على حكم
2. لانها اطلاق الاعراب
س لما بنى الحركة فصح
س لتخالف حركة بناءها
حركة اعابها او جبرا
لانا تها في الاضاف

الحال من المضاف له ثلاث
الاول كونه بعض
الثاني ان يكون محذوف
الثالث ان يكون المضاف على ما في الضاف اليه العمل او الفعل
مكرر في قولهم
الثاني المفعول و هو المفعول كما هو في قوله
فانما
الاول كونه بعض
الثاني ان يكون محذوف
الثالث ان يكون المضاف على ما في الضاف اليه العمل او الفعل
مكرر في قولهم
الثاني المفعول و هو المفعول كما هو في قوله

اقام الحزب بعد كماله ان اتى فحده حشمه وحكمه اثباتا
 عموم خبر بعد كماله ان اتى فحده حشمه وحكمه اثباتا
 وجاز من الخصوص خذف اذا انت قرينة تحف
 وهو ليس الجمهور عموما مطلقا اذا لا خصوص عند علم انا التقى
 الصبر مثل السهم في كل ثابته لاني عز اقبه احل من العمل

~~وقد ورد الحمد بالما والجزء~~
~~في حشمه وحكمه اثباتا~~
~~في حشمه وحكمه اثباتا~~
 است عند راء الحزب سنا ما سنا
 وسفقت حشمه ما حذ
 وتكونوا الحمد بالما وسفقت حشمه ما حذ
 انا العاجز لم يسببه
~~في حشمه وحكمه اثباتا~~

الانساب
 اذا انت ترفه اهلها فاني ترفعون الله والعلم
 يصنع المعروف عند غير اهلهم
 يافى المعروف عند غير اهلهم كاصب الورد في
 وما اكد الاخوان حين تقدمهم ولا كنهم في النيات قليل

والنما لم يقل في قوله ان تتوبا فقد صغت قلبا كما
 مع ان اني طاب للمحن لكراحت اجتماع تشيئين في مكان واحد
 حاشي ان بعض النجاة سئل فقيها عن رجل قال والله اصرم غدا فلم يصم
 فقال الفقيه بئس ان لم يصم وقال النجاشي بئس ان صام
 قال من اين لك ذلك قال قال ابن النجاشي المضايع المثلث اذا
 وقع جواريا القسم فلا يد فيه من نون التوكيد كما في قوله تعالى
 لا اكدن احنا ماكم قال المضايع هذا غير مثبث بل منفي
 والتقدير وادسه لادهم وخذ في النفس مقدم
 تنفعا تذكر يوسف حاشي ما وجد في ملكه الفقير المحض الى

احذ من الناس ما قسر
 دوع من الناس ما قسر
 انما الناس من رجا
 اذا لم ترفق به تكسر
 ارشاد جميل
 ازرع جملا وروى في كسر موضع فلا يصح جميل ان ما زرع
 ان يجل ان طال الزمان فليس يحسنه (لا اله الا الله)

من اجل ان طال الزمان فليس يحسنه (لا اله الا الله)

كَلَّمَا اسْكُو صِبَابَاتِ الْهَوَا
لَمْ اصْدَقْ غَيْرَ ذِي قَلْبٍ جَرِيحٍ
فَسْتَطَاعِي مَلَمَّا اسْكُو لَهُ
لَيْتَ شَعْرِي مَا عَلَيْهَا مَسْتَرِيحٌ

اذا ضج المرء ما اهلكته وكسب التيهه وادخسه
فرعه فلا تاسف عليه فيها يا بني عليه زمان يضحك يوم ويبكي منه

ما رحت هذا الكتاب
عاريه بيد الاخ العلم

فمنه شرعنا وعليه
فتوى العارفين
وكان ايتد اقرائتم فيه الوافق
منها رابيع من شواهد
لسم لسم لسم
يقام العمود
مسدود

شرح ابي عقيل

الكتاب
مؤتمن العصر الى العصر
سلمه المجدد عبد الرحمن
الاهول عبد الله عفيف

ما رحت هذا الكتاب
عليك اليه العلم
اليه قد رحت لادقه

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالَ مُحَمَّدٌ هُوَ ابْنُ مَالِكٍ
مُصَلِّيًا عَلَى الرَّسُولِ الْمُصْطَفَى
وَأَسْعَى اللَّهُ فِي الْقِيَمَةِ
تَقَرَّبَ الْأَقْصَى لِقَظٍ مُؤَخَّرٍ
وَقَضَى ضَائِعَةً سَخَطَ
وَهُوَ يَسْتَوْجِبُ جَائِزَ تَقْضِيَةٍ
وَاللَّهُ يَقْضِي بَيْنَنَا وَافِرَةً

الْكَلَامُ وَمَا يَأْتِيهِ

كَلَامًا لِقَظٍ مُنْفَعِدًا سَقِيمًا
وَاحِدَةً كَلِمَةً وَالْقَوْلُ عَمٌّ
الْكَلَامُ الْمُصْطَلَحُ عَلَيْهِ عِنْدَ النُّحَوِيِّينَ عِبَارَاتٌ عَنِ اللَّفْظِ الْمُنْفَعِدِ فَانْكَرَ
يَحْسَنُ السَّكُوتُ عَلَيْهَا وَالْفَتْحُ جَسَنُ يَشْمَلُ الْكَلَامَ وَالْكَلِمَةَ وَالْجَزْمَ
وَيَشْمَلُ الْمَهْمَلُ كَذِبًا وَالمُسْتَعْمَلُ كَعَمْرٍ وَمُعِيدٌ أَخْرَجَ الْمَهْمَلُ وَفَابَدَتْ
يَحْسَنُ السَّكُوتُ عَلَيْهَا أَخْرَجَ الْكَلِمَةَ وَبَعْضُ الْكَلِمِ وَهُوَ مَا تَرْكَبُ ثَلَاثَ
كَلِمَاتٍ وَلَمْ يَحْسَنُ السَّكُوتُ عَلَيْهِ خَوَانٌ قَامَ زَيْدٌ وَلَا يَرْكَبُ الْكَلَامَ
سَلَامٌ سَمِينٌ كَرِيمٌ قَائِمٌ أَوْ مِنْ فَعْلٍ وَاسْمٍ قَامَ زَيْدٌ وَلَقَوْلُ الْمُصَنِّفِ
اسْتَقَمَ فَإِنَّهُ كَلَامٌ مَرْكَبٌ مِنْ فَعْلٍ أَمْرٍ وَفَاعِلٍ مُتَدَرٍّ وَالتَّقْدِيرُ اسْتَقَمَ
إِنْ فَاسْتَعْنَى بِالنَّمَالِ عَنْ أَنْ يَقُولَ فَإِنَّهُ يَحْسَنُ السَّكُوتُ عَلَيْهَا فَكَانَ

قَالَ الْكَلَامُ

قَالَ الْكَلَامُ هُوَ اللَّفْظُ الْمُنْفَعِدُ فَإِنَّهُ كَقَائِدَةٍ اسْتَقَمَ وَأَمَّا قَالُ الْمُصَنِّفِ كَلَامُنَا
لِيَعْلَمَ أَنَّ التَّعْرِيفَ أَنَا هُوَ الْكَلَامُ فِي اصطلاح النُّحَاة لَا فِي اصطلاح اللُّغَوِيِّينَ
وَهُوَ فِي اللُّغَةِ اسْمٌ لِقَلْبٍ مَا يَتَكَلَّمُ بِهِ مُنْفَعِدًا كَانَ أَوْ غَيْرَ مُنْفَعِدٍ وَالْكَلَامُ اسْمٌ
جَسَنٌ وَاحِدُهُ كَلِمَةٌ وَهِيَ أَمَّا اسْمٌ وَأَمَّا فَعْلٌ وَأَمَّا حَرْفٌ لِأَنَّهَا أَنْ دَلَّتْ عَلَى
مَعْنَى فِي نَفْسِهَا غَيْرَ مُنْفَعِدَةٍ بِرِجَازٍ فِي الْأَسْمَاءِ وَأَنْ أَتَرْتِ بِرِجَازٍ فِي
الْفِعْلِ وَأَنْ تَرْتِ بِرِجَازٍ عَلَى مَعْنَى فِي نَفْسِهَا بِرِجَازٍ فِي غَيْرِهَا فِي الْحَرْفِ وَالْكَلَامُ
مَا تَرْكَبُ مِنْ ثَلَاثِ كَلِمَاتٍ فَكَثُرَ كَقَوْلِكَ أَنْ قَامَ زَيْدٌ وَالْكَلِمَةُ هِيَ اللَّفْظُ
الْمَوْضُوعُ لِمَعْنَى مُفْرَدٍ فَتَقُولُ الْمَوْضُوعُ لِمَعْنَى أَخْرَجَ الْمَهْمَلُ كَذِبًا وَتَقُولُ
مُفْرَدٌ أَخْرَجَ الْكَلَامَ فَإِنَّهُ مَوْضُوعٌ لِمَعْنَى غَيْرِ مُفْرَدٍ ثُمَّ ذَكَرَ الْمُصَنِّفُ
أَنَّ الْقَوْلَ يَعْنِي الْجَمْعَ وَالْمُرَادُ أَنَّهُ يَنْبَغُ عَلَى الْكَلَامِ أَنْ يَقُولَ وَيَنْبَغُ أَيْضًا
عَلَى الْكَلِمِ وَالْكَلِمَةُ وَضَعَهُمُ بَعْضُهُمْ أَنَّ الْأَصْلَ اسْتِعْمَالُهُ فِي الْمَعْنَى دَعَمَ ذَكَرَ
الْمُصَنِّفُ أَنَّ الْكَلِمَةَ قَدْ يُقْصَدُ بِهَا الْكَلَامُ الْكَثِيرُ كَقَوْلِهِمْ فِي لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
كَلِمَةُ الْإِخْلَاصِ وَقَدْ يَجْمَعُ الْكَلَامُ وَالْكَلِمُ فِي الصِّدْقِ وَقَدْ يُفْرَدُ
أَحَدُهُمَا فَتَنَالُ إِجْمَاعُهُمَا هَلْ قَامَ زَيْدٌ فَإِنَّهُ كَلَامٌ وَإِذَا دَعَمَ مَعْنَى جَسَنٍ
السَّكُوتُ عَلَيْهِ وَكَلِمٌ لِأَنَّهُ تَرْكَبُ مِنْ ثَلَاثِ كَلِمَاتٍ وَمِثَالُ الْفُرَادِ الْكَلِمِ
أَنْ قَامَ زَيْدٌ وَمِثَالُ الْفُرَادِ الْكَلَامِ زَيْدٌ قَائِمٌ

بِالْجَرِّ وَالشُّوْبِ وَالْبَدَاوَالِ وَمُسْنَدٌ لِلْأَسْمِ تَبِيْخٌ حَصَلَ

فَمِنْهَا الْجَرُّ

ذَكَرَ الْمُصَنِّفُ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي هَذَا الْبَيْتِ عَلَامَاتِ الْأَسْمِ فِيهَا الْجَرُّ
وَهُوَ يَشْمَلُ الْجَرَّ بِالْجَرِّ وَالْإِضَافَةَ وَالنَّبْعَةَ خَوْفِثٌ بِغَلَامٍ زَيْدٌ
الْفَاخِضُ فَالْغَلَامُ مَجْرُورٌ بِالْجَرِّ وَزَيْدٌ مُجْرُورٌ بِالْإِضَافَةِ وَالْقَا
مَجْرُورٌ بِالنَّبْعَةِ وَهُوَ شَمْلٌ مِنْ قَوْلِ غَيْرِهِ بِحَرْفِ الْجَرِّ أَنَّ هَذَا الْبَتَّائِلُ
الْجَرُّ بِالْإِضَافَةِ وَالْجَرُّ بِالنَّبْعَةِ وَمِنْهَا الشُّوْبُ وَهُوَ عَلَى ثَلَاثَةِ ٥
أَقْسَامٍ تَوْبِنُ التَّمَكُّنِ وَهُوَ اللَّحَقُ لِلْأَسْمَاءِ الْعَرَبِيَّةِ كَزَيْدٌ وَرَجُلٌ
الْأَجْعُ الْمَوْثِقُ السَّامُ خَوْسَلَاتٌ وَلَا يَخُوجُورٌ وَخَوَاشٍ وَسِيَاقٌ

فِيهِ قَصُورٌ لِهَدَنِيَّاتِهِ مَا يَنْوَرُ
عَنْهَا ضَلَّ

اي ليعضها هو
العلم المختوم

لوقل علم
حكمها ونون التكثير وهو اللاحق للاسماء المبنيه فربما بين مع فيها
وتكررها نحو مريت بسبوي وسبوي اخر ونون المباله وهو اللاحق
لمجمع الموث السالم نحو سلمات فانه في مباله النون في جمع المذكر السالم
كسليم ونون العوض وهو ثلاثه على ثلاثة اقسام عوض عن جمله
وهو الذي يلحق اذ عوضا عن جمله تكون بعدها قوله تعالى وانهم
حينئذ ينظرون اي حين اذ بلغ الروح المخلوم خذ في بلغت الروح
المخلوم واي بالشون عوضا عنه وقسم يكون عوضا عن اسم وهو
اللاحق لكل عوضا عما تصاف اليه نحو كقائم اي كل انسان في ذوق
انسان واي بالشون عوضا عنه وقسم يكون عوضا عن حرف وهو
اللاحق بحوار وعواش ونحوها رفعها وجرها نحو حوار وعواش
بحوار خذ في الياء واي بالشون عوضا عنها ونون التثنية وهو
الذي يلحق النواني المطلقة كقوله
اقلي اللوم عاذل والعبان وقولي ان احببت لقد اصابت
اقيد الرجل غير ان ركبنا لما نزل برجالنا وكان قد ن
والشون العالي والنبته الاخفش وهو الذي يلحق القواني المبنيه
وقائم الماعا وخاوي الخرفن وظاهر كلامه المصنف ان الشون كله
من خواص الاسم وليس كذلك بل الذي يختص به الاسم اما هو شون
التكثير والتكثير والمباله والعوض واما شون التثنية والعالي فيكونان
في الاسم والفعل والحرف ومن خواص الاسم التثنية نحو ياريد والالف
واللام نحو الرجل والاسناد اليه نحو زيد قائم فعني البيت حصل للا
سم يميز عن الفعل والحرف بالجر والشون والند والالف واللام و
الاسناد اليه اي الاخبار عنه واستعمل المصنف اللفظ في الالف واللام
وقد وقع ذلك في عبارة بعض المتقدمين وهو الخليل واستعمل
مستلما من اسناد اليه
تثا فعلت وانت ويا افعلي ونون اقبلن فعل ينجلي

مذكر المصنف

ثم ذكر المصنف ان الفعل يمتاز عن الاسم بالحرف فما فعلت والمراد بها تاء
الفاعل وهي المضمومه للمتكلم ففعلت والمتوجه للمخاطب نحو تباركت
والكسوف للمخاطبه ففعلت ويمازير ايضا بناء انت والمراد بها تاء
التثنية الساكنه نحو ففعلت المثلث ونست واحذرنا بالت كنه عن اللاحقه
للاستحسان فاما ما يجر كنه جركه الاعراب نحو هذه مسلمة ورايت
مسلمة ومريت مسلمة ومن اللاحقه للحرف نحو لك ومريت وميت واما
تسكينها مع مريت وم فقليل نحو مريت وميت ويمازير ايضا افعلي
والمراد بها ياء الفاعله ويلحق فعل الامر نحو اضربي والفعل المضارع
نحو تصريبن ولا نحو الماضي واما قال المصنف يا افعلي ولم يقل يا
الضمير لان هذه يدخل فيها بالانظم وهي لا تختص بالفعل بل تكون فيه
نحو كرمي وفي الاسم نحو غلامي وفي الحرف نحو انتي بخلاف يا افعلي
فان المراد بها ياء الفاعله على ما تقدم وهي لا تكون الا في الفعل
وما يميز الفعل نون اقبلن والمراد بها نون التوكيد خفيفة كان
او شديده فالحقيقة نحو قوله تعالى لسفعا بالناصية والثقله
نحو قوله تعالى انخرجنك يا شعيب فعني البيت ينجلي الفعل بناء
الفاعل وتاء التثنيه الساكنه ويا الفاعله ونون التوكيد
سواها الحرف كقولهم فعل مضارع بلي لم كسيتهم
وماضي الافعال بالتثنيه ونون بالشون فعل الامر ان افرقهم
يسير الى ان الحرف يمتاز عن الاسم والفعل بخلق من علامات
الاسماء ومن علامات الافعال ثم مثل يروني ولم يمشها ان الحرف
ينقسم الى قسمين مختص وغير مختص فانما يروني غير المختص وهو
الذي يدخل على الاسماء والافعال نحو هل زيد قائم وهل قائم زيد
وانما يروني ولم الى المختص وهو قيمان مختص بالاسماء المعنى
نحو زيد في الدار ومختص بالافعال كقوله لم يروني ثم يشرح

في بيان أن الفعل ينقسم إلى ماضٍ ومضارع وأمر فجعل علامة المضارع محبة
وحوّل لم عليه كقولهم لم يسم ولم يسم وفي المضارع لم يضرب واليه أشار بقوله
فعل مضارع يلي لم كقوله ثم أشار إلى ما قبل الفعل الماضي بقوله وماضي الأ
فعل بالماضي أي ماضٍ ماضٍ ماضٍ بالماضي بالماضي بالماضي بالماضي بالماضي
أو قال الثاني التاكيد وكل منهما لا يدخل الأعلى ماضٍ اللفظ نحو تباركت
يا ذا الجلال والإكرام ونحو المرأة هند وبيت المرأة دعد ثم ذكر في
تبعيت البيت أن علامة فعل الأمر قولون التاكيد والدلالة على الأمر
خواصه وأخرج من ذلك أن قوله على الأمر ولم يقبل قول التاكيد في
اسم وإلى ذلك أشار بقوله

وَالْفَرْقَانِ لَمْ يَكُنِ لِلتَّوْنِ حُلٌّ فِيهِ هُوَ اسْمٌ غَوْصَةٌ وَجَيْهَلٌ

ففيه وجيهل اسم فاعل وإن ولا على الأمر لعدم قبولها قول التوكيد
فلا نقل صهي ولا جيهل وإن كان غوصة بمعنى اسكت وجيهل بمعنى أقبل
فالفرق بينهما قولون التوكيد وعدمه خواصه وأقبل ولا يجوز
ذلك في صفة وجيهل

المعرب والبناء

وَالْإِسْمُ مِنْهُ مَعْرَبٌ وَمَبْنِيٌّ **لشبه من الحروف مذهب**

يشير إلى أن الاسم ينقسم إلى قسمين أحدهما المعرب وهو ما سلم من شبه
الحرف والثاني المبني وهو ما شبه الحرف وهو المعنى بقوله شبه من الحرف
مد في أي شبه مقرب من الحروف فعلة البناء منحصر عند المصنف في
شبه الحرف ثم نوع المصنف وجوه الشبه في البيتين الذين بعد هذا
البيت وهذا قريب من مذهب أبي علي الفارسي حيث جعل البناء منحصر
في شبه الحرف أو ما تضمن معناه وقد يفسر بيده على أن علة البناء
كلها ترجع إلى شبه الحرف ومن ذكره في ابن أبي الربيع
كما لشد الوضعية في اسمي جيتنا **والمعنوي في معنى وفي هذا**
وكناية عن الفعل بلا **تأثر وكافتقار أصل**
ذكر في هذين البيتين وجوه شبه الاسم بالحرف في أربعة مواضع

والأصل والاسم منه ضرب
معرب ومنه ضرب مبني وبنا
وه ثابت لشبه

والحامل الاسم لا يبنى إلا إذا
الشبه الحرف شبهها صورياً
والشبه الصورى يأت
في أربعة مواضع
أما وضعية كضمائر
وأما افتقار كالموصولة
وأما استعماله كاسماء الأفعال
وأما معنوي كاسماء الأفعال

فالأول

فالأول شبهة له في الوضع كان يكون الاسم موضوعاً على حرف واحد
كالنات في ضرب أو على حرفين كما في الترسا إلى ذلك أشار بقوله في اسمي
حيثاً فالنات من جيتنا اسم لأنه فاعل وهو مبني لأنه شبه الحرف في كونه
على حركة حرف واحد وكذلك نام من جيتنا اسم لأنه منقول وهو مبني
لشبه الحرف في الوضع في كونه على حرفين الثاني شبه الحرف في المعنى
وهو قسمان أحدهما ما شبه حرفاً موجوداً والثاني ما شبه حرفاً غير
موجود مثال الأول متى فانه مبنيّة لشبهها بالحرف والمعنى فانهما
تستعملان للاستفهام نحو متى تقوم وللشرط نحو متى تغمأ وفي المجالين
هي شبهة يحرف موجوداً لانهما في الاستفهام كالمهمزة وفي الشرط كالتاء
ومثال الثاني هنا فانه مبنيّة لشبهها بالحرف والمعنى فانهما
يوضع ذلك أن الإشارة معنى من المعاني فحقها أن يوضع لها حرف
يدل عليها كما وضعوا للنفي ما وللنهي لاو للمشي ليت وللترجي لعل
ونحو ذلك فبنيت أسماء الإشارة لشبهها في المعنى بحرفاً مقدراً
والثالث شبهة له في القيادية عن الفعل وعدم التأثير بالعامل وذلك
كما سما الأفعال نحو ذرأك ريداً ذرأك مبني لشبهه بالحرف لكونه
يعمل ولا يعمل فيه غيره كما أن الحرف كذلك وأجوز بقوله بلا تأثر
مما ناب عن الفعل وهو متأثر بالعامل نحو ضرباً ريداً فانه نائب
مناب اضرب وليس معنى لتأثره بالعامل فانه منصوب بالفعل
المحذوف بخلاف ذرأك فانه وإن كان نائباً عن أمر كان ليس
متأثراً بالعامل وحاصل ما ذكره أن المصدر الموضوع موضع الفعل
واسماء الأفعال اشتراك في القيادية مناب الفعل لكن المصدر متأثر
بالعامل فاعرب لعدم مشابهتها الحرف في انها نائب عن الفعل
وغير متأثرة به وهذا الذي ذكره المصنف مبني على أن أسماء الأ
فعال لا يعمل لها من الأعراب والمصدر خلافية وسند ذلك في
باب أسماء الأفعال الرابع شبهة بالحرف في الافتقار للأمر واليه

أشار بقوله وكافقار أصلا وذلك كالأسماء الموصولة نحو الذي قابها
مفتحة في ساير أحوالها إلى الصلة فاشبه الحرف في مثل ذلك الافتقار
فثبتت **وحاصل** البين أن البين يكون في ستة أبواب المضرات
وأسماء الشرط وأسماء الاستفهام وأسماء الأشارة وأسماء الأفعال والآ
سما الموصولة

ومعرب الأسماء ما قد قيل
من شبه الحرف كالف وها

يريد أن المعرب خلاف المبني وقد تقدم أن المبني ما أشبه الحرف والمعرب
ما لم يشبه الحرف وينقسم إلى صحيح وهو ما ليس آخره حرف عليه كارض
والمتعرب وهو ما آخره حرف عليه كسماء وسماء في الاسم وفيه
ست لغات اسم ضم الهمزة وكسرها وسم بضم السين وكسرها وسم بضم
السين وكسرها اسم وينقسم المعرب أيضا إلى متمكن أمكن وهو المنصرف
كزيد وعمرى والمتمكن غير أمكن وهو غير المنصرف نحو لحيمة وحيلة
غير المتمكن هو المبني والمتمكن هو المعرب وهو قسمان متمكن أمكن ومتمكن

غير أمكن
وتعرب الأسماء ما قد قيل
من ثوب أنات كير عن من قوت

لما فرغ من بيان المعرب والمبني من الأسماء شرع في بيان المعرب والمبني
من الأفعال ومذهب البصريين أن الأعراب أصل في الأسماء فرع في الأ
فعال فالأصل في الفعل البناء عندهم ومذهب الكوفيين أن الأعراب
أصل في الأسماء وأصل في الأفعال والأول هو الصحيح وتعلل ضياء الدين
ابن العلام في السبب أن بعض النحويين ذهب إلى أن الأعراب أصل
في الأفعال فرع في الأسماء والمبني من الأفعال ضربان أحدهما ما اتفق
على بناؤه وهو الماضي وهو مبني على الفتح نحو ضرب وأطلق والتأ
ما اختلف في بناؤه والراجح أنه مبني وهو فعل الأمر نحو اضرب وهو
مبني عند البصريين ومعكرب عند الكوفيين والمعرب من الأفعال
هو المضارع ولا يعرب إلا إذا لم يتصل به ثوب توكيد أو ثوب أنات

والأسماء ما قد قيل

ومصاحبه

منار

مثال ثوب التوكيد هل تضر بن والفعل مع ما مبني على الفتح وأدرك في ذلك
بين الخفية والتعبد فإن لم يتصل به لم يكن وذلك كما إذا اتصل بيته وبها بين
أشياء نحو هل تضر بن وأصله تضر بنين فاجتبت ثلاث ثوبات في حرف
الأولى وهي ثوب الرفع كراهة ثوب في الأمثال فصار هل تضر بنات وكذلك
تجرب الفعل المضارع إذا اتصل بيته وبين ثوب التوكيد وأجمع أو بالخطا طية
نحو هل تضر بنين بآر يد وبه هل تضر بنين بآهت وأصل تضر بنين تضر ثوب
فجاء ثوب الأولى ثوب في الأمثال كما سبق في فصار تضر بنين تضر ثوب
لأن ثوب التوكيد فصار تضر بنين وكذلك تضر بنين أصله تضر بنين وهذا
هو المراد بقوله وأعرابوا مضارعا أن عروبا من ثوب توكيد مباشر الخ
فترط في أعرابه أن يعرب من ذلك ومفهومة أن إذا لم يعرف منه يكون
مبنيًا فعلم أن مذهبهم أن الفعل المضارع لا مبني إلا إذا باشرة ثوب ثوب التوكيد
نحو هل تضر بنين فإن لم باشرة أعراب وهذا هو مذهب الجمهور وذهب
إلى خفض المان مبني مع ثوب التوكيد سواء اتصل به أم لم يتصل به
وتعلل عن بعضهم أنه معرب وإن اتصل به ثوب التوكيد ومثال
اتصل به ثوب الأناث الهند أن تضر بن والفعل مع ما مبني على السكون
وتعلل المصنف في بعض كتبه أنه لا خلاف في بناء الفعل المضارع مع ثوب
الأناث وليس كذلك بل الخلاف موجود ومن ثوب الاستاذ أبو الحسن
ابن عصفور في شرحه الأيضاح

وقال حروف من غير الأسماء
وأصله المبني أن يسكن
ومن ثوب توكيد تضر بنين
كأن أم حبش وأتال ك

الحروف كلها مبنية إذا لا يعربوها ما يقتضي ذلك لها على الأعراب
نحو أخذت من الدراهم فالشعشع منقاد من لفظ من دون الأحرار
والأصل في البناء أن يكون على السكون لأنه أخف من الحركة ولا يحرك
المبني السبب كالتثنية والتثنية وقد تكون الحركة فتعرب كبن وضرب
وقام وإن وقد تكون كسرة كاسس وحيد وقد تكون ضمة كحب وهو
اسم ظرف ومنه وهو حروف وأما السكون فتعرب كأم وضرب وأجل



ف فعل به كالف وها

وعلم مما مثلنا به أن البناء على الكسر والفتح لا يكونان في الفعل بل في
الاسم والحرف وإن البناء على الفتح أو السكون يكونان في الاسم والفعل

والجوف **والرفع والنصب** **الاعراب** **الاسم وفعل جوف** **أهيا**
والرفع والنصب **الاعراب** **الاسم وفعل جوف** **أهيا**
والرفع والنصب **الاعراب** **الاسم وفعل جوف** **أهيا**
والرفع والنصب **الاعراب** **الاسم وفعل جوف** **أهيا**

أنواع الأعراب أربعة الرفع والنصب والجوف والاعراب فما الرفع والنصب
فما الرفع والنصب الرفع هو الرفع والاعراب هو الرفع والنصب والجوف والاعراب
وما الرفع والنصب الرفع هو الرفع والاعراب هو الرفع والنصب والجوف والاعراب
والرفع يكون بالنصب والنصب بالنصب والجوف بالنصب والاعراب بالنصب
هذا ذلك يكون نائبا عنه كما نبت الواو عن الضمة في الجوف والاعراب
الكسرة في بني من قوله بني من وسند ذلك بعد هذا موضع الباب

والرفع بواو والنصب بالالف **والجوف بياو** **الاعراب بالالف**
شرح في بيان ما يعرب بالنائب عما سبق ذكره والمراد بالاسماء التي
سبقت بها الاسماء الستة وهي أب واخ وحم وهن وفوه ودومال فهذه
ترفع بالواو نحو جوا البوزيد ونصب بالالف نحو رابت اباه ونجر باليا
نحو مررت بابيه والمشهور انهما معا بالواو في قولوا نائبا عن
الضم والالف نائبا عن الفتحة والياء نائبا عن الكسرة وهذه احوال
اشار اليها المصنف بقوله وارف بواو الواو البيت والصحيح انهما
معربا بحركات مقدرة على الواو والالف والياء فالرفع بضمه مقدرة
على الواو والنصب بفتحة مقدرة على الالف والجوف بكسرة مقدرة على
الياء فعلى هذا المذهب الصحيح لم يبق شيء عن شيء مما سبق ذكره
من ذلك **دوان صيغة ابانا** **والفتح حيث الهمزة بانا**
اجامر الاسماء التي ترفع بالواو ونجر بالياء ودومال ولكن يشترط

وغيره بالفتح
وغيره بالفتح
وغيره بالفتح
وغيره بالفتح
وغيره بالفتح
وغيره بالفتح
وغيره بالفتح
وغيره بالفتح
وغيره بالفتح
وغيره بالفتح

في دوان يكون بمعنى صاحب نحو جاني دومان اي صاحب مال وهو المراد
بقوله ان صيغة ابانا اي ان اسمهم صيغة واحدة بذلك من دوا الطائفة
فانها لانهم صيغة بل هي بمعنى الذي فلا يكون متزايا بمعنى صاحب بل
يكون مبتدأ واخرها الواو رفعا ونصباً وجزا نحو جاني دومان ورايت
دومان ومررت بدومان ومنه قول الشاعر

قاما كرام مؤسرون لقيتهم **فجيت** من دوا عندهم ما كفايا
وكذلك يشترط في اعراب الهمزة الجوف والالف الهمزة نحو
هذا فوه ورايت فاه ونظرت الى فية والياء الاحرف الاشارة
بقوله والتم حيث اليم منه بانا اي انضمت منه اليم اي زالة
فان لم تزل منه اعراب بالجر كما ت نحو هذا فم ورايت فم ونظرت
الى فم

أب اخ حم كذا ك وهن **والنصب في هذا الاخير احسن**
فجيت **فجيت** **فجيت** **فجيت** **فجيت** **فجيت** **فجيت** **فجيت** **فجيت** **فجيت**

يعني ان اباه واخاه وحمه وهن وفوه ودومال الذين سبق
ذكرهم وترفع بالواو ونصب بالالف ونحو بابا خوهذا ابو
واخوه وحمه ورايت اباه واخاه وحمه ومررت بابيه واخيه
وحميه وهذه هي اللغة المشهورة في هذه الثلاثة وقد ذكر
المصنف في هذه الثلاثة لغتين اخريين واتاهن فالصحيح في ان
يعرب بالجر كما ت الظاهرة على النون ولا يكون في اخره حرف
على نحو هذا هن زيد ورايت هن زيد ومررت بهن زيد والياء
اشار بقوله والنصب في هذا الاخير احسن اي النصب في هن
احسن من الاتمام والائتمام والنصب في هذا الاخير احسن جازا
قليل جدا نحو هذا هنوه ورايت هناه ومررت بهنهنه والياء
المرتب جوار امامه وهو محجوج مكانه سيبويه الاتمام من العرب

ومن حفظ حجة عام من لم يحفظ وأشار بقوله وفي اب وتاليه يبدى الى
احزاب البيت الى اللقبين الباقيتين في اب وتاليه وهما اخو حم فاحدي اللقبين
النقص وهو حذف الواو والالف والباء والاعراب بالحركات الظاهرة على
البا والحاء والميم نحو هذه الابه واخاه وحمها ورايت ابيه واخاه وحمها وحمها
بابه واخاه وحمها وعليه قوله

بابه اقمدي عدي في الكرم ومن يشابه اب في ظلم
وهذه اللغة نادرة في اب وتاليه ولهذا قال وفي اب وتاليه يبدى
اي يبدى في النص واللغة الاخرى في اب وتاليه ان تكون بالالف رفعا
ونصبا وجرا نحو هذه الابه واخاه وحمها ورايت اياه واخاه وحمها
ومررت باباه واخاه وحمها فعلا من الرفع والنصب والجر مقدرا على
الالف كما تقدم في المفصول وهذا اللغة اشهر من النص وحاصل ما ذكر
ان في اب واج وحم ثلاث لغات واشهرها ان تكون بالواو والالف والياء
والثانية ان تكون بالالف مطلقا والثالثة ان تحذف منها الاحرف
الثلاثة وهذا نادرا وان في من اثنين احدهما النص وهو الاشهر والثاني
الانعام وهو قليل

وشرط اذا الاعراب ان تصنف لا للبا كما اخوانك د اغيلا
ذكر الخيون لا اعراب هذه الاسماء بالحرف شروطا اربعة احدها ان
تكون مضافا واحترز بذلك من ان لا يضاف فانها حينئذ تعرب بالحركات
الظاهرة نحو هذا اب ورايت ابا ومررت باب الثاني ان يضاف الى غير
يا المتكلم نحو هذا ابو زيد واخوه وحموك فان اضيفت الى المتكلم اعربت
بالحركات المقدرة نحو هذا اب ورايت اب ورايت اب ورايت اب ورايت اب
الحروف وسياتي ذكر ما تعرب به حينئذ الثالث ان تكون مكبرة واحترز
بذلك من ان تكون مصغرة فانها حينئذ تعرب بالحركات الظاهرة نحو
هذا اب ورايت اب ورايت اب ورايت اب ورايت اب ورايت اب ورايت اب
بابي زيد ودي مال ورايت اب ورايت اب ورايت اب ورايت اب ورايت اب ورايت اب

تكون نحو

تكون مجموعها او مضافة فان كانت مجموعها اعربت بالحركات الظاهرة نحو قول
ابا الزيد بن ورايت اياه ومررت باباهم وان كانت مضافة اعربت بالالف رفعا
وبالياء نصبا وجرا نحو هذا اب ورايت اب ورايت اب ورايت اب ورايت اب ورايت اب
بذكر المصنف من هذه الامور سوى الشرحين الاولين وأشار الى اليها
بقوله وشرط اذا الاعراب ان يصفى لا للبا اي شرط اعراب هذه الاسماء
بالحروف وان نضاف الى غير يا المتكلم وعلم من هذا انه لا يبدى من اضافتها
وانه لا بد ان تكون لغويا المتكلم ويمكن ان يفهم الشرطان الاخران
من كلامه وذلك ان الضمير من قوله يصفى راجع الى الاسماء التي سبق ذكرها
وقوله يذكرها المفردة مكبرة وكانه قال وشرط اذا الاعراب ان يضاف
اب واخوانه المذكورة الى غير يا المتكلم وعلم ان ذلك لا يستعمل الا في
ولا يضاف الى ضمير بل الى اسم جنس ظاهر غير صيغة نحو جاني دو مال
ولا يجوز جاني دو فام

بالالف ارفع المشي وكلا
هكذا كذا ان اثنين واثنين
وتحذف الباقي جميعا بالالف
اذا ضمير مضافا وجملا
كثيرون واثنين واثنين
جرا ونصبا بعدد فقه قد ألف

ذكر المصنف رحمه الله ما ينوب في الحروف عن الحركات الظاهرة الاسماء الستة
وفقد تقدم الكلام عليها ثم ذكر المشي وهو ما يعرب بالحروف فوجه لفظة
قال على اثنين بزيادة في اخره صالح للجر يد وعطف مثله عليه فيدخل
في قولنا لفظ دال على اثنين المشي نحو الزيدان والافاظ الموضوع على اثنين
نحو شفع وخرج بقولنا بزيادة نحو شفع وخرج بقولنا صالح للجر يد
نحو اثنين فانه لا يصلح لاستقاط الزيادة منه فلا نقول ان وخرج
بقولنا وعطف مثله عليه ما يصلح للجر يد وعطف غيره عليه كالقريين
فان صالح للجر يد فنقول قري وكان نعطف عليه مغايرة لا مثله نحو
قري وشمس وهو المنصود بقولهم القريين وأشار المصنف بقوله
بالالف ارفع المشي وكلا الى ان المشي يرفع بالالف وكذا كسبا

جمع تكسيرا

غير زائدة بل هي متعلبة عن اصل ونحو ابيات فان تارة اصلية والشراد
 ما كانه الالف والتاسيا في دلالة على الجمع نحو هذات فاجد في ذلك
 من نحو قضاة و ابيات فان كل واحد منهما جمع متلبس بالالف واوليس هما
 نحو فيه لان دلالة كل واحد منهما على الجمع ليس بالالف والتا وانما هو
 بالضميمة والندفع بهذا التقدير الاعتراض على المصنف بمثل قضاة
 و ابيات وعلى انه لا حاجة الى ان يقول بالالف و تاء مزيدتين فاما
 في قوله بتا متعلبة بقوله جمع وحكم هذا الجمع انه يرفع بالضميمة
 ونحو الكسرة نحو جاني هذات و مرايت هذات ومررت هذات
 فنابت فيه الكسرة عن الفتحة ونزع بعضهم انه مبني في حالة النصب
 وهو فاسد اذ لا موجب لنبأه
كذا الآت والذي استأق جعل كاد مرعات فيه ذا انهم قيل
 اشار بقوله كذا الآت الى ان اولات تحري مجرى جمع المؤنث به و
 السالم وانما تنصب بالكسرة وليس بجمع مؤنث سالم بل هي ملحقة به و
 ذلك لانها لا مفرد لها من لفظها ثم اشار بقوله والذي استأق جعل
 الى ان ما سمي به من هذا الجمع والمخو به نحو اذ مرعات ينصب بالكسرة
 كما كان قبل التسمية به ولا يحدف منه الثوين نحو هذه اذ مرعات و مررت
 اذ مرعات ومررت باذ مرعات هذا المذهب الصحيح وفيه
 مذهبان اخران احدهما انه ينصب بالكسرة ونزع الالف من الثوين نحو هذه
 اذ مرعات و مرايت اذ مرعات ومررت باذ مرعات والثاني انه يرفع
 بالضميمة وينصب ويجر بالفتحة ويحدف منه الثوين نحو هذه اذ مرعات
 و مرايت اذ مرعات ومررت باذ مرعات ويروي قوله
نوتهم من اذ مرعات واهلها يثرب اذ ذارها نظر عالي
 بكر التامون كالمذهب الاول وبكرها بلا ثوين كالمذهب الثاني
 وينجحها بلا ثوين كالمذهب الثالث
وخرج بالفتحة ما لا يتصرف ما لم يصف اويك بعد اليرد

اشار هذا البيت

اشار بهذا البيت الى القسم الثاني مما ناب فيه حركة وهو الاسم الذي
 لا يندف وحمله ان يرفع بالضميمة نحو جاني احمد وينصب بالفتحة نحو
 رايت احمد ويجر بالفتحة ايضا نحو مررت باحمد فنابت الفتحة عن الكسرة
 هذا اذ لم يصف او لم يقع بعد الالف واللام فان اضيف جر الكسرة نحو
 مررت باحمد كم وكذا ان دخلته الالف واللام نحو مررت بالحمد فانه
 يجر بالكسرة
واجعل نحو يفعلا في التونا رفعا وتنعين وتشتلون
وتجزمها في التونا كتم تكوفي لتدوي مطلق
ما فرغ من الكلام على ما يعرب
 من المصطلح بالنبأ وذلك في الامثلة الخمسة فاشار بقوله نحو يفعلا
 الى كل فعل اشتمل على الف اثنين سواء كان في اوله الثاني نحو تونا
 او ليا نحو يفعلا وان اشار بقوله وتنعين الى كل فعل اتصل به يا المحا
 نحو انت نعيرين واسار بقوله وتشتلون الى كل فعل اتصل به
 واو الجمع نحو انتم نعيرون سواء كان في اوله الثاني كما مثل اواليا
 نحو الزيدون نعيرون فهذه الامثلة الخمسة وهي يفعلا وتنعلا
 وتنعلون وتنعلون وتنعين ترفع بالنون وتجرم وتنعين بها
 فنابت النون فيها عن الضمة نحو الزيدان ينعلاان فيفعلاان فعل
 مضارع مرفوع وعلاها رفعا الرفع فيه النون وينصب وتجرم
 يحدفها نحو الزيدان لم يقوموا ولن يخرجوا فعلامة الجر سقو
 النون فيقوموا وعلاها النصب سقو النون من يخرجوا ومرة
 قوله تعالى فان لم تعفوا ولن تعفوا فانوا النار الذي
وسمى يفعلا من الاسماء كالمصطفى والمزقني مقارنا
فالاول الاغراب فيه وفيه جمع وهو الذي قد قصرت
والثاني معون ومفنا طفر ورفعه يثوب كذا التامون

من الاسماء شريفة في ذكر ما يجر

شرح في ذكر اعراب المفعول من الاسماء والافعال فذكر ان مكان
 مثل المصطفى والمدني يسمى مقالا فاشارة بالمصطفى الى ما في اخره
 الف مثل عصي ورجي وشار بالمدني الى ما في اخره بامسور ما قبلها
 نحو القاضي والداعي ثم اشار الى ما في اخره الف بقدر فيه الاء
 اعراب الرفع والنصب والجر وانه يسمى المنصور فالمقصود
 هو الاسم المعرب الذي اخره الف لازما فخرج بالاسم الفعل نحو
 يرضى وبالمعرب المبني نحو اوبى بالالف المنقوص نحو القاضي
 وسيا في وبالازمة المشي حال الرفع نحو الزيد ان فان الف لا يلزم
 اذ تطلب يا في حالة الجر والنصب وشار بقوله والثاني منقوص
 الى المدني فالمنقوص هو الاسم المعرب الذي في اخره بامسور ما قبلها كسرة
 نحو المربي فاجتزأ بالاسم عن الفعل نحو يرضى وبالمعرب عن المبني
 نحو الذي ويقول قبلها كسرة من التي قبلها ساكون نحو طي ورجي
 وهذا مفعول جار مجرى الصحيح في رفعه بالنصب والنصب بالفتحة و
 بالكسرة وحكم هذا المنقوص انه يظهر فيه النصب نحو رأت القاضي
 قال الله تعالى يا قومنا اجيبوا داعي الله ويقدر فيه الرفع والجر
 نحو جاني القاضي ومهرت بالقاضي فعلا لامة الرفع ضممة مقدرة
 على الياء وعلامة الكسرة مقدرة على الياء **وعلم مما ذكر**
 ان الاسم لا يكون في اخره واو قبلها ضممة نعم ان كان مبني او جد
 ذلك فيه نحو هو ولم يوجد ذلك في المعرب الا في الاسماء السند
 في حالة الرفع نحو جاني واهار ذلك الكوفون في موضعين
 احدهما ما سمي به الفعل نحو يدعوا ويعزوا والثاني
 ما كان اجما نحو سمنه **واي فعل اخره الف**
 اشار الى ان المفعول من الافعال ما كان في اخره واو قبلها ضممة

لأنه

تسمى بالرفع والجر
 النصب والجر
 اسم فعل بالرفع

نحو يعزوا

نحو يعزوا او قبلها كسرة نحو يرضى او الف قبلها فتح نحو يرضى
فالالف انوني غير الحزم **واليد نصب ما قبله نحو يرضى**
والرفع فيها انوني وجرها **لأنه يرفع حكا انسا**
 ذكر في هذين البيتين كيفية الاعراب في المفعول المفعول فذكر ان الالف
 بقدر ر فيها غير الحزم وهو الرفع والنصب نحو يرضى نحو يرضى
 وعلامة الرفع ضممة مقدرة على الالف ولن يرضى فيختص منصوب و
 النصب فتحة مقدرة على الالف واما الحزم فظهر لانه يحذف له الحرف
 الاخير نحو لم يرضى يرضى وشار بقوله وابد نصب ما قبله عو يرضى الى
 ان النصب يظهر في ما اخره واو او يرضى بدعوا ولن يرضى فعلا
 الرفع ضممة مقدرة في الواو والياء وشار بقوله والرفع فيها انوني ان الرفع
 بقدر في الواو والياء نحو يدعوا يرضى فعلا لامة الرفع ضممة مقدرة في الواو والياء
 والياء تحذف في الحزم نحو لم يرضى ولم يعزوا ولم يرضى فعلا لامة الحزم حذف
 الالف والياء والواو وحاصلا ما ذكر ان الرفع بقدر في الالف والواو
 والياء وان الحزم يظهر في الثلاثة يحذف فيها وان النصب يظهر في الواو والياء
 وبقدر في الالف **التكررة في الالف**
تكررت في الالف **او ارفع موقع ما قد ذكرنا**
 التكررة ما يقبل ال ونوتر فيه التعريف او يقع موقع ما يقبل ال مثال ما
 يقبل ال من اجل تقول الرجل واجتزأ بقوله ونوتر فيه التعريف مما يقبل
 ال ولا يوتر فيه التعريف كعباس علما وانك تقول الله عباس فتدخل
 عليه ال لكنها لم توتر فيه التعريف لانه معرفة فسل دخولها ومثال ما
 وقع موقع ما يقبل ال والي يعني صاحب نحو جاني ذو مال اي صاحب
 مال قد ذكرت وهي لا يقبل ال لكنها واقعة موقع صاحب ومثال
 يقبل ال نحو الصياح **وهذه التي والعلام والذ**
 اي غير التكررة المعرفة وهي سنة اقسام المضمر لهم واسم الاشارة كذي

الالف انوني غير الحزم
 واليد نصب ما قبله نحو يرضى
 والرفع فيها انوني وجرها
 لأن يرفع حكا انسا

لا يوتر فيه التعريف

والعلم كهند والمجاني بالالف واللام كالغلام والموصول كالذي وما اضيف
 الى واحد منها كابي وسيتكلم على هذا الاقسام
قَالَ لِي عَيْبَةُ اَوْ جَمُورٍ **كَانَتْ وَهَوَسَمَ بِالْقَبْرِ**
 يشير الى ان الضمير مادل على عيبة كهي او حضور وهو ضميران احدهما
 ضمير المخاطب نحو انت والثاني ضمير المتكلم نحو انا
وَقَدْ اَصْبَحَ مِنْهُ مَا لَيْسَ بِهِ **وَالَّذِي لَا اُحِبُّ اَبَدًا**
كَالْبَيَاءِ وَالْقَائِي مِنَ اَتَى التَّرَكُّ **وَالْبَيَاءُ اَلْهَامُ مِنْ سَلْبِهِ مَا مَلَكَ**
 المضمر البارز ينقسم الى متصل ومنفصل والمتصل هو الذي لا يتبدل كاليا
 من ابني كرمك والثاني من كرمك ونحوه ولا يقع بعد الا في الاختيار فلا
 نقول ما كرم الاك وقد جازا في الشعر **فَقَالَ**
اَعُوذُ بِرَبِّ الْعَرْشِ مِنْ فِتْنَتِكَ **عَلَى قَائِلِي عَوْضَ لَآءٍ نَاصِرٍ**
وَمَا عَلَيْنَا اِذَا مَا كُنْتَ جَارِئًا **اَنْ لَا نَجَاوِرَ اِلَّا اَكْ دِيَارَ**
وَكُلُّ مَقْصِدٍ لِهَ الْبِنَايَةِ **وَلَقَدْ مَا خَرَّ كَلْفًا مَا نَسَبَ**
 المضمران هما مبنية لشيئهما بالجر وفي الجمود ولذلك لا تصغر ولا تثنى
 ولا تجمع واذا تفرقا انهما مبنية فيهما ما يشترك فيه الجر والنصب وهو
 ضمير نصب او جر متصل نحو كرمك ومهرت بك وانه وله فالقاف في
 كرمك في موضع نصب وفي بك في موضع جر والهاء في انه في موضع
 نصب وفي له في موضع جر ومنها ما يشترك فيه الرفع والنصب والجر
 وهو نا ويشار اليه المصنف بقوله
لِلرَّفْعِ وَالنَّصْبِ وَجَرِّ يَصْلَحُ **كَاعْرِفُ بِمَا قَائِلُنَا الْمَيْحُ**
 اي يصلح لقائنا للرفع نحو لنا والجر نحو بنا والنصب نحو فانا ومثا
 يستعمل للرفع والنصب والجر الياء في قال الرفع اضربي ومثال النصب كرمي
 ومثال الجر مربي ويستعمل في الثلاثة ايضا ومثال الرفع هم قايون
 ومثال النصب كرمهم ومثال الجر لهم واغالم يذكر المصنف الياء هم

وقال لوضع

لا تسمى الا بشيها

لا تسمى الا بشيها ناس من كل وجه لان ما يكون الرفع والنصب والجر والمعنى واحد
 وهي ضمير متصل في الاحوال الثلاثة بخلاف الياء فانها وان استعملت للرفع
 والنصب والجر وكانت ضميرا متصلا في الاحوال الثلاثة لم تكن بمعنى واحد
 في الثلاثة لانها في حالة الرفع للمخاطب وفي حالة الجر والنصب للمتكلم و
 كذلك هي لانها وان كانت بمعنى واحد في الاحوال الثلاثة فليست مثلنا
 لانها في حالة الرفع ضمير متصل وفي حالة النصب والجر ضمير متصل
وَالْبَيَاءُ وَالْوَاوُ وَالنُّونُ لِمَا **غَابَ وَهَبَرَهُ كَقَامَ وَاعْلَمَا**
 كالف والواو والنون من ضمير الرفع المنفصل وتكون للغائب والمخاطب
 فقال الغائب الزيد ان قاما والزيدون قاموا والهندات في ومثال
 المخاطب اعلما وعلما وعلما وعلما ويدخل تحت قول المصنف وغيره المخا
 والمتكلم وليس هذا بجديد لان هذه الثلاثة لا تكون للمتكلم اصلا بل
 انما تكون للغائب او المخاطب كما مثلنا
وَمِنْ مِمَّا يَرْفَعُ مَا يَسْتَعِينُ **كَأَفْعَلُ اَوْ فَعْلُهُ اِذَا تَشَكَّرَ**
 يستعمل الضمير الى مشق وتبارك والمستنير الى واجب الاستئثار وجايز
 والمراد بجائز الاستئثار ما يحل ما يحله الظاهر ويجوز الاستئثار
 ما لا يحل حله الظاهر وذكر المصنف في هذا البيت من المواضع التي يجب فيها
 استئثار الضمير اربعة الاول فعل الامر للمخاطب كافعل التثنية
 انت وهذا الضمير لا يجوز ابراره لانه لا يحل حله الظاهر فلا نقول
 افعل زيد فاما افعل انت فانت تاكيد الضمير المستنير في افعل وليس لنا
 لا فعل لصحة الاستغناء عنه فنقول افعل فان كان الامر لواحده
 او لثنتين او لجماعة برز الضمير نحو اضربني واضربوا واضربوا
 واضربن والثاني الفعل المضارع الذي في اوله الهزة نحو اوافق
 التثنية انا فان قلت اوافق انا كان انا تاكيد الضمير المستنير الثالث
 الفعل المضارع الذي في اوله النون نحو نغضب اي نحن الرابع الفعل

الاحوال

طب

عل

المضارع الذي في اوله التا الخطاب الواحد نحو يشكر اي انت فان كان الخطاب
لواحدة او اثنين او جماعة لم ير الضمير نحو انت تفعلين وانتما تفعلان
وانتم تفعلون هذا اما ذكره المصنف من المواضع التي يجب فيها استئثار
الضمير ومثال جازي الاستئثار بزيد يقول زيد يقوم ابوهم وكذلك كل فعل
استئثار لانه يحل محله الظاهر فيقول زيد يقوم ابوهم وكذلك كل فعل
استند الى غائب او غايبه نحو ههنا تقوم اي هي ومما كان معناه يجوز زيد
قام اي هو

وَذَوُّ نَبَاٍ وَانْفِصَالُ اَنَاهُو **وَأَنْتَ وَالْمَرْءُ وَالنَّبِيَّةُ**
تقدم ان الضمير ينقسم الى مستند والى بارئ ومسبق الكلام في المستند والبارئ
ينقسم الى متصل ومنفصل والمتصل يكون مرفوعا ومنصوبا ويكون
مجرورا وذكر المصنف في هذا البيت المرفوع المنفصل وهو التا عشر انا
للمتكلم وجهه ونحن للمتكلم المشارك او المفعول نفسه وانت للمخاطب وانت
للمخاطبة وانما للمخاطبين او المخاطبتين وانتم للمخاطبين وانن للمخاطبات
وهو للغائب وهي للغايبه وهما للغائبين او الغابتين وهم للغا
يبين وهن للغايبات

وَذَوُّ نَبَاٍ فِي انْفِصَالٍ جَعَلَا **اَيَايَ وَالْمَرْءُ لَمْ يَنْفَصِلَا**
استار في هذا البيت الى المنصوب المنفصل وهو انا عشر اياي للمتكلم وجهه
وايانا للمتكلم المشارك واياك للمخاطب واياك للمخاطبة واياها للمخاطبتين
واياها للمخاطبتين واياكم للمخاطبين واياكن للمخاطبات واياه للغائب واياها
للاغايبه واياها للغايبين او الغايبين واياهم للغائبين واياهن للغا
يبات

وَفِي اخْتِيَارِ لا يَجِي الْمَفْصِلُ **اِذَا نَأَى اَنْ يَجِي الْمَفْصِلُ**
كل موضع امكن ان يوتي فيه بالضمير متصلا لا يجوز العدول فيه الى
المفصل الا فيما سيذكره المصنف فلا تقول في اكرمته اكرمت اياك
لانه يمكن الاتيان بالمفصل فتقول اكرمتك فان لم يكن الاتيان با

لضمير

للمفصل تعبد المتصل نحو اياك اكرمت وقد جاء في الشعر الضمير متصلا
مع امتان الاشارة به متصلا كقوله **بِالْبَاغِيَةِ الْقَوْلُ مِنَ السَّمَوَاتِ قَدْ ضَمِنَتْ** **اَيَاهُمْ اَرْضٌ فِي دَهْرِ الدَّهَارِ**
وَصَلَّوْا فَيَسِّرْهَا لِسَلْبِهِ وَمَا **اَشْبَهَ فِي شَيْءٍ اَخْلَفَ اَنْفَسَا**
كَمَا اَكْ خَلَسَتْ رَأْسَا **اَخَارَ عَيْنِي اَخَارَ اَلْاَصْفَا**

استار في هذه بن البتين الى المواضع التي يجوز ان يوتي فيها بالضمير متصلا
مع امتان ان يوتي به متصلا فاستار بقوله سلبه الى ما تقدي الى متعولين
الثاني منهما لم يصر خيرا في الاصل وهما ضمير ان نحو الدرهم سلبه ويجوز ان
يك في هذا سلبه الانفصال نحو سلبه والانفصال نحو سلبني اياه وكذلك
كل فعل استار نحو الدرهم اعطيتك او اعطيتك اياه وظاهر كلام
المصنف انه يجوز في هذه المسئلة الانفصال والانفصال على السواء وهو
ظاهر كلام المصنف **اَلْمَرْءُ النُّجُوبِيْنَ** وظاهر كلام سيبويه ان الا
نصال فيها واجب وان الانفصال مخصوص بالشعر واستار بقوله في شئ
الخلف انما الى انه اذا كان خبر كان واخواتها ضميرا فانه يجوز انفصاله
وانفصاله واختلاف في المختار بينهما فاختر المصنف الانفصال نحو كنه
واختر سيبويه الانفصال نحو كنه اياه وكذلك يختار المصنف الا
نصال في نحو خلتني وهو كل فعل تقدي الى متعولين الثاني منهما
خير في الاصل وهما ضمير ان ومذهب سيبويه ان المختار في هذا

ايضا الانفصال نحو خلتني اياه ومذهب سيبويه ان حج لانه هو الكثير
في كلام العرب على ما حقه سيبويه عنهم وهو المشاكلة لهم شعر
اذا قالوا جدام فضيد فوهي **فَاِنْ الْقَوْلُ مَا قَالَتْ حَبِذْ اَم**
وَقَدِّمِ الْاَخَصْرَ فِي انْفِصَالٍ **وَقَدِّمِ مَا شِئْتَ فِي انْفِصَالٍ**

ضمير المتكلم اخصر من ضمير المخاطب وضمير المخاطب اخصر من ضمير
الغائب فان اجتمع ضميران منصوبان واحدهما اخصر من الاخر فان
كانا متصلين وجب تقديم الاخصر منهما فتقول الدرهم اعطيتك

المختار

لسان

وأعطيت به بتقديم الثاف والباع على المالا لأنها أخص من المالا الهالات
 الثاف للمخاطب والباع للمكلم والمالا للغائب ولا يجوز تقديم الغائب مع
 الاتصال فلا نقول أعطيتك هوك ولا أعطيتك هوب وإجازة قوم
 ما رواه ابن الأثير في غريب الحديث من قول عثمان رضي الله عنه
 إراهمني الباطل شيطانا فان فصل أحدهما كنت بالخيار فان شئت قد
 مت الآخر فقلت الدرهم أعطيتك إياه وأعطيتني إياه وإن شئت
 قدمت غير الآخر فقلت أعطيتك إياك وأعطيتك إياي وإليه
 أشار بقوله وقد من ما شئت في الفصل وهذا الذي ذكره ليس على
 إطلاق بل على ما يجوز تقديم غير الآخر في الفصل عند من اللبس
 فان حُب اللبس لم يجوز فلو قلت زيد أعطيتك إياه لم يحز تقديم
 الغائب فلا نقول زيد أعطيتك إياك لأنه لا يعلم هل زيد ما حو
 أو أخذ
 وفي إيجاد الربيب التزم فصلا وقد أيج الغيب فيه فصلا
 إذا اجتمع ضميران وكانا منصوبين واتحد في الربيب كما يكونا متكلمين أو
 مخاطبين أو غائبين فانه يلزم الفصل في أحدهما فنقول أعطيتني إياي
 وأعطيتك إياك وأعطيتك إياه ولا يجوز اتصال الضميرين فلا نقول
 أعطيتني ولا أعطيتك ولا أعطيتك ولا أعطيتك ان كانا غائبين
 واختلف لفظهما فقد اتصلان بحول الزيدان الدرهم أعطيتهما
 وإليه أشار بقوله في التافيد
 مع اختلاف ما وخصميت
 وما عاينت هذا البيت وبعض نسخ طالعته وليس منها وأشار بقوله
 وخصميت إلى آخر البيت إلى ان لا تيان بالضمير منفصلا في موضع
 بحيث اتصاله ضرورة لقوله
 بالباعث الوارث الاموات قد ضمت
 إياهم الأرض في دهري الدهاري

واجب جازرہ بعضہم و بعضہم

وقد شدم

وقد تقدم ذكر ذلك هـ
وَقِيلَ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ إِنَّ الْفِعْلَ الْفِعْلُ
 أو الفصل بالفعل يا أولي الأبواب إن الفعل هو ما نون تسمى نون الوقاية وثبت
 بذلك لأنها تأتي الفعل من الكسر وذلك نحو كرمي ويكرهني والكرمي وقد
 جاء جدها مع ليس شذوذاً قال الشاعر
عَدَدْتُ قَوْمِي كَعَدِيدِ الطَّيْرِ إِذْ هَبَّ الْقَوْمُ الْكِرَامُ لِبَيْي
 واختلف في الفعل النعم هل تلزمه نون الوقاية أم لا فقول ما افترى
 أبو عوف الله وما افترى إلى عوف الله عند من لم يلبزها فيه والصحيح
 أنها تلزم هـ
وَلَمْ يَنْفُتْ قَوْمِي سَدْرًا وَمَعْلَا عَيْنِكَ وَكَرَّ حَتَّى
فِي الْبَاقِيَاتِ وَخُطَرَارِضُنَا عَيْنِي وَمَعْلَا عَيْنِكَ وَكَرَّ حَتَّى
 ذكر في هذين البيتين حكم نون الوقاية مع الحروف فتذكر ليث وإن نون
 الوقاية لا تجذف منها إلا الدور الكؤولة هـ
كُنْتُ جَابِرٌ إِذْ قَالَ لَبَنِي أَصَادِفٌ وَأَفْقِدُ جَلَّ مَالِي
 والتخفيف في لسان العرب نبوتاً وبه ورد القرآن قال الله تعالى
 يا لبيبي كنت معهم وأما لعل فذكر أنها بعكس ليت فالضريح بخريد هـ
 من النون كقول نعال حَتَايَا عَنْ فَرَعُونَ لَعَلِّي أَبْلُغَ الْأَسْبَابَ وَيَقُلُ
 بُيُوتُ النُّونِ كَقَوْلِ الشَّاعِرِ هـ
فَقُلْتُ أَعْيَا لِي الْقُدُومَ لَعَلَّنِي أَخْطَأَهَا قَبْرًا لَا يَبْصُرُ مَا جَدَّ
 ثم ذكر أنك بالخيار في الباقيات أي في باقي أحوال ليت ولعل
 وهي إن وأنت وكانت ولكن فقول لي وإيتي وإني وأنتي وكانني
 وكانتي ولكني ولكنني ثم ذكر أن من وعين تلزمهما نون الوقاية

الطبيب هو الذي
مكّن الله له

العلم هو الاسم الذي يعين مسماه مطلقا أي بلا قيد التكم أو الخطأ
أو الغيبة فالاسم جنس يشمل الفكرة والمعرفة ويعين مسماه ^{مطلقا} فصل
أخرج النكرة وبلا قيد أخرج بقية المعارف كالمضمر فإن يعين
مسماه بقيد التكم كانا أو الخطاب كانت أو الغيبة فهو مثل الشيخ
بأعلام الأناسي وغير هاتين ^ص على أن مسميات الأعلام للعقلا
وغيرهم من المألوفات فحفظ اسم رجل وحرق اسم امرأة من
شعر العرب وهي اخت طرفة بن العبد لا مد وقرن اسم قبيلة
وعدن اسم مكان ولا حق اسم فرس وسدقم اسم جبل وهيلة
اسم شاة وإسحق اسم كلب ^ص
واسمائي وكلبة وكلبة ^ص ولا جراد إن سواه صحيحا

تفصیل العلم

إذا اجتمع الاسم واللقب فاما ان يكونا مفردين او مركبين او الاسم مركبا
واللقب مفردا او الاسم مفردا واللقب مركبا فان كانا مفردين والجب عند
الضريين الاضافه نحو هذا سعيد كبر وصايت سعيد كبر وصايت
بسعيد كبر واجاز الكوفيين الانشاع فتقول سعيد كبر وسعيد كبرا
وسعيد كبر ووافهم المصنف علم ذلك في غير هذا الكتاب وان لم
يكونا مفردين بان كانا مركبين نحو عبد الله ابي الناقة او مركبا ومفردا
نحو عبد الله كبر او مفردا او مركبا نحو سعيد ابي الناقة وحي الانشاع

وَمِنْهُ مَقُولُ كَفْضٍ وَأَسَدٍ
وَجَمَلَةٍ وَمَا يَدْخُلُ كَيْسًا
وَمَتَاعٌ فِي الْأَعْلَامِ ذُو الْأَصْلَانِ

ومررت بسبوتيه ومنها ماركب متركب اضافه لعبد شمسي

تاریخ سوره

العلم ينقسم الى قسمين علم شخص وعلم جنس فعلم الشخص له محال
معنوي وهو ان يراد به واحد بعينه كزيد واحمد والقطي وهو صفة
يحيي الحال متأخرة عنه نحو جاز بد ضاحكاً ومعه من الضرف مع سب
اخر غير العلمية نحو هذا احمد وضع دخول الالف واللام عليه
فلا تقول جاني العمر وعلم الجنس كعلم الشخص في حكم اللطفي فنقول
هذا اسامة مقبلاً فتمنع من القف وناق بالحال بعده ولا تدخل
عليه الالف واللام فلا نقول هذا الاسامة ونام علم الجنس في
المعنى كحكم النكرة من جهة انه لا يخص واحداً بعينه وكل اسد يصدق
عليه اسامة وكل عقرب يصدق عليه ام عربي وكل ثعلب يصدق
عليه نعاله وعلم الجنس يكون للشخص ما تقدم ويكون للمعنى
مثل بقوله برة الببرة وفجار البجيرة

[illegible]

فما لا يسمي اسم ظاهرا على حرف واحد

يسكون الها وكسرهما باخلاص وباشباع وذات بالصم
وَذَانِ وَتَانِ لِمَتْنِ الْمَرْبَعِ وفي سواه دينين **أذكر نطق**
 بشار إلى المثنى المذكور في حالة الرفع بذكر وفي جالتي الجر والنصب بدين
 وإلى الموترين بشان في حالة الرفع وبشين في النصب والجر والله اعلم
وَبَاوُلَا أَسْرَجُ مَطْلَقًا **وَالْمَدَّ أُولَى وَلَدِي الْبَعْدِ أَنْطَقَا**
بِالْكَافِ حَرْفًا دُونَ كَمِ أَوْعَا **وَاللَّامُ أَنْ قَدَّمْتُهَا مَشْجَعًا**
 بشار إلى الجمع المذكور كان أو مؤنثا بأولى ولهذا قال المصنف أشد
 تجمع مطلقا ومتنفي هذا لأنه بشان ما إلى العتلا وغيرهم وهو كذلك لكن
 ملاك ثراستها في العاقل ومن ورودها في غير قول
دُمَ الْمَنَازِلُ بَعْدَ مَرَّةٍ أَلَلُوا **وَالْعَيْشُ بَعْدَ أُولَى لَيْلَا** م
 وفيها لغتان المد وهي لغتان الحجاز وهي الواردة في القرآن العزيز
 والقصر وهي لغة نعيم وشار بقوله ولدي البعد انطقا بالكاف إلى
 آخر البيت إلى أن المشار إليه رتبان القرب والبعد فجمع ما تقدم
 بشارية إلى القرب فاداريد الأسان إلى البعيد أي بالكاف وحدها
 فنقول ذاك أو الكاف واللام بخود ذلك وهذه الكاف حرف خطاب
 فلا موضع لها من الأعراب وهذا الاختلاف فيه فإن تقدم حرف
 التنبية الذي هوها على اسم الأسان أثبت بالكاف وحدها فتقول هذا
 وعليه قوله
رَأَيْتُ بَنِي عَدُوٍّ لَا يَعْدُوْنِي **وَلَا أَهْلَ هَذَاكَ الطَّرَافِ الْمُبْدَدِ**
 ولا يجوز الاثنان بالهامع الكاف واللام فلا تقول هذا لك وظاهر
 كلام المصنف أنه ليس للشار إليه الاثنان قرين وبعد كما قرناه
 والجمهور على أنه ثلاثة مرات قرين ووسطى وبعدى
 فبشار إلى من في القرين بما ليس فيه كاف ولا لام كذا وفي وإلى
 من في الوسطى بما فيه الكاف وحدها بخود ذاك وإلى من في

البعد عافية

البعدى عافية كاف ولا م بخود ك
وَبِنَا أَوْهَا هُنَا سِرًّا إِلَى **دَانِ الْكَافِ وَيَدِ الْكَافِ صَلَا**
فِي الْبَعْدِ أَوْيَمَ وَأَوْهَتَا **أَوْهَتَا أَوْهَتَا أَوْهَتَا**
 بشار إلى المتان القرب بهنا وتند مهاها التنبية فيقال هاهنا أيضا
 وبشار إلى البعيد على رأي المصنف هناك وهناك وهناك بشار إلى
 وكسرهما ويهم وهنت وعلم مذهب غيره هناك للتوسط وما بعده

الموصول

مَوْصُولُ الْأَسْمَاءِ الَّذِي لَا تَنْتَبِهُ **وَالْيَا إِذَا مَا تَنْتَبِهُ لَا تَنْتَبِهُ**
بَلْ مَا يَنْتَبِهُ أُولَى الْعَلَامَةِ **وَالْتَوْنِ أَنْ تَسْتَدْرِكُ فَلَا مَلَامَةَ**
وَالْتَوْنِ فَرْدَيْنِ وَتَيْنِ شَدِيدًا **أَيْضًا وَتَعْوِزُكَ بِكَ قَصْدًا**
 بفتح الموصول إلى اسمي وحرفي ولم يذكر المصنف الموصولات الحرفية
 وهي خمسة أحرف أحدها أن المصدرية وتوصل بالفعل المتصرف ما
 ضياء مثل عجبت من أن قام زيد ومضارعها تخو عجت من أن يقوم زيد
 واسمها عجزت إليه بان فم فان وقع بعدها فعل غير متصرف نحو قوله
 تعالى وإن ليس للانسان إلا ما سعى وقوله تعالى وإن عسى أن
 يكون قد أقرت أجلهم فهي تخففة عن الثقيلة ومنها أن وتوصل
 باسمها وخبرها مثل عجبت من أن زيد أقام وإن الخففة كما مثله
 فتوصل باسمها وخبرها **لَا** اسمها يكون محذوفا واسم المثقلة
 مذكورا ومنها كي وتوصل بفعل مضارع فقط مثل عجبت من أن يكرم
 زيد أو منها ما وتكون مصدرية ظرفية نحو لا أصحبك مادمت حيا
 منطلقا أي مدة دوامك منطلقا وغير ظرفية نحو عجبت مما ضربت
 زيدا وتوصل بالماضي كمثل وبالمضارع نحو لا أصحبك ما يقوم
 زيد وعجبت مما ضرب زيدا ومنه بما سوا يوم الحساب وبالجملة

الاسمية نحو حيث مما زيد قائم ولا اصحك ما زيد قائم وهو قليل والث
 ما توصل الظرفية المصدرية بالماضي او بالمضارع المتقيد بمحو لا يصحك
 ما لم يضرب زيدا او قيل وصلها اعني المصدرية الظرفية بالعلل المضارع
 الذي ليس فيها لم نحو لا اصحك ما يقوم زيد ومنه قول **فول**
ا طوف ما طوفكم اوي **التي تبي فعيده كع**
 ومنها لو توصل بالماضي نحو ددت لوقام زيد وبالمضارع نحو
 دت لو يقوم زيد فنقول المصنف موصول لاسما اجدا موصول
 المحرفي وهو ان وان كي وما ولو وعلامة صحة وقوع المصدر
 موقعه نحو ددت لو يقوم اي فيامك وعجبت مما نضع فوجبت لكي
 افرا وعجبت انك قائم واريد ان تقوم وقد سبق ذكر ذلك واما
 الموصول الاسمي فالذي للمفرد المذكور والتي للمفردة المؤنثة فاذا
 ثبت اسقطت الياء وانبت مكانها بالالف في حالة الرفع نحو اللذان
 والثتان وبالياء في حالة الجر والنصب فنقول اللذين واللتين
 وان شئت شددت النون عوضا عن الياء المحذوفة فقلت اللذان
 والثتان وقد قري والذان ياتيانها منكم ويجوز تقديم التشديد
 ايضا مع الياء وهو مذهب الكوفيين فنقول اللذين واللتين وقد
 قري ربنا اسرنا اللذين بتشديد النون وهذا التشديد يجوز ايضا
 ونسبة ذات اسمي الانسان فنقول ذان وتان وكذلك مع الياء
 فنقول ذين وتين وهو مذهب الكوفيين والمقصود بالتشديد
 ان يكون عوضا عن الالف المحذوفة كما تقدم في الذي
جمع الذي الاول الذي مطلقا **وبعضهم بالتوافق فعا نطقا**
بالاين واللائي التي قد جمعا **والايني كالذين نرا وقعا**
 يقال في جمع المذكور الاولى عاقلان او غيره نحو جاني الاولى
 فعلا وقد يستعمل في جمع المؤنث وقد اجتمع الامر في قول

ونبي الاولى

ونبي الاولى يستلزمون على الاولى **نراهن يوم الرفع كالحج القبل**
 فقال يستلزمون ثم قال نراهن ونهاه للمذكر العاقل في الجمع الذين
 مطلقا اي رفعا ونصبا وجرافق قول جاني الذين الكرموا زيدا ورايت
 الذين الكرموه ومررت بالذين الكرموه وبعض العرب يقول الذون
 في الرفع والذين في النصب والجر وهم بنو هذيل نحو قول **فول**
تحن اللذوذ وجعوا الصياح **يوم التحيل غارة ملجأ**
 بضم النون وفتح الحاء تصغيرا لخل في الاصل ويقال في جمع المؤنث اللا
 واللاء بالياء ويجذف ياؤها فنقول جاني اللائ فعلن واللاء فعلن
 ويجوز اثبات الياء فنقول اللائي واللائي وقد ورد اللائي **فول**
 بمعنى الذين قال الشاعر **فول**
فما اباق نايامن منة **عليها الا قدمه والحقور**
ومن وماو آل شراوي ما ذكر **وهكذا اذ وعند حتى استشهد**
وكالتي ايضا لديهم ذات **وموضع الاية في ذوات**
 اسرار قوله شراوي ما ذكر الى ان من وماو الالف واللام تكون بلفظ
 واحد للمذكر والمؤنث والجمع فنقول جاني من قام ومن قا
 ومن قاما ومن قاموا ومن قن واجبني ماركب وماركبت
 وماركها وماركيا وماركوا وماركبن وجاني القائم والقائمة والقائ
 يان والقائمتان والقائون والقائمات والرا ما تستعمل ما في غير
 العاقل وقد تستعمل في العاقل ومنه قوله تعالى فانكروا بما طاب لكم
 من النساء وقوله سبحانه ما سخر كن لنا وسبحان من يسبح الرعد
 بحمده ومن بالعكس فكثر ما تستعمل في العاقل وقد تستعمل في
 غيره كقوله تعالى ومنهم من يسمى على اربع **فول**
بكيت الى سرب القطا اذ صرني **فقلت ومثلي بالعا حدير**
اسرب القطا هل من يغري جناحه **لعلني من قد هويت اطيير**
 ولما الالف واللام فتكون للعاقل ولغيره نحو جاني القائم والمركوب

ونبي الاولى والجمع
 ونبي الاولى والجمع
 ونبي الاولى والجمع

واختلف فيها فذهب قوم الى انها اسم موصول وهو الصحيح وقيل
انها حرف موصول وقيل انها حرف تعريف وليست من الموصولات
فوسعي وامام من وما غير المصدرية فاسمك انما في الاما المصدريه
فالصحيح انها حرف وذهب الاخفش الى انها اسم ولغة طي استعمال
و موصول وتكون للعافل وغيره واشتهر لغاتهم فيها انها تكون
بلفظ واحد المذكور والمؤنث منفرد او مشي ومجوعا فيقول جاني ذو
قام وذو قامت وذو قاما وذو قامتا وذو قاما وذو فقامت وقامت
من يقول في المفرد المؤنث جاني ذات قامت وفي جمع المؤنث جاني
ذوات فم وهو المشار اليه بقوله وكالتي ايضا الى اخر البيت ومنهم
من يشبهها فيجمعها فيقول ذوا وذوا في الرفع وذوي وذوي في
في الجر والنصب وذواتا في الرفع وذواتي في الجر والنصب وذوات
في الجمع ويحيى على الضم وحكي الكسح بها الدين بن النجاشي ان
اعرابها كاعراب جمع المؤنث التثنية والاشهر في ذواته اعني
الموصولة ان تكون مبنية ومنهم من يعربها بالواو رفعاً وبالالف
نصباً وبالبا جراً فيقول جاني ذوا وذوا وذوات وذوات
قام فتكون مثل ذي بمعنى صاحب وفرد روي قول
فاما كرام مؤسرة فليست منهم فحيى من ذي عندهم ما كفايا
بالبا على الاعراب والواو على البناء واما ذات فالصحيح فيها ان تكون
مبنية على الضم رفعاً ونصباً وجرّاً مثل ذوات ومنهم من يعربها
اعراب مسلمات فرفعها بالضمة ونصبها بالفتحة وجرها بالكسرة
واسمها بقوله وكالتي انتم لدم ذوات الى ان بعض طي يقول في
المفرد المؤنث ذات وفي جمع المؤنث ذوات ويجوز في ذوات وذوات
البناء على الضم والاعراب كما عرابه مسلمات
وقيل ما بعد ما استنفها **او من اذ لم تلغ في الكلام**
يعني ان ذا اخصت من بين اسماء الاشياء بانها تشتمل موصولة

وتكون مثل

وتكون مثل ما في انها تشتمل بلفظ واحد المذكور والمؤنث مفردا كان اي
مثنى او مجوعا فتقول من ذا عندك وماذا عندك سواك ما عنده مفردا
مذكرا او غيره وشرط استعمالها موصولة ان تكون مبنية بما او من
الاستنفها مثنى خوس ذاحاك وماذا الفعل فمن اسم استنفها وهو مبتدأ
وذا موصول بمعنى الذي وهو خبر من وحال صلة الموصول التقدير
من الذي جاك وكذلك ما مبتدأ وذا موصول وهو خبر ما وتعمل صلة
والعايد مجزءا وف تقديره ماذا افعلت اي ما الذي فعلته واحذر
بقوله اذ لم تلغ في الكلام من ان تجعل ما مع ذا او من مع ذا كلمة
واحدة للاستنفها نحو ماذا عندك اي اي شيء عندك وكذلك
من ذا عندك فذا مبتدأ وعندك خبره وكذلك من ذا مبتدأ وعندك
خبره فذا في هذين الموضعين ملغاة لانها جازية في المجموع اسم
وكما يلزم بعد فاصلة **على صيغة او مشتملة**
الموصولات حرفية كانت او اسمية يلزم ان يقع بعدها صلة تبين
معناها ويتقرب في صلة الموصول الاسمي ان تشتمل على ضمير يليق بالموصولة
صلا ان مفرد او ان مذكرا فذكر وان غيرهما فتعربها نحو جاني
الذي ضربته وكذلك المثنى والمجموع نحو جاني اللذان ضربتهما
والذين ضربتهم وكذلك المؤنث فيقول جاني التي ضربتها واللتان
ضربتهما واللاتي ضربتهما وقد يكون الموصول لفظه مفردا مذكرا
ومعناه مثنى او مجوعا او غيرهما وذلك نحو من وما اذا قصد بهما
غير المفرد المذكور فيجوز حينئذ مراعات اللفظ ومراعات المعنى
فتقول اعجبت من قام ومن قامت ومن قاما ومن قامتا ومن قاموا
ومن قمن على حسب ما يعي بها فان عنت بها مؤنثا او مثنى او مجوعا
جاز مراعات اللفظ فيكون الضمير مؤنثا او مذكرا نحو اعجبت من قام وجاز
مراعات المعنى فتقول من قامت او قاما او قامتا او قاموا او قمن

استنفها

حب ما يعني بها **وجملة أو شبهة الذي وصل** **به كمن عندي الذي أتته كفل**

صلة الموصول لا تكون إلا جملة أو شبهة جملة ونعني شبه الجملة الطرف
والجار والمجرور وهذا في صلة غير الالف واللام وسبب تخلفها
ويستلزم في الجملة الموصول بها ثلاثة شروط أحدها أن تكون خبرية
الثاني كونها خالية من معنى التعجب الثالث كونها غير منقولة الكلام
قبلها وأخبرنا بالخبرية من غيرها فلا يجوز جاني الذي اضربه خلا
فا للكسائي ولا جاني الذي لبتة قائم خلا فلهشام وأخبرنا بحالية
من معنى التعجب من جملة النعجب فلا يجوز جاني الذي ما احسنه وان
قلنا انها خبرية وأخبرنا بغير منقولة الكلام قبلها من نحو جاني الذي
لكنه قائم فان هذه الجملة تشدعي سبق جملة أخرى نحو ما فعد زيد
لكنه قائم ويستلزم في الطرف والمجرور أن يكونا تامين والمعنى بالتام
أن يكون في الوصل به فائدة نحو جاني الذي عندك أو الذي في الدار
والعامل فيهما فعل محذوف وجوبا التقدير جاني الذي استقر عندك
أو الذي استقر في الدار فان لم يكونا تامين لم يجز الوصل بها
فلانقول جاني الذي بك ولا جاني الذي اليوم

وصفة مخرجة صلة ال **وكونها بغير الأفعال قل**

الالف واللام لا توصل إلا بالصفة المخرجة قال المصنف في بعض
كتبه وأعني بالصفة المخرجة اسم الفاعل نحو الضارب واسم المفعول
نحو المضروب والصفة المشبهة نحو الحسن الوجه مخرج نحو القريب
ولا فضلي وفي كون الالف واللام الداخلة على الصفة المشبهة
صوبه خلاف وقد اضطرب اختيار الشيخ أبي الحسن بن عصفور
وهذه المسئلة فرة قال أنها موصولة ومرة قال منع ذلك
وقد سئل وصل الالف واللام بالفعل المضارع واليد أشار بقوله

وهو الظليمة ولا

قال المصنف في بعض كتب

دكون

وكونها بغير الأفعال قل ومنه قوله

ما أنت يا حليم التوضي حكومت **ولا الأصيل ولا ذي الرلي والجدل**

وهذا عند الجمهور مخصوص بالشعر ويرجم المصنف أنه لا يختص به
بل قد يجوز في الاختيار وقد جاء وصلها بالجملة الاسمية والطرف سد
من الأول قوله

من القوم الرسول الله منصف **لهم ذانت رقاب بني معدي**

ومن الثاني قوله

من ابن أبي شاذان علي المعدي **مؤجر بعينه ذات سعة**

أي كما وأخبرت ما لم تصف **وصدر وصلها ضمير أعدي**

يعني أن أيا مثل ما في أنها تكون بلفظ واحد للمذكر والمؤنث مفردة
كان أو مثنى أو مجموعا نحو يعجبي إهم هو قائم ثم أن لها أربعة أحوال
أحدها أن تضاف ويذكر صدر وصلها نحو يعجبي إهم هو قائم الثاني
أن لا تضاف ولا يذكر صدر وصلها نحو يعجبي أي قائم الثالث أن لا تضاف
ويذكر صدر وصلها نحو يعجبي أي هو قائم وهو هذه الأحوال الثلاثة
تكون معربة بالحركات الثلاث نحو يعجبي إهم هو قائم وكذلك أي
قائم وإيا قائم وإي قائم وكذا أي هو قائم وإيا هو قائم الرابع أن
تضاف ويجذف صدر الصلة نحو يعجبي إهم قائم وفي هذه الحالة
يبنى على الضم فتقول هذا إهم قائم ويرأيت إهم قائم ومهرت بإهم
قائم وعليه قوله تعالى لنزلن من كل شيعا إهم أشد على الرحمن
عنيا وقول الشاعر

إذا ما لقيت بني ماله **فسلم على إهم أقضل**

وهذا مستفاد من قوله وأخبرت ما لم تضاف إلى آخر البيت أي وإ
أي إذا لم تضاف وحال محذوف صدر الصلة قد دخل في هذه الأحوال
الثلاثة السابقة وهي ما إذا اضيف وذكر صدر الصلة أو لم تضاف
ولم يذكر صدر الصلة أو لم تضاف وذكر وحصر في الحالة الرابعة

في غير هذا الموضع

عربت

وهي ما اذا اضيفت وحذف صدر الصلة فانها لا تعرب جند **و**
و يعصبهم اعرب مطلقا وفي
ان ينظروا وصل وان لم ينظروا
ان يصلح الباقي لوصل مكملا
في عايد متصل ان اشتب
و المحذف ايا عايد اي يعصب
فاحذف في قوله انوا ان يحذف
وا حذف هذه هم كشيء متعالي
يفعل او قد حذف كشيء متعالي

يعني ان يعصب العرب اعرب ايا مطلقا اي وان اضيفت وحذف صدر
صلتها فنقول يعصبي ايم قايم ورايت ايم قايم ومررت بايم قايم وقد
قري ثم لنزع من كل شعبة ايم بالنصب ورفق فسلم على ايم
بالجر و اشار بقوله وفي المحذف الى اخره الى المواضع التي يحذف
فيها العايد على الموصول وهو اما ان يكون مرفوعا او غيره فان كان
مرفوعا لم يحذف الا اذا كان مبتدا فحذف بمرفوع نحو وهو الذي في السماء
الذي فلا نقول جاني اللذان فام ولا اللذان ضرب لرفع الاول بالغا
عليه والثاني بالنيابيل يقال قاما وضربا واما المبتدا فيحذف
مع اي وان لم تطل الصلة كما تقدم من قولك يعصبي ايم قايم ونحو
ولا يحذف صدر الصلة مع غير اي الا اذا طالت الصلة نحو جاني الذي
هو ضارب ضربا فحذف هو فقول جاني الذي ضارب ضربا
ومنه قولهم ما انا بالذي فايل لك سوا التقدير بالذي هو قابل
لك فان لم تطل الصلة فاحذف قط فليقل واجاز الكوفيين في اسما
نحو جاني الذي قايم التقدير الذي هو قايم ومنه قوله تعالى قاتلوا
على الذي احسن في قراءة الرفع اي هو احسن وقد جوزوا في لاسما
من يدا ارفع من يدا ان تكون ما موصولة وزيد خبر المبتدا
محذوف التقدير لاسما الذي هو زيد محذوف العايد المبتدا وهو
قوله هو وجوبا في هذا اموضع حذف فيه صدر الصلة وجوبا
ولم تطل الصلة وهو مفسر ليس بشيء واسار بقوله

عند

وابوا ان يحذف

وابوا ان يحذف ان يصلح الباقي لوصل الى ان شرط حذف صدر الصلة
ان لا يكون ما بعده صالحا ان يكون صلة كما اذا وقع بعده جملة نحو جاني الذي
هو ابله مطلق او هو بطلق او ظرفا او مجرورا تاما نحو جاني الذي
هو عندك او هو في الدار فانه لا يجوز في هذه المواضع حذف صدر الصلة
فلا نقول جاني الذي ابله مطلق يعني هو ابله مطلق لان الكلام يتم دون
فلا يدري احذف منه شيء ام لا وكذلك بقية الامثلة المذكورة ولا فرق
في ذلك بين اي وغيرها فلا نقول يعصبي ايم هو يقوم يعصبي ايم يقوم
لان لا يعلم المحذف ولا يحذف هذا الحكم بالضمير اذا كان مبتدا بل الخطا ان
مضى حمل الكلام المحذف وعدمه لم يحذف العايد وذلك كما اذا كان في
الصلة ضمير غير ذلك الضمير المحذوف صالح لعوده على الموصول نحو جاني
الذي ضربته في دانه فلا يجوز حذف اها من ضربته فلا نقول جاني الذي ضربت
في دانه لان لا يعلم المحذوف وهذا يظهر لك ما في كلام المصنف من
الاهتمام فانه لم يبين انه متى صالح ما بعد الضمير ان يكون صلة
يحذف سوا ذلك ان الضمير مرفوعا ام منصوبا ام مجرورا وسواء كان
الموصول ايا ام غير ابل ربما يشعر طاهر كلامه بان الحكم مخصوص
بالضمير المرفوع وبغير اي من الموصولات لان كلاما في ذلك والامر ليس
لكذلك بل لا يحذف مع اي ولا مع غيرها متى صالح ما بعدها لان يكون
صلة كما تقدم نحو جاني الذي هو ابله مطلق ويعصبي ايم هو ابله
مطلق وكذلك المنصوب والمجروح نحو جاني الذي ضربته في دانه
ومررت بالذي مررت به في دانه ويعصبي ايم ضربته في دانه ومررت
بايم مررت به في دانه واسار بقوله واحذف عند هم كشيء متعالي
الى اخره العايد المنصوب وشرط جواز حذفه ان يكون متصلا منصوبا
يفعل تام او يوصف نحو جاني الذي ضربته والذي انا معطلة
ورهم فجوز حذف اها من ضربته فقول جاني الذي ضربت
ومنه قوله تعالى في ومن خلقت وحيدا واهذا الذي بعث

يوهم

الى حذف

رسولا التقدير خلفته وبغته وكان كبحور حذف الها من معطلة
 فنقول جال الذي انا معطلة درهم ومنه قول
 ما الله مؤليك فضل فاحمد نبيه **فما الذي غير تنوع ولا ضربه**
 تقدير الذي الله مؤليك فضل حذف الها وكلام المصنف يقتضي انه
 كثر وليس كذلك بل الكثر حذف من الفعل المذكور واما الوصف
 فالحذف منه قليل فان كان الضمير منفصلا لم يحذف الحذف نحو جاء
 الذي اياه ضربت فلا يجوز حذف اياه وكذلك يمنع الحذف ان كان
 متصلا منصوبا بغير فعل او وصف وهو الحرف نحو جاء الذي انه منطلق
 فلا يجوز حذف الها وكذلك يمنع الحذف اذا كان متصلا منصوبا
 بفعل ناقص نحو جاء الذي كانه زيدا
كذلك حذف ما يوصف خفيا **كانت قاضية بغير انما**
كذلك الذي بغير ما تقول حذر **كذلك الذي مررت بغير**
 لما فرغ من الكلام على الضمير المرفوع والمنصوب شرح في الكلام على
 المحرور وهو اما ان يكون محرورا بالاضافة او بالحرف فان كان
 محرورا بالاضافة لم يحذف الا اذا كان محرورا بالاضافة اسم فاعل
 بمعنى الحال او الاستقبال نحو جاء الذي انا ضارب به لان اوعد افنقول
 جاء الذي انا ضارب بحذف الها وان كان محرورا بغير ذلك لم يحذف
 نحو جاء الذي انا ضارب غلامه او انا مضروبه او انا ضارب امس واما
 بقوله كانت قاضية الى قوله تعالى فاقض ما انت قاض التقدير فا
 قض ما انت قاضية فحذف الها وكان المصنف استغنى بالمثال عن
 ان ينفذ الوصف بكونه اسم فاعل بمعنى الحال او الاستقبال وان
 كان محرورا بحرف فلا يحذف الا ان دخل على الموصول حرف
 مثله لفظ ومعنى وانفق العامل فيها مادة نحو مررت بالذي مررت
 او انت ما اريه فيجوز حذف الها فنقول مررت بالذي مررت

فلا الله

قال الله تعالى وبشر بها شربون اي منه ونقول مررت بالذي انت
 ما اريه ومنه قول
 وقد كنت تخفي حب سمر حقة **فج لان منها بالذي انت باج**
 اي باج به فان اخلف الحرف ان لم يحذف نحو مررت بالذي غصبت
 عليه فلا يجوز حذف به منه لا خلاف معنى الحرف لان الباء الداخلة
 على الموصول لا لصاق والداخل على الضمير السببية وان اخلف العا
 ملان لم يحذف الحذف ايضا نحو مررت بالذي فرحت به فلا يجوز حذف
 به وهذه اقله هو المشار اليه بقوله كذا الذي جري كذا الحذف
 الضمير الذي جري على ما جر الموصول به نحو مررت بالذي مررت
 فهو سراي بالذي كذا فاستغنى بالمثال عن ذكر بقية الشروط التي سبق ذكرها

المعرف باداءات التعريف

الحرف التعريف او اللام فقط **فمن عرق قل فيه النمط**
 اخلف التعريفون في حرف التعريف في الرجل ونحو فقال الخليل
 المعرف هو انت وقال سبون هي اللام وحدها فالهزة عند
 الخليل هزة قطع لكنها كثيرة الاستعمال اجريت مجرى هزة
 الوصل وعند سيبويه هزة وصل اجتلبت للنطق بالسكان والالف
 واللام المعروفة تكون للعهد كقوله لقيت رجلا فاكروا الرجل
 وقوله تعالى كما ارسلنا ال فرعون رسولا فعصى فرعون الله
 ولا يستعمل في الجنس نحو ان الانسان لفي خسر وعلامتها ان يصلح
 موضعها كل ولتعريف الحقيقة نحو الرجل خير من المرأة اي
 هذه الحقيقة خير من هذه الحقيقة والنمط ضرب من البسط
 والجمع انما ط مثل سبب واسباب والنمط ايضا الجماع من الن

عليه فلا يجوز حذف عليه
 وكذا ان مررت بالذي
 مررت به

امرهم واجد قاله الجوهري رحمه الله تعالى
وقد نزلت اذ لا ريب في الآيات **والذين هم اللاتي**
ولا ضجر اربكان الاوتير **كذلك اوطيت النفس يا قيس السري**
 ذكر المصنف في هذين البيتين ان الالف واللام تأتي زائدة وهي في
 زيادتها على قسمين لازمة وغير لازمة ثم مثل للزائدة اللازمة باللات
 وهو اسم صميم كان بكثرة وبالان وهو ظرف زمان صبي على الفتح وتصلف
 في الالف واللام الدخلة عليه فذهب قوم الى انها تعرف الحضور
 كما في قولك مررت بهذا الرجل لان قولك لان بمعنى هذا الوقت
 وعلى هذا لا تكون زائدة وذهب قوم منهم المصنف الى انها زائدة
 وهو مبني لتضمن معنى الجوف وهو لام الحضور ومثل ايضا بالذين
 واللاتي والمراد بهما ما دخل عليه من الموصولات وتعرف بالصلة
 لا بال وهو مبني على ان تعريف الموصول بالصلة فتكون الالف واللام
 زائدت وهو مذهب قوم واختاره المصنف وذهب قوم الى ان تعريف
 الموصول بالان كان فيه نحو الذي فان لم تكن فيه فينبئها نحو
 من وما لا ايا فانها تعرف بالاضافة فعلى هذا المذهب لا تكون
 الالف واللام زائدت واما حذفها في قراءة من قرأ صراط الذين
 انعمت عليهم فلا يدل على انها زائدة اذ يحتمل ان تكون حذف
 شذوذا وان كانت معرفة كما حذف من قولهم سلام عليكم
 من غير متولين يريدون ان سلام عليكم واما الزائدة غير اللازمة
 فهي الدخلة اضطرار اعلم العلم من قولهم في نبات اوبر وهو
 علم لضرب من الحيات مردى نبات اوبر ومنه قوله
ولقد جنبتك اموا وعسا ولا **ولقد نيتك عن نبات اوبر**
 والاصل نبات اوبر فريدت الالف واللام ونزع الميم في ان نبات
 اوبر ليس بعلم فالالف واللام عنده غير زائدة ومنه الدخلة

وهي

اضطرارا

اضطرارا على التميز كقولهم
رايتك لما ان عرفت وجوهنا **صدقت وطئت النفس يا قيس عندي**
 الاصل وطئت نفسا فزاد الالف واللام وهذا إما على ان التميز لا يكون الاكتم
 وهو مذهب البصريين وذهب الكوفيون الى جواز كونه معرفة فالالف
 واللام عندهم غير زائدة والى هذين البيتين الذين افشدها اسرار
 المصنف بقوله كينات الاوبر وقوله وطئت النفس يا قيس السري
وتبعن الاعلام حليته دخلا **للح ما قد كان عنه نقلا**
كالنقل والجارث والنعمان **فذكره او حذف شيئا في**
 ذكر المصنف فيما تقدم ان الالف واللام تكون معرفة وتكون زائدة
 وتقدم التلام عليها ثم ذكر في هذين البيتين انها تكون للمح الصفة والمراد
 بها الدخلة على ما سمي به من الاعلام المنقولة مما يصلح دخول العليا
 كقولك في حين الحسن والارثما دخل على المنقول من صفة كقولك في جار
 الجارث وقد تدخل على المنقول من مصدر كقولك في فضل الفضل
 وعلى المنقول من اسم جنس غير مصدر كقولك في نفع النعمان وهو في
 الاصل من اسماء الدم فيجوز دخول الالف في هذه الثلاثة نظرا الى الالف
 صل وحذفها نظرا الى الجارث واستأثر بقوله للمح ما قد كان عنه نقلا
 الى ان فائدة دخول الالف واللام الدلالة على الالتفات الى ما قبل
 عنه من صفة او ما في معناها وجا صلا انك اذا اردت بالمنقول
 من صفة ونحو انه انما سمي به نفا ولا يعناه اثبت بالالف واللام
 للدلالة على ذلك كقولك الجارث نظرا الى انه انما سمي به للنفاول
 وهو انه يعيش ويجرت وكذا كل ما دل على معنى وهو مما يوصف
 به في الجملة كفضل ونحوه وان لم تنظر الى هذا ونظرت الى كونه علما
 لم تدخل الالف واللام بل تقول فضل وجرث ونعمان فدخول
 الالف واللام افاد معنى لا يستغنى به ونما فلست انزل الالف
 بخلاف من نزع ذلك وكذلك ايضا ليس حذفها وانما نزع السوا

كما هو ظاهر كلام المصنف بل الجذف والاثبات يدل على الحالين
 اللذين سبق ذكرهما وهو انه اذا لم يجر بالالف واللام وان لم يجر
 بالهمزة لم يثبت بها **وقد نصير على بالعلمية** **مضافا او متحجب الالف**
وحدوث في ان تنويعا **او حجب في غيرهما قد يحدف**
 من اقسام الالف واللام انما تكون للعلمية نحو المدينة والكتاب فان
 جعلتها الصدق على كماله وكل كتاب لكن علمت المدينة على يد الرسول
 صلى الله عليه وسلم والكتاب على كتاب سيبويه رحمه الله تعالى فهما اذا
 اطلقا لم ينادرا الى الفهم غيرهما وحكم هذه الالف واللام انما لا يحدف
 لانهما لا يضافان نحو ما يقع في الصعق وهذه مدينة الرسول صلى الله
 عليه وسلم وقد يحدف في غيرهما **وذا سمع من كلامهم هذا عيب** **طالع**
والاصل العيب وهو اسم يجم وقد يكون العلم بالعلمية ايضا مضافا
 كابن عمر وابن عباس وابن مسعود فانه غلب على العبادلة دون غيرهم
 من الاولاد او ادهم وان كان حقه الصدوق عليهم لكن غلب على هؤلاء
 حتى انه اذا اطلق ابن عمر لا يفهم منه غير عبد الله ولذا كان ابن عباس وابن
 مسعود رضي الله تعالى عنهم اجمعين **الابتداء**
مبتدأ ريد وعاد ريد **ان قلت مراد عاد من اعتذر**
واول مبتدأ والثاني **فاعل اعني في اسار دان**
وقد روي في سفيهاه النبي وقد **جواب نحو قاتل او ان ريد**
 ذكر المصنف ان المبتدأ اعني في سفيهاه خبر ومبتدأه فاعل سد مسد
 الخبر مثال الاول زيد عاد من اعتذر والمراد به ما لم يكن المبتدأ
 فيه وصفا مشتملا على ما يذكر في القسم الثاني فزيد مبتدأ وعاد خبره
 ومن اعتذر مفعول لعاد من ومثال الثاني وهو ما كان المبتدأ فيه
 وصفا مشتملا على ما سيذكر نحو اسار دان فالفهم للاستفهام وسار
 مبتدأ وذا فاعل سد مسد الخبر ونقاس على هذا ما كان مثله

وهو بل وصف اعتمد على استفهام او نفي نحو قاتل زيدان وما قام الزيدا
 فان لم يعتمد الوصف لم يكن مبتدأ وهذا مذهب البصريين لا الاخفش وسواء
 يرفع فاعلا ظاهرا كما مثل او ضميرا منفصلا نحو قاتل انتما وتم الكلام
 به فان لم يتم به لم يكن مبتدأ نحو قاتل ابواه فزيد مبتدأ وموحدا وقام
 خبر مقدم وابواه فاعل قاتل ولا يجوز ان يكون اقام مبتدأ لانه لا يستغني
 بفاعله حينئذ ان لا يقال اقام ابواه فتم الكلام ولذلك لا يجوز
 ان يكون الوصف مبتدأ اذا رفع ضميرا مستترا فلا يقال فقام زيد قاتل
 ولا فاعدا على ان فاعدا مبتدأ والخبر المستتر فيه فاعل اعني عن الخبر انه
 ليس بمنفصل على ان في المبتدأ خلافا ولا فرق بين ان يكون الاستفهام
 بالحرف كما مثل او بالاسم كقولك كيف جالس العمران وكذلك لا فرق بين
 ان يكون النفي بالحرف كما مثل او بالفعل كقولك ليس قاتل زيدان فليس
 ما خبر وقام اسم ليس والزيدان فاعل سد مسد خبر ليس وقولك
 قاتل زيدان فغير مبتدأ وقام مخفوض بالاضافة والزيدان فاعل قاتل
 وسد مسد خبر غير لان المعنى ما قام الزيدان فمعمل غير قاتل معاملة
 ما قام ومنه قوله **ولا تعذر بعارض سلم**
غير لانه عدك فاطرح الهوي **ولا تعذر بعارض سلم**
 فغير مبتدأ ولا مخفوض بالاضافة وعدك فاعل لانه وسد مسد
 خبر غير ومثله قوله **بفضي يالهو والحزن**
غير ما سوف على زمن **عاش في الدنيا بلا حزن**
 فغير مبتدأ وما سوف مخفوض بالاضافة وعاش في الدنيا جار ومجرور في
 موضع رفع عما سوف لنيابته مناب الفاعل وقد سد مسد خبر غير
 وسأل ابا الفتح ابرحني ولله عن اعراب هذا البيت فارتبك في
 اعرابه وذهب البصريون لا الاخفش ان هذا الوصف لا يكون
 مبتدأ اذا اعتمد على نفي او استفهام وذهب الاخفش والكوفيون

الى عدم اشتراط ذلك فاجاز فاقام الزيد ان فقايم مبتدا او انزيد ان
 فاعل سد مسد الخبر والى هذا اسرار المصنف بقوله وقد يجوز نحو
 فايز او لو المرشد اي وقد يجوز استعمال هذا الوصف مبتدا من غير
 ان يسبقه نفي او استفهام وخرج المصنف ان سيؤول به بحيز ذلك على
 ضعف ومما ورد منه قوله
 خير من عند الناس منكم اذ الله اعني المثلوث قال يا
 خير مبتدا وخبر فاعل سد مسد الخبر ولم يسبق خبرا نفي ولا استفهام وجعل
 من هذا قوله
 خير يؤول فلانك ملغيا معانته لتي اذ الطير حرت
 خبر مبتدا ونبولهب فاعل سد مسد الخبر
 والثاني مبتدا والثالث الوصف
 ان في سوي الافراد طبعا استقر
 الوصف مع الفاعل اما ان يكون يطابق افرادا او ثلثية او جمعا
 او لا يطابقا وهو قسمان ممنوع وجاز فان تطابقا افرادا خوافايم
 زيد جاز فيه وجهان احدهما ان يكون الوصف مبتدا وما بعده
 فاعل سد مسد الخبر والثاني ان يكون ما بعده مبتدا موحزا ويكون
 الوصف خبرا مقدما ومنه قوله تعالى اراغب انت عن الهي يا
 ابراهيم يجوز ان يكون اراغب مبتدا وانت فاعل سد مسد الخبر
 ويحتمل ان يكون انت مبتدا موحزا واراغب خبرا مقدما والاولى
 هذه الاية اولى لان قوله عن الهي معمول لاراغب فلا يلزم في
 الوجه الاول الفصل بين العامل والمعمول باجنبي لان انت على هذا
 التقدير فاعل لاراغب فليس باجنبي منه واما الوجه الثاني فيلزم
 فيه الفصل بين العامل والمعمول باجنبي لان انت اجنبي مرارغب
 على هذا التقدير لانه مبتدا فليس لمرارغب عمل فيه لانه خبر والخبر
 لا يعمل في المبتدا على الصحيح وان تطابقا ثلثية نحو اقامان الزيدان

أوجعاً نحو قايماً الزيد بكون فما بعد الوصف مبتداً والوصف خبر
مقدم وهذا معنى قول المصنف والثاني مبتداً وإذا الوصف خبر إلى آخر
الجملة أي والثاني وهو ما بعد الوصف مبتداً والوصف خبر عنه مقدم
عليه أن تطابقاً في غير الأفراد وهو التثنية والجمع هذا هو المشهور من
لغة العرب ويجوز على لغة أهل نجد أن يكون الوصف مبتداً
وما بعده فاعل أعني عن الخبر وإن لم يتطابقا وهو قسماً كما تقدم فيقال
المنوع أقامان زيد وأقامون زيد فهذا التركيب غير صحيح ومثال
الجانز أقام الزيدان وأقام الزيدون وجنيد يتعين أن يكون
الوصف مبتداً وما بعده فاعل سد مسد الخبر.

وَرَفَعُوا مُبْتَدَأً أَيْ بِالْمُبْتَدَأِ كَذَلِكَ رَفَعَ خَبْرُ الْمُبْتَدَأِ
مذهب سيبويه وجمهور البصريين أن المبتدأ امر فروع بالابتداء وإن
الخبر مرفوع بالمبتدأ فالعامل في المبتدأ معنوي وهو لكون الاسم مجزئاً
عن العوامل اللفظية غير الزائدة وما أسبهاها واخترنا بغيره
الزائدة من مثل حبسك درهم فحبسك مبتدأ وهو مجزئ من العوامل
اللفظية غير الزائدة ولم يجزئ من الزائدة فإن الباء الداخلة عليه
زائدة والعامل الخبر لفظي وهو المبتدأ واخترنا بشبهها من مثل
رب رجل قائم فرب رجل مبتدأ وقائم خبره ويدل على ذلك رفع المعطوف
عليه نحو رب رجل قائم وامرات والعامل في الخبر لفظي وهو المبتدأ
وهذا مذهب سيبويه وذهب قوم إلى أن العامل في المبتدأ والخبر
الابتداء فالعامل فيهما معنوي وقيل المبتدأ امر فروع بالابتداء والخبر
مرفوع بالابتداء والمبتدأ وقيل ثرا فاعاً ومعناه أن الخبر رفع المبتدأ
وأن المبتدأ رفع الخبر وأعدل هذه المذاهب مذهب سيبويه
وهو الأول وهذا الخلاف مما لا طائل من تحته.

وَالْخَبْرُ الْجَزْءُ الْمَعْقُودُ كَاللَّحْزِ وَالْأَيَادِي سَاهِيَةٌ
عرف المصنف الخبر بأنه الجزء المحل للغاية ويرد عليه الفاعل

خوفهم زيد فانه يصدق عازبه انه الجزء المسمى النائية وهيل في
تعريفه انه الجزء المنتظم منه مع المتبدل اجملة ولا يرد الفاعل على هذا التعريف
لانه لا ينتظم منه مع المتبدل اجملة بل ينتظم منه جمع الفعل جملة وخلا
هذا انه عرف في الجزاء بوجوده وفي غيره والتعريف ينبغي ان يكون
مختصا بالعرف دون غيره

ومردا اياه وبنا في جملة
وان يكن اياه معنى اكفا
بما كلفني الله حبي وكفى

ينقسم الخبر الى مفرد وجملة وسياتي الكلام على المفرد واما الجملة فاما
ان تكون هي الجملة المتبدل في المعنى ولا فان لم تكن هي المتبدل في المعنى فلا
بد فيهما من رابط بينهما بالمتبدل وهذا معنى قوله حاوية معنى
الذي سيفتح له والرابط اما ضمير يرجع الى المتبدل يجوز ان يكون اياه
وقد يكون الضمير مفردا نحو السمن منوان بدرهم التقدير منوان منه
او اسان الى المتبدل لقوله تعالى ولباس لتقوى ذلك خير في فترات
من رفع اللباس او تكرار المتبدل بلفظه واكثر ما يكون في مواضع
التفخيم لقوله تعالى الحاقة ما الحاقة والقارعة ما القارعة وقد سئل
في غيرها كقولك زيد ما قام زيد او عموم يدخل تحته المتبدل يجوز ان
نعم الرجل وان كان الجملة الواقعة خبرا هي المتبدل في المعنى لم يرجع
الى رابط وهذا معنى قوله وان يكن اياه معنى الى اخر البيت اي وان
تكن الجملة اياه اي المتبدل في المعنى الكنى بها عن الرابط كقولك نظفي
الله حبي فنظفي متبدا واسم الكرم متبدا ثاني وحبي خبر المتبدل الثاني
والمتبدل الثاني وخبره خبر عن الاول واستغنى عن الرابط لان قولك
الله حبي هو معنى نظفي وكذلك قولك كل من اخلاص الله
الله

والفرد الجامد فارغ وان
يشق ففرد وضمير مشتكن
تقدم الكلام في الخبر اذا كان جملة فاما المفرد فاما ان يكون جارا

او مشتقا

او مشتقا فان كان جامدا فذكر المصنف ان يكون فارغا من الضمير
جوز ان يكون وان كان مشتقا يحمل الضمير يجوز ان يكون اي هو وهذا
مذهب البصريين وذهب الكسائي والرياني وجماعة الى انه يحمل
الضمير والتقدير عندهم زيد اخوك هو واما البصريون فقالوا اما
ان يكون الجامد متضمنا معنى المشتق او لا فان تضمن معناه يجوز ان
اسد اي شجاع يحمل الضمير وان لم يتضمن معناه لم يحمل الضمير كما مثل
وان كان مشتقا فذكر المصنف انه يحمل الضمير يجوز ان يكون اي هو
الحكم انما هو للوصف المشتق الجاري محري الفعل كاسم الفاعل واسم
المفعول والصفة المشبهة والفعل التفصيل فاما ما ليس جاريا نحو
منساج فانه مشتق من الفتح ولا يحمل ضميرا فاذا قلنا هذا منساج
لم يكن في منساج ضمير وكذلك مكان على صيغة منعا وقصد به الزمان
او المكان كمرى فانه مشتق من الرمي ولا يحمل ضميرا فاذا قلنا هذا امرى
لم يرد ضمير مكان رمية او زمان رمية كان الخبر مشتقا ولا ضمير فيه واما
بأن يحمل المشتق الجاري محري الفعل الضمير اذا لم يرفع ظاهرا فان رفعه
لم يحمل ضميرا وذلك يجوز ان يكون جامدا غلاما فغلاما مرفوع بنائم فلا
يحمل ضميرا وحاصل ما ذكر ان الجامد يحمل الضمير مطلقا عند اللوفين
ولا يحمل ضميرا عند البصريين لان اول مشتق وان المشتق انما يحمل
الضمير اذا لم يرفع ظاهرا وكان جاريا محري الفعل يجوز ان يكون منطلقا
اي هو فان لم يكن جاريا محري الفعل لم يحمل ضميرا نحو هذا منساج
وهذا امرى زيد والله تعالى اعلم

واثره مطلقا حيث تلا
ما ليس معناه له محصلا

اذا جرى الخبر المشتق على من هو له اسند الضمير فيه يجوز ان يكون
اي هو فلو اتيت بعد المشتق بهوه وخوه فقلت زيد قائم هو فزيد
جوز سبويه فيه وجهين احدهما ان يكون هو تاليدا للضمير

محري الفعل من المشتقات
فلا يحمل ضميرا وذلك كما سماه الاله

ن

المستتر في قائم والثاني ان يكون فاعلا بقايم هذا اذا جرى على من هو له
 فان جرى على غير من هو له وهو المراد بالبيت وجب ابرار الضمير سواء
 امن اللبس او لم يومن فقال ما امن فيه اللبس زيد هند ضار بها هو و
 مثال ما لم يومن فيه اللبس لولا الضمير زيد عمر وضار به هو فيجب ابرار
 الضمير في الموضعين عند البصريين وهو المراد بقوله مطلقا واما الكوفيون
 فيقولون فاعلا ان امن اللبس جاز لاجرا ان كما مثل به من زيد هند ضار بها
 هو فان ثبت ان ثبت به وان ثبت لم تات بها وان خيف اللبس وجب
 لابرار كما لم تات الثاني فانك لو لم تات بالضمير فقلت زيد عمر وضار
 به لا محتمل ان يكون فاعلا الضرب زيدا وان يكون عمر فاعلا ان ثبت بالضمير
 فقلت زيد عمر وضار به هو تعين ان يكون زيد هو الفاعل واخبار
 المصنف في هذا الكتاب مذهب البصريين ولهذا قال وابرز به
 مطلقا يعني سواء خيف اللبس ولم يخف واخبار في غير هذا الكتاب
 مذهب الكوفيين وقد ورد التسماع مذهبهم في ذلك قوله
 قومي ذري المحمد بانوها وقد علمت بكنه ذلك عدناك وقطان
 التقدير بانوها هم مخذوف الضمير من اللبس
واخبار في طرف او جرح **ناوين معنى قائم او استقر**
 تقدم ان الخبر يكون مفردا او يكون جملة وذكر المصنف في هذا البيت انه
 يكون ظرفا ويكون مجرورا بخور يد عندك وزيد في الدار وكل منهما
 متعلق بخذوف واجب الخذف واجاز قوم منهم المصنف ان يكون ذلك
 المخذوف اسما او فعلا نحو كان او استقر فان قد تات كما يمكن من قبيل
 الخبر بالمفرد وان قد تات استقر كان من قبيل الخبر بالجملة واختلف الخو
 في هذا اذهب لا خفى الى انه من قبيل الخبر المفرد وان كلا منهما متعلق
 بخذوف وذلك المخذوف اسم فاعل التقدير من يد كان عندك او استقر
 عندك او في الدار وقد شب هذا السبويه وقيل انهما من قبيل

المجراة

المجراة وان كلا منهما متعلق بخذوف وهو فعل التقدير زيد استقر او استقر
 عندك او في الدار او شب هذا الى جمهور البصريين والى سبويه ايضا
 وقيل يجوز ان يجعل امر قبيل المفرد فيكون المقدر مستقرا وخوم وان
 يجعل امر قبيل الجملة فيكون المقدر استقرا وخوم وهذا ظاهر
 قول المصنف ناوين معنى كان او استقر وذهب ابو بكر بن السراج
 الى ان كلا من الطرفين والمجروح قسم براسه وليس من قبيل المفرد ولا
 من قبيل الجملة نقل عنه هذا المذهب تلميذه ابو علي الفارسي في الشرا
 والخو خلاق هذا المذهب والله متعلق بخذوف وذلك المخذوف
 واجب الخذف وقد صرح به شذوذ شعرا
لقد العز ان موثك عزوان يهن **فانت لدى تجو حة الهون كائن**
 وما يجب خذف عامل الظرف والحار والمجروح اذا وقع اخذ كذلك
 يجب خذفه اذا وقع اخذ خوم يرت برجل عندك او في الدار او حالا
 خوم يرت برجل عندك او في الدار او صلة نحو الذي عندك او في الدار
 لكن يجب في الصلة ان يكون المخذوف فعلا التقدير جاء الذي استقر
 عندك او في الدار واما في الصفة والمحال فحكمها حكم الخبر كالتقدم
ولا يكون انتم زمان خبرا **عن جنة وان يند فاحب**
 ظرف المكان يقع خبرا عن الجنة بخور يد عندك وعن المعنى نحو
 القتال عندك واما ظرف الزمان فيقع خبرا عن المعنى منصوبا
 او مجرورا بنبي نحو القتال يوم الجمعة او في يوم الجمعة ولا يقع خبرا
 عن الخبر قال المصنف الا ان افاد لقولهم الليلة الهلال
 والربط شهري ربيع فان لم يند لم يقع خبرا عن الجنة بخور يد
 اليوم واليه هذا ذهب قوم منهم المصنف وذهب غير هؤلاء
 الى المنع فان جاشي من ذلك يؤول نحو قولهم الهلال الليلة
 والربط شهري ربيع التقدير طلوع الهلال الليلة والربط
 ووجود الربط هذا مذهب جمهور البصريين وذهب قوم
 منهم المصنف الى جواز ذلك من غير شذوذ لكن بشرط ان يند

مطلقا

كقولك نحن في يوم طيب او في شهر كذا والى هذا اشار بقوله وان
 بعد فاحذر فان لم يجد امتنع خور يد يوم الجمعة
ولا يجوز الابتداء بالنكحة **ما لم يقدّم بعد زوجه**
ومرّجل من الكرام عندنا **ولا يقدّم من الكرام عندنا**
ولا يقدّم من الكرام عندنا **ولا يقدّم من الكرام عندنا**
 الاصل في المبدأ ان يكون معرفه وقد يكون نكحة لكن بشرط ان يفيد
 يحصل الفائدة باحد امور ذكر المصنف منها سنة احدى ان تقدم الخبر
 عليها وهو طرف او جار ومجرور نحو في الدار رجل وعند جاريته
 فان تقدم وهو طرف غير ظرف ولا محرور لم يجر نحو قائم رجل الثاني
 ان تقدم على النكحة استفهام نحو هل في قبلك الثالث ان تقدم عليها
 نفي نحو ما حل لنا الرابع ان توصف نحو رجل من الكرام عندنا الخامس
 ان تكون عاملة نحو عنة في الخبر السادس ان تكون مضافة نحو عمل
 برئيرين هذا ما ذكره المصنف في هذا الكتاب وقد انبها على المصنف
 الى نيف وثلاثين موضعا والى كل من ذلك فذكر السنة المذكورة
 والسابع ان تكون شرطاً نحو من يقيم اقم معه الثامن ان تكون جواباً نحو
 ان يقال من عندك فيقول رجل التقدير رجل عندي التاسع ان تكون
 عامية نحو كل يوم العاشر ان يقصد بها التوبيخ كقوله
فأقبلت رجلاً على الركنين **وقوب لبيت وقوب آخر**
 فقوله قوب مبتدأ وبيت خبره وكذلك آخر الحادي عشر ان تكون
 دعا نحو سلام على الياسين الثاني عشر ان تكون فيها معنى التعجب
 نحو ما احسن زيداً الثالث عشر ان تكون خلفاً من موصوف
 نحو من خير من مطلق فافتر الرابع عشر ان تكون مصغرة نحو حيل
 عندنا لان التصغير فيه فائدة معنى الوصف تقديره رجل عظيم
 حقير عندنا الخامس عشر ان تكون في معنى المحصور نحو شراهر
 وانا بوشي جاك التقدير ما اهره انا بوشي وما جاك السلي

على احد القولين

على احد القولين والقول الاخر ان التقدير بشرط عظيم اهره انا بوشي ويكون
 داخل في قسم ما جاز الابتداء بكونه موصوفاً لان الوصف اعم من ان يكون
 ظاهراً او مقدرًا وهو ما هنا مقدر السادس عشر ان يقع قبلها وال الحال
 كقول الشاعر
سرياً ونجماً قد اضا قد بدا **فجياك اخفا صوة كل شارف**
 السابع عشر ان يكون معطوفاً على معرفة نحو زيد ورجل قائم ان الثامن
 عشر ان يكون معطوفاً على وصف نحو تيم ورجل في الدار التاسع عشر
 ان يعطف عليه موصوف نحو رجل وامرأت طويلة في الدار العشر
 ان تكون بمعنى كقول احدى الفرس
موسعة بين ارساعة به **عسم يتغي از نسا**
 الحادي والعشرون ان يقع بعد لولا كقوله
لولا اضبطا لراوى كل ذي مقية **لما استقلت مطاياهن للظعن**
 الثاني والعشرون ان تقع بعد فا الجز المتولهم ان ذهب غير فعرف
 الرهط الثالث والعشرون ان تدخل على النكحة لام الابتداء نحو رجل قائم الرا
 والعشرون ان يكون بعد كم الخبرية نحو
كم عمة لك يا جريز وخالت **قد عافا قد جلبت علي عشتاريت**
 وقد انشئ ذلك بعض المتأخرين الى نيف وثلاثين موضعا ومالم اذكر منها
 اسقطته لرجوعه الى ما ذكرته او كان ليس بصحيح
والأصل في الاخبار ان تؤمرا **وجوزوا التقديم اذ اضررا**
 الاصل تقديم المبدأ وتأخير الخبر وذلك لان الخبر وصف في المعنى للمبدأ
 فاستحق التأخير كالوصف ويجوز تقديمه اذا لم يحصل له الكس او نحو
 على ماسيين نحو قائم زيد وقائم ابو زيد وابوه منطلق زيد وفي
 الدار زيد وعندك عمرو ووقع في الكلام كلام بعضهم ان مذهب
 الكوفيين منع تقديم الخبر الجازم التأخير عند البصريين وفيه نظر فان
 بعضهم نقل الامام عن البصريين والكوفيين على جواب في دار زيد
 فنقل الشعر عن الكوفيين مطلقاً ليس بصحيح هكذا قال بعضهم وفيه
 بحث **ومنع الكوفيين التقديم** في مثل زيد قائم وزيد قائم ابو

وريد ابو منطلق والجو الجوان اذا مانع من ذلك واليه اشار بقوله
 وجوز التقديم اذا ضرب اقول قايم ريد ومنه قولهم مشق
 من يشقك من مبتدا ومشق خبر مقدم وقام ابو زيد ومنه قوله
 قد نكثت امة من كنت واجده وبات من يشقك في بيت الاسد
 من كنت واجده مبتدا مؤخر وقد نكثت امة خبر مقدم وابو منطلق ريد
 ومنه قوله **ابو** **ولا كانت كليب نصاهرة**
 فابو مبتدا وما امة من محارب خبر مقدم ونيل الشريف ابو السعادت
 هبة الله بن الشيرازي الاجماع من المبرين والكوفيين على جواز تقديم الخبر
 اذا كان جملة وليس يصح وقد قدمنا نقل الخلاف في ذلك عن الكوفيين
فامنع حين يشقك الجوان **عزقا ونكر اعاد في بيان**
كذا اذا ما الفعل كان الخبر **او قصد استعماله منحصرا**
او كان مسندا الذي لا م ابتدا **او لازم الصدر كمن لم يمتحدا**
 ينقسم الخبر بالنظر الى تقديمه على المبتدا او تاخيره عنه ثلاثة اقسام قسم
 يجوز فيه التقديم والتاخير وقد سبق ذكره وقسم يجب فيه تاخير
 الخبر وقسم يجب فيه تقديم الخبر فاشترط هذه الايات الى القسم الواجب
 التاخير فذكر منه خمسة مواضع الاول ان يكون كل من المبتدا والخبر
 معرفة او نكرة صالحة لجعلها مبتدا ولا ميين المبتدا من الخبر يجوز ريد
 اخوك وافضل من ريد افضل من عمرو ولا يجوز تقديم الخبر في
 هذا ونحوه لانك لو قد منته فقلت اخوك ريد وافضل من عمرو
 افضل من ريد كان المقدم مبتدا وانت ريد ان يكون خبرا من خبر
 دليل يدل عليه فان وجد دليل يدل على ان المتقدم خبر جاز كقولك
 ابو يوسف ابو حنيفة فيجوز تقديم الخبر وهو ابو حنيفة لانه
 معلوم ان المراد تشبيهه اني يوسف باني حنيفة لا تشبيهه اني حنيفة
 باني يوسف ومنه قوله **بنو نابتوا ابائنا وبنائنا** **بنوهم ابائنا الرجال لا ابائنا**
 فقولنا بنونا خبر مقدم وبنو ابائنا مبتدا مؤخر لان المراد الحكم

على بني ابيهم

على بني ابيهم بانضم كنيهم وليس المراد الحكم على بينهم كني ابي
 يضم الثاني ان يكون الخبر فعلا او فعلا ضميرا المبتدا مبتدا خبر ريد قام
 مقام وفاعله المبتدأ خبر عن ريد ولا يجوز التقديم فلا يقال قام ريد
 على ان يكون ريد مبتدا مؤخر او الفعل خبرا مقديما بل يكون ريد فاعلا
 لغام فلا يكون من باب المبتدأ والخبر بل من باب الفعل والفاعل فلو كان
 الفعل رافعا لظاهر خبر ريد قام ابو جاز التقديم فنقول قام ابو زيد
 وقد تقدم ذكر الخلاف في ذلك وكذلك يجوز التقديم اذا رفع الفعل
 ضميرا بارزا نحو الزيد ان قاما فيجوز ان تقدم الخبر فنقول قاما الزيدان
 ويكون الزيدان مبتدا مؤخر وقاما خبرا مقديما ومنع ذلك قوم اذا عر
 هذا فنقول المصنف كذا اذا اما الفعل كان الخبر يقتضي وجوب تاخير الخبر
 الفعلي مطلقا وليس كذلك بل انما يجب تاخيره اذا رفع ضميرا للمبتدا
 مبتدا اما تقدم الثالث ان يكون الخبر محصورا بانما نحو انما زيد قايم
 او بالا نحو ما زيد لا قايم والمراد بقوله او قصد استعماله منحصرا فلا
 يجوز تقديم قايم على ريد في المثالين وقد جاز التقديم مع الاستدوا
 قال الشاعر **عليهم وهل الاعلى المعول**
 الاصل وهل المعول الاعلى فقدم الخبر الرابع ان يكون خبرا للمبتدأ
 قد دخلت عليه لام الابتدا بخول زيد قايم وهو المشار اليه بقوله او
 كان مسندا الذي لا م ابتدا ولا يجوز تقديم الخبر على اللام فلا نقول قايم
 لزيد لان لام الابتدا لها صدر الكلام وقد جاز التقديم متذوذا قال
خالي انت ومن يبري خاله **ينزل العلي ويكرم الاخوال**
 فلا نت مبتدا وخالي خبر مقدم الخامس ان يكون الخبر مسندا الى صدر
 الكلام كاسماء الاستفهام نحو من لي مجد او من مبتدا ولي خبره
 ومجدا احوال ولا يجوز تقديم الخبر على من فلا نقول لي من مجد

الشاعر



وَعَنْ عِنْدِي وَهُمْ وَلِيٌّ
كَذَا إِذَا عَادَ عَلَيْهِ مَضْمُونٌ
كَذَا إِذَا تَبَيَّنَ حَقُّ التَّضَدُّعِ لَهَا
وَعَبْرًا لِمَنْ يَتَعَلَّقُ بِهَا
 أشار في هذه الآيات إلى القسم الثالث وهو وجوب تقديم الخبر
 فذكر أنه يجب في أربعة مواضع الأول أن يكون المبتدأ مذكور ليس
 مسوقاً لا تقدم الخبر والخبر طرف أو جار ومجرور نحو عندي رجل
 وفي الدار امرأة فيجب تقديم الخبر هنا فلا نقول رجل عندي وامرأة
 في الدار فاجمع النجاة والعرب على منع ذلك وإلى هذا أشار بقوله
 وعن عندي درهم ولي وطرا إلى آخر البيت فإن كان للمذكور مسوق
 جار لا مانع أن نحو رجل ظريف عندي وعند رجل ظريف الثاني أن
 يشمل المبتدأ على ضمير يعود على شيء في الخبر نحو في الدار صاحبها
 فصاحبها مبتدأ والضمير المنصوب إليه راجع إلى الدار وهو جار من
 الخبر فلا يجوز تأخير الخبر عن صاحبها فلا نقول صاحبها في الدار
 ليلاً يعود الضمير على متأخر لفظاً ورتبة وهذا مراد المضمون
 كذا إذا عاد عليه مضمون البيت أي كذا يجب تقديم الخبر إذا عاد
 عليه مضمون ما يخبر به الخبر عنه وهو المبتدأ أفانته قال يجب تقديم
 الخبر إذا عاد عليه مضمون المبتدأ وهذه عبارة ابن عصفور وليست
 بصحيحة لأن الضمير في قولك في الدار صاحبها إنما هو عائد على خبر
 من الخبر لا على الخبر **فَيَنْبَغِي** أن تقدم مضافاً محذوفاً في قول
 المصنف عليه التقدير كذا إذا عاد على ملائمة ثم حذف
 المضاف الذي هو ملائمة وأقيم المضاف إليه مقامه وهو لها
 فصار اللفظ كذا إذا عاد عليه ومثل قولك في الدار صاحبها
 قولهم على التمرة مثلاً **زَيْدٌ** وقول

أهالك لجلاله

أَهْلُكَ إِخْلَاؤُكَ وَمَا يَكُ قَدْرُهُ
عَلَى مَنْ يَمْلِكُ مِنْ حَيْثُهَا
 فحسبها مبتدأ أو مل عن خبر مقدم ولا يجوز تأخيره لأن الضمير المنصوب
 بالمبتدأ أو هو عائد على عن وهو متصل بالخبر فلو قلت حبيبها مل عن
 عاد الضمير على متأخر لفظاً ورتبة وقد جرى الخلاف في جواز ضم
 علامة زيد مع أن الضمير فيه عائد على متأخر لفظاً ورتبة ولم يجر
 خلاف في ما أعلم في منع صاحبها في الدار مما الفرق بينهما وهو
 فليتامل والفرق أن عاد عليه الضمير وما اتصل به الضمير اشتراك
 في العامل في مسئلة ضرب علامة زيد بخلاف مسئلة في الدار صاحبها
 فإن العامل فيما اتصل به الضمير وما عاد عليه الضمير يختلف وضرب
 علامتها جاز هذا بخلاف مسئلة في الدار صاحبها الثالثة أن يكون
 الخبر له صدر الكلام وهو المراد بقوله كذا إذا تبين وجوب التقديم
 نحو إن زيد فزيد مبتدأ أو ابن خبر مقدم ولا يجوز فلا نقول زيد ابن
 لأن الاستثناء له صدر الكلام وكذا كل ابن من علمته نصيراً فإن
 خبر مقدم ومن مبتدأ مؤخر وعلمته نصيراً أصله من الرابع أن يكون
 المبتدأ محصوراً نحو أنا في الدار زيد وملي في الدار لزيد ومثله
 ما لنا لا اتباع أحمد **وَحَدَّثَ مَا يَعْلَمُ جَانِبُهَا**
وَفِي جَوَابِ كَيْفَ زَيْدٌ قَوْلُ
قَوْلِ زَيْدٍ يَزِيدُ بَعْدَ مَنْ حِينَ كَمَا
فَزَيْدٌ أَسْمَعِي عِنْدَ أَعْرُفَ
 حذف كل من المبتدأ والخبر إذا دل جوازاً أو جواباً فذكر في هذين
 البيتين المحذوف جوازاً مثال حذف الخبر إن يقال من عندك فقول
 زيد التقدير زيد عندنا ومثله في رأي خرجت فاذا السبع التقدير
 فاذا السبع حاضر وقوله نحن بما عندنا وأنت بما عندك راضٍ والضمير
 مختلف التقدير نحن بما عندنا راضون التقدير ومثال حذف المبتدأ
 أن يقال كيف زيد فقول صحيح أي هو صحيح وإن شئت مخرجت بكل
 واحد منهما فقول زيد عندنا وهو صحيح ومثله قوله تعالى

هـ
 جها
 ٢ بينهما
 ٢ وهو الفعل

من عمل صالحا فلنفسه ومن اساء فعليه اي فعله لنفسه ومن اساء فاساته
عليها قيل وقد حذف الجزان اعني المبتدأ والخبر للدلالة عليهما كقول
نعماني واللاي يبين من المحض من سائلكم ان اريتم فعدت من ثلاث اشهر
واللاي لم يحسن اي فعدت من ثلاث اشهر فحذف المبتدأ والخبر وهو
فعدت من ثلاث اشهر لدلالة ما قبله عليه وانما حذفه لوقوعها موضع
مفرد والظاهر ان المحذوف مفرد وهو الخبر والتقدير واللاي لم يحسن
كذلك وقوله واللاي لم يحسن معطوف على واللاي يبين وهو اول
ان يشل بنحو قولك نعم في جواب ازيد فاقم اذا التقدير نعم زيد قائم
وبعد لولا عا لما حذف الخبر **ثم وفي نص المبتدأ والتقدير**
وبعد واي عقلت مفهوم مع **تمتل كذا صانع وما يصنع**
وقبل حال لا يكون خبرا **عن الذي حذف قد اجتمعا**
كصفي العبد ميبا وام **ليشني الحق موطا بالحاكم**
حاصل ما في هذه الايات ان الخبر يجب حذف في اربعة مواضع اول
ان يكون خبرا مبتدأ بعد لولا نحو لولا زيد لا تتك القدير لولا زيد موجود
لا تتك واجترأ بقوله غالبا ما ورد ذكره فيه شذوذ القول
لولا انوك ولولا قبله عمر **الفت اليك معديا لمقا ليد**
فمبتدأ وقبل خبر وهذا الذي ذكره المصنف في هذا الكتاب من
ان المحذوف بعد لولا واجب الا قليلا هي طريقة لبعض النحويين والطريقة
الثانية ان المحذوف واجب وان ما ورد من ذلك بغير حذف في الظاهر
موقوف والطريقة الثالثة ان الخبر اما ان يكون كونا مطلقا او كونا
مقيدا فان كان كونا مطلقا وجب حذفه نحو لولا زيد كان كذا
اي لولا زيد موجود وان كان كونا مقيدا فاما ان يدل عليه دليل
او لا فان لم يدل عليه دليل وجب ذكره نحو لولا زيد يحسن
اثبتته وان دل عليه دليل جاز اثباته وحذفه نحو ان يقال هل زيد

اليد فتقول

اليد فتقول لولا زيد هلكت اي لولا زيد يحسن الي فان شئت حذف
الخبر وان شئت اثبتته ومنه قول ابن العلاء المعري
يذبت الرعب منه كل عصب **قلوا الغرر بمسك لسا**
وقد اختار المصنف هذه الطريقة في غير هذا الكتاب في الموضع الثاني
ان يكون المبتدأ انشائي اليمن نحو لعمرك لا فعلن التقدير لعمرك قسمي
فمفرد مبتدأ وقسمي خبره ولا يجوز التصريح به قيل وفلده يمين الله
فعلن التقدير يمين الله قسمي لا فعلن وهذا لا يتعين ان يكون المحذوف
وف فيه خبر الجواز كونه مبتدأ او التقدير قسمي يمين الله بخلاف لعمرك
فان المحذوف معه يتعين ان يكون خبرا لان لام لا مبتدأ قد دخلت عليه
وحققا الدخول على المبتدأ فان لم يكن المبتدأ انشائي اليمن لم يجب حذف
الخبر نحو عهد الله لا فعلن التقدير عهد الله عليه فعهد الله مبتدأ
وخط حذره وكذلك اثباته وحذفه الموضع الثالث ان يقع بعد المبتدأ
واو هي نص في المعية نحو كل رجل وضعفته وكل مبتدأ وقوله وضعفته
معطوف على كل والخبر محذوف والتقدير كل رجل وضعفته فمفرد مبتدأ وضعفته
وتقدير الخبر بعد واو المعية وقيل لا يحتاج اليمن خبر لان معنى
كل رجل وضعفته كل رجل مع ضعفته وهذا اطلاق تام لا يحتاج الى
تقدير خبر واختار هذا المذهب ابن عصفور في شرحه لا يحتاج الى
فان لم تكن الواو انشائي المعية لم يحذف الخبر وجوبا نحو زيد عوفي
قايان الموضع الرابع ان يكون المبتدأ مصدرا او بعده حال سد
سد الخبر وبني لا تصلح ان تكون خبرا في حذف الخبر وجوبا لسد
الحال مسدود ذلك نحو ضربي العبد مسبا فمبتدأ في مبتدأ والعبد معمولة
ومسبا حال سد مسد الخبر والخبر محذوف وجوبا والتقدير
ضربي العبد حاصل اذا كان مسبا ان اردت الاستقبال وان اردت
المضي فالقدير ضربي العبد اذا كان مسبا فمبا حال من الضمير

في الموضع الثاني

حاصل

المستتر في كان المصدر بالعبد واذا كان ظرفا لثابت من باب الخبر ونسبه
المصنف بقوله وقبل حال على ان الخبر المحذوف مقدم قبل الحال التي
سدت مسد الخبر كما تقدم تقريره واحترز بقوله لا يكون خبرا عن
الحال التي تصلح ان تكون خبرا عن المبتدأ المذكور نحو ما حكى لا
خفيش حمزة الله تعالى من قولهم زيد قائما فزيد مبتدأ والخبر المحذوف
والتقدير ثبت قائما وهذه الحال تصلح ان تكون خبرا فتقول زيد
قائم فلا يكون الخبر واجبا المحذوف خلف خبر العبد مسيئا فان
الحال في الاصلح ان تكون خبرا عن المبتدأ الذي قبلها فلا تكون خبرا
العبد مسيئا لان الضرب لا يوصف بانه مسيئ والمضاف الى هذا المصدر
انما حكم المصدر نحو انما تبين الحق منوطا بالحكم فانه مبتدأ وتبيني
مضاف اليه والحق منقول لتبيني ومنوطا بحال سدت مسد خبر انما
والتقدير انما تبين الحق اذا كان او اذا كان منوطا بالحكم ولم يبد
المصم الموضح التي تحذف فيها المبتدأ وجوبا وقد عدها في غير
هذا الكتاب اربعة الاول النعت المقطوع الى الرفع في مدح نحو
مررت بزيد الكريم او قد مررت بزيد الجليل او ترجم نحو مررت
بزيد المستكين فالمبتدأ المحذوف في مثل هذه المثل واخوها
وجوبا والتقدير هو الكريم وهو الجليل وهو المستكين الموضع الثاني
ان يكون الخبر مخصوصا بنعم او بئس نحو نعم الرجل زيد وبئس الرجل
عمر و فريد وعمر وخبر ان المبتدأ المحذوف وجوبا والتقدير هو
زيد اي الممدوح زيد وهو عمر واي المذموم عمر والموضع
الثالث يحكي الفارس في كلامهم في ذممي لا فعلت فتي ذممي خبر
لمبتدأ محذوف واحب المحذوف والتقدير في ذممي بين الله وكذلك
ما شبهه وهو ما كان الخبر فيه صريحا في القسم الموضع الرابع

ان كان المضاف افعلا بضمير لا خبره

ان يكون

ان يكون الخبر مصدرا نائبا عن الفاعل نحو صبر جميل التقدير صبر
صبر جميل فصيحي مبتدأ او صبر جميل خبر ثم حذف المبتدأ الذي هو
صبر وجوبا
واخبارا بالبين او بالكثر **عن واحدكم سره شعرا**
اختلف النحويون في جواز تعدد خبر المبتدأ الواحد بغير حرف
عطف نحو زيد قائم ضاحك فذهب قوم منهم المصنف الى جوا
ذلك سواء كان الخبران في معنى خبر واحد نحو هذا اجلو جامعا
امزاج لم يكونا كذلك كالمثال الاول وذهب قوم بعضهم الى انه
لا يتعدد الخبر الا اذا كان الخبران في معنى خبر واحد فان لم يكونا
كذلك نعين العطف فان جاز من لسان العرب بغير عطف قد رآه
مبتدأ اخر لقوله تعالى وهو الغفور الودود ذو العرش المجيد

وقول الشاعر
من يك ذا بيت فهدا بيتي
يقطع مصنف مني وقوله
يتام يا حدي مقلتيه ويتقي
يا خري المنايا فويظان يامهاج
وزعم بعضهم انه لا يتعدد الخبر الا اذا كان من جنس واحد كما يكون
الخبران مثلا مغردين نحو زيد قائم ضاحك او حملتين نحو زيد قائم
ضاحك فاما اذا كان احدهما مفردا والاخر جملة فلا يجوز ذلك فلا
نقول زيد قائم ضاحك هكذا زعم هذا القائل وتقع في كلام المعري
للقرا ان الكريم وخبره نحو زيد ذلك كثيرا ومنه قوله تعالى فاذا هي
حية تسعى جونا وان تكون تسعى خبرا نائبا ولا يعين ذلك لجواز لونه

ان يكون

كان واخواتها
ترفع كان المبتدأ اسما والخبر
كنا فلان بات اصحا
نصبه كان سيدا غير
انسي وصار ليس بالبرجا
نصبه نبي او نبي مشعلا

حالا

وَمَثَلُ كَانِ دَامَ سَيِّئًا كَمَا عَظِمَ مَا دُمْتَ سَيِّئًا فِيهَا
 لما فرغ من الكلام على المبتدأ والخبر شرع في ذكر نواسخ المبتدأ وهي
 قسمان أفعال وحروف فالأفعال كان وأخواتها وأفعال المقاربة
 وظن وأخواتها والحروف ما وأخواتها ولا التي تأتي الجنس وإن
 وأخواتها فبند المصنف بذكر كان وأخواتها وكلها أفعال اتفاقا
 لا ليس فذهب الجمهور إلى أنها فعل وذهب الفارسي في أحد
 قوليه وأبو بكر بن شعير إلى أنها حرف وهي حرف ترفع المبتدأ المبتدأ
 وتنصب الخبر وتسمى المرفوع بها لها اسمها والخبر المنصوب بها خبرا
 لها وهذه الأفعال قسمان منها ما يعمل هذا العمل بلا شرط وهي كان
 وظل وبات وأضحى وأصبح وأمسى وصار وليس ومنها ما لا يعمل هذا
 العمل بلا شرط وهو قسمان أحدهما ما يشترط في عمله أن يسبقه نفي لفظا
 أو تقدير أو شبهة نفي وهو أربعة نزال ويرجح وفي وأنتك ومثال
 النفي لفظا ما زال زيد قائما ومثاله تقديره قوله تعالى قالوا لله
 نفتق أن ذكر نفي سبب أي لا نفتق ولا يحدف الثاني معصا قياسا لا بعد
 القسم كالآية الكرمية وقد شد الحذف بدون القسم كقول الشاعر
وَأَرْجَحُ مَا دَامَ اللَّهُ قَوِي محمد الله منتظما مجيذا
 أي لا يرجح منتظما مجيذا أي صاحب نطاق وهو ما دام الله قوي وفي
 بذلك أنه لا يزال مستغنيا ما بقي له قومه وهذا الحسن ما جعل عليه
 البيت ومثال شبهة النفي والمراد به الذي كقولك لا يزال قائما ومنه قوله
صَاحِبُ شَرٍّ وَلَا تَزَلْ دَاكِرُ الْمَوْتِ فنيان ضلال مبين
 والدعا لكوك لا يزال الله يحسن إليك وقوله شعير
يَا أَسْنِي يَأْدِ اسْمِي عَلَى الْبِلَالِ ولا زال منه لا يحزن عليك القطر
 وهذا هو الذي أشار إليه المصنف بقوله وهذا الأربعة إلى آخر
 البيت القسم الثاني ما يشترط في عمله أن يسبقه ما المصدريه الظرفية
 وهو ما دام كقوله أعظم ما دمت مصيبا دهرها أي أعظم دمت ووليك

خبره

أي غير مندرج

مصيبا دهرها

مصيبا دهرها ومنه قوله تعالى وأوصاني بالصلاة والزكاة ما دمت حيا
 أي مدت دواي حيا ومعنى ظل أضاف الخبر عنه بالخبر فهاذا ومعنى بات
 انضاف به في ليلا وأضحى انضاف به في الضحى وأصبح انضاف به في
 الصباح وأمسى انضاف به في المساء ومعنى صار الخول من صفة الصفات
 أخرى ومعنى ليس النفي وفي عند الإطلاق لقي الحال نحو ليس زيد
 قائما أي الآن وهي عند التقييد بمن على حصة نحو ليس زيد قائما
 عندا ومعنى نزال وأخواتها لازمة الخبر الخبر عنه على حسب ما يقتضيه
 الحال نحو ما زال زيد ضاحكا وما زال عمرو انزرق العينين ومعنى أم بني
وَعَمْرٍو ماض مثله قد عملا إن كان غير الماضي منه استعمال
 هذه الأفعال على قسمين أحدهما ما يتصرف وهو ما عد ليس ودام
 والثاني ما لا يتصرف وهو ليس ودام وبند المصنف بهذا البيت على
 أن ما تصرف من هذه الأفعال يعمل غير الماضي منه عمل الماضي وذلك
 هو المضارع نحو يكون زيد قائما قال الله تعالى ويكون الرسول عليكم
 شهيدا ولامر نحو لو نوقمهم قال الله تعالى قل كوني
 حجارة أو جديدا أو اسم الفاعل نحو زيد كان إذا كان قال الشاعر
وَمَا كُلُّ مَنْ يَبْدِي الْبَسَاسَةَ كَأَيَّامَا أحوال إذا لم تلفظ كك مني
 والمصدر واختلف في كان الناقصة هل لها مصدر أم لا والصحيح أن
 لها مصدرا ومنه قوله
يَبْدُلُ وَجْهَ سَادٍ فِي قَوْمِهِ الْفَتَى وكوكب إياه عليك بسير
 وما لا يتصرف منها وهو دَامَ وليس وما كان النفي أو شبهة شرط في عمله
 وهو نزال وأخواتها لا يستعمل منه امر ولا مصدر
وفي منوعها توسط الخبر أمر وكل سبقه دَامَ حظه
 مراده أن أخبار هذه الأفعال إن لم يجب نفي عنها على الاسم ولا تأخرها
 عنه بخبر نفي سطها بين الفعل والاسم فمثال وجوب نفيها
 على الاسم كقولك كان في الدار صاحبها فلا يجوز هاهنا تقديم

هو

والنحو

الاسم على الخبر لئلا يعود الضمير على متأخر لفظا ورتبة ومثال وجوب
 تأخير الخبر عن الاسم كقولك كان أخي رفيقي فلا يجوز تقديم رفيقي على أنه
 خبر لأنه لا يعلم ذلك لعدم ظهور الاعراب ومثال ما يقع سطره الخبر
 قولك كان قايما زيدا قال الله تعالى وكان حقا علينا نصر المؤمنين
 وكذلك سائر أفعال هذا الباب من المنصرف وغيره يجوز توسط
 أخبارها بالشرط المذكور ونقل صاحب الإرشاد خلافا في جواز
 تقديم خبر ليس على اسمها والحقاب جوازها قال الشاعر
 سئل إن جهلت الناس عشا وعثم فليس سوا عالم وجهول
 وذكر ابن معطي أن خبر دام لا يتقدم على اسمها فلا تقول لا أصحبك
 ما دام قايما زيدا والحقاب جوازها قال الشاعر
 لا طيب للعيش ما دامت منعمة لذاته ياد كاريثوث وألهم
 وأشار بقوله وكل سبغ دام حظه إلى أن كل العرب أو كل النجات يجوز
 منع سبق خبر دام عليها وهذا إذا أراد به أنهم منعوا تقديم خبر دام
 على ما المتصلة بها نحو لا أصحبك قايما ما دام زيدا فسلم وإن أراد
 أنهم منعوا تقديمه على دام وحدها نحو لا أصحبك ما قايما ما دام زيدا
 وعلى ذلك جملة أوله في شرحه فقيه نظرو الذي يظهر أنه لا يمنع
 تقديم خبر دام على دام وحدها فتقول لا أصحبك ما قايما ما دام زيدا
 كما تقول لا أصحبك ما زيدا أجملت
 كذا كسبوق خبر ما النافية في بها ملوة لا تاليه
 يعني أنه لا يجوز أن يتقدم الخبر على ما النافية ويدخل تحت هذا قسمان
 أحدهما ما كان النبي شرطا في عمله نحو ما زال وأخواتها فلا
 تقول قايما ما زال زيدا وأجاز ذلك ابن كيسان والنجاشي الثاني
 ما لم يكن النبي شرطا في عمله نحو ما كان زيدا قايما فلا تقول
 قايما ما كان زيدا وأجاز به بعضهم ومفهوم كلامه أنه إذا

كعدله

كان النبي

كان النبي بغير ما يجوز التقديم فتقول قايما لم يزل زيدا ومنطلقا لم يكن
 عمرو ومنعه بعضهم ومفهوم كلامه أيضا جواز تقديم الخبر على الفعل وحده
 إذا كان النبي بما نحو ما قايما زيدا ومنعه بعضهم وما قايما كان
 زيدا وفهم منه أيضا جواز تقديمه على الفعل وحده فتقول ما قايما
 كان زيدا وما قايما زال زيدا
 ومنع سبق خبر ليس أضطفي ودون ما مرفوع بكتفي
 وما سواه ناقص والمنصرف في قتي ليس زال دايما قتي
 اختلف الخويعون في جواز تقديم خبر ليس عليها فذهب الكوفيون
 والمبرّد والزهجج وابن السراج وأكثر المتأخرين ومنهم المنصف
 إلى المنع وذهب أبو علي الفارسي وابن برهان إلى الجواز فتقول
 قايما ليس زيدا واختلف النقل عن يربويه فذهب قوم إليه لجواز
 وقوم المنع ولم يرد من لسان العرب ما ظاهره تقدم خبرها عليها
 وإنما ورد من لسانهم ما ظاهره تقدم معمول خبرها عليها كقوله
 تعالى لا يوم يأتيهم ليس مصروفا عنهم ويجوز استدلال من أجاز
 تقديم خبرها عليها وتقديره أن يوم يأتيهم معمول الخبر الذي
 هو مصروفا وقد تقدم على ليس قال ولا يتقدم على معمول الأحيث
 يتقدم العامل وقوله ودون ما مرفوع إلى آخره معناه أن هذه الأفعال
 فعال انقسمت إلى قسمين أحدهما ما يكون تاما وناقصا والثاني ما
 لا يكون إلا ناقصا والمراد بالتام ما يكتمى برفوعه وبالناقص ما لا
 يكتمى برفوعه بل يحتاج معه إلى المنصوب وكل هذه الأفعال يجوز
 أن تستعمل تامه لا فتي وزال التي مضارعها بزال التي مضارعها
 يزول فانيها تامه نحو زالت الشمس وليس فانيها لا تستعمل إلا
 ناقصة ومثال التامه قوله تعالى وإن كان ذو عسرة أرجوان

وجدد وعرة وقوله تعالى خالدين فيها مادامت السموات والارض
 وقوله تعالى فسبحان الله حين تسرون وحين تصبحون
ولا يلي العاقل معول الخبر **سألا إذا أطرقا أني أو حرف جر**
 يعني انه لا يجوز ان يلي كان واخواتها معول خبرها الذي ليس بظرف
 ولا مجرور وهذا يشمل حالين احدهما ان يتقدم معول الخبر ويكون مؤ
 خرا عن الاسم نحو كان طعامك زيدا كالا وهذه متبعة عند النحويين
 واجازها الكوفيون الثاني ان يتقدم المعول والخبر على الاسم ويتقدم
 المعول على الخبر نحو كان طعامك اكل زيدا وهي متبعة عند سيبويه
 واجازها بعض البصريين ويخرج من كلامه انه اذا تقدم الخبر والمعو
 ل على الاسم وقدم الخبر على المعول جازت المسئلة لانه لم يل كان معمو
 ل خبرها فتقول كان اكل طعامك زيدا ولا يمنعها البصريون فان كان
 المعول ظرفا او جاريا ومجرورا اجاز ايلوا كان عند البصريين والكو
 فيين نحو كان عندك زيد مقيما وكان فيك زيد راغبا
ومعمر الثاني اسما النوان وقع **مؤهم ما استبان انه اشبع**
 يعني انه اذا اورد من لسان العرب ما ظاهره انه ولي كان واخواتها
 معول خبرها فاوله على ان كان ضمير الشأن وذلك نحو قوله
 فنادى هذا جونا حول بيوتهم بما كان اياهم عطية عودا
 فهذا ظاهره انه مثل كان طعامك زيدا كالا ويخرج على ان في
 كان ضميرا مستترا هو ضمير الشأن وهو اسم كان وما ظاهره انه مثل
 كان طعامك اكل زيدا فاوله **وليس كل النوي تلقي المسالكين**
فاصبحوا ابو علي معمرهم **وليس كل النوي تلقي المسالكين**
 اذا قرى تلقي بالتا المشاة من فوق فتخرج البيهقيين على اصدار الشأن
 والتقدير في الاول بما كان هو اي الشأن فضمير الشأن اسم كان وعطية
 مبتدأ او عود خبره واياهم معول والجملة من المبتدأ وخبره خبر

فلم يفصل

فلم يفصل بين كان واسمها معول الخبر لان اسمها مضمرة قبل المعول
 او التقدير في البيت الثاني وليس هو اي الشأن فضمير الشأن اسم ليس
 وكل النوي معول لتلقي وتلقي المسالكين فعل وفاعل والجموع خبر
 ليس هذا بعض ما قيل في البيهقيين والله تعالى اعلم
وقد تراءى كان في جنونا **كان اصح علم من تقدم**
 كان على ثلاثة اقسام احدها النافضة والثاني التامة وقد تقدم ذكرها
 والثالث الزائدة وهي المقصودة بهذا البيت وقد ذكر ابن عصفور انها
 تراءى بين السببين المثالين كالمبتدأ وخبره نحو زيد كان قائما والفعل
 ومن فوعه نحو لم يوجد كان مثلك والصلة والموصول نحو الذي كان
 اكرمه والصفة والموصوف نحو مرت برجل كان قائما وهذا ايضا
 من اطلاق قول المصنف وقد تراءى كان في حشوا مما تنفاس زيدا فيها
 بين ما وفعل التعجب نحو ما كان اصح علم من تقدم ولا تراءى كان في غيره
 الاسماء وقد سمعت زيادا يتهاين الفعل ومن فوعه كقولهم
 ولدت فاطمة بنت الحارث لا تربية الكلمة من جنس لم يوجد كان افضل
 منهم وقد سمع زيادا يتهاين الصفة والموصوف كقولهم
 فكيف اذ امرت بدار قوم وجيران لنا كانوا كرام
 وشذت زيادا يتهاين بين حرف الجر ومجروره كقولهم
 ساء اقربى بكر شامي على كان المسومة العراب
 واكثر ما تراءى بلفظ الماضي وقد شذت زيادتها بلفظ المضارع في
 قول ام عقيل بن ابي طالب رضي الله تعالى عنهما شعرا
 انت تكون ما جد ينجل اذا انصب شمال يليل
وتجد نوبها وتكون الخبر **وتجد ان ولو كثيرا اذا اشعر**
 يحدف كان مع اسمها ويبقى خبرها كثيرا بعد ان كقولهم

قد قيل ما قيل ان صدقا واذا كذا **فما أعندنا** كذا من قبل إذا قبل
 التقدير ان كان المقول صدقا وان كان المقول كذا وبعد لو كذا
 ابتني بدابة ولو حمارا ولو كان الماني حمارا وقد سجد فيها
 بعد لدن كقوليه **التقدير** من لدن كانت هي سوكا
 من لدن سوكا في ان لا يجها **كذلك** اما انت بل فاقرب
 وبعد ان تعوض ما عوضا عنك **كذلك** اما انت بل فاقرب
 ذكر في هذا البيت ان كان حذف بعد ان المصدرية ويعوض عنها ما وفي
 اسمها وخبرها نحو اما انت برافا قرب ولا اصل ان كنت برافا قرب
 فحذف كان فان فصل الضمير المتصل وفي التافصان ان انت بل ثم ات
 بما عوضا عن كان فصار اما انت برافا قرب قول الشاعر
أبا حراشة اما انت دأقر **فان** قوين لم تأكلهم الضبيح
 فان مصدرية وما زائدة عوض عن كان وانت اسم كان المحذوف
 وذا انقر خبرها ولا يجوز الجمع بين كان وما يكون ما عوضا عنها ولا
 يجوز الجمع بين العوض والمعووض واجاز ذلك المبرد فيقول اما كنت
 منطلقا انطلقت ولم يسمع من لسان العرب حذف كان وتعويض ما
 عنها وابنا اسمها وخبرها الا اذا كان اسمها ضمير مخاطب كما مثله
 المصنف ولم يسمع مع ضمير المتكلم نحو اما انا منطلقا انطلقت وكما مع
 الظاهر نحو اما زيد ذاهبا انطلقت والقياس جوارها والاصل ان
 كان زيد ذاهبا وقد مثل سيبويه رحمه الله تعالى في كتابه بما
 زيد ذاهبا **ومن مضارع** لكان محذوف **تخذف** نون وهو حذف ما لم يزم
 اذا حزم الفعل المضارع من كان قيل لم يكن ولا اصل يكون فحذف الجازم
 الضمة التي على النون فالنفي ساكنات الواو والنون فحذف الواو
 لالتقاء الساكنين فصار اللفظ لم يكن والقياس يقتضي انه لا يحذف
 منه بعد ذلك شيء لكنهم حذفوا النون بعد ذلك تخفيفا لكثره

من قول

هو

منها

والاصل كنت

الاستعمال

الاستعمال فقالوا لم يكن وهو حذف جازم لا لازم ومذهب سيبويه
 ومن تابعه ان هذه النون لا تحذف عند ملاقة ساكن فلا تقول لم يكن
 الرجل قايما واجاز ذلك بونس وقد قري شاذ لم يكن الذي لم يزل
 واما اذا لاقت متحركا فلا يخلو اما ان يكون ذلك المتحرك ضميرا متصلا
 او لا فان كان ضميرا متصلا لم تحذف النون اتفاقا لقوله صلى الله عليه
 وسلم لم يزل يرضي الله تعالى عنه في ابن صباد ان يكنه فلم يزل عليه
 وان لم يكنه فلا خير لك في قتله فلا يجوز حذف النون فلا تقول ان يكن
 ولا ان لم يكن وان كان غير متصل جاز الحذف والاثبات نحو لم يكن
 زيد قايما ولم يكن زيد قايما وظاهر كلام المصنف انه لا فرق في ذلك
 بين كان الناقصة والتامة وقد قري وان تك حسنة يعضا عنها
 مرفع حسنة وحذف النون وهذه هي التامة **فصل في ما ولا ولات وان المشبهات**
اعمال ليس اعلمت ما دون ان مع بقا النفي ونفي ركن
وسبق حرف جازم وظرف كما ان انت معينا اجاز الفعل
 تقدم في اول باب كان ان نواسخ الابدان تنقسم الى افعال وعرف
 وسبق الكلام على كان واحكامها وهي من افعال الناسخ وسبق الكلام
 على الباقي وذكر المصنف في هذا الفصل من الجوف الناسخ قسمي يعمل عمل
 كان وهو ما ولا ولات وان احكامها فلغة بني تميم ان لا يعمل شيئا
 فتقول ما زيد قايما فزيد مرفوع بالابتداء وقايما خبره ولا عمل لما في نفي
 منهما وذلك لان ما حرف لا يختص بدخوله على الاسم نحو ما زيد قايما
 وعمل الفعل نحو ما يقوم زيد وما لا يختص لا يعمل ولغة اهل الحجاز
 اعمالها كعمل ليس لشيء بها في انما لنفي الحال عند الاطلاق في
 فعون بها الاسم وينصبون الخبر نحو ما زيد قايما قال الله تعالى
 يا هذا ابشرا وقال ما هن امها بهم وقال الشاعر
ابا وها متكفون اباهم **حقوا** المتدور وما هم اولادها

بليس

لكن لا نعمل عندهم الا بسروط ستة ذكر المصنف منها اربعة الاول
 بزيادة بعدها ان فان زيدت بطل عملها نحو ما ان زيد قائم برفع قائم
 ولا يجوز نصبه واجاز ذلك بعضهم الثاني ان لا ينقض النفي بالا نحو ما زيد
 لا قائم فلا يجوز نصب قائم خلافا لمن اجاز الثالث ان لا يقدم خبرها
 على اسمها وهو غير ظرف ولا مجرور فان تقدم وجب رفعه نحو ما قائم
 زيد فلا نقول ما قائم زيد وفي ذلك خلاف فان كان ظرفا او مجرورا
 ورا قد منه فقلت ما في الدار زيد وما عندك عمر فاختلف الناس في
 ما جئنا من هل هي عاملة ام لا فمن جعلها عاملة قال ان الطرف والجانب
 والمجرور في موضع نصب بها ومن لم يجعلها عاملة قال انهما في موضع
 رفع على انهما خبران للمبتدأ الذي بعدها وهذا الثاني هو ظاهر
 كلام المصنف فانه شرط في اعمالها ان يكون المبتدأ والخبر بعد ما على
 الترتيب الذي ذكره اي علم ويعني به ان يكون المبتدأ مقدما والخبر
 موجزا او مقتضاه انه متى تقدم الخبر لا يعمل ما شئت سواك فان الخبر
 ظرفا او جار او مجرور ام غير ذلك وقد صرح بهذا في غير هذا
 الكتاب الشرط الرابع ان لا يقدم معمول الخبر على الاسم وهو غير ظرف
 ولا جار ومجرور فان تقدم بطل عملها نحو ما طعمتك زيد اكل فلا يجوز
 نصب اكل من اجاز بها العمل مع تقدم الخبر بجزء بقا العمل مع تقدم
 المعمول بطريق الاولي لتأخر الخبر وقد يقال لا يلزم ذلك لما في
 الاعمال مع تقدم المعمول من الفصل بين الحرف ومعمولها وهذا غير
 موجود مع تقدم الخبر فان كان المعمول ظرفا او جار او مجرورا لم
 يطل عملها نحو ما عندك زيد مقبلا وما في البيت معني لان الظرف
 والمجرورات يتوسع فيها ما لا يتوسع في غيرها وهذا الشرط
 مفهوم من كلام المصنف لتخصيصه حواشي تقديم معمول الخبر ما اذا
 كان المعمول ظرفا او جار او مجرورا الشرط الخامس ان لا تكرر ما فان
 تكررت بطل عملها نحو ما زيد قائم فلا يجوز نصب قائم واجاز

بعضهم

بعضهم الشرط السادس ان لا يبدل من خبرها موجب فان ابدل
 بطل عملها نحو ما زيد بشي لا بشي الا بعبارة في موضع رفع خبر
 عن المبتدأ الذي هو زيد ولا يجوز ان يكون في موضع نصب خبرا عن
 ما واجاز قوم وكلام جويده رحمه الله تعالى في هذه المسئلة فحتمل
 القولين المذكورين اعني القولين باشتراط ان لا يبدل من خبرها موجب
 والقول بعدم اشتراط ذلك فانه قال بعد ذكر المثال المذكور وهو
 ما زيد بشي الى اخره استوت اللغتان يعني لغة الجار ولغة الميم
 واختلف شراح الكتاب فيما يرجع اليه قوله استوت اللغتان فقال
 قوم هو راجع الى الاسم الواقع قبل الا والمراد انه لا عمل لافيه واستوت
 اللغتان في انه حرف و هو لا هم الذين شرطوا في اعمال ما ان لا يبدل
 من خبرها موجب وقال قوم هو راجع الى الاسم الواقع بعد الا والمراد
 انه يكون حرفا ساقيا جعلت ما حجاز به او عينية وهو لا هم الذين
 لم يشترطوا في اعمال ما ان لا يبدل من خبرها موجب وتوجيه كل من
 القولين وترجيح المختار منهما وهو الثاني والظهور لا يليق بهذا المختصر
ورفع معطوف بكان او قبل **من بعد منصوب بما الزم حيث حل**
 اذا وقع بعد خبر ما عاطف فلا يخلو اما ان يكون مقتضيا للايجاب
 او لا فان كان مقتضيا للايجاب تعين رفع الاسم الواقع بعد ذلك
 نحو بل ولكن فقول ما زيد قائما لكن قاعدا او بل قاعدا فيجب رفع
 الاسم المعطوف على ان خبر مبتدأ محذوف والتقدير لكن هو قاعدا
 ولا يجوز نصب قاعدا عطفا على خبر ما لان ما لا يعمل في الواجب
 وان كان الحرف العاطف غير مقتض للايجاب قالوا وتوخوا حاز
 الرفع والنصب والمختار للنصب نحو ما زيد قائما ولا قاعدا ويجوز
 الرفع فيقول ولا قاعدا وهو خبر مبتدأ محذوف والتقدير ولا هو
 قاعدا ففرق من خصيص المصنف وجوب الرفع بما اذا وقع الاسم
 بعد بل ولكن انما لا يجب الرفع في غيرهما والله سبحانه اعلم
وبعد ما ليس خبرا لبا الخبر **وبعد ما لا في كان قد عجز**

مراد بالكثير في الخبر المسمى بليس وما عن قوله تعالى ليس الله بقات
 عباده واليس الله يعزب ذي انتقام وما ربك بغافل عما يعملون وما
 ربك بظالم للعبيد ولا يختص زياد بالبعد ما يكون بها حجازية خلاف
 لقوم بل تزداد بعدها وبعد التيميم وقد نقل سيبويه والدارجيهما
 الله تعالى زيادات الباء بعد ما عن يمينهم فلا التفات الى شمع ذلك
 وهو موجود في اشعارهم وقد اضطرب رأي الفارسي في ذلك فزاد
 قال لا تزداد الا بعد الحجازية ومرة قال تزداد في الخبر المسمى وقد ورد
 زيادات الباء قليلا في خبر كقوليه **عَفَرَ قَبِيلًا عَنْ سَوَادٍ قَارِبٍ**
وَكُنْ لِي شَفِيعًا يَوْمَ لَا ذِي سَفَاعَةٍ وفي خبر كان المسمى كقوليه
وَأَنْ يَذُنَ لَنَا بَيْتًا إِلَى الزَّادِ لَمْ أَلَمْ **وَأَنْ يَذُنَ لَنَا بَيْتًا إِلَى الزَّادِ لَمْ أَلَمْ**
فِي التَّكْرَارِ أَعْلَى كَلِمَتِهِ **وَقَدْ بَيَّنَّا أَنْ ذَا الْعِلَالِ**
وَمَا لِلَّاتِ فِي سَوَاحِلِهِ عَمَلٌ **وَحَدَقَ ذِي الرَّفْعِ قَسَا وَالْقَلْبُ**
 تقدم ان الحروف العاملة عمل ليس ربعة وتقدم الكلام على ما
 وذكر هنا ولات وان املا فذهب اهل الحجاز اعمالها اعمال ليس
 ومذهب يميم اهلها ولا تعمل عند الحجازيين الا بشروط ثلاثة احدها
 ان يكون الاسم والخبر كرتين نحو لا رجل افضل منك ومنه قول
تَعْرِفُ لَأَشْيَ عَالِ الْأَرْضِ يَا قِيَا **وَلَا وَرَرٌ مِمَّا قَضَى اللَّهُ وَاقِيَا**
وَقَوْلِي **فَبَوَّيْتُ جِصْنًا بِالْكَهَاتِ جِصْنًا**
 ونزعهم بعضهم انها قد تعمل في معرفة واشد النابغة
بَدَنٌ فَعَلْ ذِي وَفِيهَا سَعَتَا **تَوَلَّى وَفَقَتْ جَاهِي فِي نَوَادِيَا**
وَجَلَّتْ سَوِيْدَا الْقَلْبِ أَنَا يَا عِيَا **سَوَاهَا وَأَعْنِ جِهَتَا مَتْرَاحِيَا**
 واختلف كلام المصنف في هذا البيت فزاد قال انه موزون ومرة قال
 ان القياس عليه سابق الشرط الثاني ان لا يقدم خبرها على اسمها

انما قيل في الخبر
 الذي في قوله
 وهو منقول عن
 ابن جني
 والله اعلم

انما قيل في الخبر
 الذي في قوله
 وهو منقول عن
 ابن جني
 والله اعلم

فلا تقول

فلا تقول لا قايما جل الشرط الثالث ان لا يستغنى النفي بالافلا تقول لا
 رجل الا افضل من زيد بنصب افضل بل يجب رفعه ولم يتعرض المصنف
 لهذين الشرطين ولما ان النافية في مذهب اكثر العرب والعراقية
 لا تعمل شيئا ومذهب الكوفيين خلاف الفراءية لا تعمل عمل ليس وقال
 به من البصريين ابو العباس المبرد وابو بكر السراج وابو علي النما
 وابو الفتح بن جني واخبره المصنف ونزعهم ان في كلام سيبويه رحمه
 الله تعالى اشارة الى ذلك وقد ورد السماع به قال الشاعر
اِنْ هُوَ مُسَوِّدًا عَلَى أَحْسَدٍ **لَا عَلَى أَضْعَفٍ مُجَافِيَةٍ**
اِنْ الْمَرْمِيَّةُ بِأَنْفِطَاحِيَا **وَلَكِنْ يَأْتِي عَلَى فَيْحَدَا**
 وذكر بن جني في المختار ان سعيد بن جبيرة رضي الله تعالى عنه قد قرأ
 ان اللذين نزعون من دون الله عبادة امثالكم بنصب عبادة ولا يشترط
 في اسمها وخبرها ان يكونا كرتين بل تعمل في التكرار والمعرفة فتقول
 ان رجل قايما وان زيدا قايما واملا في النافية زيدت عليها
 تا التانيث مفتوحة ومذهب الجمهور انها تعمل عمل ليس فرفع كلام
 ونصب الخبر لكن اختصة بانها لا يذكر معها الاسم والخبر معا بل انما
 يذكر معها احدهما والكثير في لسان العرب حذف اسمها واخبارها
 ومنه قوله تعالى ولا ت حين مناصر بنصب الحين يحذف الاسم ويحي
 الخبر والتقدير ولا ت حين مناصر فالحين اسمها وحين مناصر
 وقد قرئ شذوذا ولا ت حين مناصر لهم برفع حين على انه اسم
 ولا ت والخبر محذوف والتقدير ولا ت حين مناصر لهم اي ولا ت
 حين مناصر كما ينالهم وهذا هو المراد بقوله وحذف ذي الرفع
 الى اخر البيت واما بقرينه ومما لا ت في سوك حين عمل الى ما ذكر
 سيبويه من ان لا ت لا تعمل الا في الحين واختلف الناس فيه فقال
 قوم المراد انها لا تعمل الا في لفظ الحين ولا تعمل فيما رادف كالسا
 وخوها وقال قوم المراد انها لا تعمل الا في اسم الزمان فتعمل

رب

ها

ع

في لفظ الحين وما رادف من اسم الزمان ومن رادفها فيما رادف كالساعة

لَيْسَ الْبَغَاتُ وَلَا تَسَاعَا مُتَدِمٌ قَوْلُهُ
وَالْبَغِي مَزِيحٌ مُتَعَبٌ وَخَبِيرٌ
وَكَلَامُ الْمُصَنِّفِ عَمَلٌ لِلْقَوْلَيْنِ وَحُزْمٌ بِالشَّيْءِ فِي التَّسْوِيلِ وَمَذْهَبُ الْأَخْفَشِ
أَنَّهُ لَا تَعْمَلُ شَيْئًا وَإِنَّهُ إِذَا وَجَدَ الْأَسْمَاءَ بَعْدَهَا مُضَوًى فَإِنَّمَا ضَبَّهَا فَعَلَّ مُضَمٌّ
وَالْتَقْدِيرُ لَا تَرَى حِينَ مَنَاصٍ وَإِنْ وَجَدَ هُرُوقًا فَهُوَ مُبْدِئٌ وَالْخَبَرُ
مُجْزِئٌ فِي التَّقْدِيرِ وَلَا تَرَى حِينَ مَنَاصٍ لِهَذَا أَيْ وَلَا تَرَى حِينَ مَنَاصٍ كَمَا فِي
لَهُمْ أَمْرٌ وَالْمَذْهَبُ أَعْلَمُ أَفْعَالُ الْمُقْلَبَةِ

فَعَالٍ الْمُقَابِلَةِ

كَانَ كَادَ وَعَسَى كُنْ يَدَارُ عِيْدُ مَضَارِعِ الْهَدْيِ بْنِ حَزْرٍ
 هَذَا هُوَ الْقِسْمُ الثَّانِي مِنْ أَفْعَالِ النَّاسِخِ وَهُوَ كَادَ وَخَوَاتِمَا وَذَكَرَ
 الْمُصَنِّفُ مِنْهَا أَحَدَ عَشَرَ فِعْلاً وَخِلَافَ فِي إِثْبَاتِ أَعْمَالِ الْعَسَى فَقِيلَ
 عَنْ ثَعْلَبٍ إِثْبَاتُ حَرْفِ وَسَبِّ إِثْبَاتُ ابْنِ الرَّاحِ وَالصَّحِيحُ أَنَّهَا فِعْلٌ بِبَلِيلٍ
 إِتْصَالَ تَا الْفَاعِلِ وَخَوَاتِمَا بِمَا مَحْوُ عَسَيْتَ وَعَسَيْتُمْ وَعَسَيْتَ وَهَذِهِ الْأَ
 فْعَالُ سُمِّيَ فِعْلاً الْقَارِبَ وَلَيْسَتْ كَادَ وَكَرَبَ وَأَوْشَكَ وَالثَّانِي مَادَلْ
 عَلَى الرَّجَى وَهِيَ عَسَى وَحَرَى وَخُلُوقٌ وَالثَّالِثُ مَادَلْ عَلَى الْإِنْتِشَا
 وَهِيَ جَعَلَ وَطَفِقَ وَاحْتَدَى وَغَلَقَ وَاسْتَفْتَمَتْهَا أَعْمَالُ قَارِبَةٍ
 مِنْ بَابِ تَسْمِيَةِ الْكَلِّ بِاسْمِ الْبَعْضِ وَكَلَّمَا تَدْخُلُ عَلَى الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ
 فَتَرْفَعُ الْمُبْتَدَأَ اسْمًا لَهَا وَيَكُونُ خَبَرُهَا فِي مَوْضِعِ نَصْبٍ وَهَذَا
 هُوَ الْمُرَادُ بِقَوْلِهِ كَانَ كَادَ وَعَسَى كُنْ الْخَبَرُ فِي هَذَا الْبَابِ لَا يَكُونُ إِلَّا
 مُضَارِعًا مَحْوُ كَادَ يَدِي يَوْمٌ وَعَسَى يَدِي أَنْ تَقُومَ وَتَدْرُجُ بِحَيْثُ اسْمَا
 يَبْعُدُ عَسَى وَكَادَ كَقَوْلِهِ

الْكَرْبُ فِي الْعَدْلِ حِمَا دَائِمًا لَا تُكْرِثُ إِنِّي عَسَيْتُ ضَائِمًا

فَأَبَتْ إِيضًا وَمَا كُنْتَ أُمِّيًّا وَقَوْلُهُ

وَكَمْ مَثَلُهَا فَأَوْفَاهَا وَهِيَ تَصْفِرُ

وَهَذَا هُوَ رَأْدُ الْمَصْفُوفِ يَقُولُهُ لَكِنْ نَدَسَ إِلَى آخِرِهِ لَكِنْ فِي قَوْلِهِ غَيْرَ

كلها للامام بن علي عليه السلام اخصام اعداءها على المقادير ورضي

مضارع فيه ابهام فانه يدخل تحت الاسم والظرف والحار والجمود
والجملة الاسمية والجملة الفعلية بغير المضارع ولم يندر في معنى هاء
كلها خبرا عن عسى وكاد الذي ندر في الخبر اسما واحادة فلم يسمع
فيها خبرا عن هذين الفعلين اعني كاد وعسى .

و كونه يدق يا ان بعد عسى
نرسى كاد لا نرفيه عكسا

اي اقتران خبر عيسى بان كبر وخبر يده من ان قليل وهذا مذهب يسوي
ومذهب جمهور البعريين انه لا يتجدد خبر هامن ان الافي الشعر ولم يد
في القرآن الا مقترنا بان قال الله تعالى فعلى الله ان ياتي بالفتح
وقال عيسى ربكم ان يرحكم ومن وهدو قد يدون ان قول الله
عيسى الكوب الذي امس فيه يكون ذرة قرص قريب

عَسَىٰ فَرْجٌ يَأْتِيهِ الْفَتْحُ ۚ لِهُ كُلُّ نَوْمٍ وَخَلِيفَةٌ أُخْرَىٰ

واما ما ذكره المصنف انها عكس على فيكون الكثير في خبرها ان يتحد
من ان ويقل اقترانه بها وهذا خلاف ما مر عليه الا ان لسبون من
ان اقتران خبرها بان مخصوص بالشعر فمن تجرده من ان قوله تعالى
قد جوهها وما كادوا يفعلون وقال الله تعالى من بعد ما كاد
تزيغ قلوب فريق منهم ومن اقترانه بان قوله صلى الله عليه وسلم
ما كنت ابدا صلي العصر حتى كادت الشمس ان تقرب وقوله
كادت النفس ان تفيض عليه ادعاء حشور نبيلة ورفد

و کفری چردا و کفری جولای
خبرها ختی یاد منسیلا

وَالرُّمُومَ الْخَاطِرَ وَأَنْتَ أَشَدُّ رُحْمًا
وَبَعْدَ أَرْبَعِينَ نَسْرًا

يعني ان خبر مثل عسى في الدلالة عارضا للفعل لكن يجب افتراض خبره بان مثل خبر زيد ان يقوم ولم يتجدد خبرها من ان لا في الشعور ولا في غيره وكذلك اكل اخلوق تلذم ان خبرها هو اخلوق لقت السماء

77

مضامین

ان عطر وهو من امثلك سبويه واما او شك فالكثير اقران خبرها
بان وقيل حذفها منه من اقرانها فله قوليه
وَلَوْ سِئَلُ النَّاسِ الدُّرَابَ لَوُشُّوا **اِذَا قِيلَ هَاتُوا اَنْ يَمْلُوكُمْ فَمَنْعُوا**
ومن عذردها منه قوله
يُوشِكُ مِنْ قَرْنٍ مَبْنِيَةٍ **فِي بَعْضِ عَرَاتِهِ بَوَاقِشُهَا**
فِي مِثْلِ كَادِي الْأَصْحَرِ كَرَامًا **وَبَرَكٌ اَنْ مَعَ ذِي الشَّرْعِ وَجِبَا**
كَأَنَّ السَّابِقَ يَجِدُ وَطَفَقَ **كَلَامُكَ وَاحِدٌ وَاحِدٌ**
لم يذكر سبويه رحمه الله تعالى في كرب لا يخبره بخبرها من ان
وزعم المصنف ان الاصح خلافه وهو انها مثل كاد فيكون الكثير فيها
تجريد خبرها من ان وقيل اقرانه بها من خبره قوله
كَرَبُ الْقَلْبِ مَجْوَاهُ يَذُوبُ **حَيْثُ قَالَ الْوَشَاتُ هَذِهِ عَصُوبُ**
وسمع من اقرانه بها قوله **وَقَدْ كَرَبْتَ اَعْنَاقَهَا اَنْ تَقْطَعَا**
سَقَاهَا دَوْقًا اَخْلَامَ سَجَالِ عَلَى الطُّيَا **وَقَدْ كَرَبْتَ اَعْنَاقَهَا اَنْ تَقْطَعَا**
والمشهور في كرب فتح الراوي نقل كسرهما ايضا ومعنى قوله وترك
ان مع ذى الشروع وجها ان ما كان من هذه الافعال في الفعل لا يجوز
اقران خبره بان لما بينه وبين ان من المناقاة لان المقصود به الحال
وان الاستقبال وذلك نحو انشا السابق يحد واطفوز يد يدعو
وجعل يتعلم واحذ ينظم وعلق يفعل كذا
وَأَسْتَعْمَلُوا مَضَارِعَ الْأَوْشَا **وَكَادَ الْأَعْيُورُ اِدْ وَأَمُونِيَا**
افعال هذا الباب لا تصرف الا كاد واشك فانه قد استعمل منها
المضارع مثل قوله تعالى **يَكَادُ وَيَسْطُونَ** وقول الشاعر
يُوشِكُ مِنْ قَرْنٍ مَبْنِيَةٍ **فِي بَعْضِ عَرَاتِهِ بَوَاقِشُهَا**
وزعم الاصمعي انه لم يستعمل الا بوشك بلفظ المضارع ولم يستعمل
اوشك بلفظ الماضي وليس بجيد بل قد حكى الخليل استعمال
الماضي وقد ورد في الشعر كقوليه

لا على الشروع

ولو قيل

وَلَوْ سِئَلُ النَّاسِ الدُّرَابَ لَوُشُّوا **اِذَا قِيلَ هَاتُوا اَنْ يَمْلُوكُمْ فَمَنْعُوا**
الكثير فيها استعمال المضارع وقيل استعمال الماضي وقول المصنف
رحمه الله تعالى وراد واحوشك معناه انه قد ورد ايضا استعمال اسم الفاعل
من اوشك ومنه قوله
مُوشِكَةٌ اَرْضُنَا اَنْ نَقُودَ هـ **خَلَّافَ الْأَنْبَسِ وَخُوشَايَا**
وقد يشعر تخصيص اوشك بالذكر ان لم يستعمل اسم الفاعل من كاد وليس
كذلك بل قد ورد استعماله في الشعر كقوليه
أَمُوتْ أَسَايُومَ الرَّجَامِ وَاشْتِ **يَقِيْنَا لَهْمُ بِالَّذِي اَنَا كَايِدُ**
وقد ذكر المصنف هذا في غير هذا الكتاب وافهم كلام المصنف ان غير كاد
واوشك من افعال هذا الباب لم يرد منه المضارع ولا اسم الفاعل وحكي
غيره خلافاً له كحكي صاحب الانصاف استعمال المضارع واسم الفاعل من
عسى قالو عسى يعني فهو عاس وحكي الجوهر في مضارع طفق وحكي
الكسائي في مضارع جعل
بَعْدَ عَسَى اَخْلُو لَوْ اَوْشَكَ قَدِيرٌ **عَسَى اَنْ يَفْعَلَ عَنْ ثَلَاثِ قَدِيرٍ**
اخضت عسى واخلو لوق واوشك بانها تستعمل ناقصة وقامه فاما الناقصة
فقد سبق ذكرها واما الناقصة فهي المسندة الى ان والفعل نحو عسى ان يقوم
واخلو لوق ان ياتي واوشك ان يفعل فان والفعل في موضع رفع فاعل
لعسى واخلو لوق واوشك واستعنت به عن المصنوع الذي هو خبرها
وهذا اذا لم يل الفعل الذي بعد ان اسم ظاهر يصح رفعه فان وليه
نحو عسى ان يقوم قريب وقد ذهب الاستاذ ابو علي الشلوبين الى انه يجب
ان يكون الظاهر مرفوعاً بالفعل الذي هو بعد ان وان وما بعدهما
فاعل لعسى وهي ناقصة ولا خبر لها وذهب المتزدد والشرافي والغازي
الى تجويز ما ذكره الشلوبين ونحو وجه اخر وهو ان يكون
ما بعد الفعل الذي بعد ان حرفاً يعرب اسم الفاعل وان والفعل في
موضع نصب يعرب وتقدم على الاسم والفعل الذي بعد ان فاعله

ضمير يعود على فاعل عسى وجاز عوده عليه وان تأخر لانه مقدم في الرفع
وتظهر فائدة هذا الخلاف في التشبيه والجمع والتأنيث فتقول علم ذهب
غير الشلوين عسى ان يقوم الزيدان وعسى ان يقوم الزيدون
وعسى ان يقمن المصدات فتأتي بضمير في الفعل لان الظاهر ليس هو
ببل هو مرفوع بعسى وعلى رأي الشلوين يجب ان تقول عسى ان
يقوم الزيدان وعسى ان يقوم الزيدون وعسى ان تقوم المصدات
فلاتأتي في الفعل بضمير لانه رفع الظاهر الذي بعده
وجردت عسى وان رفع ضميرها **بها اذا اسم قبلها قد ذكر**
اختصت عسى من بين ساير افعال هذا الباب بانها اذا تقدم عليها
اسم جاز ان يضمير فيها ضمير يعود على الاسم السابق وهذه لغة شيم
وجاز تجريدها عن الضمير وهذه لغة الحجاز وذلك نحو زيد عسى
ان يقوم فعلى لغة شيم يكون في عسى ضمير مشتد يعود على زيد وان يقوم
في موضع نصب بعسى وعلى لغة الحجاز لا ضمير في عسى وان يقوم في موضع
رفع بعسى وتظهر فائدة ذلك في التأنيث والجمع فتقول
على لغة شيم هذه عسى ان تقوم والزيدان عسى ان يقوموا والزيدون
عسى ان يقوموا وهذه عسى ان يقمن وتقول على لغة اهل الحجاز
هذه عسى ان تقوم والزيدان عسى ان يقوموا والزيدون عسى ان
يقوموا والمصدات عسى ان يقمن واما غير عسى من افعال هذا
الباب فيجب الاضمار فيه فتقول الزيدان جعلنا ينظمان ولا يجوز ترك
الاضمار فلا تقول الزيدان جعل ينظمان كما تقول عسى ان يقوموا
والفتح والكره في التثنية **بحر عيسى وانما اسم**
اذا الفعل بعسى ضمير مرفوع وهو المتكلم نحو عيسى او مخاطب نحو
عيسى وعيسى وعيسى او لغايات نحو عيسى جازك سبيلها
وفتحها والفتح اشهر وقد انازع فضل عيسى ان توليته بكسر السين

والباقون

والباقون فتحها ان في قول خبها **لان ان كنت كقول** **فانما عيسى** **فانما عيسى** **فانما عيسى** **فانما عيسى** **فانما عيسى**

هذا هو الفتح الثاني من الحروف الناصحة للابداد وهي ستة احرف ان وان
وكان ولكن وليت ولعل وعدها حبيوب محمد ادمه تعالى خبا فاستقام
ان الفتوح لان اصلها ان المكسورة كما سياتي ومعنى ان وان التوكيد
ومعنى كان للتشبيه ولكن الاستدراك وليت التمني ولعل الترجي ولا
شفاق والفتوح بين التمني والترجي ان التمني يكون في الممكن بخوليت
زيدا اقيم وفي غير الممكن بخوليت الشاب يعود توجها وان الترجي لا يكون
الا في الممكن فلا تقول لعل الشاب يعود والفتوح بين الترجي ولا
شفاق ان الترجي يكون في المحبوب بخوليت لعل الدهر يرجعنا ولا شفاق
في المكروه بخوليت العذو تقدم وهذه الاحرف تعمل على عكس عمل كان
فتنصب الاسم وترفع الخبر بخوان زيد اقيم في عاجلة في الجزئي
هذا مذهب البصريين وذهب الكوفيين الى انها لا تعمل في الخبر وانما
هو باقي على رفعه الذي كان قبل دخول ان وهو خبر المبتدأ
وباع ذالت التثنية الاولى التي **كلمة فيما او ما غير المبتدأ**
اي يلزم تقديم الاسم في هذا الباب وتأخير الخبر الا اذا كان الخبر ظرفا
او جاررا ومجرورا فانه لا يلزم تأخيره وتحت هذا قسمان احدهما
انه يجوز تقديمه وتأخيره وذلك بخوليت فيها غير المبتدأ اوليت هنا
غير المبتدأ اي الوفج فيجوز تقديم فيها وهنا على غير وتأخيرها
عنها والثاني انه يجب تقديمه وتأخير الاسم بخوليت في الدار صاحبها
فلا يجوز تأخيرها في الدار لئلا يعود الضمير على متاخر لفظا ومرتبة
ولا يجوز تقديمه معول الخبر على الاسم اذا كان غير ظرف ولا مجرور
فلا يجوز في نحو ان زيد اكل طعامك ان طعامك زيد اكل اوله
ان كان المعول ظرفا او جاررا او مجرورا بخوان زيد او ثوبك
او جالس عندك فلا يجوز تقديم المعول على الاسم فلا تقول

قوله التثنية اي التوكيد
التي منه او التي انك ان
والثاني للزدد والثالث
للكر والثاني منجس
والثالث واجب ولاول
سكانه فوسج

قوله فيما او ما غير المبتدأ
هو ان يكون الخبر
مكتوبا او مذكورا
سكانه عكس

فلا يجوز

ان يك زيد او انك ولا ان عندك زيد اجالس واجاز بعضهم جعل
 عند قوله فلا تلحقني فيها فان يحذفها **أخاك مصاب القليج باليد**
وهو ان أفتح لست مصدر **مسدها وفي سوي ذلك الكسر**
 ان لها ثلاثة اجوال وجوب الفتح وجوب الكسر وجواز الامر
 فوجب فتحها اذا تعدت بمصدر كما اذا وقعت في موضع مرفوع
 فعل نحو عجبني انك قائم اي قيامك او منصوبه نحو عرفت انك قائم
 اي قيامك او في موضع مجرور بحرف نحو عجت من انك قائم اي
 من قيامك وانما قال لست مصدر مصدرها ولم يقل لست مصدر مسدها
 لانه قد يسد المفرد مسدها ويحب كرها نحو ظننت زيدا انك قائم
 فهذه يجب كرها وان سدت مسدها مفردا لانها في موضع المفعول
 الثاني ولكن لا تقدر بالمصدر اذا لا يصح ظننت زيدا افعالكم به
 فان لم يجب تقديرها بمصدر لم يجب فتحها بل كسر وجوز اجواز
 على حاسنين ونحو هذا فسمان احدهما وجوب الكسر والثاني جواز
 الفتح والكسر فاضار الى وجوب الكسر بقوله **كسر**
فأكسر في الابتداء وفي يدي صلة **وحيث ان لم يكن بمفعول**
أو حكيت بالنون أو حكنت تحل **حال كسر زنة وإني ذو أمل**
وكسر زامن بعد فعل علف **باللام ما علمت له في**
 فذكر انه يجب الكسر في ستة مواضع الاول اذا وقعت ان ابتداء اي في اول
 الكلام نحو ان زيد اقام ولا يجوز وقوع الفتح ابتداء فلا تقول انك
 فاضل عندي بل يجب التأخير فتقول عندي انك فاضل واجاز بعضهم
 المسد بها الثاني ان تقع صدر الصلة نحو جال الذي انه قائم وهذا قوله
 تعالى واتيناه من الكوز ما ان مفاعله لنحو بالعصب الثالث ان تقع
 جوابا للنفس وفي خبرها اللام نحو والله ان زيدا القاييم وسياتي
 الكلام عن ذلك الرابع ان تقع في جملة محكية بالقول نحو قلت
 ان زيدا اقام فان لم يحذف به بل اجري القول مجرى الظن فتحت
 نحو تقول ان زيدا اقام اي انظر انظر الخامس ان تقع في جملة

موضع

موضع الحال كقوله زينة واذا ذوا امل ومنه قوله تعالى كما اخرجك
 ربك من بيتك بالحق وان فريقا من المؤمنين لكارهون وقال الشاعر
ما أعطيتني ولا سألتنيها **ألا واني لجاويزي كرمي**
 السادس ان تقع بعد فعل من افعال القلوب وقد علق عنها باللام
 نحو علمت ان زيدا القاييم وسبب هذا اني باب طئت فان لم يكن في
 خبرها اللام فتحت نحو علمت ان زيدا القاييم هذا كما ذكره المصنف
 واورد عليه انه تقع مواضع يجب كسر ان فيها الاول اذا وقعت
 بعد لا الاستفهامية نحو لا ان ان زيدا اقام ومنه قوله تعالى
 الا انهم هم السفهاء الثاني اذا وقعت بعد حيث نحو اجلس حيث ان زيدا
 جالس الثالث اذا وقعت في جملة خبر عن اسم عين نحو زيدا انه
 قائم امي ولا يرد عليه شيء من هذه المواضع لدخولها تحت قوله
 فأكسر في الابتداء لان هذه انما كسرت كويضا اول جملة مبتدأ بها
بعد اذا فجاءة أو قسم **لا لام بعد بوجهين**
مع ثلوثا الجزاء أو التكرار **في نحو خير المولى اي اخير**
 يعني انه يجوز فتحه ان وكسرها اذا وقعت بعد اذا الفجائية نحو خرجت
 فاذا ان زيدا اقام فدر كسرها جعلها جملة كانه قال خرجته فاذا ان زيدا
 قائم ومن فتح جعلها مع صلتها مصدر او هو مبتدأ خبره اذا الفجائية
 والتقدير فاذا اقام زيد اي فني الحضرة قيام زيد ويجوز ان يكون
 الخبر معذورا والتقدير فاذا اقام زيد موجودا بها جابا الوجهين قوله
وكنت اري زيدا كما قيل سيدا **اذا انه عهد القفا والهماز**
 روي بفتح ان وكسرها فم كسرها جعلها جملة والتقدير فاذا هو
 عهد القفا والهماز ومن فتح جعلها مصدر مبتدأ وفي خبره
 الوجهان السابقان والتقدير على الاول فاذا عبيد زيد اي فني الحضرة
 عبيد زيد وعلى الثاني فاذا عبيد زيد موجودة وكذلك يجوز فتح
 ان وكسرها اذا وقعت في جواب قسم وليس في خبرها اللام نحو علمت
 ان زيدا اقام بالفتح والكسر وقد روي بالفتح قوله

بالوجهين

لَتَعْدِلَ مَعَهُ الْقَصِي **مَبْنِي دِي الْقَادِفَةِ الْمَلِي**
 أَوْ تَحْلِي بِرَبِّكَ الْعَلِي **أَيُّ أَبَوَيْكَ الصَّبِي**
 ومنتضى كلام المصنف انه يجوز فتح ان وكسرها بعد القسم اذا لم يكن
 في خبرها اللام سواء كانت الجملة المنفصلة عنها فعليه والنقل لمنوط به
 نحو خلت ان زيد اقام او غير ملفوظ به نحو والله ان زيد اقام او
 اسميه نحو لعمر ان زيد اقام وكذا لك يجوز الفتح والكسر اذا وقعت
 ان بعد فالجزء نحو من ياتي فانه حكمه بالكسر على جعل ان ومعمولا
 جملة اجيب بها الشرط فان قيل من ياتي فهو مكرم والفتح على جعل
 ان وصلتها مصدر مبتدأ والخبر محذوف والتقدير من ياتي فاكراه
 موجود ويجوز ان يكون خبر المبتدأ محذوف والتقدير فخر او
 الاكرام ومما جاء بالوجهين قوله تعالى كتب عليكم على نفس الزمته انه
 من عمل منكم سواء يحيا ويميت ثم تاب من بعده واصلاح فانه غفور رحيم
 فزي فانه بالفتح والكسر فالكسر على جعلها جملة جوابا لمن والفتح
 على جعلها مصدر مبتدأ خبره محذوف والتقدير فالغفران خرافه
 او على جعلها خبرا لمبتدأ محذوف والتقدير فخر او الغفران
 وكذا لك يجوز الفتح والكسر اذا وقعت ان بعد مبتدأ هو في المعنى
 قول وخبر ان قول محذوف نحو قول اني احمد الله فمن فتح جعل
 ان وصلتها مصدر اخبار عن خبر والتقدير خبر القول الحمد لله
 فخر مبتدأ وحمد الله خبره ومن كسرها جعلها جملة خبر عن خبر كما
 تقول اول قرأت سبح اسم ربك الاعلى فاول مبتدأ وسبح اسم ربك
 الاعلى جملة خبر عن الاول وكذا لك خبر القول مبتدأ واني احمد الله
 خبره ولا يحتاج هذه الجملة الى رابط لانها نفس المبتدأ في المعنى في
 كسطيني الله حسي ومثل سيبويه هذه المسئلة بقوله اول ما اقول
 اني احمد الله وخبري الكسر على الوجه الذي تقدم ذكره وهو
 انه من باب الاخبار بالجملة وعليه جماعة من المتقدمين والمتأخرين
 كالمبتدأ والزجاجة والسيرافي واي يكرهين طاهر وعليه آله النحويين

قال

بالجمل

وبعد

وَتَعْدِلَ مَعَهُ الْقَصِي **كلام المبتدأ نحو اني**
 يجوز فتحه ثم دخول لام الابتداء على خبر ان المكسورة نحو ان زيد القام
 وهذه اللام حتمها ان تدخل في اول الكلام لان لها صيغة الكلام فحققت
 ان تدخل على ان نحو ان زيد اقام ولكن لما كانت اللام للتأكيد وان
 للتأكيد كرهوا الجمع بين حرفين بمعنى واحد فاحذروا اللام الى الخبر
 ولا تدخل هذه اللام على با في اخوات ان فلا تفل لعل زيد القام ولا
 جاز الكوفيين دخولها على خبر كن واشدوا
بَلَوْ مَوْبِي فِي حَبْلِي عَوَاذِي **وَلَكِنِّي مِنْ حَبْلِي لَعِينِي**
 وخرج على ان اللام زائدة كما شذرت في خبر احس بحوقله
مَرَوَا عَجَالِي وَقَالُوا كَيْفَ سَيِّدُكُمْ **فَقَالَ مَنْ بَيْنَا لَوْ اَمْسَى لَجُودَا**
 اي امسى بجهود اسما زيدت في خبر المبتدأ اسدودا كالتقوية
أَمْ اَلْحَلِيسَ لَعَجُوزٌ شَهْرَبَا **تَرْضَعِيَنِ التَّمِيمَ بِعَظَمِ الرِّقَابَا**
 واجاز المبرد دخولها على خبر ان المنوحيه وقد قرئ شذوذ الا
 انهم لم يكونوا الطعام يفتح ان وخرج ايضا على ان يكون اللام
وَلَا يَلِيكَ اللّٰمُ مَا قَدْ لَقِيَا **وَلَا مِنْ اَلْاَعْمَالِ مَا كَرِهِيَا**
وَقَدْ بَلَغَ مَعِ فَتَاكَ ذَا **لَقَدْ سَمِعَ عَلَى الْعَدَا مَعْمُودَا**
 اذا كان خبر ان متبعا لم تدخل عليه اللام فلا تقول ان زيد لما يقوم وقد
 ورد في الشعر كقولهم
وَأَعْلَمُ اَنْ سَلِمًا وَتَرْكَا **لَا مَشَايِهَانِي وَلَا سَوَا**
 واثار قوله ولان الافعال ما كرصا الى ان اذا كان الخبر ماضيا متصرفا
 غير مفعول لم تدخل عليه اللام فلا تقول ان زيد الرضي واجاز
 ذلك الكسائي وهشام فان كان الفعل مضارع دخلت اللام عليه ولا
 فرق بين المتصرف نحو ان زيد الرضي وغير المتصرف نحو ان زيد اليبذر
 البشر هذا اذ لم يفتن به السين او سوف فان اقترنت نحو ان زيد
 سوف يقوم او سوف يقوم في جواز دخول اللام عليه بخلاف يجوز

سأذا
بمخرج

سأذا
لما

اذا كانت سوف على الصحيح واما اذا كانت التبيين فتليل وان كان ماضيا
غير متصرف فظاهر كلام المصنف جواز دخول اللام عليه نحو ان زيد
لنعم الرجل وان عمر ليس الرجل وهذا مذهب الاخشاش والفرج
والمتقول ان سيبويه لا يجيزه ذلك فان قرن الماضي المتصرف بقدر جاز
دخول اللام عليه وهذا هو المراد بقول وقد يلها مع قد خوان زيدا
لقد قام **والتوسط المعول الخبر** **والفصل واسما حل قبله الخبر**
تدخل لام الابتداء على معول الخبر اذا توسط بين الاسم والخبر نحو ان زيد
لطعامك اكل ويصح ان يكون الخبر جديدا مما يصح دخول اللام عليه
كما علمنا فان كان الخبر لا يصح دخول اللام عليه لم يصح دخوله على
المعول كما اذا كان المعول الخبر فعلا ماضيا متصرفا غير مفعول بقدر
فلا تقول ان زيدا لطعامك اكل واجاز ذلك بعضهم وانما قال المصنف
ويصح الواسط اي المتوسط تنبيه على انها لا تدخل على المعول اذا
تأخر فلا تقول ان زيدا اكل لطعامك واشعر قوله بان اللام اذا
دخلت على المعول المتوسط لا تدخل على الخبر فلا تقول ان زيدا لطعامك
لا اكل وذلك من جهة انه خصص دخول اللام بمعول الخبر المتوسط
وقد سمع ذلك قليلا لا حكى من كلامهم اني لم يجز الله لصالح وأشار
بقوله والفصل الى ان اللام لا بد ان تدخل على ضمير الفصل نحو ان زيدا
هو القائم قال الله تعالى ان هذا هو القصص الحق فهذا اسم
ان وهو ضمير الفصل ودخلت عليه اللام والقصص خبر ان وسمى ضمير
الفصل لانه يفصل بين الخبر والصفة وذلك اذا قلت زيدا هو القائم
فلو لم تأت به لاحتل ان يكون القائم صفة لزيد وان يكون خبرا
عند قلما انيت بهي تعين ان يكون القائم خبرا عن زيد وشرطه
ضمير الفصل ان يتوسط بين المبتدأ والخبر نحو زيد هو القائم او بين
ما اتصل بالمبتدأ والخبر نحو ان زيدا هو القائم وأشار بقوله
واسما حل قبله الخبر الى ان لام الابتداء تدخل على الاسم اذا تأخر عن الخبر
نحو ان في الدار لزيد اقال الله تعالى وان لك لاحدا غير ممنون

وكلامه

ولو اسر بذكر

او ما علمت بان ما حرف يكتف

وكلامه يشعر ايضا بان اذا دخلت اللام على ضمير الفصل او على الاسم المتأخر
لم تدخل على الخبر وهو كذلك فلا تقول ان زيدا هو القائم ولا ان لقي الدار
لزيد او مقتضى كلامه اطلاقا في قوله ان لام الابتداء تدخل على المعول
المتوسط بين الاسم والخبر ان كل معول اذا توسط حاز دخول اللام عليه
كالمتقول الصريح والجار والمجرور والظرف والحال وقد نص النحويون
على منع دخول اللام فلا تقول ان زيدا الضاحك اكل **والله اعلم**
ووصل ما بيني الموقوف منط **انما العاقد يثبت العمل**
اذا فصلت ما غير الموصولة بان واحدا منها كمنها عن العمل لا ليت
فانه يجوز فيها الاعمال والاهمال فتقول انما زيد قائم ولا يجوز نصب
زيد وكذلك ان كان واكن ولعل فتقول لبيتا زيدا قائم وان شئت
نصبت زيدا فتقول لبيتا زيدا قائم وظاهر كلام المصنف ان ما اذا
انضمت بصفة الاحرف كمنها عن العمل وقد نزل قليلا وهذا مذهب
جماعة من النحويين وحكي لا خفش والكسائي انما زيدا قائم والصحيح
المذهب الاول وهو انها لا تغل معها مع ما الاليت واما ما حكاه الا
خفش والكسائي فتأذوا حترز بغير الموصولة عن الموصولة فانها
لا تنكها عن العمل بل تعمل معها والمراد بالموصولة التي بمعنى الذي نحو
انما عندك حسن اي ان الذي عندك حسن والتي هي موقوفة بالمصدر
نحو انما فعلت حسن اي ان فعلك حسن **وَجاءت زيدا معطوف على** **مستوف ان بعد او تستكلا**
اذ التي بعد اسم ان وخبرها يعطف جاز في الاسم الذي بعده وجها
النصب عطفا على اسم ان نحو ان زيدا قائم وعمر الثاني الرفع نحو
ان زيدا قائم وعمر وواختلف فيه والمشهور انه معطوف على محل
اسم ان لانه في الاصل حرف رفع لكونه مبتدأ وهذا يشعر بظاهر
كلام المصنف وذهب قوم الى انه مبتدأ وخبره محذوف والتقدير
وعمر وكذلك وهو الصحيح فان كان العطف قبل ان تستكمل ان اي
قبل ان تأخذ خبرها تعين النصب عند جمهور النحويين فتقول
ان زيدا وعمر قائمان وانك وزيدا اذهبان واجاز بعضهم الرفع

على الحال

وقال بعضهم
عن لوك لما قلت ما اعظم
ولو اسر بذكر
او ما علمت بان ما حرف يكتف

ومع ذلك قوله تعالى انما
المتركون ورسوله وقوله
فان لم يثبت اية او شئ
انما هو كلام الجينة والاب
اسم كما وجدت

وهذا وجه ثالث انه معطوف
على الخبر المنزه الذي يكون
لا وجه لانه امر على الامر

وَالْحَقُّ بَيِّنٌ لِّكُلِّ شَيْءٍ ۚ **مِنْ دُونِ لَيْتٍ وَلَعَلَّ وَكَأَنَّ** ۚ
 حكم ان المتوجه ولكن في العطف على اسمها حكم ان تقول علمت ان زيداً
 قائم وعمر وبرتق وعمر وبرتق وتقول علمت ان زيداً وعمر قائمان
 بالنصب فقط عند المهور وكذلك تقول ما زيد قائماً لكن عمداً اسقطت
 وخالفه انصب خالد ورفعه وحاز زيد قائماً لكن عمداً اسقطت ان
 بالنصب فقط واما لیت ولعل وكان فلا يجوز معها الا النصب تقدم
 المعطوف او تاحر ويجوز رفعه وكذلك كان ولعل واجار العترة
 الرفع فيه مستند بما او متا حرام مع الاحرف الثلاثة
وَجَنِينٌ اَوْ قَتْلُ الْعَمَلِ وَلَيْزِمُ اللَّامُ اِذَا مَا تَقَمَّلَ
وَرَجَاءُ شَعْرٍ عَنْهَا اِنْ بَدَا مَا نَاطِقٌ اَلَدَّةُ مَعْمَدًا
 اذا اخففت ان قال اكثر في لسان العرب اهلها فتقول ان زيد قائم واذا
 اهلكت لوجهها اللام فارقت بينهما وبين ان النافية وتقول اهلها فتقول
 ان زيد قائم وحكي الاعماليين ولا اخفش رحمه الله تعالى فلا يلزمها
 جينين اللام لامها لا تلتبس والجال هذه بالنافية اذا اهلكت ولم يظهر
 المقصود بها فان ظهر المقصود فقد يتغير عن اللام كقولك
اَنَا اَبْنُ اَبَاةِ الصِّبْيِ مِنْ اَلْحَالِ ۚ **وَإِنْ خَالَكَ كَأَنْتَ لَكِرَامُ الْمَعَاوِنِ**
 والتقدير وان حالك كذا كانت اخذت اللام لامها لا تلتبس بالنافية لان المعنى
 على الاثبات وهذا هو مراد المصنف بقوله وربما استغني عنها الواو السب
 واخففت النحويون في هذه اللام هل هي لام الابتداء دخلت للفرق بين ان
 النافية وان المحقة من الثقيلة ام هي لام اخرى اجعلت للفرق وكلهم
 سيبويه يدل على انها لام الابتداء دخلت للفرق وتظهر فائدة الخلاف
 في مسئلة جرت بين ابن ابي العافية وابن الاخضر وهو قول صلوات الله
 عليه وسلم قد علمنا ان كنت لمؤمناً فمن جعلها لام الابتداء او حكي ران
 ومن جعلها لاماً اخر اجعلت للفرق فتخ ان وجب هذا الخلاف
 في هذه المسئلة قبلها بين اخي الحسن بن سليمان البغدادي الاخفش
 الصغير وبين اخي علي الفارسي فقال الفارسي هي لام غير لام الابتداء

ما جئنا به من الاعمال
 ان كان من الاعمال
 وان كان من الاعمال
 وان كان من الاعمال
 وان كان من الاعمال
 ان امرئ لم يصح

ان امرئ لم يصح
 ان امرئ لم يصح
 ان امرئ لم يصح
 ان امرئ لم يصح
 ان امرئ لم يصح

اجعلت للفرق

اجعلت للفرق وقد قال ابن العافية وقال الاخفش الصغير اما هي لام
 الابتداء دخلت للفرق وقد قال ابن الاخضر
وَالْيَعْلَانُ اَنْ يَكُنْ نَاطِقًا قَلًا تَلْبِيَةً عَالِيًا يَابِ وَيُؤَمِّسِلًا
 اذا اخففت ان فلا يلزمها من الافعال الا الافعال الناصية للابتداء او كان
 واخواتها وظن واخواتها قال الله تعالى وان كان لكبر على الذين
 هدى الله وقال تعالى وان يكاد الذين كفروا ليزلقوك بآبصارهم
 وقال تعالى وان وجدنا اكثرهم لفاسقين وقيل ان يلزمها غير الناصية
 واليه اشار بقوله غالباً ومنه قول العرب ان يزيك لتفك وان
 يزيك ليهية وقوله
اِنْ قُتِلَتْ كَاتِبُكَ لَسَوْطًا ۚ واجاز الاخفش ان قام لانا ومنه قول الشاعر
سَلَّكَ مَتْنِكَ اِنْ قَتَلْتَ لَيْلًا ۚ جَلَّتْ عَلَيْكَ عَقُوبَةُ الْمُتَعَمِّلِ
وَإِنْ خَفَّتْ فَانْتَهَمَا شَتْنٌ وَالْحَدُّ اَجْعَلْ جِلَّةً مِنْ عِدَاةٍ
 اذا اخففت ان المتوجه بعيت على ما كان لهما من العمل لكن لا يكون اسمها
 الا ضمير الشأن مجزوفاً وخبرها لا يكون الا مجزوفاً وذلك نحو علمت ان زيد
 قائم فان خففت من الثقيلة واسمها ضمير الشأن وهو مجزوف والتقدير
 علمت انه وزيد قائم وزيد قائم جملة في موضع رفع خبر ان والتقدير
 علمت انه وزيد قائم وقد يبرز اسمها وهو غير ضمير الشأن كقوله
فَلَوْ اَنَّكَ فِي يَوْمِ الرَّخَاءِ لَتَنِي ۚ **طَلَّاقٌ لَمْ اَجْعَلْ وَابْنٌ صَدِيقٌ**
وَإِنْ يَكُنْ فَعَلًا وَلَمْ يَكُنْ دَعَا وَلَمْ يَكُنْ تَقَرُّبًا مَشْرَعًا
فَالْأَحْسَنُ الْمُفْعَلُ عِدَاؤُ قَوَاوٍ تَنِيْسٍ اَوْ لَوْ قَلِيلٌ وَلَوْ
 اذا وقع خبر ان المحقة جملة اسمية لم يخرج الى فاصل فتقول علمت
 ان زيد قائم من غير حرف فاصل بين ان وخبرها الا قصد النفي
 فيفصل بينهما بحرف النفي كقوله تعالى وان لا اله الا هو فمسل اسم
 مسنون وان وقع خبرها جملة فعلية فلا يخلو احوال ان يكون الفعل

منصرفا او غير منصرف فان كان غير منصرف لم يؤث بفاصل كقوله تعالى
وان ليس للاسنان الا ما سعى وقوله تعالى وان عسى ان يكون قد افترى باطلهم
وان كان منصرفا فاما ان يكون دعاء ام لا فان كان دعاء لم يفصل كقوله تعالى
والخاص ان غضب الله عليها في قرارة من فعل غضب الله بصيغة الماضي
وان لم يكن دعاء فقال قويم يجب ان يفصل بينهما الا قليلا وقالت فرقة منهم
المصنف يحون الفصل وتركه ولا يحسن الفصل والفصل احد اربعة اشياء
الاول قد كونه تعالى ونعلم ان قد صدقتا الثاني حرف التنفيس وهو
السين او سوف فمثال السين قوله تعالى علم ان سيكون عنكم مرضى ومثال
سوف قوله الشاعر
واعلم فاعلم المرء ينفعه **ان سوف يأتي كل حاق قدير**
الثالث النفي كقوله تعالى افلا يرون ان لا يرجع اليهم فولا فوله تعالى
ايحسب الانسان ان يخرج عظامه وقوله تعالى ايحسب ان لم يره احد
الرابع لو دخل من ذكر كونها فاصلة من التخييل ومنه قوله تعالى
وان لو استقاموا على الطريقة وقوله تعالى او لم يهد للذين يرون
الارض من بعد اهلها ان لو شئنا اصباهم بنوهم ومما جادون فاصل
عليهم ان يؤمنوا فسادوا **فيل ان يئسوا باعظم سؤل**
وقوله تعالى لمن اراد ان يتم نوره الرضاعة في قرارة من رفع يتم في
قول والقول الثاني ان ان ليست مخففة من الثقيلة بل هي الناصبة
للفعل المضارع والرفع يتم بعده سدود او اذنه سبحانه **اعلم**
وحققت ان ايضا فتوى **منصوبها وثابتا بغير روي**
اذا خففت كان نفي اسمها واخبر عنها بجمل اسمية نحو كان نريد
قايم او جملة فعلية مصدرة بلم كقوله سبحانه وتعالى كان لم نغن
بالامس او مصدرة بقدر كقوله
أعرف الرجل غير ان كانا **تأثر لرجالنا وكان قدير**
اي وكان قد زالت واسم كان في هذه الامثلة مجذوف وهو ضمير الشأن

والقدير

سبحان الله
والله اعلم
بما نزل
في القرآن
وما كنا
بالاعلمين

والقدير كانه نريد قايم وكانه لم نغن بالامس وكان قد زالت
والجمل التي بعدها ما خبر عنها وهذا معنى قوله فتوى منصوبها
واشار بقوله وثابتا ايضا روي الى انه قد روي اثبات منصوبها
ولكنه قليل ومنه قوله
وصدر حشر في الخبر **كان تدينه حقان**
فنديه اسم كان وهو منصوب بالياء لانه مشي وحقان خبر كان وروي
كان تدينه حقان فيكون اسم كان مجذوبا وهو ضمير الشأن والقدير
كانه وتدينه حقان مبتدا وخبر في موضع رفع خبر كان ويحمل ان
يكون تدينه اسم كان وحال الالف على لغة من يجعل المثني بالالف في
الاحوال كلها **لا التي لنفح الحشر**

اللون

عمل اذا جعل للالف التكرار **مفعلة حالك او مكررة**
هذا هو القسم الثالث من الحروف الناصبة وهي لا التي لنفي الجنس
والمراد بها لا التي قصد بها التخصيص على استغراق النفي للجنس كله
واما قلت التخصيص خبرا من التي يفتح الاسم بعدها مفعلة نحو
لا رجل فاما فانها ليست نفا في نفي الجنس اذا تحتمل نفي الواحد وفي
الجنس فتقدير ارادة نفي الجنس لا يجوز نحو لا رجل قابلا لرجلان
ونقدير ارادة نفي الواحد يجوز نحو لا رجل قابلا لرجلان
واحد اهله فهي لنفي الجنس ليس الا فلا يجوز لا رجل قابلا لرجلان
وهي تعمل عمل ان فنصب المبتدأ اسمها وترفع خبره خبرها
واخبر في هذا العمل بين المفردة وهي التي لم تكرر نحو
غلام رجل قايم وبين المكرر نحو احوول ولا قوة الا بالله
وكذا يكون اسمها وخبرها الاكثرين فلا تعمل في المعرفة وحال
من ذلك مؤو لشدة كقولهم **قضية ولا ابا حسن لها التقدير**

فعل في قوله
العمل اذا التفتت نحو
اذا كبرت مني فليقل
وان رقت او لا اسب
استا وحدثه

ولا يسمى بهذا الاسم لها وبديل على انه معامل معاملة التكرار وصفاته
 بالثبوت كقولك لا اما حسن لها حنانا لها ولا يفضل بينهما وبين اسمها فان
 فصل بينهما الغيب كقوله تعالى لا فيها غول **وَقَدْ ذَكَرَ كَرَامَةً**
فَانْصَبْ بِهَا مَصَافَا أَوْ مَبَارَعَا **وَقَدْ ذَكَرَ كَرَامَةً**
وَرَكِبَ الْفَرَسَ فَاَتَى كَلَامًا **حَوْلَ وَلَا قَوْلَ وَلَا تَأْنِي**
مَرْفُوعًا أَوْ مَسْنُوبًا أَوْ مَرَكَا **وَأَنْزَعَتْ أَوَّلًا لَا تَجْزِي**
 لا يخلو اسم هذه من ثلاث احوال الحال الاول ان يكون مضافا للحال
 الثاني ان يكون مضارعا لمضاف اي مما يشابهها له والمراد به كل اسم
 تعلق بها بعدة اما بعمل نحو لاطا لعا جيلنا ظاهر ولا خبر من زيد ركب
 واما يعطف نحو لا ثلاثة وثلاثين عندنا وفيه تشبه بالمضاف
 مطولا ومطولا اي ممدود او حكم المضاف والمشببه به النصب لفظا كما
 مثل والحال الثالث ان يكون مفعولا والمراد به هنا عا ليس بمضاف ولا
 مشبه بالمضاف فيدخل فيه المثنى والمجموع وحكمه البناء على ما كان ينصب
 به لتركبه مع لا وصيرورة معهما كالشئ الواحد هو ومعها الخمسة
 عشر ولكن يحل النصب بالاسم له اسم لها فالمراد الذي ليس بشئ ولا
 مجموع بيني على الفتح لان نصبه بالفتح نحو لا حول ولا قوة والمثنى
 وجميع المذكور السالم يبينان على ما كانا ينصبان به وهو الياء نحو لا مسلمين
 لك ولا مسلمين لزيد فمسلمين ومسلمين على الياء لان نصبهما بالياء لزيد
 كهما مع لا كما يبين لزيد لتركبه معهما وذهب الكوفيون والزجاج الى
 ان رجلا في قولك لا رجل معرب وان فتحة فتحة اعراب لا فتحة
 بنا وذهب المبرد الى ان مسلمين ومسلمين معربان واما جميع الموثق
 السالم فقال قوم بيني على ما كان ينصب به وهو الكسر فقول
 لا مسلمات لك بكسر التاء وحده قوله **فِي تِلْكَ وَلا ذَاتُ الشَّيْبِ**
أَنَّ الشَّيْبَ الَّذِي تَحْدُو قَاتِلًا **فِي تِلْكَ وَلا ذَاتُ الشَّيْبِ**
 واما بعض هذه الفتح نحو لا مسلمات لك وقول المصنف وبعد ذلك
 الخبر اذكر ما افعله معناه انه يذكر الخبر بعد الاسم مرفوعا

نحو لا غلام جيل

ورفعه

ورفعه لا عند المصنف وجماعه وعند سيبويه الرفع له ان كان
 اسمها مضافا او شبيها بالمضاف لا وان كان الاسم منفردا فاختلف في
 الرفع الخبر فذهب سيبويه انه ليس مرفوعا بل اواما هو مرفوع على
 انه خبر مبتدأ ان مذهب ان لا واسمها المنفرد في موضع رفع بالابتداء
 والاسم المرفوع بعدها خبر عن ذلك المبتدأ ولم تغل لا عنه في هذه
 الصورة الا في ظاهرها وذهب الاخفش الى ان الخبر مرفوع بلافتك ولا
 عاطفة في الجزئين كما علمت فيهما مع المضاف والمشببه به واسمها يقول
 والثاني اجعلها الى ان اذ اني بعد لا والاسم الواقع بعدها يعطف
 وكثرة منفردة وتكررت لا نحو لا حول ولا قوة يجوز في خمسة اوجه
 وذلك ان المعطوف عليه اما ان يبنى مع لا على الفتح او نصب او يرفع
 فان بني مع لا على الفتح جاز في الثلاث اوجه الاول البناء على الفتح
 لتركبه مع لا الثانية وتكون الثانية عاطفة عمل ان نحو لا حول ولا قوة
 الابالدة الثاني النصب عطفا على محل اسم لا وتكون لا الثانية زائدة
 بين العاطف والمعطوف نحو لا حول ولا قوة الابالدة ومنه قول الشاعر
لَا نَسِبَ النُّومَ وَلَا خُلَّةً **أَشَقَّ الْخَرْقَ عَلَى الرَّافِعِ**
 الثالث الرفع وفيه ثلاثة اوجه الاول ان يكون معطوفا على محل لا
 واسمها لا في موضع رفع بالابتداء عند سيبويه وحينئذ تكون لا
 زائدة الثاني ان تكون لا الثانية عملت عمل ليس الثالث ان يكون
 مرفوعا بالابتداء وليس الا عمل في نحو لا حول ولا قوة ومنه قوله
هَذَا الْعَمَلُ الصَّغَارُ بَعْنِي **مَا أَمَرُ أَنْ كَانَ ذَاكَ وَلَا أَبُ**
 وان نصب المعطوف عليه جاز في المعطوف الاوجه الثلاثة المذكورة
 اعني البناء والرفع والنصب نحو لا غلام رجل ولا امرأة ولا
 امرأة وان رفع المعطوف عليه جاز في الثاني وجهان الاول
 البناء على الفتح نحو لا رجل ولا امرأة ولا غلام رجل ولا امرأة ومنه
 قوله فلا لغو ولا تأثيم فيها **وَمَا فَاهُ أَوَّاهُ أَبَدًا مَقِيمٌ**

و الثاني الرفيع نحو لرجل ولا احراة ولا غلام رجل ولا يحوت
نصب الثاني لانه انما جاز فيما تقدم للعطف على اسم لاهاهاها ليست
بناصبه فقط نصب وهذا قال المصنف وان رفعت او لا انصبها
ومفرد انما المنع يلي **فان فتح او انصب او انفتح يعيد**
اذ كان اسم لا مبنيا ونعت بمفرد يلي اي لم يفصل بينه وبينه
بفاصل جاز في النعت ثلاثة اوجه الاول البناء على الفتح لتركيبه مع اسم
لا نحو لرجل ظريف الثاني نصب مراعات لرجل اسم لا نحو لرجل ظريفا
الثالث الرفيع مراعات لرجل واسمها لاسمها في موضع رفع عند
سبويه كما تقدم بنحو لرجل ظريف
وعليه ما يلي وغير المفرد **لا تين وانصب او الرفيع اقصد**
تقدم في البيت الذي قبله انه اذا كان النعت مفردا او المنعوت
مفردا او وليه النعت جاز في النعت ثلاثة اوجه وكذا في هذا البيت
انه اذا لم يل النعت المفرد المنعوت المفرد بل فصل فاصل بينهما لم يجر
بناء النعت فلا تقول لرجل فيها ظريف بينا الظريف بل تعين رفعه
نحو لرجل فيها ظريف او نصبه نحو لرجل فيها ظريفا وانما سقط
البناء على الفتح لانه انما جاز عند عدم الفصل لتركيب النعت مع الاسم
ومع الفصل لا يمكن الترتيب كما لا يمكن الترتيب اذا كان المنعوت غيره
مفرد نحو لاطالعا جبلا ظريف ولا فرق في امتناع البناء على الفتح
في النعت عند الفصل بين ان يكون المنعوت مفردا كما مثل او غير مفرد
واشار بقوله وغير المفرد الى انه اذا كان النعت غير مفرد كما كلفنا
والمشبهة بتعين رفعه او نصبه ولا يجوز بناءه على الفتح ولا فرق
في ذلك بين ان يكون المنعوت مفردا او غير مفرد ولا بين ان يفصل
بينه وبين النعت او لا يفصل وذلك نحو لرجل صاحب بر فيها ولا رجل
فيها صاحب بر ولا غلام رجل صاحب بر فيها ولا غلام رجل فيها
صاحب بر وحاصل ما في البيت انه اذا كان النعت مفردا او المنعوت

الحاصل ان اسم لا مبنيا
او مبنيا على الفتح كما في
اما مبنيا او مبنيا فانه ارفع
من مبنيا ان
مبنى فاعيد على حاله ان
في البيت دعاء حاله ان
في البيت دعاء حاله ان
او يفصل بينهما فاصل
هذا انما يشترط في
في المارعة السابقة
فالصورة غائبة
يجوز في نعتها انما
والنصب والرفع وهو
ما اجتمع فيه ثلاثة امور
ان يكون اسم مبنيا
النعت مبنيا وان لا يفصل
بين النعت والمنعوت
فاصل نحو لرجل ظريف
والسعة السابقة نحو
لرجل الرفيع والنصب
البناء المفضل
سماح

مفردا

مفردا ولم يفصل بينهما جاز في النعت ثلاثة اوجه نحو لرجل
ظريف وظريفا وظريف فان لم يكن كذلك تعين الرفيع او
النصب ولا يجوز البناء
والعطف ان لم تذكر لا يحكم **له في النعت وفي الفصل امتنا**
تقدم انه اذا عطف على الاسم لا تكرر مرة ولا تكرر ثلثا جاز في العطف
ثلاثة اوجه الرفيع والنصب والبناء على الفتح نحو لرجل ولا احراة وذكر
في هذا البيت انه اذا لم تذكر لا يجوز في المعطوف جاز في النعت
المقبول وتقدم انه يجوز فيه الرفيع والنصب ولا يجوز البناء على الفتح
فتقول لرجل وامراة وامراة ولا يجوز الفتح ويجوز لرجل وامراة
بالبناء على الفتح على تقدير تكرير لا فان قال لرجل ولا احراة ثم
حذف لا وكذلك اذا كان المعطوف غير مفرد لا يجوز فيه الا الرفيع
والنصب سواء تكررت لا نحو لرجل ولا غلام امراة او لم تكرر نحو
رجل ولا غلام امراة وهذا كله اذا كان المعطوف تكة فان كان معرفة
لا يجوز فيه الا الرفيع على كل حال نحو لرجل ولا يزيد فيها ولا رجل
وزيد فيها
واعط لا مع فمرة استفهام **ما استفهام**
اذ ادخلت همزة الاستفهام على لا النافية للجنس بقيت على ما كان لها
من العمل وسائر الاحكام التي سبق ذكرها فتقول لرجل قائم ولا
غلام رجل قائم ولا طالعا جبلا ظاهرا وحكم المعطوف والمصنف
بعد دخول همزة الاستفهام يحكمها قبل دخولها لهما هكذا اطلق
المصنف هنا وفي ذلك تفصيل وهو انه اذا قصد بالاستفهام
التوبيخ او الاستفهام عن الشيء فالجواب كما ذكر من ان يبقى علما
وجميع ما تقدم ذكره من احكام العطف والصفة وجواز الالغا
فتلك التوبيخ كقولك الامر جوع وقد ثبت ومنه

الحاصل
انه اذا كان المعطوف معرفة
فهذا الرفع مطلقا وان كان
ولم تذكر لا جاز في
النصب والرفع ولا تكرر
لا جاز في البناء الفتح
والنصب والرفع

وَأَذِنَتْ يَتُوبَ بَعْدَهُ هَرَمٌ
 وَمِثَالُ اسْتِفْهَامٍ عَنِ النَّفْيِ فَوَلَّكَ الْارْجَلَ قَائِمًا وَمِنْهُ قَوْلُهُ
 لَا أَصْطَبَا سِرْسِكُمْ لَهَا جَلْدٌ إِذَا الْاِثْمُ الَّذِي لَا فَاةَ اَمْتًا لِي
 وَأَنْ تُصَدَّ بِالْاِثْمِ فَمِنْهُ هَبَ الْمَارِ فِيهَا يَتَّبِعِي عَلَى جَمِيعِ مَا كَانَ لَهَا
 مِنَ الْأَاجِقَامِ وَعَلَيْهِ يَتَشَى اِطْلَاقُ الْمُصَنَّفِ وَمِنْهُ سُبُوحُ اِنَّهُ
 يَتَّبِعِي لَهَا عَمَلُهَا فِي الْأَسْمِ وَلَا يَجُوزُ الْعَاوِهَا وَلَا الْوَصْفُ أَوِ الْعُفْ
 بِالرَّفْعِ مِرَاعَاةً لِلْاِسْتِدْ أَوْ مِنْ اسْتَعْمَالِهَا لَتَمْنِي قَوْلُهُ هَبَ الْأَمَّا بَارِدٌ
 وَقَوْلُ الشَّاعِرِ
 الْأَعْمَرُ وَبَنِي مُسْتَطَاعٍ خَوْعُهُ
 وَشَاعَ فِي ذَا الْبَابِ اسْفَاطُ الْحَبْرِ
 إِذَا الْمُرَادُ مَعَ سَقُوطِهِ ظَهَرَ
 إِذَا دَلَّ دَلِيلٌ عَلَى خَبَرِ النَّافِيَةِ لِلْجَمْعِ وَجِبَ حَذْفُهُ عِنْدَ التَّمْيِينِ
 وَالطَّائِبِينَ وَكَرَّرَ حَذْفُهُ عِنْدَ الْحِجَازِ بِهِ وَمِثَالُهُ أَنْ يُقَالَ هَلْ مِنْ رَجُلٍ
 قَائِمٍ فَتَقُولُ لَا رَجُلٌ وَيَحْذِفُ الْحَبْرُ وَهُوَ قَائِمٌ وَحُوبًا عِنْدَ الطَّائِبِينَ
 وَالتَّمْيِينِ وَحُورًا عِنْدَ الْحِجَازِيِّينَ وَلَا فَرْقَ فِي ذَلِكَ بَيْنَ أَنْ يَكُونَ
 الْحَبْرُ غَيْرَ طَرَفٍ وَلَا حَارًا وَغَيْرًا كَمَا حُشِلَ أَوْ طَرَفًا أَوْ مَجْرُورًا اخْوَانًا
 يُقَالُ هَلْ عِنْدَكَ رَجُلٌ أَوْ هَلْ فِي الدَّارِ رَجُلٌ فَتَقُولُ لَا رَجُلٌ فَإِنْ لَمْ
 يَدُلَّ عَلَى الْحَبْرِ دَلِيلٌ لَمْ يَجَزْ حَذْفُهُ عِنْدَ الْجَمْعِ خَوْفُوهُ صَلَّيْهِ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمُ لَا أَحَدٌ أَغْيَرُ مِنَ اللَّهِ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ
 وَلَا كَرِيمِينَ أُولَئِكَ
 مَقْصُوحٌ وَعَنْ ذَلِكَ اجْتِنَاءُ الْمُصَنَّفِ يَقُولُهُ إِذَا الْمُرَادُ مَعَ سَقُوطِهِ
 ظَهَرَ وَاجْتَنَاءُ بَعْضِهَا إِذَا لَمْ يَظْهَرْ الْمُرَادُ مَعَ سَقُوطِهِ فَإِنَّهُ لَا
 يَجُوزُ جَمْعُهُ الْحَذْفُ كَمَا تَقَدَّمَ
 أَنْفَبَ يَفْعُلُ الْقَلْبَ حَزْرًا أَيْدَا
 ظَنَّ حَسَنًا وَرَغَمًا مَعَ عَدُوٍّ
 وَقَدْ تَعْلَمُ وَالَّتِي كَصِيرًا
 أَنْفَبَ أَيَّ حَالٍ عَمَلَتْ وَحَدَا
 حَمَادَ رِيٍّ وَحَعْلَ اللَّهِ كَأَعْنَدَ
 أَنْفَبَ أَيَّهَا أَنْفَبَ مِنْهُ أَوْ حَبْرًا

[illegible]

هذا هو المقصود

هذا هو القسم الثالث من أفعال النسخة لا بُدَّ أن يظن وأخواتها
وتنقسم إلى قسمين أحدهما أفعال الغلووب والثاني أفعال التجوُّب
فأما أفعال الغلووب فتقسم إلى قسمين أحدهما ما يدل على اليقين وذكر
المصنف منها خمسة رأي. وعلم. ووجد. ودرى. ونعلم. والثاني
ما دل على الرجحان وذكر المصنف منها ثمانية خال. ووطن. وحسب.
وزعم. وعدو. وحج. وجعل. وهب. فمثال رأي قوله الشاعر
رَأَيْتُ اللَّهَ أَكْبَرَ كُلِّ شَيْءٍ **حجاول** وَأَكْثَرَهُمْ جَمُودًا **ح**
فاستعمل رأي فيه لليقين وقد تستعمل رأي بمعنى ظن لقوله تعالى
إنهم يرونه قريبا بعيدا ونرا ههنا أي يظنونه ومثال علم علمت
زيد الخال وقوله الشاعر
عَلِمْتُ الْبَاوِلَ الْمَعْرُوفَ فَأَنْبَعْتُ **الليكن** وَأَجْفَانُ الشَّوْقِ وَالْأَعْلَ **ح**
ومثال وجد قوله تعالى وأبو وجدنا أكثرهم لفاستعين ومثال درى قوله
ذُرَيْبُ الْوَلِيِّ الْعَهْدِ يَأْعُوقُ عَصِيْطًا **فإن أعيا طابا بالوفاء حميد** **ح**
ومثال تعلم وهي التي بمعنى اعلم قوله
تَعْلَمُ شِفَا الْفَسْرِ قَصْرُ عَدُوِّهَا **فبالق بلطف في التحيل والمكر** **ح**
هذه أمثلة الأفعال الدالة على اليقين ومثال الدالة على الرجحان
قوله خليل زيدا الخال وقد تستعمل خال لليقين كقوله
دَعَانِي الْفُجَاءُ عَمْرِي وَحَلَّتِي **في أسم فلا أدعي يد وهو أول** **ح**
وطئت زيدا صديقا وقد تستعمل لليقين كقوله تعالى وظنوا أن لا
ملجأ من الله إلا إليه وحسبت زيدا أصابك وقد تستعمل لليقين كقوله
حَبِثْتُ النَّفْسَ وَالْجُودَ حَيْرَ حَارِقٍ **ربا جادا أما المرأ أصبح ناقلا** **ح**
ومثال زعم قوله
فَإِنْ تَرَعِمْنِي كُنْتُ أَحْقَرُ مِنْكُمْ **فإن شرب الخلم بعدك بالجهل** **ح**
ومثال وعد قوله
فَلَا تَعْدُو الْمُؤْتِرَ تِلْكَ فِي الْعَنَى **ولكن ما المؤتير يركب في العدم** **ح**

طشت زيد قائم اي بل يجب الاعمال فتقول طشت زيد اقاما فانما حان
 لسان العرب جابوهم الغاها متقدما اول على اضماع الشاذ كقولك
 ارجوا وحل اذ تدنو امودتها وما احوال لذيها منك تنويل
 فالقيد وما احواله لذيها منك تنويل فالهاضمة الشاذ وهو المفعول
 الاول ولذيها منك تنويل جملة في موضع المفعول الثاني وحيثه فلا
 الغا او على تقدير كلام الابد كقولك **كذلك اذبت حتى صار من خلقي** اي وجدت ملاك الشيمه **الادب**
 فالقيد راي وجدت ملاك الشيمه الادب فهو من باب التعليق وليس من
 باب الالفاظ في شيء وذهب الكوفيون وتبعهم ابو بكر الزبيدي وغيره
 الى حوار الغا المتقدم فلا يجتازون الى تاويل البيتين وانما قال
 المصنف وجوز الالفاظ لشيء على ان الالفاظ ليس **بلازم** بل هو جائز
 بحيث جاز الالفاظ جاز الاعمال كما تقدم وهذه اختلف التعليق فانه
 لازم ولهذا اقال والتزم التعليق فيجب التعليق اذا وقع بعد
 الفعل ما النافية نحو طشت حار زيد قائم او ان النافية نحو طشت اذ زيد
 قائم ومثله قوله عز وجل وتظنون ان لبثتم الا قليلا وقال
 بعضهم ليس هذا من التعليق في شيء قال لا شرط التعليق انه
 اذا حذف المعلق تسلط العامل على ما بعده فينصبه مفعولين نحو طشت
 ما زيد قائم ولو حذفه ما قلنا طشت زيد قائما ولاية الكريمة كقوله
 فيها ذلك لانك لو حذف المعلق وهو ان لم يسلط تظنون على لبتهم
 اذ لا يقال وتظنون لبثتم هكذا زعم هذا القائل ولعله مخالف لما هو
 كما يجمع عليه من انه لا يشرط في التعليق هذا الشرط الذي ذكره ويشمل
 الخويين للتعليق بالاية الكريمة وشبهها بشبهه بذلك وكذلك
 يعلق الفعل اذا وقع بعده لا النافية نحو طشت اذ زيد قائم ولا عمولا
 او لام الابد نحو طشت لزيد قائم او لام القسم نحو طشت ليقول زيد
 ولم يبعدها احد من الخويين في العلاقات او الاستفهام وصور
 ثلاث الاولى ان يكون احد المفعولين اسما استفهام نحو طشت ايم
 ابوك الثانية ان يكون مضادا الى اسم استفهام نحو طشت غلام

ايهم ابوك

ايهم ابوك الثالثة ان تدخل عليه اداة استفهام نحو طشت ايم عندك
 ام عمرو وعلق هل زيد قائم ام عمرو
لعلم من فائدة وتبين شمس **تقديره لو اجد منك زيدا**
 اذا كانت علم بمعنى عرف تعدت الى مفعول واحد كقولك علمت زيدا
 اي عرفته ومنه قوله تعالى **والله اخبركم من بطون اممهم انكم لا**
تعلمون شيئا وكذا لك اذا كان ظرف بمعنى ايم تعدت الى المفعول واحد
 كقولك طشت زيد اي ايمته ومنه قوله تعالى **وما هو على الغيب**
بظن اي يتقصد
ولراي الزبيدي ما علق **طاب شعولين من قبل انبأ**
 اذا كانت راي جلية اي للرواية في المنام تعدت مفعولين كما تعدى
 اليها علم المذكورة من قبل ولحقها اشار بقوله ولراي الرواية ايم اي
 اسب لراي التي مصدرها الرواية عاشت لعلم المتعدي الى اثنين فعد
 عن الجلية ما ذكر لان الرواية وان كانت تقع مصدر الغيبة راي
 الجلية فالمشهور كونها مصدرها ومثال استعمال راي الجلية متعد
 ان اثنين قوله تعالى **اني اراي اعصر حمرا فاليا شعول اول واعصر حمرا**
 جملة في موضع المفعول الثاني وكذلك قوله
ابو حنيفة يورقني وطلق **وعمار واون انبأ لا**
انهم رفقني حتى اذ احسان **تجاني الليل وانخل اخرا لا**
اذا انا كذا لذي بخير لو سرود **الى ال فلم يذكرك يلا لا**
 فالها والميم في اراهم المفعول الاول ورفقني هو المفعول الثاني
ولا عرهما بلا دليل **سقوط مفعوليه او شعول**
 لا يجوز في هذا الباب سقوط المفعولين ولا سقوط احدهما الا اذا دل
 دليل على ذلك فمثال حذف المفعولين للدلالة ان يقال هل طشت زيدا
 قائما فتقول طشت التقدير طشت زيدا اقاما فتجوز في المفعولين
 لدلالة ما قبلها وما بعده فقولها **قوله**

47 والى

مفعولين

يا أي كتاب أم بآية حجة تراجمهم عاراً علي وتجب
 أي وتجب عليهم عاراً علي حذف المفعولين وهما حجه وعاراً علي دلالة
 ان يقال من طئت قايما فتقول طئت زيداً التقدير طئت زيداً قايماً
 حذف المفعول الثاني للدلالة عليه ومنه قول
 ولقد تركت فلا تظني غيره متى تركت المحبة المأثرة
 أي فلا تظني غيره واقعا فغيره هو المفعول الاول واقعا هو
 المفعول الثاني وهذا الذي ذكره المصنف هو الصحيح من مذهب
 الخويعين فان لم يدل دليل على الحذف لم يجز لا فيهما ولا في احدهما
 فلا تقول طئت ولا طئت زيدا ولا طئت قايماً زيدا طئت زيدا قايماً
وكيف جعل تقول ان ولي مستفهام ولم يتفصل
بغير ظرف أو ظرف أو عمل وان يعجز في فعلك يحتمل
 القول شانه اذا وقعت بعد جملة ان تحكى خوقال زيد عمر ومطلق
 وتقول زيد مطلق لكن الجملة بعده في موضع نصب على المفعولين
 وجود اجاز او مجرماً الطرب فتصيب المبتدأ والخبر مفعولين
 كما تصيبا ظرت والمشهور ان العرب في هذا اذهب من احدهما
 وهو مذهب عامة العرب انه لا يجري القول مجرماً الظن لا بشرط
 ذكرها المصنف اربعة وهي التي ذكرها عامة الخويعين الاول ان
 يكون الفعل مضارعاً الثاني ان يكون للمخاطب واليهما اشار المصنف
 بقوله اجعل تقول فان تقول مضارع وهو للمخاطب الشرط الثالث
 ان يكون مسبقاً باستفهام واليه اشار بقوله ان ولي مستفهاماً
 به الشرط الرابع ان لا يفصل بين الاستفهام والفعل بغير ظرف
 ولا مجرور ولا مفعول الفعل فان فصل باحدهما لم يضر ذلك وهذا
 هو المراد بقوله ولم يفصل بغير ظرف اليه فمثال ما اجتمعت
 الشروط اتقول غير منطلقاً فغير منقول اول ومنطلقاً مفعول
 ثان ومنه قول
 متى تقول ان قلنا الرقاسما يحتمل ان قاسم وقاسم

اجتنبها

فلو كان

فلو كان الفعل غير المضارع خوقال زيد عمر ومطلق لم يصب القول
 مفعولين عند هؤلاء وكذا اذا كان مضارعاً بغير تا الخطاب نحو اتقول زيد
 عمر ومطلق او لم يكون مسبقاً باستفهام نحو انت تقول زيد مطلق او
 سبق باستفهام ولكن فصل بغير ظرف ولا مجرور ولا مفعول له نحو
 انت تقول زيد مطلق فان فصل باحدهما لم يضر نحو عندك تقول
 زيداً منطلقاً او في الدار تقول زيداً منطلقاً وعمر اتقول منطلقاً
 ومنه قول
 اجعلنا اتقول بني ثور لغمر ابنك ام سحابة هيلينا
 فهي توي مفعول اول وجعلنا مفعول ثان واذا اجتمعت الشروط المذكورة
 جاز نصب المبتدأ والخبر مفعولين لتقول اتقول زيداً منطلقاً
 وجاز رفعهما على الجارية نحو اتقول زيداً منطلقاً
واخير في القول كقولك مطلقاً عند سليم حمول داسيف
 اشار الى المذهب الثاني للعرب في القول وهو مذهب سليم بن جبرون
 القول مجرماً الظن في نصب المفعولين مطلقاً اي سواء كان مضارعاً
 او غير مضارع وحديث في الشروط المذكورة ام لم نوجد ذلك نحو
 قل داسيفاً قد اتقول اول ومشفقاً مفعول ثان ومن ذلك قول
 قالت وكنت رجلاً فطيناً هذا العمر الذي اشار اليه
 فحين اتقول اول لقالت واسرائيل المفعول الثاني واليه اشار

احسن الى ثلاثه او عليا عذوا اذا صاروا غلبا

اشار المصنف رحمه الله تعالى في هذا الفصل الى ما يعبد من
 الافعال الى ثلاث مفاهيم قد ذكر المصنف افعال منها اعلم واري
 فذكر ان اصلها علم واري واري بالهنة تعدياً الى ثلاث مفاهيم اعيل
 لانها قبل دخول الهمزة عليها كانا يعبدان الى مفعولين نحو علم زيد
 عمراً منطلقاً واري خالد بكراً احاك فلما دخل عليها همزة النقل

ارأي

زادتهما مفعول وهو الذي كان فاعلا قبل دخول الضمير وذلك نحو
 اعلمت زيداً عمراً مطلقاً ورايت خالداً ابناً خاك فزيداً او خالداً
 مفعول اول وهو الذي كان فاعلاً حين قلت علم زيداً ورايت خالداً
 وهذا هو شان الهمزة وهو انما تصير مكان فاعلاً مفعولاً فان كان
 المفعول قبل دخولها لان ما صار بعد دخولها متعدياً نحو خرج زيداً
 واخرجت زيداً او ان كان متعدياً الى واحد صار متعدياً الى اثنين
 نحو ضرب زيداً عمراً واضربت زيداً عمراً اي جعلته يضربه وسياي
 بيان ما يتعلق به من هذا الباب وان كان متعدياً الى اثنين صار
 متعدياً الى ثلاثة كما تقدم في علم وراي والمبرس كما علم
وما لمفعولي علمت مطلقاً **الثاني والثالث انتم حيثما**
 اي ثبت للمفعول الثاني والثالث من مفاعيل اعلم وراي ما ثبت
 لمفعولي علم وراي من كونها مبتدأ وخبر في الاصل ومن جواز اللفظ
 والتعليق بالنسبة اليهما ومن جواز حذفهما اذ حذف احداهما اذ دل
 على ذلك دليل ومثال ذلك اعلمت زيداً عمراً قائماً فالثاني والثالث
 مرهون بالمفاعيل اصلهما المبتدأ والخبر نحو عمراً وقائماً وجوز الغا العامل
 بالنسبة اليهما نحو عمراً واعلمت زيداً قائماً ومنه قولهم البركة
 اعلمنا الله مع الاكابر فاعلمت زيداً قائماً والبركة مبتدأ او مع الا
 كما بر طرف في موضع الخبر وهما اللذان كانا مفعولين والاصل
 اعلمنا الله البركة مع الاكابر ولكن ذلك يجوز التعليق عنهما فتقول
 اعلمت زيداً عمراً وقائماً ومثال حذفهما للدلالة ان يقال هل علمت
 احداً عمراً قائماً فتقول اعلمت زيداً او مثال حذف احدهما للدلالة
 ان تقول في هذه الصورة اعلمت زيداً عمراً اي قائماً واعلمت زيداً قائماً
 اي عمراً قائماً
وان تعدى الواحد بيلاً **فمن فلا تميز به توصيلاً**
والثاني منهما كما انتم كذا **فمن في قوله ذواتها**
 تقدم ان سري وعلم اذ دخل عليهما همزة النقل فتعدى الى ثلاثة مفاعيل

ولشار

وشار في هذا البيت الى ان انما ثبت لهما همزة النقل هذا الحكم اذا كانا
 قبل الضمير فتعدى بان المفعولين واما اذا كانا قبل الهمزة فتعدى الى واحد
 كما اذا كانت راي يعني البصر نحو راي زيداً عمراً وعلم يعني عرف نحو علم زيداً
 الحق فتعدى بان بعد الهمزة المفعولين نحو راي زيداً عمراً واعلمت زيداً
 الحق والثاني من هذين المفعولين كما للمفعول الثاني من مفعولي كسر
 واعطى نحو كسوف زيداً حبة واعطيت زيداً درهمين في كونه لا يصح الا
 خياره عن الاول فلا تقول زيداً الحق كما لا تقول زيداً درهم
 وفي كونه جواز حذف مع الاول وحذف الثاني وابقا الاول وحذف
 الاول وحذف الثاني وان لم يدل على ذلك دليل فمثال حذفهما اعلمت
 واعطيت ومنه قوله تعالى فاما من اعطى واقفى ومثال حذف
 الثاني وابقا الاول اعلمت زيداً واعطيت زيداً ومنه قوله تعالى و
 لسوف يعطيك ربك فزخر ومثال حذف الاول وابقا الثاني اعلمت
 الحق واعطيت درهمين ومنه قوله تعالى حتى يعطوا الجزية عن يد
 وهم صاغرون وهذا معنى قوله والثاني منهما الى اخر البيت
وقار السابق بآخراً **حدثت انما وكذلك حسناً**
 تقدم ان المصنف حذف الافعال المتعدية الى ثلاثة مفاعيل سبعة وسبق
 ذكر اعلم وراي وذكر في هذا البيت الحذف الباقي وهي ثباتك بيان
 زيداً عمراً قائماً ومنه قوله
 بيئت زرعاً والسماها كاشمها بيئتني ابي عرابي الاشعار
 واخر كقولك اخبرت زيداً خاك مطلقاً ومنه قوله
 وما عليك اذا اخبرني ديقاً وعاف يعلك يوماً ان تقودني
 وحدثت كقولك حدثت زيداً بكراً مفعولاً ومنه قوله
 او سمعتم ما تسئلون فممن جد ثمود له عليا القولا
 وانما كقولك اسات عبد الله زيداً اسافراً ومنه قوله
 واشت قباد لك ابله كما زعموا هذا اهل اليمن
 وحدثت كقولك اخبرت زيداً عمراً غائباً ومنه قوله

وَحَرْفٌ سَوْدٌ أَلْعَمِمْ حَرْفِيَّةٌ فَأَقْلَبْتُ مِنْ أَهْلِ عَمْرٍاءَ عَمْرٍاءَ
وَأَنَا قَالُ الْمَصْنُفِ وَتَارِي السَّابِقِ لَانِ فِي هَذَا الْبَابِ أَنْ سَرَى تَارَةً تُعَدِّي
إِلَى ثَلَاثَةِ مَفَاعِيلَ وَتَارَةً تُعَدِّي إِلَى أَرْبَعٍ وَقَدْ ذَكَرَ الْمُتَعَدِّ إِلَى ثَلَاثَةِ
فِيهِ عَلَى أَنْ هَذِهِ الْأَفْعَالُ الْخَمْسَةُ مِثْلُ أَرَى السَّابِقَةَ وَهِيَ الْمُتَعَدِّ إِلَى ثَلَاثَةِ
لَا مِثْلُ أَرَى الْمَتَاخِرَةَ وَهِيَ الْمُتَعَدِّ إِلَى أَرْبَعٍ وَالْمُتَعَدِّ إِلَى ثَلَاثَةِ

الفاعل

الْفَاعِلُ الَّذِي كَرَفَعُوهُ أَنْ رَفَعْتُ خَيْرًا وَجَهًا نَعْمُ الْفَاعِلُ
لَمَّا فَرَّغَ مِنَ الْكَلَامِ عَلَى نَوَاسِخِ الْإِبْتِدَاءِ شَرَعَ فِي ذِكْرِ مَا يَطْلُبُهُ الْفَعْلُ التَّامُّ
مِنَ الْمَرْفُوعِ وَهُوَ الْفَاعِلُ أَوْ بَابٌ وَسِيَا فِي الْكَلَامِ عَلَى تَابٍ فِي الْبَابِ الَّذِي يَلِي
هَذَا الْبَابَ قَامَا الْفَاعِلُ هُوَ الْأَسْمُ الْمُسْنَدُ إِلَيْهِ فَعَلَّ عَلَى طَرِيقٍ فَعَلَّ أَوْ جَهًا
وَحَكَمَ الرُّفْعَ وَالْمُرَادُ بِالْأَسْمِ مَا يُمَثِّلُ الْمَصْرُوحَ خَوْقَامُ زَيْدٌ وَالْمَوْكُولُ
خَوْعَجَبِي أَنْ تَقُومَ أَيُّ قِيَامِكَ فَخَرَجَ بِالسَّنَدِ إِلَيْهِ فَعَلَّ مَا اسْتَدَّ إِلَيْهِ
عَبْدُهُ خَوْزَيْدٌ أَخُوكَ أَوْ جَمَلَتُ خَوْزَيْدٌ قَامَ أَبُوهُ أَوْ زَيْدٌ قَامَ أَوْ مَا هُوَ فِي
قُوَّةِ الْجَمَلَةِ خَوْزَيْدٌ قَائِمٌ غَلَامَاهُ أَوْ زَيْدٌ قَائِمٌ أَيُّ هُوَ وَخَرَجَ يَقُولُنَا
عَلَى طَرِيقَةٍ فَعَلَّ مَا اسْتَدَّ إِلَيْهِ فَعَلَّ عَلَى طَرِيقَةٍ فَعَلَّ وَهُوَ النَّائِبُ عَنِ الْفَاعِلِ
خَوْصَرِبُ زَيْدٍ وَالْمُرَادُ بِشِبْدِ الْفَعْلِ الْمَذْكُورِ اسْمُ الْفَاعِلِ خَوْ قَائِمٌ
الزَّيْدِيُّ أَوْ الصِّفَةُ الْمَشْبُوهُ خَوْزَيْدٌ حَسَنٌ وَجْهٌ وَالْمَصْدَرُ خَوْعَجَبِي
مِنْ صَرِبَ زَيْدٌ عَمْرًا وَاسْمُ الْفَعْلِ خَوْصِيهَا تِ الْعَقِيقُ وَالظَّرْفُ وَالْحَارُ
وَالْمَجْرُورُ خَوْعَنْدَكَ زَيْدٌ وَفِي الْبَابِ غَلَامَاهُ وَفَعْلُ التَّفْصِيلِ عَمْرٍاءَ
بِالْأَفْضَلِ أَبُوهُ فَا بُوهُ مَرْفُوعٌ بِالْأَفْضَلِ وَإِلَى مَا ذَكَرَ أَشَارَ الْمَصْنُفُ يَقُولُهُ
كَدَفُوهُ أَنْ إِلَى آخِرِهِ وَالْمُرَادُ بِالْمَرْفُوعِ عَيْنٌ مَا كَانَ مَرْفُوعًا بِالْفَعْلِ
أَوْ شِبْدِ الْفَعْلِ كَمَا تَقْدِمُ ذِكْرَهُ وَمِثْلُ الْمَرْفُوعِ بِمَا لَيْزَ إِيَّاهُ مَارْفُوعٌ
بِفَعْلٍ مُنْصَرِفٍ خَوْقَامُ زَيْدٌ وَالثَّانِي مَارْفُوعٌ بِفَعْلٍ غَيْرِ مُنْصَرِفٍ خَوْنَعْمُ
الْفَتَى وَمِثْلُ الْمَرْفُوعِ بِشِبْدِ الْفَعْلِ يَقُولُهُ مُنْصَرِفٌ أَوْ جَهًا

وبعد

وَتَعَدُّ فَعْلًا مَارْفُوعًا فَإِنْ كُنْتَ قَبُولُ وَلَا قَبُولُ أَنْتَ
حَكَمَ الْفَاعِلُ التَّالِيَّ عَنْ سَرَفَعَهُ وَهُوَ الْفَعْلُ أَوْ شِبْدُهُ خَوْقَامُ الزَّيْدِيُّ أَنْ
قَائِمٌ غَلَامَاهُ وَخَامُ زَيْدٌ وَلَا يَجُوزُ تَعْدِيهِ عَلَى سَرَفَعِهِ فَلَا تَقُولُ الزَّيْدِيُّ أَنْ
قَامَ وَلَا زَيْدٌ غَلَامَاهُ قَائِمٌ وَلَا زَيْدٌ قَامَ عَلَى أَنْ يَكُونَ زَيْدٌ قَامًا مُتَعَدِّ حَائِلٌ عَلَى
أَنْ يَكُونَ مُشْبَدًا وَالْفَعْلُ يَعْدُ رَافِعٌ لِصِيْرَتِهِ وَالْقَدِيدُ زَيْدٌ قَامَ هُوَ هَذَا
مَذْهَبُ الْبَصْرِيِّينَ وَأَمَّا الْكُوفِيُّونَ فَاجازوا الْقَدِيمَ فِي ذَلِكَ كُلِّهِ وَنَظَرُوا
فَاشْتَدَّ الْخِلَافُ فِي خِيَارِ الصَّوَرِ الْآخِرَةِ وَهِيَ صِيْرَةُ الْأَفْرَادِ خَوْزَيْدٌ قَامَ
فَقُولُ عَلَى مَذْهَبِ الْكُوفِيِّينَ الزَّيْدِيُّ أَنْ قَامَ وَلَا زَيْدٌ وَلَا قَامَ عَلَى مَذْهَبِ
الْبَصْرِيِّينَ يَجِبُ أَنْ تَقُولَ الزَّيْدِيُّ أَنْ قَامَا وَالزَّيْدِيُّ وَنَظَرُوا فَمَا أَتَى بِالْأَلِفِ
وَالْوَاوِ فِي الْفَعْلِ وَيَكُونُ أَنَّ هُمَا الْفَاعِلَيْنِ وَهَذَا مَعْنَى قَوْلِهِ وَبَعْدَ
فَعْلٍ فَا عِلَّ وَاشَارَ يَقُولُهُ فَإِنْ ظَهَرَ إِلَى آخِرِهِ إِلَى أَنْ الْفَعْلُ وَشِبْدُهُ
لَا يَدُلُّهُ مِنْ مَرْفُوعٍ فَإِنْ ظَهَرَ فَلَا احْتِمَارَ خَوْقَامُ زَيْدٌ وَأَنْ لَمْ يَظْهَرْ
فَهِيَ صِيْرَةُ خَوْزَيْدٍ قَامَ أَيُّ هُوَ

وَجَزَاءُ الْفَعْلِ إِذَا مَا أَتَيْتَهُ لَا تَقُولُ أَوْ جَمْعُ كَلَامٍ الشَّهَادَةُ
وَقَدْ يُقَالُ سَعِيدٌ أَوْ سَعِيدٌ وَالْفَعْلُ الظَّاهِرُ يُعَدُّ مُشْبَدًا

مَذْهَبُ جُمْهُورِ الْعَرَبِ أَنَّ إِذَا اسْتَدَّ الْفَعْلُ إِلَى طَاهِرٍ مَعْنَى أَوْ جَمْعٍ وَجَبَ
تَجْرِيدُهُ مِنْ عِلَاقَةِ نَدَلٍ عَلَى التَّثْنِيَةِ وَالْجَمْعِ وَيَكُونُ كَالْجَالَةِ إِذَا اسْتَدَّ إِلَى
مَفْرَدٍ فَقُولُ قَامَ الزَّيْدِيُّ أَنْ قَامَ الزَّيْدِيُّ وَأَمَّا الْمُضَدَّاتُ كَمَا تَقُولُ
قَامَ زَيْدٌ وَلَا تَقُولُ عَلَى مَذْهَبِ هَوَاءٍ قَامَا الزَّيْدِيُّ أَنْ وَلَا قَامَا الزَّيْدِيُّ
وَأَمَّا الْهِنْدَاتُ فَتَأْتِي بِعِلَاقَةِ فِي الْفَعْلِ الرَّافِعِ لِلظَّاهِرِ عَلَى أَنْ يَكُونَ
مَا بَعْدَ الْفَعْلِ مَرْفُوعًا بِهِ وَمَا اتَّصَلَ بِالْفَعْلِ مِنَ الْأَلِفِ وَالْوَاوِ وَالْيَاءِ
حُرُوفٌ نَدَلٌ عَلَى تَثْنِيَةِ الْفَاعِلِ أَوْ جَمْعِهِ بَلْ عَلَى أَنْ يَكُونَ اسْمُ الْفَاعِلِ
مُسْتَدًّا أَوْ خَرًا وَالْفَعْلُ الْمُتَقَدِّمُ وَمَا اتَّصَلَ بِالْفَعْلِ اسْمًا وَمَوْضِعُ
رُفْعِهِ وَالجمله فِي مَوْضِعِ رُفْعِهِ خَرَجَ عَنْ الْأَسْمِ الْمَتَاخِرَةِ وَيُمَثِّلُ
وَجْهًا آخَرَ وَهُوَ أَنْ يَكُونَ مَا اتَّصَلَ بِالْفَعْلِ مَرْفُوعًا بِهِ كَمَا تَقْدِمُ

وما بعده يدل على اتصال بالفعل من الاسماء المضمرة أصلي اللات والواو والنون وحده طائفة من العرب وهم سبيل الجارث بن كعب كما نقل الصغار في شرح الكتاب ان الفعل اذا عا اسند الى ظاهر معنى او مجموع ان فيه بعلاحة تدل على التثنية او الجمع فتقول فاما الزيدان وقاموا الزيدون ومن الضمات فتكون الالف والواو والتون حروف فاندل على التثنية والجمع كما كانت التاني فامت هندا حرفا تدل على التانيث عند جميع العرب والاسم الذي بعد الفعل المذكور مرفوعا به كما ارتفع هندا بقات ومن ذلك قوله **تَوَيْ قَتَالَ الْمَارِقِيَّ بِنَفْسِهِ** وقد اسماه مبعداً وحسبهم **يَلْقُوْنِي فِي أَشْتَرِ الْبَغِيْلِ أَهْلِي** وكلمتهم يعيدل وقوله **سَرَانِ الْعَوْلِي الشَّيْبَ لَاحِجٍ بَعَارِي** فأعزضن عني بالحد في العوطين والعول في جمع غائب وهي التي استغنت بحسنها وجمالها يعني عن الزينه فسمعت وحسب مرفوعا كان بقوله اسماه فالالف والنون حرف يدل على الجمع والعول مرفوع بران والنون حرف يدل على الجمع المؤنث والى هذه اللغة اشار المصنف بقوله وقد يقال سعاد وسعدا الى اخر البيت ومعناه انه قد يؤتى في الفعل المسند الى الظاهر بعلاحة تدل على التثنية او الجمع فاشعر قوله وقد يقال بان ذلك قليل والامر كك وانما قال في الفعل الظاهر بعد مسند لينبته على ان هذا التركيب انما يكون قليلا اذا جعلت الفعل مسندا الى الظاهر الذي بعده فاما اذا جعلته مسندا الى المتصل به من الالف والواو والنون وجعلت الظاهر مبتدأ او بلامن الضمير فلا يكون ذلك قليلا وهذه اللغة القليلة هي التي يعبر عنها الجوين بلغة الطونى البراعية ويعبر عنها المصنف في كتبه بلغت يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار فاه لبراعية فاعل الطونى والواو علامة تدل على ان الفاعل

الفاعل في جمع غائب وهي التي استغنت بحسنها وجمالها يعني عن الزينه فسمعت وحسب مرفوعا كان بقوله اسماه فالالف والنون حرف يدل على الجمع والعول مرفوع بران والنون حرف يدل على الجمع المؤنث والى هذه اللغة اشار المصنف بقوله وقد يقال سعاد وسعدا الى اخر البيت ومعناه انه قد يؤتى في الفعل المسند الى الظاهر بعلاحة تدل على التثنية او الجمع فاشعر قوله وقد يقال بان ذلك قليل والامر كك وانما قال في الفعل الظاهر بعد مسند لينبته على ان هذا التركيب انما يكون قليلا اذا جعلت الفعل مسندا الى الظاهر الذي بعده فاما اذا جعلته مسندا الى المتصل به من الالف والواو والنون وجعلت الظاهر مبتدأ او بلامن الضمير فلا يكون ذلك قليلا وهذه اللغة القليلة هي التي يعبر عنها الجوين بلغة الطونى البراعية ويعبر عنها المصنف في كتبه بلغت يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار فاه لبراعية فاعل الطونى والواو علامة تدل على ان الفاعل

جمع والملائكة فاعل يتعاقبون هكذا ان هم المصنف بعد الله **وَبَقِيَ الْفَاعِلُ فَعَلْ أَصْلًا** **تَحْمِلُ مَرِيدًا وَمَقُولًا مِنْ قَا** اذا دل دليل على الفعل جاز حذفه وابقاوا عليه كما اذا قيل لك من قرأ فقول مرديا التقدير قرأ مرديا وقد يجب الحذف كقوله تعالى وان احده من المشركين استجارك فاجره فاجد فاعل بفعل محذوف وجوبا والتقدير وان استجارك اجده ولكن لك كل اسم مرفوع وقع بعد ان او اذا فانه مرفوع بفعل محذوف وجوبا ومثال ذلك في **اذا قوله تعالى اذا السماء انشقت** فالسما فاعل بفعل محذوف والتقدير اذا انشقت السماء انشقت وهذا من ذهب جمهور النحويين وسياتي الكلام على هذه المسئلة في باب الاشتغال ان شاء الله تعالى والله سبحانه اعلم **وَمَا تَأْتِي تَلِي الْمَاضِي** **كَانَتْ لَأَنَّى كَانَتْ هَذَا** اذا اسند الفعل الماضي الى مؤنث لجنه تاساكنه تدل على كون الفاعل مؤنثا ولا فرق في ذلك بين الحقيقي والمجازي نحو قات هندا طلعت الشمس كن لها حالتان حاله لزوم وحالة جواز وسياتي الكلام على ذلك ان شاء الله تعالى **تَحْمِلُ أَوْ مَقُولًا** **حِجْر** تلزم ما التانيث التي تلي الفعل الماضي في موضعين احدهما ان يسند الفعل الى ضمير مؤنث متصل ولا فرق في ذلك بين المؤنث الحقيقي والمجازي فتقول هندا قات او تقوم بالمجازي المضارع تاتي اوله او تطلع كذلك ولا تقول قام ولا طلع فانما الضمير منفصلا لم يؤت بالتاخو هندا فاقام الاهي

حاصل سعة الفعل بعد لزومها لكل من فعله وعلما

مفاعلة والسبب والتابعها وواو الجمع والحق من معول البحر
وتضعيف عين ثم لام وظهره وحمل على المعنى واللام تعود
ووسعة في الظرف كالיום شمرته فقد فاعله جعل لا فاعله

التاني ان يكون الفاعل

الفاعل

التاني ان يكون الفاعل ظاهرا حقيقيا التاني هو قامت هذا
وهو المراد بقوله او مقصود ان جرح فاعله جرحي فحذفت
لام التعليل عنهم من كلامه ان التاني لم يرد في غير هذين الموضعين
فلا تلزم في المؤنث المجازي الظاهر فتقول طلع الشجر وطلعت
النسب ولا في الجمع على ما ياتي تفصيلا

وقد بينح الفصل في التاني **تتو ان القاضية بنت الواقف**

اذا فصل بين الفعل وفاعله المؤنث الحقيقي غير لاجاز اثبات التاويده
والاجود الاثبات فتقول ان القاضية بنت الواقف والاجود انت
وتقول قام اليوم هندي والاجود قامت

والجذف مع فصل لا فضلا **كما في الاشارة ابن العلاء**

اذا فصل بين الفعل والفاعل المؤنث باللام يجوز اثبات التاويده
الجمهور فتقول ما قام الاهد وما طلع لا الشجر ويجوز ما قامت
ولا ما طلعت وقد جاء في الشعر كقوله وما بقيت الا الضلوع الجرا
فتقول المصنف ان الجذف مفضل على الاثبات بشعر بان الاثبات ايضا
جاء وليس كذلك بل لانه اسراده انه مفضل عليه باعتبار انه ثابت
في النثر والنظم وان الاثبات انما جاء في الشعر فصحيح وان اسراده ان
الجذف اكثر من الاثبات فغير صحيح لان الاثبات قليل جدا

والجذف قد ياتي بلا فصل ومع ضمير ذي المجاز في شعر وقع

قد تجد في التامر الفعل المسند الى مؤنث حقيقي من غير فصل وهو قليل
جدا حكى سيويه قال فلانة وقد تجد في التامر الفعل المسند الى
ضمير المؤنث المجازي وهو مخصوص بالشعر كقوله

فلامرنة ودقت ودقضا **ولا ارض انقل انقالها**

والتامع جميع سوي السالم من **مدكر التامع اجد الدين**

والجذف في نعم الفتاة استغفرا **لا قصد الجذف في بيت**

اذا اسند الفعل للجمع فاما ان يكون جمع سلامة لمذكر او لافان كان

جمع

سلامة لمذكر لم يجز اقتران الفعل بالتأنيدي فقام الزيدون ولا يجوز
 قاحت وان لم يكن جمع سلامة لمذكر بان كان جمع تكثير لمذكر كالرجال او
 لمؤنث كالنود او جمع سلامة لمؤنث كالهنادات جاز انبات التأنيدي
 فتقول قام الرجال وقاحت الرجال وقام النود وقاحت النود وقام
 الهنادات وقاحت الهنادات فابيات التأنيدي بالجماعة وحذفها
 لتأنيدي بالجمع واسار بقوله كالتامع احد اللب الى ان التامع جمع
 التكثير وجمع السلامة لمؤنث كالتامع الظاهر المجازي التانيث كلبنة
 كما تقول كبرن البنة وكبرن البنة تقول قام الرجال وقاحت الرجال
 وكذلك باقي ما تقدم واسار بقوله والجند في نعم الفتاة استعملوا
 الى اخر البيت الى انه يجوز في نعم واخواتها اذا كان فاعلها مؤنثا
 اثبات التأنيدي وان كان مفعلا مؤنثا جفيا فتقول نعمت المرأة
 هند ونعم المرأة هند وانما جاز ذلك لان فاعلها مقصود به استغراق
 الجنس كما المقصود نعم جنس الفتاة فعومل معاملة جمع التكثير
 جواز اثبات التأنيدي والتشبيه به في ان المقصود به متعدد وقوله
 قوله استحسنوا ان الجند في هذه او نحو جند ولكن الاثبات
 اجز منه والدرهم امام اعلم

والأصل في الفاعل ان يتصل بالفاعل في المفعول ان يتصل
وقد يجازي خلاف الأصل وقد يحجب المفعول قبل الفعل

الأصل في الفاعل ان يلي الفعل من غير ان يفصلا بينهما وبينه لانه
 كالجزء من الفعل ولذلك يسكن له اخر الفعل اذا كان ضمير متكلم
 او مخاطب نحو ضربت او ضربت وانما سكنوا كراهة فتوالي اربع متكررات
 وهم انما يكرهون ذلك في العلة الواحدة قد دل ذلك على ان الفاعل
 مع فعله كالعلة الواحدة والأصل في المفعول ان يتصل عن الفعل
 بان يتاخر عن الفاعل ويجوز تقديمه على الفاعل ان خلاصتها
 سينكره فتقول ضربت زيدا عمرو وهذه معنى قوله وقد يجازي خلاف
 الأصل واسار بقوله وقد يحجب المفعول قبل الفعل وان المفعول

قد تقدم

الفاعل
 ١٥
 قد تقدم على الفعل

قد تقدم على الفعل وتحت هذا ان قسمان احدهما ما يجب تقديمه
 وذلك كما اذا كان المفعول اسم شرط نحو ايا ضرب او اسم تنفصام
 نحو ايا رجل ضربت او ضميرا منفصلا لوتاخر لزم اتصاله نحو اياك لقد
 فلو احدث المفعول لزم الاتصال وكان يقال تعبدك فيجب التقديم
 نحو فوالك الدرهم اياه اعطيتك فانه لا يجب تقديم اياه لانك لو احدث
 لجاز اتصاله واتصاله على ما تقدم في باب المضرات فقلت تقول
 الدرهم اعطيتك او اعطيتك اياه والثاني ما يجوز تقديمه وتأخيره
 نحو ضربت زيدا عمرو فتقول ضربت زيدا

وأخر المفعول ان ليس خبره **أو ضمير الفاعل خبره**

يجب تقديم الفاعل على المفعول اذا خفي المفعول الناس احدهما بالآخر
 كما اذا خفي الاعراب فيضاهى ولم توجد قرينة تبين الفاعل عن المفعول
 وذلك نحو ضرب موسى عيسى فيجب كون موسى فاعلا وعيسى مفعولا
 وهذا مذهب الجمهور واجاز بعضهم تقديم المفعول في هذا ونحوه
 قال لان العرب لها غرض في الالباس كما لها غرض في التبيين فان
 وجدت قرينة تبين الفاعل عن المفعول جاز تقديم المفعول وتأخيره
 تقول اهل موسى الكثرى واهل الكثرة موسى وهذا معنى
 قوله واخر المفعول ان ليس خبره ومعنى قوله او اضم الفاعل
 غير منحصر انه يجب ايضا تقديم الفاعل وتأخير المفعول اذا كان
 الفاعل ضميرا غير محصور نحو ضربت زيدا فان كان ضميرا محصورا
 وجب تأخيره نحو ما ضربت زيدا انا

وما لا أو بابتداء المحصور **آخر وقد يتيقن ان قد ظهر**

يقول اذا حصر الفاعل او المفعول بالا او ما وجب تأخيره وقد
 تقدم المحصور عن الفاعل او المفعول على غير المحصور اذا ظهر
 المحصور من غيره وذلك كما اذا كان المحصور بالا فاما اذا كان المحصور
 بانما فانه لا يجوز تقديم المحصور الا لا يظهر كونه محصورا
 الا بتأخيره بخلاف المحصور بالا فانه يعرف بكونه واقعا بعد الا

واحتج بان

فلا فرق بين ان يتقدم او يتاخر **فمثال** الفاعل المصور بانما
 فوكك انما ضرب عمر بن زيد **ومثال** المفعول المصور فوكك انما ضرب زيد
 عمرا **ومثال** الفاعل المصور بلا حاضر بلا انما ضرب عمر بن زيد **ومثال**
 المفعول المصور حاضر بلا انما ضرب عمر او مثال تقديم الفاعل المصور
 بلا فوكك انما ضرب عمر او حمله قوله **فمثال** حثية انما الذي يارب شامصا
 فلم يدسر الله ما هيجت لنا **ومثال** حثية انما الذي يارب شامصا
 ومثال تقديم المفعول المصور بلا فوكك حاضر بلا انما ضرب عمر بن زيد وعنه قوله
 نزودت من ليلتي بظلم ساعة **ومثال** انما الذي يارب شامصا
 وهذا مع كلام المصنف واعلم ان المصور بانما خلاف في انه لا يجوز
 تقديمه واما المصور بلا فاقيله ثلاثة اقسام احدها وهو مذهب
 جمهور البصريين والقرائي وابن الانباري انه لا يجوز اما ان يكون
 المصور بها فاعلا او مفعولا فان كان فاعلا امتنع تقديمه فلا يجوز
 ماضيا لانما ضرب عمر او ماضيا فلم يدسر الله ما هيجت لنا فاول
 على ما هيجت لنا مفعول بفعل مجذوف والتقدير ادرى ما هيجت لنا
 فلم يتقدم الفاعل المصور على المفعول لان هذا ليس مفعولا للفعل
 المذكور وان كان المصور مفعولا جاز تقديمه فنقول ماضيا بلا فاعلا
 زيد الثاني وهو مذهب الكسائي انه يجوز تقديم المصور بلا فاعلا
 كان او مفعولا الثالث وهو مذهب بعض البصريين واختاره الجزولي
 والشاذلي ان لا يجوز تقديم المصور فاعلا كان او مفعولا والله اعلم
وشاع يخوف ربه عمر **ومثال** يخوف ربه عمر **ومثال** يخوف ربه عمر
 اي شاع في لسان العرب تقديم المفعول المشتمل على ضمير يرجع الى الفاعل
 المتأخر وذلك خوفا من ربه غير فربه مفعول وقد اشتمل على ضمير
 يرجع الى عمر وهو الفاعل وانما جاز ذلك وان كان فيه عود الضمير
 على متأخر لفظا لان الفاعل منصوب التقديم على المفعول لان الاصل في
 الفاعل ان يوصل بالفعل وهو متقدم رتبة وان تأخر لفظا فلو اشتمل
 المفعول على ضمير يرجع الى ما اتصل بالفاعل فهو كالمفعول في التقديم
 المفعول على الفاعل في ذلك خلاف ذلك نحو ضرب عمرا جاز

هذه من اجاز

هذه من اجازها وهو الصحيح وجه الجواز بانما لما عاده الضمير على
 ما اتصل بآية التقديم كان كعوده على آية التقديم لان المتصل
 بالتقديم متقدم في قوله ويشد الى اخره اي شد عود الضمير من الفاعل
 المتقدم على المفعول المتأخر وذلك بخلاف ان يورد الشجر والفاصل المتصل
 بنوره الذي هو الفاعل عائدة على الشجر وهو المفعول وانما شد ذلك
 لان فيه عود الضمير على متأخر لفظا ورتبة لان الشجر مفعول وهو متاخر
 لفظا والاصل فيه ان يوصل عن الفعل فهو متاخر رتبة وهذه المسئلة
 ممنوعة عند جمهور النحويين وما ورد من ذلك بقرينه واجاز
 ابو عبد الله الطول من الكوفيين وابو الفتح بن جني وتابعا
 المصنف وما ورد من ذلك قوله **ومثال** وكاد لى ساعد المفد ورتبة
ومثال كاد لى ساعد المفد ورتبة **ومثال** وكاد لى ساعد المفد ورتبة
 كسر حمله والعلامة انما في قوله **ومثال** وكاد لى ساعد المفد ورتبة
 ولو انما تجدد اخذ الدهر واجدا **ومثال** وكاد لى ساعد المفد ورتبة
 جاز رتبة غير جازي ابن جازي **ومثال** جاز رتبة غير جازي ابن جازي
 جازي **ومثال** جازي **ومثال** جازي **ومثال** جازي **ومثال** جازي
 فلو كان الضمير المتصل بالفاعل المتقدم عايدا على ما اتصل بالمفعول
 المتأخر امتنع المسئلة وذلك نحو ضرب بعليها صاحب هند وقد نقل
 بعضهم في هذه المسئلة ايضا خلافا والحق فيها المنع

التأيب عن الفاعل
يتوب مفعول به عن فاعل **فمثال** كثر خير تأيب
 يحدف الفاعل ويقام المفعول به مقامه فيعطى مكانه الفاعل من

التأيب
 عن الفاعل

لرفع الرفع وجوب التأخير عن رفعه وعدم جواز حذفه وذلك
 نحو نيل خير نيل خير نيل منقول قائم مقام الفاعل الأصل نال نيل خير
 نيل نيل في الفاعل وهو نيل نيل نيل نيل نيل نيل نيل نيل نيل نيل
 يجوز تقديمه فلا تقول خير نيل نيل نيل نيل نيل نيل نيل نيل نيل نيل
 على ان يكون مبتدأ وخبر الجملة التي بعده وهو نيل والمفعول القائم مقام
 الفاعل ضمير مبتدأ والتقدير نيل هو ذلك لا يجوز حذف خير نيل
 فتقول نيل امرؤ له سبحانه اعلم
فأول الفعل المبنى للمفعول **بأنجز اليه في معنى كوصل**
وأجعل من مضارع مفتوحا **كيتحي المفعول فيه يتحيا**
 نعم اول الفعل الذي لم يتم فاعله مطلقا اي سواء كان ماضيا او مضارا
 وكبر ما قبل اخر الماضى ويفتح ما قبل اخر المضارع ومثال ذلك
 في الماضي في وصل وصل وفي المضارع فواك ويتحي يتحي
والتالي التالي نال المطاوعة **كالاول اجعله بلا حذارة**
وتالك الذي يجر الوصل **كالاول اجعله كاستحلي**
 اذا كان الفعل المبني للمفعول مبتدأ ابتداء المطاوعة ضم اوله
 وتاليه وذلك لتوكل في تخرج تخرج وفي تكر وفي
 تعا عمل نفع عمل وفي تعا فل نفع فل فاذا كان مفتوحا يجر في
 ضم اوله وتاليه وذلك لتوكل في استحلي استحلي وفي اقدرا اقدرا
 وفي اطلق اطلق في السجدة اعلم
والسرا او اسم فاعل على **عينا وضم جابوع فاجعل**
 اذا كان الفعل المبني للمفعول تاليا معتل العين فقد سمع في فاه
 تالته او حه اخلاص الكسر نحو قيل ويبيع واخلاص الضم نحو قوله
 ويوع **ومنه قول** **تخبط الشوك ولا تشاك** وكان
حيك على يمينك **اذ تحاك** **كيت شبا با بوع فاشريت**
كيت وهل شفع شيا كيت

وهي لغته

مولا

الساكن
 على الفاعل

وهي لغته **ويجب فتعبر والاشمام وهو الاثنان بالفاصلة**
 بين الضم والكسر ولا يظهر ذلك الا في اللفظ ولا يظهر في الخط وقد يري
 في السبعة كقوله تعالى وقيل يا ارمي ابغني حاك واسما اقلعي عيش
 الما بالاشمام في قيل وعيش
وانما قبل خبرا ليس يجب **وما لباع قد بره لغوي**
 اذا اسند الفعل الثلاثي المعتل العين بعد نيابة المفعول الى ضمير قلم
 او مخاطب او غائب فاما ان يكون واويا او يائيا فان كان واويا نحو سام
 من السوم ويجب عند المصنف كسر الفاء والاشمام فتقول سميت ولا يجوز
 الضم فلا تقول سميت لتلا يلتبس بفعل الفاعل فانه بالضم ليس الاخر
 سميت العبد وان كان يائيا نحو باع من البيع ويجب عند المصنف انضم
 ضمه او الاشمام فتقول بعث يا عبيد ولا يجوز الكسر فلا تقول بعث
 لتلا يلتبس بفعل الفاعل فانه بالكسر فقط اخويبت الثوب هذا
 معنى قوله وان يشعل خيف ليس يجب اي وان خيف اللبس في
 من الاشمال السابعة اعني الضم والكسر والاشمام عدل عنه الى
 تمل علة لا ليرسمه وهذا ما ذكره المصنف والذي ذكره غيره ان الكسر في
 الواوي والضم في اليائي والاشمام هو المختار ولكن لا يجب ذلك بل يجوز
 الضم في الواوي والكسر في اليائي وقوله وما لباع قد يري نحو ج
 معناه ان الذي ثبت لفباع من جواز الضم والكسر والاشمام ثبت لفأ
 المضاعف نحو جوب فتقول جوب وجوب وان شئت اسميت
وما لباع لما العن كني **في اخباره واثباته**
 اي ثبت عند البناء للمفعول لما تلي العينه من كل فعل يكون على وزن ان
 افتعل او انفعول وهو معتل العين جاشت لفباع من جواز الكسر والضم
 والاشمام وذلك نحو اخباره واثباته وشبههما في جوع في التا والفاء فلا
 او حه الضم نحو خنور واثباته والكسر نحو خنير واثباته والاشمام نحو
 وتحرك الهجر معثل حركة التا والفاء
وقابل من طرف ان من مشددة **او حرف جري**
 تقدم ان الفعل اذا ابتدأ لم يتم فاعله اقيم المفعول به مقام الفاعل

وإشارته في هذا البيت إلى أنه إذا لم يوجد المفعول به إقيم الطرف أو
المصدر أو الجار والمفعول به مقامه وشرط في كل منها أن يكون قابلا للبيان
أي صالحا لها واجتهاد بذلك عما لا يصلح للبيان كالطرف الذي لا يتصرف
والمراد به ما لزم النصب على الطرفية نحو سجد إذا سجدت من يوم بعينه
و نحو عندك فلا تقول جالس عندك ولا تتركب يوم الجمعة سجد ليلا نحوها
عما استقر لها في لسان العرب من لزوم النصب وما لمصادر التي لا
تصرف نحو معاذ الله فلا يجوز رفع معاذ لما تقدم في الطرف وكذلك
عما لا يجازى فيه من الطرف والمصدر فلا تقول سير وقت ولا ضرب
ضرب ولا جلس في الدار لأنه لا فاعل في ذلك ومثال القابل من
كل منها قولك سير يوم الجمعة وضرب ضربا شديدا وضرب ضربا
ولا يجوز بعين هذا أن وجد **في النظم معقول يد وقيد**
مذهب المصنفين ألا الأحفش أنه إذا وجد بعد الفعل المبني للمالم
يتم فاعله مفعول به ومصدر وطرف وجار ومفعول به تعين إقامة
المفعول به مقام الفاعل تقول ضرب زيد ضربا شديدا أي يوم الجمعة
أمام الأمير في داره ولا يجوز إقامة غيره مع وجوده وما ورد
من ذلك شكا أو مؤول ومذهب الكوفيين أنه يجوز إقامة غيره
وهو موجود تقدم أو تأخر فتقول ضرب ضرب شديدا أو ضرب
زيدا ضرب شديدا وكذلك الباقي واستدلوا لذلك بقراءة أبي جعفر
ليجزي قومك بما نواكبونا وقول الشاعر **كلم بغير بالهلباء لا سيدها ولا شفيءة التي بلاد وهدي**
ومذهب الأحفش أنه إن تقدم غير المفعول به عليه جاز إقامة كل
واحد منهما فتقول ضرب في الدار زيد أو ضرب في الدار زيد ولم
يتقدم تعين إقامة المفعول به نحو ضرب زيد في الدار ولا يجوز ضرب
زيدا في الدار **باب كسافيتما ألبانة أمن**
و باتفاق قد يتوب الثاني من إذا بني الفعل المتعدي إلى مفعولين للمالم يتم فاعله فاما أن يكون من
باب كذا أعطى أو ضرب ظن فأن كان من باب أعطى وهو المراد
بهذا البيت قد ذكر المصنف أنه يجوز إقامة الأول منهما وكذلك

الثاني

الثاني بالاتفاق فتقول كسي زيد جيتا أعطى جيتا ودهما وانه
ثبتت اثنتان الثاني فتقول أعطى عمرا درهم وكسي زيدا جيتا هذا لم
يجعل ليس بأقامة الثاني فأن حصل ليس وجب إقامة الأول فتقول
أعطى زيد عمرا ولا يجوز إقامة الثاني حينئذ لا لا يحصل اللبس لأن
كل واحد منهما يصلح أن يكون أحد اختلاف الأول ونقل المصنف أنسا
على أن الثاني من هذا الباب يجوز إقامة عند أمن اللبس أن عني به
الاتفاق من جهة التعيين لهم فليس جيتا لأن مذهب الكوفيين أن
يجوز أن كان الأول معرفة والثاني نكرة تعين إقامة الأول فتقول
أعطى زيد درهما ولا يجوز عندهم إقامة الثاني فلا تقول أعطى
درهم زيدا **في باب كسافيتما ألبانة أمن**
يعني أشهر أنه إذا كان الفعل متعديا إلى مفعولين الثاني منهما خبر
في الأصل كظن وأحوالها أو كان متعديا إلى ثلاثة مناسيل كاري أو
حوالها فاشترط عند الكوفيين أنه يجب إقامة الأول ويتبع إقامة
الثاني في باب ظن والثاني في الثالث في باب أعلم فتقول ظن زيد قايما
ولا يجوز ظن قائم زيد أو تقول أعلم زيد فرسك مسرعا ولا يجوز
إقامة الثالث فلا تقول أعلم زيد فرسك مسرعا ولا إقامة الثالث
فلا تقول أعلم زيد فرسك مسرعا **وتقول** ابن الربيع الاتفاق
على منع إقامة الثالث ونقل الاتفاق أيضا ابن المصنف وهو
قوم منهم المصنف أنه لا يعين إقامة الأول في باب ظن ولا في باب
أعلم لكن يشترط أن لا يحصل لليس كقولك ظن زيد قائم وأعلم زيد
فرسك مسرعا وإما إقامة الثالث في باب أعلم فتقول ابن الربيع
وإن المصنف الاتفاق على منعه وليس كما زعموا نقل ضيها خلا
في ذلك فتقول أعلم زيد فرسك مسرعا فتوجب حصول ليس تعين
إقامة الأول في باب ظن وأعلم فلا تقول ظن زيد أعمر وأعلم
أن عمر هو المفعول الثاني ولا أعلم زيد أخا له مطلقا والسلم

بيع
ف

عن الناصب
عن الناصب



وَمَا سَوَى النَّائِبِ تَمَّا عَلَيْنَا بِالرَّافِعِ النَّصْبَ لَهُ مَحَقَّتًا
 حكم المفعول القائم مقام الفاعل حكم الفاعل فقاما أنه لا يرفع الفعل
 إلا فاعلا واحدا كذلك لا يرفع الفعل إلا مفعولا واحدا ولو كان
 للفعل مفعولان فأكثرت وجمعت واحدا منها مقام الفاعل ونصب
 الباقي فتقول اعطيت زيد درهما واعلم زيد عمر فابما و ضرب
 زيد ضربا شديدا أي يوم الجمعة في داره أمام الأب والابن
اشتغال العامل عن المفعول ضمير
 إذا ضمير اسم سابق للفعل عنه ينصب لفظه أو المجرى
 فالسابق النصبية بفعل ضمير
 الاشتغال أن تقدم اسم ويتأخر عنه فعل قد عمل في ضمير ذلك الاسم
 أو في سببه وهو المضاف إلى ضمير الاسم السابق ولو لم يعمل في الضمير
 أو في السببي لعمل في الاسم السابق فمثال المشتغل بالضمير زيد
 ضربته وزيد امرئ به ومثال المشتغل بالسببي زيد اضربت خلافا
 وهذا هو المراد بقوله أن ضمير اسم إلى آخره والتقدير أن عمل بضمير
 اسم سابق فعلا عن ذلك الاسم ينصب المضمير لفظا نحو زيد اضربه
 أو ينصبه مجازا نحو زيد امرئ به وكل واحد من ضربت ومرت قد
 اشتغل بضمير زيد لكن ضربت وصل إلى الضمير بنفسه ومرت وصل
 إليه بحرف جر فهو مجرور لفظا منصوب مجازا وكل من ضربت ومرت
 لو لم يشتغل بالضمير لتسلط على زيد كما تسلط على الضمير وكنت تقول
 زيد اضربت فتصوب زيداً ويصل الفعل إليه بنفسه كما وصل إلى
 ضميره وتقول زيد مرت فتصل الفعل إليه بحرف الجر كما وصل
 إلى ضميره ويكون منصوبا مجازا كما كان الضمير وقوله فالسابق
 انصبه إلى آخره معناه أنه إذا وجد الاسم والفعل على الهيئة المذكورة
 جاز نصب الاسم السابق واحتلت النحويون في ناصبه فذهب
 الجمهور إلى أن ناصبه فعل مضمون وجوبا ويكون الفعل المضمون موافقا
 في المعنى لذلك المظهر وهذا يشمل ما وافق لفظا ومعنى نحو قولك
 في زيد اضربه أن التقدير ضربت زيداً وضربه وما وافق

معنى

معنى دون لفظ كقولك في زيد امرئ به إذا التقدير جازت زيداً امرئ به
 وهذا هو الذي ذكره المصنف والمذهب الثاني أن منصوب الفعل المذ
 بعده وهذا مذهب كوفي واختلف هؤلاء فقال قوم إن عامل في الضمير
 وفي الاسم معاً فإذا قلت زيد اضربه كان ضربت ناصبا لزيد ولها وجه
 هذا المذهب بأنه لا يعمل عامل واحد في ضمير اسم ومظهره وقال قوم
 هو عامل في المظهر والضمير ملغى ورد بأن الاسم لا يلغى بعد انشا
 لها بالعوامل أمر والله سبحانه اعلم
والنصب خمسة إذا تلا السابق **يختص بالفعل كان وجب**
 ذكر النحويون أن حاسيل هذا الباب على خمسة أقسام أحدها ما يجب
 فيه النصب والثاني ما يجب فيه الرفع والثالث ما يجوز فيه الرفع
 والنصب والمختار للنصب والرابع ما يجوز فيه الإحراق والمختار الرفع
 والخامس ما يجوز فيه الإحراق على السواء فإشار المصنف إلى القسم الأول
 بقوله والنصب جزم إلى آخره ومعناه أنه يجب نصب الاسم السابق
 إذا وقع بعد أدات لا يليها إلا الفعل كادات الشرط نحو أن وجب
 فتقول إن زيداً أكرمته أكرمه وحينئذ يداً تلقى فأكرمه فوجب نصب زيد
 في المثالين وفيما أشبههما ولا يجوز الرفع لأنه مبني أو لا يقع بعده
 أدوات الاستدراك وأجاز بعضهم وقوع الاسم بعدها فلا يمنع عنه الرفع
وإذا تلا السابق جازاً لا يندى **يختص بالرفع الرفع أبداً**
كن إذا الفعل بلا عاكز يرف **ما قبل متعلق بما بعده وجب**
 أشار بهذين البيتين إلى القسم الثاني وهو ما يجب فيه الرفع فيجب
 رفع الاسم المشتغل عنه إذا وقع بعد أدات تختص بالابتداء كما قالوا
 للمفاجأة فتقول خرجت فإذا زيد يضرب عذري برفع زيد فلا يجوز
 انصبه لأن إذا هذه لا تقع بعدها الفعل لظاهره ولا حقدراً وكذلك
 يجب رفع الاسم السابق إذا ولي الفعل المشتغل بالضمير أداة لا تعمل
 إلا ما بعدهما فيما قبلها كادات الشرط والاستفهام وما النافية
 نحو زيد أن لقينته فأكرمه وزيد هل ضربت وزيد ما لقينته وجب
 رفع زيد في هذه الأثلة ونحوها ولا يجوز نصبه لأن حالاً يصلح

المشتغل عشر

الافتداء

ان يعمل ما بعده فيما قبله لا يصلح ان يفسر عاملا فيما قبله واليه اشار
بقوله كذا اذا الفعل في اخره الحي كذا يجب رفع الاسم السابق اذا انما
الفعل شيئا لا يرد ما قبله معولا لما بعده ومن اجاز عمل ما بعده هذه الا
دوات فيما قبلها فكانت يد ما لقيت اجاز النصب مع الضمير بعامل
مقدر فيقول زيد انا لقيت والى هذا بقا اعلم
واختيار نصب قبل فعل في طلب **وبعد ما يلازم الفعل طلب**
وبعد عاطف بلا فصل على **مفعول وفعل متفرق**
هذا هو القسم الثالث وهو ما يختار فيه نصب وذلك اذا وقع بعد
الاسم فعل دل على الطلب كالاسم والنهي والدعاء نحو زيد اضرب وزيدا
لا تضرب وزيدا احمد الله تعالى فيجوز رفع زيد ونصب واختار نصب
وكذا ان يختار النصب اذا وقع الاسم بعد ادات يعملان يليها الفعل
كضم الاستفهام فيقول ان يدا ضربت بالنصب والرفع واختار النصب
وكذا ان يختار النصب اذا وقع الاسم المشغول عنه بعد عاطف تفيد
جملة فعلية ولم يفصل بين العاطف والاسم نحو قام زيد وعمر الكرمت
فيجوز رفع عمر ونصب واختار النصب لتعطف جملة فعلية على
جملة فعلية فلو فصل بين العاطف والاسم كان الاسم كما لو لم يفصل
نحو قام زيد وامام عمر فاكرمت فيجوز رفع عمر ونصب
واختار الرفع على حاسيائي ونقول قام زيد وامام عمر فاكرمت فيجوز
نصب عمر كما تقدم لانه وقع قبل فعل دل على الطلب
وان تلا المعطوف فعلا متحدا **يد عن اسم فاعطف تحدا**
اشار بقوله فاعطف تحدا الى جوار الامر على السواء وهذا هو الذي
تقدم انه القسم الخامس وضما النحويون ذلك بان اوقع الاسم المشغول
عنه بعد عاطف تفيد جملة ذات وجهين جازا الرفع والنصب
على السواء وقروا الجملة ذات الوجهين بانها جملة صدها اسم
وعجزها فعل نحو زيد قام وعمر الكرمت فيجوز رفع عمر والنصب
للضمير ونصب عمر علة للعجز
والرفع في غير الذي هو مرجح **ما اتيه افعل وفتح ما لم يفتح**
هذا هو الذي تقدم انه القسم الرابع وهو ما يجوز فيه الرفع
ويختار الرفع وذلك كل اسم لم يوجد معه ما يوجب نصبه ولا

ولا يوجب

ولا ما يوجب رفعه ولا ما يوجب نصبه ولا ما يجوز فيه الرفع على السواء
وذلك نحو زيد ضربته فيجوز رفع زيد ونصب واختار رفعه لان
الاختار ارجح من الاضمار فيرفعهم بعضهم ان لا يجوز النصب لما فيه من
كلف الاختار وليس ينبغي كلفا سبوي حمد الله تعالى وغيره من
ايت العربيه عن العرب وهو كثير واشد قول السعادات ابن الشجر
في احاليه على نصب قوله
فله شاعرا مرقع مائجا **غير زميل ولا كسر وكل**
ومفعول متعول جوف بحر **او يماضي كوضوح خبر**
يعني انه لا فرق في الاحوال الخمس السابقة بين ان يتصل الضمير بالفعل
المشغول به نحو زيد ضربته او يفصل عنه بجوف بحر نحو زيد ضربت
به او باضافة نحو زيد ضربت غلامه او ضربت بغلامه او بغلام صلبه
فيجب النصب في نحو انا زيد امرت به اكرمك كما يجب في نحو ان زيد لقيت
اكرمك وكذلك يجب الرفع في خرجت فاذا اريد به جوف بحر واختار
النصب في امرت به واختار الرفع في زيد امرت به ويجوز الرفع
على السواء في زيد قام وعمر ومرت به وكذلك الحكم في زيد ضربت
غلامه او ضربت بغلامه والى هذا اعلم
وسوف ذالك باب وضعا لعمل **بالفعل ان لم يفتح ما يفتح**
يعني ان الوصف العامل في ذالك الباب يجري مجرى الفعل فيما تقدم
والمداد بالوصف العامل اسم الفاعل واسم المفعول ويعتبر في الوصف
عما يعمل عمل الفعل وليس بوصف اسم الفعل نحو زيد داركه فلا يجوز
نصب زيد لان اسماء الافعال لا تعمل فيما قبلها فلا تفتح عاملا فيه
واختيار بقوله ذاعلم من الوصف الذي لا يعمل باسم الفاعل اذا كان بمعنى
الماضي نحو زيد انا ضارب احسن فلا يجوز نصب زيد لان ما لا يعمل
لا يفتح غلاما ومثال الوصف العامل زيد انا ضارب الذي الان او غدا
والدهم انت معطاء فيجوز نصب زيد والدهم ورفعهما كما يجوز
ذلك مع الفعل واختار بقوله ان لم يفتح ما يفتح حصل مما اذا دخل على

مدان

الوصف ما يقع بين الفعل والمفعول كما إذا دخلت عليه الف واللام
عوزيها إنا الضارب فلا يجوز نصب زيد لأن ما بعده الف واللام لا يعمل فيها

وعلته حاصلة **تابع** **العلف بقدر الاسم الواقع**
تقدم أنه لا فرق في هذا الباب بين ما اتصل فيه الضرب بالفعل نحو
زيد ضربته وبين ما فصل بحرف عوزيها من حيث به أو إضافة عوزيها
ضربت علامته وذكر في هذا البيت أن الملازمة بالتابع كالملازمة
بالسببي ومعناه أنه إذا عمل الفعل في اجنبي وانبع بما استعمل على ضمير الم
السابق من صفة عوزيها ضربت رجلا مجبدا أو عطف بيان عوزيها
ضربت عمرا أباه أو معطوف بالوفاي خاصية عوزيها ضربت عمرا
واخاه حصلت الملازمة بذلك كما تحصل بنفس الشيء في زيد
ضربت رجلا مجبدا من زيد ضربت علامته وكذلك اليا في حاصلة
أنه الاجنبي إذا تبع بما فيه ضمير الم السابق قبل مجيء الشيء

تعلية الفعل ولزمه

علامة الفعل المتعدي أن يصل **ها غير متعدي عوزيها**
ينقسم الفعل إلى متعدي ولزم فالمتعدي هو الذي يصل إلى مفعوله
بغير حرف جر واللازم ما ليس كذلك وهو ما لا يصل إلى مفعوله
لا يعرف جر عوزيها بزيد أو لمفعوله له عوزيها بزيد ويسمى ما
يصل إلى مفعوله بنفسه فعلا متعديا وواقعا ويجوز أن ما ليس كذلك
يسمى لازما وقاصرا وغير متعدي ومتعديا يعرف جر وعلازمة الفعل
المتعدي أن يصل به ما تعود على غير المصدر وهي ها المفعول
نحو الباب غلقته واجتنب بها غير المصدر من ها المصدر فانهما اتصل
بالفعل المتعدي واللازم فلا يدل على تعلية الفعل **فيها مثال**
المضلة بالمتعدي الضرب ضربته زيد أي ضربت الضرب زيدا
وجتال المتصل باللازم القيام قمته أي قمته القيام
فأنتبه **مفعوله إن لم يثبت** **عن فاعل عوزيها** **تربت** **الكت**
شان الفعل المتعدي أن ينصب مفعوله إن لم يثبت عن فاعله

عوزيها

تفدي
المعول

عوزيها الكت فان تاب عنه وجب رفعه كما تقدم عوزيها تربت الكت
وقد يرفع المفعول به وينصب الفاعل عند أمن اللبس كقولهم خرفت
الثوب المسار ولا يثنى ذلك بل يقتصر في السماع والأفعال المتعدي
على اقتسام أحدها ما يتعدى إلى المفعول وهو قسمان أحدهما ما أصل
المفعولين فيه المبتدأ والخبر كطشت وأخواتها والثاني ما ليس أصلها
ذلك كما عطي وكسى والقسم الثاني ما يتعدى إلى ثلاثة مفاعيل كما علم وأر
والقسم الثالث ما يتعدى إلى مفعول واحد كضربت وخوم والله تعالى

لزم أقوال السامع كقولهم
لزم غير المتعدي وحكم
لزم أقوال السامع كقولهم
لزم غير المتعدي وحكم

اللازم هو ما ليس بمتعدي وهو ما لا يصل به ها غير المصدر وينقسم اللز
م إلى فعل وال على سببي وهي الطبيعة عوزيها وكلمه وطرف وزم وكذا
كل فعل على وزن أفعل عوزيها فاعله أو على وزن أفعل عوزيها
افعنه سببي عوزيها إذا اخترع أن يفاك واجد عوزيها يقال اجد عوزيها
إذا اجتمعت أو دل على نظافة كطهر الثوب ونظف أو على دس كدس
الثوب ووسخ أو دل على عذر عوزيها واحد أو كان مطاوعا لما تعدي
إلى مفعول واحد عوزيها المجدد فاعله ووجدت زيد أفرد جر
واجترع بقره لواحد من مطاوع المتعدي إلى اثنين فان لا يكون لازما
بل يكون متعديا إلى مفعول واحد عوزيها المزيل فاعله

في إن حذف والتب التبع
في إن حذف والتب التبع

تقدم أن الفعل المتعدي يصل إلى مفعوله بنفسه وذكر هنا أن الفعل
اللازم يصل إلى مفعوله بحرف جر عوزيها بزيد وقد حذف حرف الجر
فيصل إلى مفعوله بنفسه عوزيها بزيد **قال الشاعر**
مترقن الديار ولم تعوجوا **كلامكم علي إذا حكام**
أي مترقون بالديار وعوجوا المجرور أنه لا يثنى حذف حرف الجر
مع خبر أن وأن بل يقتصر فيه على السماع وذهب الأخفش إلى

تلاشقة

أعده

ج

الى انه يجوز حذف مع غيرها قياسا بشرط تغير الحذف وكان
 الحذف نحو يرحم القلم بالسكين فيجوز عنده حذف الباء فيقول يرحم القلم
 السكين فان لم يتغير الحذف لم يجر الحذف نحو غبت في زيد فلا يجوز حذف
 في اذ لا يدري حيث هل التقدير غبت عن زيد او في زيد في كذا الف لم
 يتغير مكان الحذف نحو اخذت القوم من بني تميم ولا يجوز الحذف فلا تقول
 اخذت القوم بني تميم اذ لا يدري هل الاصل اخذت القوم من بني تميم او
 اخذت من القوم بني تميم وما اذا كان فيجوز حذف الجر مع ما قياسا على
 بشرط امن اللبس كقولك عجبت ان فيد واو لا اصل عجبت من ان يد والياء
 ان يعطوا الدية ومثال ذلك مع ان عجبت من انك قائم فيجوز حذف
 من فتقول عجبت انك قائم فان حصل لبس لم يجر الحذف في نحو غبت في
 ان تقوم او في انك قائم فلا يجوز حذف في لاجتماع الالف والياء فيكون الحذف عن
 فيحصل اللبس واختلف في محل ان وان عند حذف حرف الجر فذهب
 الاخفش الى انها في محل حذف وذهب الكسائي الى انها في محل نصب وذهب
 سيبويه الى جوب الاحدين **فما صلة** ان الفعل لازم فيصل الى
 مفعوله بحرف الجر ثم ان كان المحذوف غائبا وان لم يجر حذف الحرف
 الاسماء وان كان ان وان جاز قياسا عند امن اللبس وهذا هو المذهب
 الصحيح والله اعلم

والأصل سبق فاعل معنى لكن من الين من ن اركم تسبح التبر

اذا تعدى الفعل الى مفعولين الثاني منهما خير من في الاصل فالاصل
 تقديم ما هو فاعل في المعنى نحو اعطيت زيدا ادرهما فالاصل تقديم زيد
 على درهم لانه فاعل في المعنى لانه الاخذ الدرهم ولكن لك كسوت
 زيدا اجبت والبسمان من انا تسبح الين فمن مفعول اول وتسبح الين
 مفعول ثاني والاصل تقديم من على تسبح لانه الاشارة ويجوز تقديم ما
 ليس فاعلا في المعنى لكنه خلاف الاصل والله سبحانه اعلم

ولتزم الأصل بوجوب عدا وتترك ذلك الأصل جملتها في
 اي يلزم الاصل وهو تقديم الفاعل في المعنى اذ اطرى ما يوجب
 ذلك وهو خوف اللبس نحو اعطيت زيدا عمدا فيجب تقديم

حذف

منها ولا يجوز

منها ولا يجوز تقديم غيره لاجل اللبس اذ يحتمل ان يكون هو الفاعل وقد
 يجب تقديم ما ليس فاعلا في المعنى واخر ما هو فاعل في المعنى وذلك نحو
 اعطيت الدرهم صاحبه فلا يجوز تقديم صاحب وان كان فاعلا في المعنى
 فلا تقول اعطيت صاحب الدرهم لئلا يعود الضمير على متاخر لفظا وتما
وحذف تعلق اجزاء لم يبق **الحذف ما يبق وحذف**

الفصلت خلاف العدة والعمدة ما لا يستغنى عنه كالفاعل والفعل
 ما يمكن الاستغنى عنه كالمفعول به فيجوز حذف الفضلة ان لم يبق كقولك
 في ضربت زيدا اضربت بحذف المفعول به ولكن الك في اعطيت زيدا ادرهما
 اعطيت ومنه قوله تعالى فاما من اعطى وانق اعطيت زيدا ومنه
 قوله تعالى ولستوف بعطيك ريك فزنى واعطيت درهما قبل ومنه قوله
 تعالى خذوا من الخبز فان حذفت الفضلة لم يجر حذفها كما اذا
 وقع المفعول في جواب سوال عنوان يقال من ضربت فتقول ضربت زيدا
 او وقع بمفعول ما ضربت الا زيدا فلا يجوز حذف زيد في الموضعين
 اذ لا يحصل في الاول الجواب ويبقى الكلام في الثاني والاعلى في ضرب
 مطلقا والمقصود تقيده عن غير زيد فلا يفرم المقصود عند حذفه
وحذف التاميم ان عدا **وقد يكون حذفه على**

حذف حذف ناسب الفضلة اذ اول دليل عليه عنوان يقال من ضربت
 مفعول زيد التقدير ضربت زيدا المحذوف ضربت لدلالة ما قبل عليه
 وهذا المحذوف جائز وقد يكون واجبا كما تقدم في باب الاشتغال
 نحو زيد اضربه والتقدير ضربت زيدا اضربه فحذف ضربت وجوبا كما
 تقدم

التنازع في العمل

ان عدا لا اخصا في العمل **قل فلو جحد في العمل**
والثاني ان عدا اهل التمر **واختار عدا في التمر**

التنازع عبارة عن توجه عاملين الى مفعول واحد نحو ضربت واكرمت
 زيدا فقل واحد من ضربت واكرمت يطلب زيد ابا لمفعوليه وهذا
 معنى قوله ان عاملان الى اخره وقوله قبل معناه ان العاملين

في العمل السارح
 في جملتها في
 العمل السارح

يكونان قبل المعول كما مثلنا وختناه انه لو تأخر العاملان وكنوا
 في وسط المعول بينهما لم يكن المبتدئ من باب التنازع وقوله فلو وجد
 منهما العمل معناه ان احد العاملين يعمل في ذلك الموضع والظاهر والآخر
 خفي عن العمل ويعمل في ضمير على ما سذكره ولا خلاف بين البصريين
 والكوفيين انه يجوز افعال كل واحد من العاملين في ذلك الموضع الظاهر
 ولكن اختلفوا في الاولى منهما به فمنهم البصريون الى ان الاول اولي الترتيب
 او الى ان يقر به من ذهب **تأخر عاهة والسرتم ما انما**
واعمل الممثل في ضمير **فقد بقي واعتد يا عبدا**
 كخسبان في ضمير ابتا كما
 اي اذا عملت احد العاملين في الظاهر واهملت الآخر عند فاعمل
 الممثل في ضمير الظاهر والسرتم الاضمار ان كان مطلوب العامل مما يلزم
 ذكره ولا يجوز حذفه كالفاعل وذلك لقولك حسن وسي ابتاك وكل
 واحد من حسن وسي يطلب ابتاك بالفاعل فان عملت الثاني في
 ان يضمن في الاول فاعلم فتقول حسن وسي ابتاك وكذا ان عملت
 الاول وجب الاضمار في الثاني فتقول حسن وسي ابتاك وكذا ان عملت
 بغيري واعتد يا عبدا وان عملت الثاني في هذا المثال قل بغيري
 واعتدي عبداك ولا يجوز ترك الاضمار فلا تقول حسن وسي ابتاك
 ولا بغيري واعتدي عبداك لان تركه يؤدي الى حذف الفاعل والفاعل
 ملزم الذكر واجاز الكسائي ذلك على المحذف بناء على مذهبه في جواز
 حذف الفاعل واجاز الفراء بناء على توجه العاملين معا الى الموضع
 الظاهر وهذا بناء على منع صحة الاضمار في الاول عند افعال
 الثاني فلا تقول حسن وسي ابتاك وهذا الذي ذكرناه عنهما
 هو المشهور من مذهبي في هذه المسئلة **والدسجانه اعلم**
ولا يخفى مع اول قد اقبل **بضمير لغية فوج او هلا**
بل جنة قد انزل ان يكون محجبه **واخذت ان يكون هو الخبير**
 تقدم انه اذا عمل احد العاملين في الظاهر واهمل الآخر عند العمل
 في ضميره ويلزم الاضمار ان كان مطلوب الفعل مما يلزم ذكره كالفاعل

او نأيد ولا

او نأيد ولا فرق في وجوب الاضمار وحسنه بين ان يكون الممثل الاول
 والثاني فتقول حسن وسي ابتاك وحسن وسي ابتاك وكذا ان
 اذا كان مطلوب الفعل الممثل غير مرفوع ولا مفعول اما ان يكون عمله في
 الاصل وهو مفعول ظرف واعلم واخواتها لانه مبتدئ في الاصل وجبه
 وهو المبدأ بقوله ان يكون هو المظهر او لافان لم يكن كذلك فاما ان يكون الظاهر
 له هو الاول والثاني فان كان الاول لم يجد الاضمار فتقول ضربت وضربني
 ضربت وضربني وضرب وضربني وضرب وضربني وضرب وضربني
 في ضرب وضرب وضرب وضرب وضرب وضرب وضرب وضرب وضرب وضرب
 او كنت ضربه وضربك صاحب جهاز اقلن والغيب اخفا الغيب
 والاع اخواتك الوشاة قل ما بجاول واشترى غنم غنم ذي قدي
 وان كان الطالب هو الثاني وجب الاضمار فتقول ضربت وضربني وضرب وضربني
 وضرب وضرب وضرب وضرب وضرب وضرب وضرب وضرب وضرب وضرب
 وضرب وضرب وضرب وضرب وضرب وضرب وضرب وضرب وضرب وضرب
 بغيري واعتد يا عبدا وان عملت الثاني في هذا المثال قل بغيري
 واعتدي عبداك ولا يجوز ترك الاضمار فلا تقول حسن وسي ابتاك
 ولا بغيري واعتدي عبداك لان تركه يؤدي الى حذف الفاعل والفاعل
 ملزم الذكر واجاز الكسائي ذلك على المحذف بناء على مذهبه في جواز
 حذف الفاعل واجاز الفراء بناء على توجه العاملين معا الى الموضع
 الظاهر وهذا بناء على منع صحة الاضمار في الاول عند افعال
 الثاني فلا تقول حسن وسي ابتاك وهذا الذي ذكرناه عنهما
 هو المشهور من مذهبي في هذه المسئلة **والدسجانه اعلم**
ولا يخفى مع اول قد اقبل **بضمير لغية فوج او هلا**
بل جنة قد انزل ان يكون محجبه **واخذت ان يكون هو الخبير**
 تقدم انه اذا عمل احد العاملين في الظاهر واهمل الآخر عند العمل
 في ضميره ويلزم الاضمار ان كان مطلوب الفعل مما يلزم ذكره كالفاعل

عنا

وَأَظْهَرَ أَنَّ بَيْنَ خَيْرٍ وَخَيْرٍ
لَعْنَةُ مَا يَأْتِي مِنَ الْقَبْرِ
رَبِّهِ وَغَيْرِ أَحْوَجَ فِي الرَّجَاءِ

أي يجب أن يعرف بمفعول الفعل الماهل ظاهر إذا لم يمتنع من إيمان عدم
 مطابق لما يفرض لكونه خبر في الأصل عما لا يطابق المفسر كما إذا كان
 في الأصل خبراً عن مفعول أو مفعول متنى خواطن ويطنان زيداً أو غير
 أخوين فزيداً مفعول أول لاظهر وعملاً معطوف عليه وأخوين
 مفعول ثان لاظن واليا مفعول أول ليطنان فيحتاج إلى مفعول ثان
 فلو أنيت به ضميراً فقلت لظن ويطنان في إياه زيداً وعملاً أخوين
 لكان إياه مطابقاً لليا فانهما مفعولان ولكن لا يطابق ما يعود عليه
 وهو أخوين لأنه مفعول واحد وأخوين متنى فنكون مطابقاً المصدر للفعل
 لا يجوز وأن قل .. أظن ويطنان في إياهما زيداً وعملاً أخوين حصلت
 مطابقة المصدر للمفعول ذلك لكون إياهما ضمناً وأخوين كذلك ولكن
 يفوت مطابقة المفعول الثاني الذي هو خبر في الأصل للمفعول الأول
 الذي هو مبتدأ في الأصل لكن المفعول الأول مفعولاً وهو إياه
 والمفعول الثاني متنى وهو إياهما ولا بد من مطابقة الخبر للمبتدأ فلما
 تعدت المطابقة مع الأضمار وجب الأظهار فنقول اظن ويطنان في
 أخازيداً وعملاً أخوين في الرجاء فزيداً وعملاً أخوين مفعول اظن
 واليا مفعول ليطن الأول وأما مفعوله الثاني وتكون المسئلة
 من باب التنازع لأن كلام العالمين عمل في الظاهر وهذا مذهب
 البصريين وأما الكوفيون الأضمار صراعى به جانب الخبر عند قول
 اظن ويطنان في إياه زيداً وعملاً أخوين في جازوا أيضاً الجذف
 فنقول اظن ويطنان في زيداً وعملاً أخوين والى سبحانه أعلم

الفعول المطلق

الْمَعْدَرُ اسْمٌ حَاسِبٌ الزَّمَانِ مِنَ
مَذَاقِ الْفِعْلِ كَأَنَّ مِثْلَ
 الفعل يدل على شئ من الزمان فقام يدل على قيام في زمن
 ماضٍ ويوم يدل على قيام في الحال والاستقبال وقمر يدل على قيام

فقد ظننا في إياهما زيداً وعملاً أخوين

لا يستقبل

المطلق

في الاستقبال والقيام هو الحدث وهو أحد مدلولي الفعل وهو المصدر وهذا
 معنى قوله حاسب الزمان من مدلولي الفعل فكأن يقال المصدر اسم
 الحدث كما أن فانه أحد مدلولي آية والمفعول المطلق هو المصدر المتعصب
 توكيداً للعالمين وإياداً النوع أو عدده وليس خبراً ولا جالاً نحو ضربت ضرباً
 وسرت سيرة سيرة وضربت ضرباً وسري مفعول مطلقا المصدر المفعول عليه
 غير مقيد بجرف جر ونحوه بخلاف خبر من المفعولات فإن لا يقع عليه اسم
 المفعول الا مقيداً بالمفعول به والمفعول فيه والمفعول له والمفعول معاً
مِثْلُهُ أَوْ فِعْلٌ أَوْ وَفِعْلٌ لَيْسَ
وَلَوْ أَنَّ أَصْلَ الْفِعْلِ لَيْسَ
 يشتمل المصدر على أي بالمصدر نحو عجت من ضربك زيداً ضرباً شديداً
 أو بالفعل نحو ضربت زيداً ضرباً أو بالوصف نحو أناضار ب زيداً ضرباً
 ومذهب البصريين أن المصدر أصل والفعل والوصف مشتقان منه
 وهذا معنى قوله وتكون أصلاً للمصدر النصب أي المختار أن المصدر
 أصل للذين أي الفعل والوصف ومذهب الكوفيين أن الفعل أصل
 والمصدر مشتق منه وهذا هو قول ابن طليمح إلى أن كلام المصدر والفعل مشتق منه
 والوصف مشتق من الفعل ومذهب ابن طليمح إلى أن كلام المصدر والفعل مشتق منه
 أصل بمراسد وليس أحدهما اختصاراً من الآخر والصحيح المذهب الأول لأن
 كل فرع يتضمن الأصل وزيادة والفعل والوصف بالنسبة إلى المصدر
 كذلك لأن كلامهما يدل على المصدر وزيادة فالفعل يدل على المصدر
 والخبر مان والوصف يدل على المصدر والفاعل

تَوَكَّنَ أَوْ تَوَكَّنَ أَوْ عَدَدٌ
كَبُرَتْ سِيرَتِي سِيرَتِي وَشَدَّ
 المفعول المطلق يقع على ثلاثة أحوال كما تقدم أحدها أن يكون مؤكداً
 نحو ضربت ضرباً والثاني أن يكون مبيناً للنوع نحو ضربت سيرة شديدة
 وسيرة سيرة الثالث أن يكون مبيناً للعدد نحو ضربت ضرباً وضرباً

وَقَدْ بَقِيَ عَنْهُ مَا عَلَيْهِ ذَلِكَ
كَيْفَ ظَلَّ الْهَبَّ وَقَدْ جَرَّ الْجَدَلُ

قد نبه عن المصدر ما يدل عليه ككل وبعض مضافين إلى المصدر
 نحو جد طرد الجد وقوله تعالى فلا تميلوا كل الميل وضربت بعض
 الضرب وقام المصدر المراد في مصدر الفعل المذكور نحو وقعت طائفة
 وأفرج الجدال فالجواب نايب عن جواب القعدة والمراد منه له والجدل

والله

قول اقتبس ليس بواجب
لانه اذا كان ان يقتر
معنى عام لم يذكر
فليقر المحذوف لقريته
بالاولى هو
زينة وحلان

باجلالتك

يتخذ مع عامله في الوقت حينئذ اليوم للأكبر عندئذ أو مثال عالم يتخذ
مع عامله في الفاعل جائز لا كرام عمرو له ولا يمنع الجبر بالجرى مع
استعمال الشرط نحو هذا فنع لزهد ونعم قوم الله لا يشترط في نصب
الأكبر مصدر أو لا يشترط انما كذا مع عامله في الوقت ولا في الفاعل
فجوز والنصب الكرام في المثالين السابقين والله سبحانه اعلم
وقال ان يصحها الخبر **والعكس في منقول ال والفتحة**
لا أفعل الجبر عن الجبر **قالوا في الترتيب لا أفعل**
المفعول له المستعمل الشرط المتقدمة له ثلاث احوال احدها ان يكون
مجردا عن الالف واللام والاضافة والثاني ان يكون محلا بالالف واللام
والثالث ان يكون مضافا وكلها يجوز ان تجد بحرف التعليل لكن الأكثر
فيها خبر عن الالف واللام والاضافة النصب نحو ضربت ابني تاكيدا
وجوز جرحه فنقول ضربت ابني التاكيد ونعم الجرح في رجل الله
نعم ان لا يجوز جرحه وهو خلاف ما صرح به النحويون وما صاحب
الالف واللام بعلم المجرى الأكثر جرحه ويجوز النصب فصرحت ابني التاكيد
الكثر من ضربت ابني لتاكيد وما جاء به منصوصا ما افند المصنف لا فعد
الحبر البيت فالجبر مفعول له انما لا فعد لاجل الجبر وشبه قوله
فليت لي بهم قوما اذا ارى كذا **شئوا الاغارة في سنانا وركبان**
واما المضاف فيجوز فيه الامران النصب والجرح على السواء فنقول ضربت
ابني تاكيدا ولتاكيد به وهذا قد يفهم من كلام المصنف لانه ذكر انه
يقول جرح المجرى ونصب المصاحب للالف واللام علم ان المضاف لا
يقول فيه واحد منهما بل يكسر فيه الامران وما جاء به منصوصا قوله
واغفر وعقر الكريم اذ خان **واغرض عن شتم اللئيم تذكرا**
المفعول في امر وهو ليس طرفا
الطرف وقت في مكان صيما **في بطر اذ كمننا انك انما**

عرف المصنف

عرف المصنف الطرف بان سرجان او مكان منسحب معنى في باطرا
نحو امك هنا من طرف مكان وانما طرف مكان وكل منهما تسمى معنى
في لان المعنى امك في هذا الموضع في ان من في حتم بقوله في عالم تبين
من اسم الزمان او المكان معني في كذا اذا جعل اسم الزمان او المكان مبتدأ او
مفعولا او ابدا وعنه نحو يوم الجمعة او يوم عرفة يوم مبارك
والدار لزيد وهذه دار زيد فانه لا يسمي طرفا والحال هذه وكذا لك
ما وقع منها محروفا نحو سرت في يوم الجمعة وجلست الدار على ان في
هذا ونحوه خلافا في شتم طرفا في الاصطلاح وكذا لك ما نصبها
مفعولا به نحو بنيت الدار وشهدت يوم الجمل واجترأ بقوله باطرا
من نحو دخلت البيت وسكنت الدار وهبت الشام فان كل واحد من
البيت والدار والشام تسمى معنى في ولكن نضمن معنى في ليس مطروحا
لان لا يطرد نصب مع ساير الافعال فلا نقول جلست المسجد وجلست
الدار لان اسم المكان المحض لا يجوز في معها فليس البيت والدار في
في المثل منصوب على الظرفية وانما هي منصوبة على التسمية بالمفعول
لان الظرف هو ما تسمى معنى في باطرا وهذه متضمنة معنى في باطرا
هذا القول بكلام المصنف وفيه نظر لانه اذا جعل هذه الثلاث ونحوها
منصوبة على التسمية بالمفعول به لم تكن متضمنة معنى في لان المفعول به
غير متضمن معنى في فكذلك ما شبه به فلا يحتاج الى قوله باطرا ليجري
فانها خرجت بقوله ما تسمى في والله سبحانه اعلم
فانصب بالواقع في مظهر **كان في الاقانيق انفسا**
حكم ما تسمى في من اسم الزمان او المكان النصب والناصب له ما وقع
فيه وهو المصدر نحو عجت من ضربك زيدا يوم الجمعة عند الامير او
الفعل نحو صرت زيدا يوم الجمعة امام الامير او الوصف نحو انا ضا
زيدا اليوم عندك وظاهر كلام المصنف انه لا ينصب هو وغيره الا
الا الواقع فيه فقط وهو المصدر وليس كذلك بل ينصب هو وغيره
كما لفعل والوصف والناصب له اما مذكور كما مثل او مذكور في جوار
نحو ان يقال متى حيث فنقول يوم الجمعة وكما سرت فنقول قد

والفقد يرجع بعوم الجمعية وسرت فخرت او وجوبها اذا وقع
الطرف صفة نحو سرت برجل عندك او صلة نحو جا الذي عندك او حلا
نحو سرت بريد عندك او حلا في الحال او في الاصل نحو بريد عندك وتنت
زيدا عندك فالعامل في هذا الطرف نحو وف وجوب في هذه المواضع
كلها والتقدير في غير الصلة استقل واستقل في الصلة استقل لان
الصلة لا تكون الا جملة والمفعول مع فاعله و اسم الفاعل مع فاعله
ليس جملة المرب واليه تعالى اعلم **فصل الثاني في التثنية**
وقل وقت قليل ذاك وما **صنع من الفعل كذا من ربا**
يعني ان اسم الزمان يقبل الضب على الطرفين معا كما في نحو سرت
لحظة وساعة او مختصا اما باضافة نحو سرت بعوم الجمعية او بصفة
نحو سرت يوما طويلا او بعدد نحو سرت يومين واما اسم المكان فلا
يقبل الضب من الا نوعان احدهما الميم والثاني ما يصح من المصدر
الذي سبكه والميم كالجرات نحو فوق وخت ويمن وشمال وامام
وخلف ونحو هذا والما تصادير نحو غلوة ونيل وفرخ وبريد تقول
جلست فوق الدار وسرت غلوة فتضربها على الطرفين واما ما يصح
من المصدر نحو مجلس زيد ومقعدك فشرط نصب قياسا ان يكون
عاملا من لفظه نحو قعدت مقعد زيد وجلست مجلس عمري فلو
كان عاملا من غير لفظه تغير جزمه يعني نحو جلست في حرمي زيد فلا
تقول جلست حرمي زيد الاشد وذا او مما ورد من ذلك قولهم هو
مضى مقعد القابلة ومن جد القلب ومناط الثريا اي كان مقعد
القابلة ومن جد القلب ومناط الثريا والقياس هو كذا في مضي في مقعد
القابلة وفي من جد القلب وفي مناط الثريا ولكن نصب شد في ذا
والقياس عليه خلافا للكسائي والى هذا اشار بقول **فصل**
وشرط كون ذاتية ان يقع **طرفا في اصله** **اجتمع**
اي وشرط كون نصب ما اشتق من المصدر مقبلا ان يقع طرفا لما اجتمع
في اصله اي ان ينصب بما اجتمع في الاشتقاق من المصدر اصل واحد
كما اجتمع جلست مجلس في الاشتقاق من جلوس فاصلها واحد وهو

جلوس

جلوس وظاهر كلام المصنف ان المتأذين وما يصح من المصدر هما
اما المتأذين فذهب الجرح لهما من الظروف الميم لانهما وان كانت معلومة
القول ان حرمي محمول على المصدر وذهب الاستاذ ابو علي التلويث الى
انها ليست من الظروف الميم لانها معلومة المقدار واما ما يصح من
المصدر فيكون لهما نحو جلست مجلسا او مختصا نحو جلست مجلسا
وظاهر كلامه ايضا ان ماضي ليس على مذهب النحويين فان
مذهبهم ان مشتق من المصدر كمن الفعل فاذا انقضى ان المكان المختص
وهو ماله افتراضا نحو لا ينصب ظرفا فاعلم انه سمع نصب كل مكان
مختص به دخل وسكن ونصب الشام مع ذهب على دخل البيت وتلك
الدار وذهب الشام واختلف الناس في ذلك فقيل هي منصوبة على الظرف
شذوذ او قيل منصوبة على استعاط حرف الجر والاصل دخلت في الدار
فقد في حرف الجر فاقبب الدار نحو سرت زيدا او قيل منصوبة على التشبيه
بالمفعول به وهو الله سبحانه اعلم **فصل**
وما يرب طرفا وغيره **فصل** **فذلك في التصرف في العرف**
وغيره في التصرف الذي ليس **طريقا او شيئا من الظرف**
بنفس اسم المكان واسم الزمان الى متصرف وغير متصرف فالمشرف من ظرف
الزمان او المكان ما استعمل ظرفا وغير ظرف كيوم ومكان فان كل واحد
منهما يستعمل ظرفا نحو سرت يوما وجلست مكانا ويستعمل متصرفا نحو يوم الجمعية
يوم مباركة ومكانك حسن وفاعلا نحو جا يوم الجمعية وارتفع مكانك
وعلى المتصرف وهو ما يستعمل الاطراف ان يشهد نحو سرت اذا اردت من
يوم بعين فان لم ترد من يوم بعين فهو متصرف كقوله لا ال لوط
نحننا هم يسجد ونحو ذلك نحو جلست فوق الدار وقول واحد من سحر ونحو
ذلك يكون الا طرفا والذي لزم الظروف او شبهها عند واحد والمرداد بشبه
الطرفية انه لا يخرج عن الظرفية الا باستعماله مجرورا اي نحو حيث
من عند زيد ولا يخرج عن الامد فلا يقال خرجت الى عندك وقول
العاصم خرجت الى عندك خطأ انه رب والله سبحانه اعلم

خذ في المصاحف
لعمرة ولا في الفصول
هو خبر

وقد يتوب عن مكانه مصدر **وذلك في ظرف الزمان بكسر**
يتوب المصدر عن اسم ظرف المكان قليلا كقولك جلست قرب زيد اي
مكان قرب من جندف المضاف وهو مكان واقيم المضاف اليه مقامه فاعرب
باعداديه والذو النصب على الظرف ولا ينفاس ذلك فلا نقول انبتك
نحو انبتك طلوع الشمس وقدوم الحاج وخروج زيد والاصل وقت
طلوع الشمس ووقت قدوم الحاج ووقت خروج زيد فيجوز ان
واعرب المضاف اليه باعداديه وهذا مفسر في كل مصدر

المنعول معه

ينصب تالي التوابع معناه **في نحو سيب والطريق مسرعة**
بما من الفعل وشبهه سبوق **والنصب لا ياتي في التوابع**
المنعول معه هو الاسم المنصب بعد الواو فيجوز مع والناصب
له ما تقدم من الفعل او شبهه فمثال الفعل سيب والطريق
مسرعة اي سيري مع الطريق والطريق منصوب بسيري ومثال
شبهه الفعل زيد سائر والطريق اعجبي سرك والطريق فالطريق
منصوب بسائر وسرك وزعم قوم ان الناصب للمنعول معه هو الواو
وهو غير صحيح لان كل جندف اختص بالاسم ولم يكن كالجندف منه لم يعمل
الا الجندف وحده كالجندف والناصب ولم يكن كالجندف منه اجتزأ من الالف
واللام فانها اختصت بالاسم ولم تعمل فيه شيئا لكونها كالجندف منه
بدليل تحطى العامل لها نحو مررت بالعلم ويستفاد من قول المصنف
في نحو سيب والطريق مسرعة ان المنعول معه مفسر بما كان مثل
ذلك وهو كل اسم وقع بعد الواو بمعنى مع وتقدمت وعمل او شبهه
وهذا هو الصحيح من قول الخويين **وكانت يفرهم من قوله بما من**
الفعل وشبهه سبوق ان حامله لابد ان يقدم عليه فلا نقول والنبل

سرك وهذا



سرك وهذا اتفاق واما تقدم على مصاحبه نحو سار والنبل زيد
ففيه خلاف والصحيح المنع والرجحان اعلم
وبعد ما استوفينا ان يكون نصب **ينفعل التوابع معناه**
حق المنعول معه ان يسبق فعله او شبهه كما تقدم غشيل وسمع من
لسان العرب نصب بعد ما وكيف استعملها كثير من غير ان يلفظ بفعل نحو
ما انت وزيد او كيف انت وقصته زيد فخرج نحو يوب على انه منصوب
بفعل مضمر مشق من الكون والتقدير ما تلوها وزيدا وكيف تكون في
من زيد فقصته وزيدا منصوبا في تكون المضمر قاصد اليه واعلم
والعطف ان يكون بلا ضعف آخر **والنصب مختار له في نحو النصب**
والنصب ان لم يجز العطف تحت **ان اعتقد اخبار حامل نصب**
الاسم الى افع بعينه الواو اما ان يكون يمكن عطف على ما قبله او
فان امكن عطفه فاما ان يكون بضعف او بلا ضعف فان امكن عطفه
بلاضعف فهو احق من النصب نحو كنت انا وزيد كالخوب في رفع زيد
عطفه على ضمير المتصل اولى من نصبه معناه لان العطف ممكن
للمتصل والتشريك اولى من عدم التشريك ومثله سار زيد وعمد في
رفع عمدا واولى من نصبه وان امكن العطف بضعف فالنصب على المعية
اولى من التشريك لسلاطة من الضعف نحو سرت وزيدا فنصب زيد
اولى من رفعه **لضعف العطف على الضمير المرفوع المتصل بال**
فاصل وان لم يكن عطفه تعبير النصب على المعية اولى اخبار فعل
يلتزم كقولك علفتها نبتا وما باردا فما منصوب على المعية اولى
اخبار فعل يلحق به والتقدير وسقيتها ما وكقوله تعالى فاجعلوا
احدكم وشركاكم ففعل ففعله تعالى وشركاكم لا يجوز عطفه على
احدكم لان العطف على نية تكرار العامل اذ لا يصح ان يقال اجعلت
شركاكي وانما يقول اجعلت احدي وجمعت شركاكي فشركاكي منصوب

على المعنى والتقدير فاجمعوا امركم مع شرايكم او منصوب بفعل
يلقى به والتقدير فاجمعوا امركم واجمعوا شرايكم

الاستثنا

ما استثنى الامع تمام ينصب **وبعد نفي او كفي ان ينصب**
اتباع ما استثنى او استثنى **وعلى نفي ان يندال ورفع**
حكم المستثنى بالا لنصب ان وقع بعد تمام الكلام الموجب سواء كان
متصلا او منقطعا نحو قام القوم الانبياء او مررت بالقوم الانبياء
وضربت القوم الاحبار او مررت بالقوم الاحبار فزيد في هذه المثل
منصوب على الاستثنا وكذلك حمرا والصحاح من مذهب النحويين
ان الناصب ل ما قبله بواسط الا واختار المصنف في غير هذا
الكتاب ان الناصب له في رسم انه مذهب من وهذا معنى قوله
ما استثنى الامع تمام ينصب اي ان ينصب الذي استثنى الامع تمام
الكلام اذا كان موجبا فان وقع بعد تمام الكلام الذي ليس موجب
وهو المثل على النفي او شبهه والمراد بنسبه المثل الى النفي
فاما ان يكون الاستثنا متصلا او منقطعا والمراد بالمتصل ان يكون
المستثنى بعضا مما قبله وبالمنقطع ان لا يكون بعضا مما قبله فان
كان متصلا جاز بنسبه على الاستثنا وجاز اتباعه لما قبله في الاحاد
وهو المختار والشهور انه يدل من تنوينه في ذلك نحو ما قام احد
الانبياء والانبياء ولا يعم احد الانبياء والانبياء او هل قام احد
الانبياء والانبياء او ما ظهرت احد الانبياء والانبياء لا ضرب احد الانبياء
وهل ضرب احد الانبياء فيجب في زيد ان يكون منصوبا على
الاستثنا وان يكون منصوبا على البدلية من احد وهذه هو المختار
ونقول ما مررت باحد الانبياء او الانبياء وهذا معنى قوله بعد
نفي او كفي ان ينصب اتباع ما استثنى اي اختيار اتباع ما استثنى

الاستثنا المتصل ان وقع بعد نفي او شبهه وان كان الاستثنا منقطعا فنصب
النصب عند جموع العرب فتقول ما قام الاحبار او ما ضربت القوم الاحبار
او ما ظهرت القوم الاحبار ولا يجوز الاتباع واجازة بنو تميم
فتقول ما قام القوم الاحبار او ما ضربت القوم الاحبار او ما ضربت بالقوم
الاحبار وهذا هو المراد بقوله والنصب ما انقطع اي ان ينصب المستثنى
المنقطع ان وقع بعد نفي او شبهه عند غير بني تميم واتباع بنو تميم
فيجوزون اتباعه بمعنى البتة ان الذي استثنى بالاستثنا ان
كان الكلام موجبا ووقع بعد تمامه وقد نبه على هذا المصنف
حكم النفي بعد ذلك واطلاق كلامه يدل على انه ينصب سواء كان متصلا
او منقطعا وان كان غير موجب اي في نفي او شبهه نفي ان ينصب اي
اختيار اتباع ما انقطع وجوب نصب ما انقطع عند غير بني تميم واتباع بنو
تميم فيجوزون اتباع المنقطع

وبعد نفي او كفي ان ينصب

اذا تقدم المستثنى على المستثنى منه فاما ان يكون الكلام موجبا او غير
موجب فاذا كان موجبا وجب نصب المستثنى نحو قام الانبياء القوم
وان كان غير موجب فالمختار بنسبه فتقول ما قام الانبياء القوم في
قوله
فما لي الا ان احدث شيئا **وما لي الا ان احدث شيئا**
وقد روي برفعه فتقول ما قام الانبياء القوم قال سيبويه حدثني ابو
ان قوما يوثق بعديهم يقولون ما لي الا ان احدث شيئا معنى البيت
انه قد ورد في المستثنى الشايق غير النصب وهو الرفع وذلك اذا
كان الكلام غير موجب نحو ما قام الانبياء القوم والعرب الثاني
بدل الامن الاول على القلب ومنه قوله
فما لهم من حق فيك شفاعت **اذا لم يكن الا البتة في شافع**
ولكن المختار بنسبه وعلم من تخصيصه وروى غير النصب بالنفي ان

نس

الموجب يتعين فيه النصب نحو قام الارب يد القوم **كأنه** والله تعالى اعلم
وإن تفرغ سابق الأمانه بعد ما لو **أجد ما**
أد تفرغ سابق الأمانه أي لم يشتغل بما يطلبه كان الارب الارب الارب الارب
معون يا بعد ما يقضي ما قبل الأقبل وحولها وذلك لغرض ما قام الارب
زريد وما ضربت الأريد وما ضربت الأريد فزيد فاعل مد فوع بتمام
وزيد أفعول مضروب بضربت وبين يدي متعلق بمررت كما لو لم تذكر الارب
وهذا هو الاستثناء المفرغ ولا يقع في الكلام الموجب فلا نقول ضربت

يكن

الأريد الله والله سبحانه اعلم
والع لا أد أن نق كيد كلاً **أشبههم لا العلى إلا العلى**
أذكر في الأصل التاكيد لم نقش فيما دخلت عليه شيئا ولم نقش
غير تأكيد الألف في هذه المعنى الغائيا وذلك في البدل والعطف نحو
ما ضربت يا بعد الأريد الأحيك فاحيك بدل من زيد فلم نقش في الارب
شيئا أي لم نقش فيه استثناء وكانك قد **ما ضربت يا بعد الأريد**
أحيك ومثله لا تدرهم لا العلى إلا العلى في الأصل لا تدرهم الارب
العلا والعلا بدل من العلى وكثرت الألف كيد أو مثال العطف
قام القوم الأريد أو الأعداء الأصل الأريد أو عدائهم كثر الارب

نق كيد أو مثله قوله **والأطوع الشمر ثم غبارها**
هل الدهر إلا نيتة وغبارها **والأطوع الشمر ثم غبارها**
والأصل والأطوع الشمر ثم غبارها وكثرت الألف كيد أو قد اجتمع
تكرارها في البدل والعطف في قوله **والأطوع الشمر ثم غبارها**
عالت من شجرك إلا علة **والأطوع الشمر ثم غبارها**
والأصل الأعلة شجرة وقدر فرسج بدل من عمله ومله عطف
على سيمه وكثرت فيها الألف كيد الله والله سبحانه اعلم
وإن تفرغ سابق الأمانه **تفرغ سابق الأمانه**
في واحد مما لا استثنى **وليس عن نصيبه شيء**
أذكر في الأصل التاكيد وهي التي يقصد بها ما يقصد بها قبلها من
الاستثناء ولو اسقطت لما فهم ذلك فلا يخلو أما أن يكون الاستثناء مفرغا

أو غير مفرغ

أي غير مفرغ أن كان مفرغا شغلت العامل بواحد ونصبت الباقي فنقول ما
قام الأريد الأعداء الأكبر أو الأكبر **والأطوع الشمر ثم غبارها**
شغلت شغلت العامل به ونصبت الباقي وهذا معنى قوله مع تفرغ الارب
أخره أجمع الاستثناء المفرغ جعل تأثير العامل في واحد مما استثنى
بالا والنصب الباقي وأن كان الاستثناء غير مفرغ وهو المردد نقول

نصبت الجميع

وإن تفرغ مع التقدم **نصب الجميع أجمع** **والأطوع الشمر ثم غبارها**
وإن تفرغ مع التقدم **نصب الجميع أجمع** **والأطوع الشمر ثم غبارها**
وإن تفرغ مع التقدم **نصب الجميع أجمع** **والأطوع الشمر ثم غبارها**

فلا يخلو أما أن يتقدم المستثنى على المشنى منه أو يتأخر فإن تقدمت
المستثنى وجب نصب الجميع سواء كان الكلام موجبا أو غير موجب نحو
قام الأريد الأعداء الأكبر القوم وما قام الأريد الأعداء الأكبر
القوم وهذا معنى قوله **والأطوع الشمر ثم غبارها** وإن تأخرت فلا يخلو أما
أن يكون الكلام موجبا أو غير موجب فإن كان موجبا وجب نصب الجميع
فنقول قام القوم الأريد الأعداء الأكبر وإن كان غير موجب عطف
واحد منها بما كان يعامل به لو لم يتكرر الاستثناء قبله مما قبله وهو
أو ينصب وهو قليل كما تقدم وأما ما فيها فيجب نصبه وذلك نحو
ما قام أحد الأريد الأعداء الأكبر الأعداء فزيد بدل من أحد وإن شئت
أبدلت غيره من الباقي ومثله قول المصنف لم يفرغ إلا أحد الأعداء
فأمر بدل من الواف في يقول وهذا معنى قوله والنصب لتأخير الارب
أخره أي والنصب المستثنى كلها إذا تأخرت عن المشنى منه أن كان
الكلام موجبا وأن كان غير موجب ففي بواحد منها معدوبا بما كان يعامل
به لو لم يتكرر المستثنى كلها والنصب الباقي فمعنى قوله وحكمها
في القصد حكم الأقل أن ما تكرر من المستثنى حكمه في المعنى حكم
المشنى الأقل فيثبت له ما ثبت للأقل من الدخول والخروج ففي
قولك قام القوم الأريد الأعداء الأكبر الجميع خارجون وفي
قولك ما قام الأريد الأعداء الأكبر الجميع داخلون وكذا

مفرغ

في قولك ما قام احد الزيد الا عند المالك **اب** والله سبحانه اعلم
واشتبه **تفرقة** **العبر** **تفرقة** **بالتشبي** **بالتشبي** **بالتشبي**
استعمل على الدلالة على الاستثنا الفاظ منها ما هو اسم وهو غير
وسوى وسوا او منها ما هو فعل وهو ليس ولا يكون ومنها ما يكون فعلا
وجزعا وهو خلا وعد او حاشا وقد ذكرها المصنف كلها فاما غير
وسوى وسوا فحكم المشتبه بها الجبرلا صافتها اليه وتعرب غير بما كان
به المشتبه مع الكافتقول قام القوم غير زيد بنصب غير كما تقدم في قام
القوم الا زيدا بنصب زيد وتقول ما قام احد غير زيد وغير زيد بالا
تباع والنصب والمختار الا تباع كما تقول ما قام احد الزيد والزيد
وتقول ما قام غير زيد فترفع غيرا وجوبا كما تقول ما قام الزيد
زيد وجوبا وتقول ما قام احد غيرهما بنصب غير عند غير
وبالتباعد عند بني ثميم كما تقول ما قام القوم الاحرار والاحرار
سوى فالشهور فيها كسر الشين والقصر ومن العرب من يفتح سينها
ويمد ومنهم من يضم سينها ويفتح ومنهم من يكر سينها ويعد وهذه
اللغة لم يذكروها المصنف وتل من ذكرها وتحت ذكرها الفارسي في شرح
الشاطبي ومذهب سيوييه والفكر وغيرهما انما لا تكون الاظرفا
فاذا قل قام القوم سوى زيد فسوا عندهم منصوب على الظرفية
وهي متعربة بالتشبي والخذج عندهم عن الظرفية الا في ضرورة
الشعر واختار المصنف انما كغير فتعامل بها تعامل بغير من الرفع
والنصب والجبر والى هذا اشار بقوله
وليسوا سوى **الفعلا** **على الاصح** **ما العبر** **جعالا**
فمن استعملها محرومة قوله صلى الله عليه وسلم دعوتهم ان لا يسلط
على امين عدو امين سوى انفسهم وقوله صلى الله عليه وسلم ما انتم
في سواكم من الامم الا كالشجرة البيضاء في الثور الاسود او كالشجرة
السوداء في الثور الابيض وكقوله
ولا يخطو الفخشا من كان منهم **اذا اجلسوا في ارض سواي**

ومن استعملها

ومن استعملها من فوعة قوله
واذا اتباع كريمة او ثنية **فبواك بايعها وانت المشتبه**
ولم يبق سوى القدر **وتألفهم كذا** **وتألفهم كذا**
فبواك مرفوع بالابتداء وسوى العدول مرفوع بالفاعل ومن استعملها
منصوبة على غير الظرفية قوله
لذلك كقولك بالمتى لم يزل **واذا سواك من قوله**
فبواك اسم ان هذا تقدير كلام المصنف ومذهب سيوييه والجبرلا
لا تخرج عن الظرفية الا في ضرورة الشعر وما استشهد به على خلاف ذلك
فمثل للتاويل الله والله سبحانه اعلم
واشتبه **تفرقة** **العبر** **تفرقة** **بالتشبي** **بالتشبي** **بالتشبي**
اي استعمل من وما بعدها ناصبا المشتبه فتقول قام القوم ليس زيد
وخلا زيدا وعدا زيدا او يكون زيدا اقربا في قولك ليس زيد او
يكون زيد انصوب على انه خبر ليس ولا يكون واسمها ضمير متعذر والمشتبه
ان عايد على البعض المفهوم من القوم والتقدير ليس بعضهم زيدا او
يكون بعضهم زيدا او هو متعذر وجوبا في قولك خلا زيدا وعدا زيدا
منصوب على المفعولية وخلا وعدا فعلا فاعلم ان في المشهور ضمير عايد
على البعض المفهوم من القوم كما تقدم وهو متعذر وجوبا والتقدير خلا
بعضهم زيدا وعدا بعضهم زيدا او يبد بقوله ويكون بعدا وهو قيد
في يكون فقط على انه لا يستعمل في الاستثنا من لفظ الكون غير يكون وانما
لا يستعمل فيه الا بعد فلا يستعمل فيه بعد غيرها من ادوات التي نحو لم
ولن ولما وان وما والله سبحانه اعلم
واحد **يسا** **يكون** **ان** **شرف** **وتعد** **ما** **انصب** **واحد** **قد** **يرد**
اي اذ لم تقدم ما على خلا وعدا فاجبر بها ان شئت فتقول قام القوم
خلا زيدا وعدا زيدا **فخلا** وعدا احد فاجبر ولم يخطا سيوييه الجبر
واما حكمه الاحفش من الحد خلا قوله
خلا آفة لا زحوا سواك **واما** **اعد** **عيا** **شعير** **من** **عيا** **كا**
ومن الجبر بعدا قولك

تتركنا في الحضر باني عوج عواكف قد حشمت الى الشرف
 اجتاحهم قنلا واسترا عدا الشطرا والتفيل الصغير
 فان تقدمت عليهم ما وجب النصب بها فتقول قام القوم ما خلا زيدا
 وما عدا زيدا فما مصدرية وخلاي عدا صلتها وما عليها ضمير مستتر
 يعود على البعض كما تقدم في زيد وزياد معقول وهذا معنى قوله
 ما انصب هذا هو المشهور واجاز الكسائي اليه ما بعد ما جعل ما
 زائده وجعل خلاي عدا حرفي جبر فتقول قام القوم ما خلا زيدا
 وما عدا زيدا وهذا معنى قوله ما خلا زيدا وقد حكي الجدي
 في الشرح المروي ما عن بعض العرب ابره والله سبحانه اعلم
وحيث جازعها جازان كما هي ان نسا فعلا ان
 اي ان جازع جازان عدا فيهما جازع وان نصبت بهما فهو فيهما
 فعلا ان وهذا املا اخلافي فيه الله سبحانه اعلم
وكلا حاشا ولا حاشا وقيل حاشا وحاشا فاختطهما
 المشهور ان حاشا لا تكون الا حرفي جبر فتقول قام القوم حاشا وليجد
 زيد وذهب الاخفش في الجري والمازي والمتبد وجماعة منهم المصنف
 الي ان حاشا مثل خلا فتعمل فعلا فتصوب ما بعدها وحرفا فتجرب ما بعدها
 فتقول قام القوم حاشا زيدا وحاشا زيدا وحكي جماعة منهم القائل
 في ابي زيد لا يضاري والشيء في النصب بها ومنه
اللهم اغفر لي ولين يمتنع حاشا الشيطان ويا ذا الاصبغ
 وقوله
حاشا قريشا فان الله فضلهم على البرية يا ايسلام والدين
 وقول المصنف ولا تصحب ما معناه ان حاشا مثل خلا فلا يجوز قام القوم
 ما حاشا زيدا وهذا الذي ذكره هو الكثير وقد صحبتها ما قبله فني
 صمد ابو امية الطرسوسي عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم قال اسامته احب الي ما حاشا فاطمة وقول الشافعي
رايت الناس كل حاشا قريشا فانما نحن افضلهم قريشا
 حاشا قريشا
 والله اعلم



الحال من

الحال وصف فقله متين
 عرف الحال بان الوصف الفصلة المتبينة للدلالة على هيئة خوقة اذهب
 ففرد احوال لوجود اليقوت المذكور فيه وخرج بقوله فقله الوصف
 الواقع عمدة نحو زيد قائم وقوله الدال على هيئة التميز المشتق قوله
 وترك فارضا فانه غير احوال على المعراج اذ لم يقصد به الدلالة على الهيئة
 بل التعجب من فروضه فويل بيان المتعجب من البيان بهيته وكذلك ريت
 برحلا راجعا فان راكبا لم يسبق للدلالة على الهيئة بل لتخصيص الرجل وقول
 المصنف ففهم في حال هو معنى قولنا للدلالة على الهيئة ابره والله اعلم
وكونه متقلبا متقلبا تقول كن كذا متقلبا
 الاكثر في الحال ان تكون متقلبة متقلبة ومعنى الانتقال ان لا تكون ملازمة
 للمصنف بها نحو جازيد راكبا فراكبا حال وصف متقلبا نحو انتقال من
 زيد بان يجي راكبا ماشيا وقد عي الحال غير متقلبة اي وصفا لازما نحو
 دعوت الله سميعا وخلق الله الزرافة يديها اطول من جلبها وقوله
وجاءت به سبطا العظام كائنا عما عند بيت الرجال لوقا
 فسميها طول وسبطا احوال وهي اوصاف لازمة وقد تاتي الحال جاز
 ويكثر في كسيف مواضع ذكر المصنف رحمه الله بعضهما في قوله
وكيف الجمود في سغير وفي من انا قول بلا تكلف
كيف من ايلك ابيد ابيد وكذا زيد اسد اي كاسد
 اي يكثر في الحال جامعة ان دلت على سغير نحو بعد من ابد لهم فمدا
 حال جامعة وهو في معنى المشتق اذ المعنى بعد مسقر اكل مدبرهم
 ويكثر جمودها ايضا فيما دل على تفاعل نحو بعثت يدي ابيد اي مناجزة او
 على تشبيهه نحو كذا زيد اسد اي مشبها لاسد فمدا او اسد اجمدان
 في صح وقومها حال لا ظهور تفاق لهما عشتق كما تقدم والى هذا اشار
 بقوله وفي من انا قول بلا تكلف اي يكثر في الحال جامعة حيث ظهر
 بالمشق وعلم به من انا قوله ان قول النحويين ان الحال يجب ان تكون
 متقلبة متقلبة معناه ان ذلك هو الغالب لا ان لا يزم وهذا معنى قوله
 لكن ليس مستحقا ابره والله سبحانه وتعالى اعلم بالصواب

فيما تقدم

الحال

٧٤

وَيُسَبِّحُ جَالِ مَا خَرَفَ خَدَّ قَدَا **أَتَى أَتَى أَتَى قَدَا**

مذهب جمهور النحويين أنه لا يجوز تقديم الجال على صاحبها المجرى بحرف
فلا نقول في صرحت بهند جالساً صرحت بها لسة بهند وذهب الفارسي
وابن كيسان وابن بريهما إلى جواز ذلك وتأبهم المصنف لوجه التماح
بذلك ومنه قوله

لَيْتَ كَأَنَّ بَنِي الْمَلِكِ بَنِي صَالِيَا **إِلَى حَبِيبَاتِهَا حَبِيبَاتِهَا**

فهذان صاويان حالان من الضمير المجرى بالي وهو اليا وقول
فَأَيُّكَ أَذْوَادُ أَصْبَرِ وَيَسْوَعُ **فَلَنْ يَذْهَبَ فَرَسًا يَنْتَقِلُ حَبَالِ**

ففرس حال من قتل وأما تقديم الجال على صاحبها المرفوع والمنصوب
فما يرفع جالساً صرحت زيد وضربت مجردة ههنا والله سبحانه أعلم

وَلَا يَجِدُ حَالًا مِنَ الْمَضَى لَهُ **إِلَّا إِذَا أَقْبَضَ الْمَضَى عَلَيْهِ**
أَنَّ نَحْنُ مَا لَمْ أَصْبَحْ **أَوْ مَثَلُ حَبِيبَةٍ فَلَا حَبِيبَا**

لا يجوز مجيء الجال من المضاف إليه إلا إذا كان المضاف مما يرفع أو يهبط
كما سمعنا الفاعل والمصدر ونحوهما مما تقتضي معنى الفعل فتقول هذا صار بيهند
مجردة ولا يجيء فيها مريد مسرعاً ومنه قوله تعالى إليه مرجعكم جميعاً

قَوْلُ الشَّاعِرِ **تَقُولُ إِنِّي إِنْ أَظْلَقْتُكَ وَاحِدًا** **إِلَّا أَرْفُجُ يَوْمًا تَارِكًا لَا أَبَايَ**

ففي هذا حال من الكافي في إطلاقك وكذلك يجوز مجيء الجال من المضاف
إليه إذا كان المضاف جزء المضاف إليه أو مثل جزئيه في جهة الاستغناء بالمضاف

إليه عنه فمثال ما هو جزء من المضاف إليه قوله تعالى وترعنا ما في
صدورهم من غل خولنا فإخواننا حال من الضمير المضاف إليه صدور

والصدور جزء من المضاف إليه ومثال ما هو كجزء من المضاف إليه
في جهة الاستغناء بالمضاف إليه عنه قوله تعالى ثم أوحينا إليك

إذا تبع ملة إبراهيم خبيثاً خبيثاً حال من إبراهيم والملة كجزء من المضاف
إليه إذ يصح الاستغناء بالمضاف إليه عنهما فلو قيل في غير القرآن أن

اتبع إبراهيم خبيثاً لصح فإن لم يكن المضاف مما يرفع أو يهبط أن يعمل في الحال
ولا هو جزء من المضاف إليه أو مثل جزئيه لم يجز مجيء الجال منه فلا

تقول جالاً

تقول جالاً

إذا كان الجال من المضاف إليه لا يجوز مجيء الجال من المضاف إليه إلا إذا كان المضاف مما يرفع أو يهبط

تقول جالاً ههنا ضاحكاً خلافاً للفارسي وقول ابن المصنف رحمه الله
تعالى أن هذه السورة ممنوعة بالاختلاف فليس يجب فإن ذهب الفارسي

جوازها كما تقدم ومنه قوله الشريف أبو السعادي أن من الشجر في إماله

وَالْحَالُ إِذَا تَبَسَّ بِفَعْلٍ قَرَفَا **أَفْ سَعَدَ أَسْعَدَ الْمَرْفَا**
فَإِنْ تَقَدَّمَ كَسْرُهَا **وَأَيُّ جَلٍّ وَتَحْلِيلًا نَبْدَا**

يجوز تقديم الجال على ناصبها إن كان الناصب لها فعلاً متصرفاً أو صفته
تشبه الفعل المتصرف والمندرج بها ما تضمن معنى الفعل وحروفه وقيل

الثاني والثنية والجمع كما سمعنا الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة فمثال
تقدمها على الفعل المتصرف لما تخلصنا زيد دعا فاعل متصرف وقت

عليه الحال ومثال التقديم على الصفة المشبهة له مسرعاً إذا رجع فإن
كان الناصب لها فعلاً غير متصرف لم يجز تقديمها عليها عليه فتقول ما أحسن

زيداً ضاحكاً ولا تقول ضاحكاً ما أحسن زيداً لأن فعل التخييل متصرف
في نفسه فلا يتصرف في معوله وكن أن كان الناصب له صفة لا تشبه

الفعل المتصرف كالفعل التفضيل لم يجز تقديمها عليه وذلك لأنه لا يشي
والجمع ولا يثبت فلم يتصرف في نفسه فلا يتصرف في معوله فلا تقول

زيداً أحسن من محمد وضاحكاً والله تعالى أعلم

وَيَعْمَلُ صَمِيمٌ مَعْنَى النَّفْعِ لَا **حَرْفٌ وَفِيهِ نَوَاحِدٌ لَنْ يَعْمَلَ**
كَلِمَاتُ لَيْتَ وَكَانَ وَتَدْرُ **نَحْوُ سَعِيدٍ تَسْتَفْزِعُ فَعْمَدَ**

لا يجوز تقديم الجال على عاملها المعنوي وهو ما تضمن معنى الفعل
دون حروفه كاسما الإشارة وحروف التثنية والتشبيه والظرفية والجار

والمجرى ونحو ذلك ههنا مجردة وليت زيدا أمير أخوك وكان زيداً أرقبا
أسد وزيد في الدار أو عندك قائماً فلا يجوز تقديم الجال على عاملها

المعنوي في هذه المثل ونحوها فلا تقول مجردة تلك ههنا ولا أمير أليت
زيداً أخوك ولا أركبا كان زيداً أسد وقد تقدم عليها على عاملها

الظرف والجار والمجرى ونحو زيد قائماً عندك والمجرى ربحي سعيداً
مستقراً في همد ومنه قوله تعالى والسموات مطويات بيمينه سبحانه

وتعالى

وتعالى

في قرة من كبر الشا واجارة الا خفش قياسا اليه والله سبحانه اعلم
وَيَعْنِي تَعْدُدُ تَعْدُدُ مِنَ **عَمْرُ مَعْنَا تَعْدُدُ تَعْدُدُ**
تقدم ان الفعل التفضيل لا يعمل في الجال متقدمة واستثنى من ذلك هذه
المسئلة وهي ما اذا فضل شي في حال على نفسه او غيره في حال اخرى
فانه يعمل في حالين احدهما متقدمة عليه والاخرى متاخرة عنه
وذلك يجوز به قايما احسن منه قاعدة او زيد مفرقا التفع من عمد
فقايما ومفرقا متساويا باحسن واتبع وهما حالان وكذا قاعدة او معانا
وهذا المذهب الجمهور في رسم السير في انهما خبران متساويان فكان المحدث
والتقديم زيد اذا كان قايما احسن منه اذا كان قاعدا وزيد اذا كان
مفرقا التفع من عمد اذا كانا معانا ولا يجوز تقديم هذين الجالين على
الفعل ولا تاخيرهما عنها فلا تقول زيد قايما قاعدا احسن منه
ولا زيد احسن منه قايما قاعدا الله والله سبحانه اعلم
وَالْحَالُ قَدَحِي وَالتَّعْدُدُ **لَمَعْدُ فاعلم وعني تَعْدُدُ**
يجوز تعدد الجال وصاحبها من ذكر او مفعول في المثال الاول جاز زيد
راها ضاحكا فراكبا وضاحكا حالان من زيد والعامل فيها جاز ومثال
الثاني لثيت هذا مصعدا متجديا فاصعدا احوال من الثاني ومتجديا
حال من ههنا والعامل فيها لثيت ومنه قوله
لَقِيْتُ ابْنِي اخْوَيْهِ خَائِفًا **مُتَجِدِّيًا فاصابني مَعْنَا** **يَكُم**
فخافا حال من ابني ومتجديا حال من اخوي والعامل فيهما لقي ففعل
ظهور المعنى يرد كل حال الى ما يليق به وعند عدم ظهوره تجعل
اول الجالين الثاني الاسمين فثانيهما الاول الاسمين ففي قولك لثيت
زيد مصعدا متجديا ايكون مصعدا حال من زيد ومتجديا حال من الثاني
وَعَامِلُ الْجَالِ هَا قَدْ اَلَدَا **فِي عَمْرٍ لَانْفَعِي** **الْأَرْبَعُ مَسَدَا**
تتعد الجال الى موكدة وغير موكدة فالموكدة على قسمين وعمل الموكدة
ما سوى القسمين فالقسم الاول من الموكدة ما اكدت عاملها وهي
المراد بهذا البيت وهي كل وصف دل على معنى عاملا في خالفة

الجال الموكدة

لفظا وهو الاكمر

ومن الثاني في الاستعمال
الاسم في خبر

لفظا وهو الاكمر او وافق لفظا وهو في الاول في الكثرة فتا الاول
لا تفت في الاخر منسدا او غير قوله تعالى ثم ولستم مدبرين وقوله تعالى
ولا تقولوا في الارض مفسدين وقوله ولستم مدبرين فمفسدون متساويان
الليل والنهار والشمس والقمر والنجوم مستخرات يا معشر العرب والله اعلم
وَيَا نَقْدُ كَيْفَ تَمْلِكُ تَمْلِكُ **عَامِلَهَا وَلَمَّا يَنْقُ حَسَدُ**
هذا هو القسم الثاني من الجال الموكدة وهي ما اكدت مضمون الجملة في شرط
الجملة ان تكون اسمية وجزاها معرفتان جامدان يجوز به اخوك
عطوف او تازيد معروفا ومنه قوله
أَنَا ابْنُ دَاكُ مَعْدُ فَيَا بَسِي **وَهَلْ بَدَاةُ يَاللَّاسِرِ مِنْ عَارٍ**
فعطوف معروفا حالان وهما مضمومان بفعل محذوف وجوبا والتقديم في
الاول احقر عطوف او في الثاني احقر معروفا ولا يجوز تقديم هذه
الجال على هذه الجملة فلا تقول عطوف تازيد اخوك ولا معروفا
تازيد ولا تقسطها بين المبتدأ والخبر فلا تقول زيد عطوف اخوك
والله سبحانه اعلم
وَمَوْضِعُ الْحَالِ عَمْرٍ مَعْدُ **كَيْفَ تَمْلِكُ وَهَوَا يَوْجَلُ**
الاصل في الجال والخبر والصفة الافراد وتقع الجملة موقع الجال
كما تقع موقع الخبر والصفة ولا بد فيها من رابط وهو في الجال
احاضير نحو جاز زيد يده على راسه او عاوي شمي والجال ولو لا
وعلاقتها صحيحة وقوع اذ موقعها نحو جاز زيد وعمر في قائم القيد
اذ عمر في قائم او القيد ولو لا موقعها جاز زيد وهو ياتي رجلة
وَدَاثُ بَنِي مُضَارِعٍ مَثَبُ **جَوْتُ خَمِيلًا وَمِنْ الْوَالِدِ حَمَلُ**
وَدَاثُ وَابْنُهُمَا أَنْوَشَانَا **لَهُ الْمَضَارِعُ أَجْعَلُ حَسَدًا**
الجملة الواقعة جالان صديرت بمضارع مثبت لم يجز ان تفتت بالاول
بل لا تبتط الا بالضمير نحو جاز زيد يضحك وجامع في تقاها الجنائين
زيد فلا يجوز دخول الوالي فلا تقول جاز زيد يضحك فان
جامع لسان العرب ما ظاهره ذلك اقول على انهما مبتدأ بعد الوالي

٢ والبند الأخير في كتاب فضائل المال

وَأَنْزَلْنَا

مهاضن الف

ف

اسم من منبت كثر
كثير ارضي من بئر
يوجب نبي ايا قد فسه
ومعنا علا وقر

التب

هو السوق لبيان ما تعلق به العامل من فاعل ومفعول نحو طاب زيد
 نفسا ومثلا اشتعل لراس شيئا وغرست الارض شجرة ومثلا فجدنا
 عيون الارض عيوننا نفسا فمفعول من الفاعل والاصل طابت عيون
 زيد وشجرة منتول من المفعول والاصل غرست شجرة الارض فبين
 نفس الفاعل الذي تعلق به الفعل وبين شجرة المفعول الذي تعلق
 بالفعل والناصب له في هذا النوع العامل الذي قبله امر والله اعلم
 ونعند ذي خريها آخره اذا **اصفها كيد خطه عدا**
والشيب بعد ما اصف وجبا **ان كان مثل من الارض ذهبا**
 اشار بي الى ما تقدم ذكره في البيت الاول من المقتضات وهو ما دل
 على مساحاة او كيل او زور في جود خبر التمييز بعد هذه بلاضافة ان لم
 يضاف الى غيره نحو عند ذي شجرة ارض في فخير يد ومنول غسل وغرس
 فان اصف الدال على مقدار الى غير التمييز وجب نصب التمييز نحو
 ما في السماء قد زراحت سحبا ومنه قوله تعالى قلن يئيل من احدكم
 من الارض ذهبا وما تمييز العدد فسياتي حكا في باب العدد
والفاعل المعنى اصبها بافعلا **مفعلا كانت افعلا**
 التمييز الواقع بعد افعال التفضيل ان كان فاعلا في المعنى وجب
 نصبه وان لم يكن كذلك وجب جزمه بلاضافة وعلامته ما هو فاعل
 ان يصلح جعله فاعلا بعد جعل الفعل التفضيل فعلا نحو انت اعلما من
 واكثر مالا فمنا ولا وما لا يجب نصبهما اذ يصلح جعلهما فاعلين بعد جعل
 الفعل التفضيل فعلا فتقول انت اعلما من ذلك واكثر مالا ومثالك
 ما ليس بفاعل في المعنى زيد افضل رجل وهذه افضل امرأة
 ونعند كل ما اقتضى تعجبا **ميتا كدوم باي بكر انا**
 يقع التمييز بعد كل ما دل على تعجب نحو ما احسن زيد ارجلا واكرم
 ما يي بكر ابا ولله درك عالما وحيد بزيد رجلا وكفى به عالما ويا
 حاربا ما انت حارة امره والبرسم حارة اعلم
واخبر من ان شيت غير العدة **وقا ايل المعنى لطيف نفسا**

مورخ الحرم

الحروف

يجوز جد التمييز ان لم يكن فاعلا في المعنى ولا ميم العدد فتقول عند
 شجرة من ارض في فخير يد ومنول غسل وغرست الارض
 من شجرة ولا تقول طاب زيد من نفس ولا عند ذي عشر واما من درهم
وعامل التمييز قد تم مفعلا **والفعل ذو الشرب نيبا انما استعنا**
 منه ذهب من محمد الله تعالى انه لا يجوز تقديم التمييز على عامله سواء كان
 متصرفا او غير متصرف فلا تقول نفسا طاب زيد ولا عند ذي درهم اخذت
 واجار الكسائي والمازني والمبرد تقديمه على عامله المتصرف فتقول نفسا
 طاب زيد وشيئا اشتعل راسي ومنه قوله
انهم لي بالعدا في حبشها **وما كان نفسا بالعدا في طيب**
وصيقت خري في ابعادي الاغلا **وما امر عوت وشيتا ابي اشد عدا**
 ووافهم الشيخ في غير هذا الكتاب على ذلك وجعله في هذا الكتاب
 قليلا فان كان العامل غير متصرف منعوا التقديم سواء كان فعلا نحو ما
 احسن زيد رجلا او غيره نحو عند عشر واما لو كان قد يكون العا
 متصرفا وينتفع بتقديم التمييز عليه عند الجميع وذلك نحو كفى بزيد
 رجلا فلا يجوز تقديم رجلا على كفى وان كان فعلا متصرفا لا من معنى
 فعل غير متصرف وهو فعل التعجب فمعنى قواك كفى بزيد رجلا ما الكفاه

حروف الجر

هاك جز في الفجر وهي من الى **جاء خلا جانا عندا في عن على**
من عند رب الامم كى قلاوى **وانا وانا وعل وبنى**
 هذه الحروف العشرة كلها مختصة بالاسماء وهي تعمل فيما الج
 وتقدم الكلام على خلا وعد او جاشا في الاستشارة قل من ذكر كى وعل
 ومعنى في جر وف الجاء فاما كى فتكون جر في موضعين
 احدى هما اذا دخلت على ما استغنىها ميم نحو كفى اي لمز فا استغنىها

مثل رجلا

محذوفين بكى وحذفت الفها لدخول حرف الجر عليها وحي بالها
 للسكت الثاني فوك حيثك كرم زيد افاكرم فعل مضارع منصوب
 بان مضمره بعد كي وان والفعل مقدر بان مصدره محذوف وكى والتقدير
 حيثك كرم زيد اي لا كرمه واما لعل فالجواب لغت عليل ومنه قول
لعل اني المغوار بينك قريب وقوله
لعل الله فضلكم علينا **بشيء ان أمك قد شررت**
 فاي المغوار والاسم الكريم مبتدآن وقريب وفصلكم خبران ولعل حرف
 جحد زائد دخل على المبتدأ فهو كالباء محسبك درهم وقد روي على لغت
 هو لا في لامها الاخرة الكسر والفتح وروي ايضا حذف اللام الاولى
 فتقول على منع اللام وكسرها وامني فالجواب لغت هديل ومنه
 كلامهم **أخبر جها مني كنه يريني في كنه ومنه قول**
شربن بما التجرتم ترفعت **مني لحي خضره نيش** **ك**
 وسياتي الكلام على بقية العشر من كلام المصنف عليها ولم يعد
 المصنف في هذا الكتاب كلام من جروف الجرد وذكرها في غيره ومنه
 سيبويه انهما من جروف الجرد لكن لا جرد الا المضمرة فتقول لولاي ولو كان
 ولولة قالها والكاف والها عند سيبويه بلولة وزعم الاخفش
 انها في موضع رفع بالابتداء او وضع ضمير الجرف موضع ضمير الرفع
 فلم تعمل لولا فيها شيئا كما لم تعمل في الظاهر نحو لولاي لا تبسك وروى
 المبرك ان هذا الترتيب اعني لولاي ونحوه لم يرد من لسان العرب
 وهو محجوج بنبوت ذلك عنهم كقول **لولاك لم يعجزوا لخصا بيا حسن**
أطهر فينا من أرا ودعا نا **لولاك لم يعجزوا لخصا بيا حسن**
وكم نولن لولاي طنت كما هو **لولاك لم يعجزوا لخصا بيا حسن**
بالظاهرا خصصت مني وحي **لولاك لم يعجزوا لخصا بيا حسن**
في خصصت مني مني وحي **لولاك لم يعجزوا لخصا بيا حسن**

مشدود

مكرر

الحروف

قمار وراين حق رقة قوا **لولاك لم يعجزوا لخصا بيا حسن**
 من جروف الجرد لا يجرد الا الظاهر وهذه السبعة المذكورة في البيت
 الاول فلا تقول منه واحدة وكذا الباقي ولا تجرد من الجماعة
 الظاهرة الا اسماء الزمان فان كان الزمان جاحدا كانت بمعنى في نحو ما
 رايت منذ يومنا اي في يومنا وان كان الزمان ماضيا كانت بمعنى من
 نحو ما رايت منذ يوم الجمعة اي من يوم الجمعة وسيد كالمصنف هذا
 في اخر الباب وهذا معنى قوله واخصر عين ومنه وقفا واما حتى فسيا
 الكلام على محورها عند ذكر المصنف وقد شد جرها للمضمر كقول
فلا والله لا يلقي اناس **فني حياك يا ابن ابي نيار** **ك**
 ولا يقاس على ذلك خلا فالبعض ولغت هديل ابدال جها عينا
 وقد ابدى مسعود فترتقوا عني حلين واما الواف فيمختصة
 بالقسم وكذا التا ولا يجوز ذكر فعل القسم معها فلا تقول اقسم والله
 ولا اقسم بالله ولا تجرد التا اللفظ الله فتقول بالله لا فعل ولا سمع
 جرها الارب مضافا الى الكعبة قالوا رب الكعبة وهذا معنى قوله
 والنا لله ورب وسمع ايضا تا الدجر وذكر الخفاف في شرح الكتاب
 انهم قالوا تحياتك وهذا عريب ولا تجرد الالف نحو رب رجل عالم
 لقيت وهذا معنى قوله ورب منكلا اي واخصر عين التكرة وقد
 شد جرها ضمير الغيبة كقول
وا رايت وشيئا صنع اعظم **قري ربه عطييا انقبت عطييا**
كما شد جركاف ليد كقول **واما او عالها انا فربا**
ولا تدي بغلا ولا جاحيلا **كروا كقول لا جاحيلا**
 وهذا معنى قوله وما روي البيت اي والذي روي من جرب
 المضمر محذوف فني قليل وكذلك جركاف المضمر كقوله
بعض وبن وابتدي في الأكل **بين وقد تأين ليدك الأكل**
وربي في بني وشبهه جيل **تلكه كما تبايع من مكن**
 يحي من اللبعض هليا فالجس ولا يبدى الغاية في غير الزمان كثيرا في
 الزمان قليلا وزايدة فمثالها للبعض قولك اخذت من درهم

قوله تعالى ومن الناس من يقول آمنا بالله ومثألهما لا بد من الغائبين قوله
تعالى فاجتنبوا الرجس من الأوثان ومثألهما لا بد من الغائبين قوله
قوله تعالى سبحان الذي استجاب ليلا من المسجد المرام إلى المسجد
ومثألهما لا بد من الغائبين قوله تعالى سبحان الذي استجاب ليلا من
أول يوم أحق أن نعبد فيه وقول الشاعر
يحيى ذا من أرحم من يحيى من جليله
إلى التوفيق قد جرت كل الحارث
ومثألهما لا بد من الغائبين قوله تعالى سبحان الذي استجاب ليلا من
أجدى أن يكون المحرور نكرة الثاني أن يستغنى عن أو شمس والمراد
بشبهه النقي الذي لا يتغير من أحد ولا يستغنى عن أحد هل جاك من أحد
ولا تزداد في الإيجاب ولا يوق بها جارة لمعرفه فلا تقول ما جاني
من زيد خلافا للاختصاص وجعل منه قوله تعالى يغفر لكم من ذنوبكم
وأجاز الكوفيون زياكها في الإيجاب بشرط تنكير محروها ومنه
عندهم قد كان من مطراي قد كان مطراهم والله سبحانه أعلم
بإلهي حتى ولا م والى ومن وآتيهم من بعد لا
يدل على انتهاء الغاية إلى وحى واللام والأصل من هذه الثلاث إلى
فلن كن نحن لأحد وغيره نحو سرت البارحة الواحد الليل والى
نصفه وأجد حتى الأما كان أحدا أو متصلا بالآخر كقولنا تعالى
سلام هي حتى مطابع الفجر وأخرج غيرها فلا تقول سرت البارحة
حتى نصف الليل واستعمال اللام لأنها قليلة ومنه قوله تعالى
كل يوم لا أجل مسمى وتستعمل من والباء بمعنى بدل فربما استعملت
بمعنى بدل قوله عز وجل أرسلهم بالحيات الدنيا من الآخرة
وقوله تعالى ولو نشأ لجعلنا منكم ميلا يمتد في الأرض أي بكم
وقول الشاعر
جارية لم تأكل المرققا ولم تذق من البقول الفسقا
أي بدل البقول ومن استعمال الباء بمعنى بدل ما ورد في الحديث
ما يبرئ بها حتى النعم أي بدلها وقول الشاعر
قلبت أي بكم قوما أذكر كذا شئ الإعانة قر سافا ركبانا

أي بدلهم

أي بدلهم الله والله سبحانه أعلم
واللام للبعد والياء للقرينة
في قوله تعالى سبحان الذي استجاب ليلا من المسجد المرام إلى المسجد
تقدم أن اللام تكون لأنها تكرر هنا أنها تكون للبعد في السوات
وطرف الأرض والمال للزيد والشبه الملام نحو الجبل للفرس والباب للدار
والنعمدين نحو وهبت لزيد ما لا ومنه قوله تعالى فهب لي من لدنك وليا
يرثني ويرث من آل يعقوب والتعريف نحو حيث ذكرناك وقول
يا يحيى خذ الكتاب بقوة وكذا كذا هذه كما أنتمض الغصون ببلل القطر
وزيادة قياسا نحو لزيد ضربت ومنه قوله تعالى إن كنتم لمرءيا نعم
وسما عا نحو ضربت لزيد وأشار بقوله والظرفية استعملت إلى آخره
إلى معنى الباء في قوله تعالى إن كنتم لمرءيا نعم والظرفية والسيبية فيها
البا للظرفية قوله تعالى وإن كنتم لمرءيا نعم والظرفية والسيبية فيها
وفي الليل ومثألهما للسيبية قوله تعالى فبظلم من الذين هادوا جحرا منا
عليهم طيبات أحلت لهم وجحدهم عن سبيل الله كثرة أو مثال في
الظرفية قوله تعالى في المسجد وهو الكثير فيها ومثألهما للسيبية قوله
صلى الله عليه وسلم دخلت امرأة النار في هرة وجسدتها فلا هو طعمها
ولا تركتها تأكل من خشاش الأرض والله سبحانه أعلم
بالباء استعملت في قوله تعالى سبحان الذي استجاب ليلا من المسجد المرام إلى المسجد
تقدم أن الباء تكون للظرفية والسيبية وتكرر هنا أنها تكون للاستعانة
نحو كتبت بالقلم وقطعت بالسكين والتعريف نحو ذهبت بزيد ومنه قوله
تعالى ذهب الله بنورهم والتعريف نحو شربت الخمر بالف درهم
ومنه قوله تعالى أو كليم الذين أشركوا الحيات الدنيا والآخرة
واللاصاق نحو مريت بزيد وبمعنى مع نحو بعثت الشوب بطلان أي
مع طلانه وبمعنى من كقولنا شربنا ما البحر أي من ما البحر وبمعنى
عن نحو سال سائل بعد أب وأفع أي عن أب وأفع وتكون
الباء أيضا للمصاحبة نحو فصاح بجد ركب واستغفروا لله تعالى أعلم

عَلَا لَأَمْتٌ غَلَا وَمَعْنَى فِي عَن **يَعْنِي تَجَاوَزَ لَكُنْ قَدْ قُتِلَ**
وَقَدْ عَمِيَ تَوَضَّعَ بَعْدَ وَغَلَا **كَمَا عَلَى تَوَضَّعَ عَن قَدْ جَعَلَا**
 تستعمل على الاستعلاء كثيرا اخو زيد على السطح ويعني في نحو قوله تعالى
 ودخل المدينة على حين غفلة من اهلها اي في حين غفلة واستعمل
 عن للمجاورة كثيرا اخو زبيت المسهم عن القوس ويعني بعد عن
 لتركه طباعين طبق اي بعد طبق ويعني على نحو قوله
 لاه ابن شريك لا افضل في حبيب **عَنِّي وَأَنْتَ دَيَّانِي فَخَذَرِي**
 اي لا فضلت في حبيب عا كما استعملت على يعنى عن في قوله
إِذَا رَضِيتَ عَلَيَّ بَوَّافَتِي **لَعَنَ اللَّهُ أَعْيُنِي رَضَاهَا**
 اي اذ رضيت عني امه والله سبحانه وتعالى اعلم
شَيْءٌ بَكَافٍ وَهُوَ التَّغْيِيلُ **يُعْنِي وَرَأَيْدُ التَّوَكُّبِ وَرَدَّ**
 تأتي الكافي للتشبيه كقوله كبريدك لاسد وقد تأتي للتغليل كقوله
 تعالى واذكروه كما هدايتهم وتأتي زائدة للتاكيد وجعل
 منه قوله تعالى ليس كمثل شيء اي ليس مثله شيء ومجاندين فيه
 قول شرفي قد رحمة الله تعالى
كُلُّ جَوْادٍ أَقْدَرُ مِنْهَا كَالْمَقْشِقِ **اي فيها المَقْشِقِ اي الطول وما**
 جناه القرامه قيل لبعض العرب كيف تصنعون الاقطه فقال كهي
 اي هيينا امه والله سبحانه اعلم
وَأَسْتَعْمِلُ سَمَاءً كَذَبًا عَلَى **مِنْ أَجْلِ دَاخِلِيهَا مِنْ دَخَلَا**
 استعملت الكافي اسما فليست كقولك
أَنْتُمْ تَوَنُّونَ وَلَنْ يَنْهِيَ دَوِي سَطَطُ **كَمَا لَمَعَنَ يَذْهَبُ فِيهِ الذَّبُّ وَالْقَتْلُ**
 فالكافي اسم مرفوع على المفاعلي والمعامل فيه ينهي والتقدير ولن
 ينهي دوي سَطَطُ مثل الطعن واستعملت على وحن اسمين عند دخول
 عليهما وتكون على معنى فوقا وعن معنى جانب ومما قوله
عَدَنَ مِنْ عَلَيْهِ بَعْدَ مَا تَمَّ قَوْلُهَا **تَقُولُ وَتَعْنِي قِيْلَ بِزَيْدٍ قَتَلَ**
 اي حدثت من فوقه وقوله اي المتأخر محمد الله تعالى

ت
بزئله

فلقد اراني

فَلَقَدْ أَرَانِي لِلرَّجُلِ دَرِيْدًا **مِنْ عَن يَمْنِي تَارَةً وَأَمَّا فِي جَانِبِ يَمْنِي**
وَمِنْ وَفْقَ اسْمَاءٍ حَيْثُ وَفَا **أَفْأَلَا أَلْعَلَّ حَيْثُ نَدَا عَا**
وَأَفْأَلَا يَمْنِي فَكُنْ **فَهَاوِي فِي السَّوْفِ مَعْنَى فِي أَشْعَن**
 تستعمل مد ومنه اسير اذا وقع بعدها الاسم مرفوعا او وقع بعدها فعل
 مثال الاول ما رايتك مذ يوم الجمعة او منذ شهر يا قد اسم منذ اخر ما
 بعده وكذلك منذ وجوه بعضهم ان يكونا حرفين لما بعدها ومثال الثاني حيث
 مددعا وقد اسم منصوب المجل على الطرفية والعامل فيه حيث واذا وقع
 ما بعدها محروفا فها حرف فاجد يعنى من ان كان المحذوف ما ضا خوصا
 رايتك مذ يوم الجمعة اي من يوم الجمعة ويعنى في ان كان حاصل نحو
 ما رايتك مذ يومنا اي في يومنا امه والله سبحانه اعلم
وَيَعْنِي مِنْ عَن وَبَارِيْدًا **فَلَمْ تَعْنِ مِنْ عَمَلٍ قَدْ عَلِمَا**
 ترا دما بعد من ومن والباء فلا تكفيها هذا العمل لقوله تعالى عما قليل
 ليصحبنا من غير وقوله تعالى فها حرف من الله لنت لهم امه والله اعلم
وَيَرِيدُ بَعْدَ تَرْتِيبِ الْكَافِ وَكُنْ **وَقَدْ بَلَّغْنَاهَا وَجَدَ لَمْ يَفْ**
 ترا دما بعد الكافي ويريد فتكفيها عن العمل كقولك
فَإِنَّ الْجَمْرَ مِنْ شَرِّ الْمَطَايَا **كَمَا الْجَبَلَاتُ شَرِّ بَنِي مَنَسِيمٍ**
 وقوله
رَبِّمَا أَجْمَلُ نَوْبَلٍ فِيهِمْ **كَمَا وَجَاهُ يَنْهَى الْمَهَارَ**
 وقد ترا دما بعدها فلا تكفيها عن العمل وهو قليل كقولك
وَنَصْرُ قَوْلَانَا وَنَعْلَمُ أَوْشَدَ **كَمَا النَّاسُ مَخْرُجٌ مِمْ عَلِيٍّ وَجَارِمٌ**
 وقوله
مَاوِيَا يَأْتِي بِنَمَاءٍ عَارِضٍ **شَعْوَا كَالَّذِي جَاءَ بِالْمَيْمِ**
وَحَيْثُ رُبَّ قَهْرٍ بَعْدَ بَلٍ **وَالْمَاوِيَا بَعْدَ الْوَاوِ شَاعَ دَا الْعَمَلِ**
 لا يجوز حذف حرف الجر وابفا عمله الا في رب بعد الواو وفيما سبكه
 وقد ورد حذفها بعد الفاء بل قليلا فمثال بعد الواو قوله
وَقَامَ الْأَعْمَى حَاوِيَا الْمُخَرَّقِينَ **وَمَثَالُهُ بَعْدَ الْفَاءِ قَوْلُهُ**
فَيْلَا حَيْثُ قَدْ طَرَقَتْ وَمَرَضَتْ **فَالْقِيَمَةُ عَنْ دِي تَمَامٍ مَعْمَلٍ**

فها حرف من غير

والشايع حذفها
بعد الواو

ومثاله بعد بل قوله
بل بلب هذا القحاج قمت
لا يشترط كانه و جهرته
وقد شد الحبر ب محذوفه من غير ان يتقدمها شيء كقول
رسيم دار وقت في ظلمة كذت اقصي الحياة من جليلة
وقد جبر بوبى رب لى حذف وبعضه يرب مطر دا
الحبر بغيره محذوف على قسمين مطر و غير مطر فغير المطر كقول
مرويه لمن قال كيف اصبحت خيرا والحمد لله التقدير على خير وكقول
اذا قبل اي الناس شرفيلة اشارت طلب بالاكف الاصابع
اي اشارت الى طلب وحق لى حتى يندخ فارتقى الاعلام
و كرمية من ال قيس الفقه حتى يندخ فارتقى الاعلام
اي فارتقى الى الاعلام والمطر كقولكم بكم درهم اشترت هذا
فدرهم محذوف من محذوفه عند سر الخليل وبلاطافه عند الله
حاج فاعلى من سبوى يد والخليل يكون قد حذف الجار الى
عمله وهذا امطره عندهما في ميزكم فاعلى من سبوى يد
حرف المحذوف والى سحانه اعلم
نور يائي الاعراب او ثوبيا
والثاني اجند و ثوبيا او اذا
ما سوي دنيك و اخصر او لا
او اعطيه المقرئ بالذي تلا
اذا اريد اضافة اسم الى اخر حذف ما في المضاف من نور يائي الا
عراب وهو نور التشبيه او الجمع او ثوبيا وحذف المضاف اليه
فقول هذا ان علامان يد وهو لا نوع وهذا صاحب واختلاف
الجار للمضاف اليه ففيل هو محذوف محذوف مقدر وهو اللام او
او في قيسل هو محذوف بالمضاف ثم الاضافة تكون على معنى اللام
عند جميع النحويين و منهم بعضهم انها تكون ايضا بمعنى من

او في وهو

الاصاف

٢٤

او في وهو اختيار المصنف والى هذا اشار بقوله وان من او في الى اخره
وطا بجا ذكر انه ان لم يسلح التقدير من او في فلاضافة بمعنى ما تعين
تقديره في الاضافة بمعنى اللام فيتعين تقديره ان كان المضاف اليه
جنس المضاف نحو هذا الثوب لحن وخاتم جديد التقديم هذا ثوب
من حن وخاتم جديد ويتعين تقديره في ان كان المضاف اليه ظرفا
واقعا في المضاف نحو عجبني ضرب اليوم زيد اي ضرب زيد في اليوم
ومنه قوله تعالى للذين يؤمنون من سائرهم ترجعوا شهر
وفى له تعالى بل يكر الليل والنهار فان لم يتغير تقديره من او في
فلاضافة بمعنى اللام نحو هذا غلام زيد وهذه يد عمرى اغلا
لزيد ويد عمرى اشار بقوله واخصر او الى اخره الى ان الا
ضافة على قسمين محضة وغير محضة فعبر المحضة هو الاضافة الى
المشابه للفعل المصارع الى معموله كما سذكر وهذه لا تشبه
الاول تخصيصا ولا تعريفا على ماسيين والمحضة ما ليس كذلك
الاسم الا لخصيصا ان كان المضاف اليه معرفة نحو هذا غلام
تذكره نحو هذا غلام املة وتعريفا ان كان المضاف اليه معرفة
نحو هذا غلام زيد امه واسم سحانه اعلم
وان يشابه المضاف بفعل وضع فعل تكبير لا تقدر
كربت راجيا عظيم المسيل تدوي القلب قليل الجليل
وذي الاضافة اسمها لفظية وتلك محضة ونحو رب
هذا هو القسم الثاني من قسمي الاضافة وهو غير المحضة وضبطها
المصنف بما كان المضاف فيه وضما يشبه يفعل اي الفعل المضارع هو
كل اسم فاعل ومفعول بمعنى الحال او الاستقبال او ضمنا مشبهة فما
اسم الفاعل هذا اضارب زيد الان او هذا او هذا راجيا ومثاله
اسم المفعول هذا اضارب الاب وهذا اسرج القلب ومثاله الصفة

المشبهة هذه احسن الوجوه وقليل الجمل وعظيم الامل فان كان المضاف
غير وصف او مضافا غير عامل فالاضافة محضة كما لمصدر نحو عجب من
ضرب زيد واسم الفاعل يعني الماصي نحو هذا اضراب زيد اسما
بقوله فعن تنكيره لا يعمل الى ان هذا الفهم من الاضافة اعني
غير المحضة لا تفيد تخصيصا ولا تعريفا لان ذلك قد اخل به عليه وان
كان مضافا لمعرفته نحو ضرب راجينا ونوصف به الكثرة خوفا لندنا
هذه بالحق الكسبة وانما تفيد التحقير ففان تفرقة ترجع الى اللفظ
فلذلك سميت الاضافة فيه لفظية واما القسم الاول فيفيد تخصيصا
او تعريفا كما تقدم فلذلك سميت الاضافة فيه معنوية وسميت محضة
ايضا لانها خالصة لمزيد الاتصال بخلاف غير المحضة فانها على
تقديم الاتصال فهذا اضراب زيد لان اضرابا على تقدير هذا
اضراب زيد او معناها متحد وانما اضيف طلبا للتحقير امرا
وقيل ان يدعى المضاف تعقير ان قلت بالتالي لا يجوز التعقير
او الذي له اضيف الثاني كذا في السار والحق
لا يجوز دخول الالف واللام على المضاف الذي اضافة محضة فلا
تقول هذا الغلام رجل لان الاضافة منافية للالف واللام فالجمع
بينهما وامكانات اضافة غير محضة وهو المراد بتولية بن المضاف
مختل اي بهذا المضاف الذي تقدم الغلام فيه قبل هذا البيت وكان
التياس ايضا يقتضي ان لا تدخل الالف واللام على المضاف فيه لما
تقدم من انها منعقة بان لكن لما كانت فيه على نية الاتصال اعتقد
ذلك بشرط ان تدخل الالف واللام على المضاف اليه كما لمجد الشعر
او اضراب الرجل او على ما اضيف اليه المضاف اليه كذا في المضاف
راس الجاني فان لم تدخل الالف واللام على المضاف اليه ولا على
ما اضيف اليه امتلعت المسئلة فلا تقول هذا اضراب رجل
ولا هذا اضراب راس زيد هذا اذا كان المضاف غير مضاف

ولا يجوز

ولا يجوز جمع سلامة لمذكر ويخل في هذا الموضع كما شمل وجه التكبير
نحو الضارب او اضراب الرجل او غلام الرجل وجمع السلامة
للمؤنث نحو اضرابان الرجل او غلام الرجل فان كان المضاف مؤنثا
او مجموعا لجمع سلامة لمذكر كمن وجودها في المضاف ولم يثبت طبع
وجودها في المضاف اليه وهو المراد بقوله
وكذا في المضاف فان وقع متى ان جمعا بينه اتبع
اي وجود الالف واللام في الوصف المضاف اذا كان مؤنثا او جمعا اتبع
سبيل المؤنث اي على حد المؤنث وهو جمع المذكر السالم معن عن
وجودها في المضاف اليه فتقول هذا ان الضارب زيد وهو الضارب
زيد وتدخل الاضافة في التوبة اليه والى سبحانه اعلم
ولا يضاف اسم لما يدعى اتحاد معني وان قلت هو اذا اريد
المضاف يتخصص بالمضاف اليه او يعرف به فلا بد من كونه غير اذ لا
يتخصص الشيء الا يعرف بنفسه ولا يضاف اسم لما اتحد به في المعنى كما
لمراد في وصفه فلا يقال في رجل قائم ومات
موتها لذلك موقوف لكونهم سعيدا كذا في ظاهر كلامه هذا ان
اضافة الشيء الى نفسه لان المراد بسعيد وكرر واجد فيقول الاول
بالمتى والتالي بالاسم فانه قال حياي متى كذا اي متى هذا الاسم
وعلى ذلك يوقف لحياته فلهذا من اضافة المضاف في كونه
الحقير والى ما اظاهره اضافة الموصوف الى صفته فموقوف على حد
مضاف اليه موصوف بتلك الصفة كقولهم حجة الحق والصلوات الاولى
والاصول حجة البقرة والحق والصلوة الساعة الاولى والحق صفة
البقرة لا الحجة والى ان صفة الساعة كالصلوة ثم حذف المضاف اليه
وهي البقرة والساعة واقية صفته مقامه فصارت حجة الحق والصلوة
الاولى فلم يضاف الموصوف الى صفته بل الى صفة غيره امه واسم علم

وَرَبَّمَا كَلَّبَ ثَانِيًا أَوْ لَا **ثَانِيًا أَنْ كَانَ لِحَدِيثٍ مَعَهَا**
 قد يكتب المضاف المذكور من المؤنث المضاف اليه الثاني بشرط ان يكون
 المضاف صالحا للحذف واقامة المضاف اليه مقام يفهم منه ذلك المعنى
 نحو قُلْتُ بَعْضُ أَصَابِعِهِ فَجَاءَ ثَانِيًا بَعْضُ أَصَابِعِهِ وَهُوَ
 لصحة الاستغناء بالاصابع عنه فتقول قطعته اصابعه ومنه قوله
مُسْتَبْرِكًا أَهْتَرْتُ رَجَائِي تَشَقُّقْتُ **أَعَالِيهَا حَذَرَ الرِّيحِ أَلْوَأْسِيمُ**
 فانث المضافه الى الرياح وحاز ذلك لصحة الاستغناء عن الرياح
 نحو تَهْتَفُ الرِّيحُ وَهِيَ كَانَتْ مَوْثَا فَكَلَّبَ التَّنْكِيرُ الْمَذْكُورَ
 باللفظ الذي تقدم ذكره المضاف اليه كقولك تعالى ان رحمت الله قريب من المحسنين والرحمة
 من الله وكَلَّبَ التَّنْكِيرُ بِإِضَافَتِهَا إِلَى اللَّهِ تَعَالَى فَإِنْ لَمْ يَصْلُحِ الْمَضَافُ
 للحذف والاستغناء بالمضاف اليه لم يجز الثاني فلا تقول خرجت
 غلام همد اذ لا يقال خرجت همد ويفهم منه خروج الغلام الهمد
وَبَعْضُ أَسْمَاءٍ مَضَافٍ أَسْمَاءُ **وَبَعْضُ أَقْدِيَا تِلْكَ تِلْكَ**
 من الاسماء ما يلزم الاضافة وهو ضممان أحدهما ما يلزم الاضافة
 لفظا ومعنى فلا يستعمل منفردا اي بلا اضافة وهو الممداد بضم الميم
 وذلك نحو عنده ولدي وسق وقصاري الشئ وحماة بعض غائبه والثاني
 ما يلزم الاضافة معنى دون لفظ نحو كل وبعض واي فيجوز ان يستعمل
 منفردا اي بلا اضافة وهو الممداد بقوله وبعضه اقد يا بني اي بعض
 ما يلزم الاضافة قد يستعمل مفردا لفظا وسيأتي في كلام القسرين
وَبَعْضُ مَا يَحْمَا وَجْهًا أَمْسَقَ **إِنْلَاقًا أَمْسَا ظَاهِرًا حَيْثُ قَرَعَ**
كَوْحُ لَيْلِي وَدَوَانِي سَعْدِي **وَمَقْدُ إِنْلَاقِي لِلْبَيْتِ**
 من الالزام للاضافة لفظا ما لا يضاف الا الى ضمير وهو الممداد ههنا
 نحو وجهك اي منفردا وجبه قولي له تعالى اذ ادعى الله وجهه اي
 منفردا وليك اي اقامة على احابك بعد اقامته ودوانيك اي
 اذالك بعد اذالك وسعديك اي اسعادك بعد اسعادك وشهد اضافته

المداخلة
 باللفظ الذي تقدم ذكره

لبي الى ضمير

ومعنى

لبي الى ضمير الغيبة ومنه قوله
أَلَيْكَ لَوْ دَعَوْتَنِي وَدَوَيْتَنِي **نَفْعًا أَدَاتُ مَنَعَ يَتَحَبَّبُ**
لَقُلْتُ لَيْسَ لِي يَدَعُوْنِي **وَشَدَّ أَضَافَ لِي الظَّاهِرُ أَشَدَّ**
دَعَوْتَنِي مَا تَابِي يَشُوْ **لَا** **قَلْبِي قَلْبِي يَدِي يَشُوْ** **بِك**
 كذا ذكر المصنف وبهم من كلام سيدي ان ذلك غير شاذ لاني ولي في سعة
 ومذهب من ان لبيك وما ذكر بعد شئ وانما منصوب على المصدر بفعل
 يحدوف وانما تشبهه المقصود بها التذكير على هذا الحق بالشيء كقوله
 تعالى ثم ان رجوع البصر كرتين اي كرات فكرتي ليس المراد به من
 فقط لقوله تعالى ينقلب اليك البصر خاسيا وهو حير اي من حير
 وهو كليل ولا ينقلب البصر من حير الى حير كرتين فقط فحين
 ان يكون المراد بكرتين لا الاثني فقط وكذلك لبيك معناه اقامة
 بعد اقامة كما تقدم فليس المراد الاثني فقط وكذلك ابائي اخواني على
 ما تقدم وتفسيرها ومذهب بوشرا انه ليس بشئ وانما اصله لباؤه
 مقصور وقلبت الفه يا مع الضمير كما قلبت الف لدي وعلى مع الضمير
 فليل لديه وعليه ورد عليه سيدي به بانه لو كان الامر كما ذكرتم
 منقلب الفه مع الظاهر يا كما لا تنقلب الف لدي ولما قلنا تقول
 على زيد و لدي زيد كذلك كان ينبغي ان يقال لباؤي لكرتهم لما
 اضافوه الى الظاهر فليوال الف يا فقالوا فليبي يدي مسورا
 فدل ذلك على انه شئ وليس بقصور كان عم بوشرا والله تعالى اعلم
وَالزَّمَّوْا اِضَافَةً إِلَى الْجَمَلِ **حَيْثُ وَادَّوَانِي يَوْمَ يَجْتَمِلُ**
أَقْرَادُ أَدَّوَانِي وَتَفْصِي كَادُ **أَضْفَ جَوَارًا حَوْضًا حَائِدًا**
 من الالزام للاضافة ما لا يضاف الا الى جملة وهو حيث واد وادافا
 حيث فضاف الى الجملة الاسمية نحو اجلس حيث زيد جالس والى

شا

الجملة الفعلية نحو جلس حيث جلس زيد او حيث يجلس زيد
 وشذ اضافتها الى مفرد كقوله **اما من حيث شغل طالبا** واما
 اذا اقتصاف ايضا الى الجملة الاسمية نحو حيثك اذ زيد قائم والجملة
 الفعلية نحو حيثك اذ قام زيد ويجوز حذف الجملة المضاف اليها
 ويؤتى بالتوهم عوضا عنها لقوله تعالى وانتم حينئذ تنظرون
 وهذا معنى قوله وان ينو فتمثل افراد اذ اي وان ينو اذ
 افرادها اي عدم اضافتها لفظا لوقوع التوهم عوضا عن الجملة
 المضاف اليها واما اذا فلا اقتصاف الا الى جملة فعلية فقولك انك
 اذ اقام زيد ولا يجوز اضافتها الى جملة اسمية فلا تقول انك
 اذ اقام زيد قائم خلافا لقوم وسيدكرها المصنف ان شئت الله تعالى
 وأشار بقوله وما كان معني كاذ الى ان ما كان مثل اذ في كونه
 ظرفا لهما ما ضيا غير محدد ويجوز اضافته الى ما اقتصاف اليه اذ
 من الجملة والجملة الاسمية والفعلية وذلك نحو حين ووقت
 وزمان ويوم فتقول حيثك حين جازي ووقت جازي ومان
 قدم بكري ويوم خرج خالد وكذا تقول حيثك حين زيد قائم
 وكذا لك الباقي وانما قال اصف حولا ليعلم ان هذا النوع اعني
 ما كان مثل اذ في المعنى يضاف الى ما اقتصاف اليه اذ وهو الجملة
 حوالا لا وجوبا فان كان الظرف غير ماض او مجزى والجملة
 مجزى اذ بل يعامل غير الماضي وهو المستقبل معاملة اذ فلا يضاف
 الى الجملة الاسمية بل الى الفعلية فتقول اجيئك حين يجي زيد
 ولا يضاف المجزى الى جملة وذلك نحو شهر وحوال بل لا يضاف
 الا الى المفرد نحو شهر كذا او حوال كذا امروا الله سبحانه اعلم

فان اوله

وان اذ اذ زيد ما كان كذا **واختارنا انقول** **فعل**
 وقيل **فعل** **تغيب** **افيشدا** **أعرب** **وقيل** **فعل** **يقتدا**
 تقدم ان الاسما المضافة الى الجملة على قسمين احدهما ما يضاف الى الجملة
 لزوما والثاني ما يضاف اليها جوارا او تارة في هذين البيتين الى ان ما
 يضاف الى الجملة جوارا اي نحو زفيلة الاعراب والبنا سول اضيف الى جملة
 فعلية صدرت بماض او جملة فعلية صدرت بمضارع او جملة اسمية نحو
 هذا ايوم جازي ويوم تقيم عذري ويوم عذري قائم وهذا اذهب
 الكوفيين ونعمهم الفاعل والمصنف لكن المختار فيما اضيف الى جملة
 فعلية صدرت بماض البنا وقد روي بالاعراب والبنا قول
على حين عاشت المسيب على الصبا **وقلت** **الما اخرج والشيت وزع**
 بفتح فاء حين على البنا وكسرها على الاعراب وما وقع قبل فعل
 معرب او قبل مبتدأ او المختار فيه الاعراب ويجوز البنا وهذا معقول
 ومن بني فلن يفتدا اي فلن يغلظ وقد روي في السبعة هذا يوم
 ينفع الصادقين صدقهم بالرفع على الاعراب وبالفتح على البنا هذا
 ما اختاره المصنف ومذهب البصريين انه لا يجوز فيها اضيف الى
 جملة فعلية صدرت بمضارع او الى جملة اسمية الا الاعراب ولا يجوز
 البنا الا فيما اضيف الى جملة فعلية صدرت بماض هذا احكام ما يضاف
 الى الجملة جوارا او ما يضاف اليها وجوبا فلا ريب للبنا التشبه
 بالمدحوف في الافتقار الى الجملة كحيث واذا واو الله تعالى اعلم
والرغوا اضافة الى ك **جمل الافعال كمن اذ اعتلدا**
 اشار في هذا البيت الى ما تقدم ذكره من ان اذ تلزم الاضافة الى
 الجملة الفعلية ولا تضاف الى الجملة الاسمية خلافا للاخفش
 والكوفيين فلا تقول اجيئك اذ ازيد قائم ولما اجيئك اذ ازيد قائم

ادام

فزيد مرفوع بفعل جحد وف وليس مرفوعا على الابتداء ههنا
 وخالفه الاخفش فجوز كونه مبتدأ مؤخر خبره الفعل الذي بعده
 وزعم السرياني انه لا خلاف بين سيبويه والاخفش في جواز وقوع الا
 بتد ابدا او وانما الخلاف بينهما في خبره فيسبويه بوجوب ان يكون فعلا
 والاخفش يجوز ان يكون اسما فيجوز في احكامك اذا زيدا قائم على جعل
 زيدا مبتدأ عند سيبويه والاخفش وجوز احكامك اذا زيدا قائم عند
 الاخفش فقط اسوة بالله سبحانه اعلم
لهم انبياء معرف بيلا **تقريرا اضعف قلنا** **ولا** **كلا** **ك**
 من اللزما اللزمية للاضافة لفظا ومعنى كلا وكلتا ايضا وان لا
 الى معرفة معنى لفظا نحو جاء في كلا الرجلين وكلتا المذتين او معنى دون
 لفظا نحو جاء في كلاهما وكلتا ما ومنه قوله
ان للخير والشر حسدا **ك** **ولا ذلك وجه وقيل** **ك** **ك**
 وهذا هو الممداد بقوله لفهم انهم معرف واجتزأ بقوله بالتفريق
 من معرف انهم الانبياء بتعديت فانه لا يضاف اليه كلا وكلتا فلا
 تقول كلا زيدا وعمري هجا وقد جاء شاكرا كقول
كلا اخي جليلي واخي عبيد **ك** **في النبايات** **ك** **في تمام الملمات**
ولا نصف لغير معرف **ك** **آيا وان كثرتها فاضف**
او نبي الاجناد والخصم بالعرف **ك** **توصي له آيا بالعلين التينة**
ولا تكن شرطا او استعظاما **ك** **بمطلقا على ما** **ك** **كلا**
 من اللزما اللزمية للاضافة معنى اي ولا يضاف الى مفرد معرف لا
 اذ انكرت ومنه قوله
لا تشا لولا الناس آتي وانكم **ك** **عداة التقيين كان خيرا وكراما**
 او قصبة الاجناد كقولك اي اني اريد احسن آني اي اجدر بيا احسن
 وكذلك يجاب بالاجناد فيقال عينه او نته وهذا انما يكون فيما اذا

ومعنى

فصدها

فصدها المستفهام واي تكون استغماية وشرطية وحسنة وموقولة
 فاما الموقولة فقد ذكر المصنف رحمه الله انها لا تنافي الا الى معرفة
 فنقول يعجبني ايهم قائم وذكر غيره انها تضاف ايضا الى كره لكه قليل
 نحو يعجبني اي رجلين قام واما الصفة والمداد بها تان صفة للذكر
 او جملا من معرفة فلا تضاف الا الى كره نحو مررت برجل اي رجل ومن
 يزيد اي فتى ومنه قوله
فان مات انباء خبيثا لمجيش **ك** **قلنا عينا خبيثا انما ف** **ك** **ك**
 واما الشرطية او الاستغماية فيضافان الى المعرفة والى الكره مطلقا
 اي سواء كانا متبينين او محتملين ام مفردين الا المفرد المعرفة فانها
 لا يضافان اليه الا الاستغماية فانها تضاف اليه فيما تقدم ذكره
 ولا يعلم ان آيا ان كانت صفة او جملا فهي ملازمة للاضافة لفظا ومعنى
 نحو مررت برجل اي رجل ويزيد اي فتى وان كانت استغماية او
 شرطية او موصولة فهي ملازمة للاضافة معنى لا لفظا نحو اي رجل
 عندك واي عندك واي رجل يضرب اضرب واي تضرب تضرب تضرب
 ايهم عندك واي عندك واي الرجلين تضرب اضرب واي
 رجلين تضرب اضرب واي رجال تضرب اضرب واي الرجلين عندك
 واي الرجال عندك واي رجل واي رجلين واي رجال اسر والمعلم
والزمتا اضافة لدن محض **ك** **ونصف عدوهم بها عنهم نذر**
ومع موقولا قليلا وقيل **ك** **فخ وكسر لتكون يتعمل**
 من اللزما اللزمية للاضافة لدن ومع فاما لدن فلا بد ان غاية
 زمان او مكان وهي مبنية عند اكثر العرب لشبهها بالجر وفي لزوم
 استعمال واحد وهو الظرفية وابتداء القاية وعدم جواز الاخبار
 ولا يخرج عن الظرفية الا بجرها عن وهو الكثير فيها ولذا لم
 يرد في القرآن الا بجره تعالى وعلماء من لدنا علما وقوله تعالى

ليندر ما تشاء بيد من لدنه وفيه بقدرها ومنه قراءة اي بكسر
 عاصم ليند بلسا تشاء بيد من لدنه ككسر اسكن الدال واسمها المضم
 قال المصنف ويحتمل ان يكون منه قوله
 تشاء في قوله في قوله من لدن الظاهر ان العاصم
 ويجوز ما ولي لدن بالاضافة الاعدوة فانهم نصبوها بعد لدن كقول
 ومار الاعدوة من جند الظاهر من لدن عدوة حتى تلتعدوب
 وهي منصوبة على التبيين وهو اختيار المصنف وهذا قال ونصبها
 بها عنهم ندر وقيل هي خبر لكان المجزوفة والتقدير لدن كانت السكك
 عدوة ويجوز في عدوة الجذر وهو القياس ونصبها نادر في القياس
 فلو عطفت على عدوة المنصوبة بعد لدن جاز لنصب عطفا على اللفظ
 والجذر من عاة للاصل فتقول لدن عدوة وعشبة ذكره كذا الاخفش
 وحكي الكوفي نرفع عدوة بعد لدن وهو مرفوع بكان المجزوفة
 والتقدير لدن كانت عدوة وامام مع فاسم لكان الاصطحاب او قد
 يحذف جليس زيد مع عمري وجاز يدي مع بكيد والمشهور فيها فتح
 العين وهي معرفة وفتحة فتحة اعراب ومن العرب من يسكنها ومنه
 في شئ منكم وهو اي معكم كذا وان كانت ريارتكم لما سا
 ومنهم من ان سكن العين ضرورة وليس كذلك بل تفتح وهو المشهور
 وسكن وهو لغز ربهما وهي عندهم مبنية على السكون ومنهم بعضهم
 ان الساكنة العين جرف وادعى النجاشي الاجماع على ذلك وهو فاسد
 فان سيبويه يذهب عن ان الساكنة العين اسم هذا حكمها ان وليها
 متحرك اعني انها تفتح وهو المشهور وتكون وهو لغز فان وليها
 ساكن فالذي ينصبها على الظرف يفتح فتفتح فيقول مع ايك والذي
 ينصبها على السكون يكسر لالتقاء الساكنين فيقول مع ايك والله اعلم
 واصم بيا غيلا ان غديت ما له اصيف ناوليا عديا

فلا

قبل اغية بعد جنت اول وقوة والوجهات ايضا وقبل
 واخر بيا تشاء اذا ما تكدر قباد وعلين بقوله قد ذكرنا
 هذه الجمل المذكورة وهي غير وقبل وبعد وحسب واول ودون والوجهات
 الست وهي خلفك وامامك وتوقك وتحتك وتحتك وتحتك وتحتك
 احوال بني في جالة منها وتوق في ثلاث فتعرب اذا اضيفت لفظا نحو
 فخصت درهما لا غير وجيت من قبل زيد او جيت من اضافة اليه وتوق
 اللفظ به كقول
 ومن قبل ناوليا كل من قوامه فما عطفت فوق عليا العواطف
 وتبقى في هذه الحالة كالمضاف لفظا فلا تنون الا اذا اضيف ما اضاف
 اليه ولم ينو لفظه ولا معناه فتكون نكرة ومنه قراءة من قرأ الله الامن
 قبل ومن بعد بغير قبل وبعد وتنوينها وكقول
 فساع لي الشراب وكنت قبلا كذا وكذا اعطى بالماء التميم
 هذه هي الاحوال الثلاثة التي تعرب فيها واما الجال التي تنون فيها
 فهي اذا اضيف ما اضاف اليه وتوق معناه دون لفظه فانها تنون
 جيتنا على الضم نحو الله الامن من قبل ومن بعد وتوق كذا
 من تحت عريق من عل وحكي ابي علي الفارسي انما بن اوين اول
 بضم اللام وفتحها وكسرها فالضم على البناء المضاف اليه معنى
 والفتح على الاعراب لعدم بنية المضاف اليه لفظا ومعنى واعرابها
 اعراب ما لا ينصرف للصنف وفيه الفعل والكد على بنية المضاف
 اليه لفظا فتقول المصنف واصم بنا البيت اشارة الى الجال الرابعة
 وقوله ناوليا مائة عدما انك تنبئهما على الضم اذا اختلف ما تشاء
 اليه ونوبته معنى لا لفظا وشار بقوله واخر بيا نصبا الى الجال
 الثالثة وهي ما اذا اضيف المضاف اليه ولم ينو لفظه ولا معناه فانها
 تكون جيتنا نكرة معدومة وتقول نصبا معناه انها تنصب اذا لم

يدخل عليها جارفان دخل جرت نحو من قبل ومن بعد ولم يتعد
 للجالسين اليقين اعني الاولى والثانية لان حكمها ظاهر معلوم من
 اول الباب وهو الاعراب وسقوط التنوين كما تقدم امر الله اعلم
وما يلي المضاف يأتي خلفا عنه في الاعراب اذا ما حذفا
 يحذف المضاف لقيام قرينه تدل عليه ويقام المضاف اليه مقامه فيعمل
 باعرابه كقوله تعالى واشربوا في قلوبهم العجل بكفرهم اي حب العجل
 وكفى له تعالى وجارك اي امر بك فحذف المضاف وهو حب واحد
 وحسب المضاف اليه وهو العجل ونسب باعرابه امر الله سبحانه اعلم
وما حذف الذي انقضى قد كان قبل حذف ما تقدم
كأن بشرط أن يكون ما حذف مما لا عليه قد عطف
 قد حذف المضاف وبقي المضاف اليه مجردا عما كان عند ذلك المضاف
 لكن بشرط ان يكون المحذوف مما لا ما عطف عليه كقول الشاعر
 اكل امرئ خبيثا امرأ ونازق قد بالليل نادا التقدير وكذا
 فحذف كل وبقي المضاف اليه مجردا كما كان فقد ذكرها والشرط هو
 وهو العطف على مماثل للمحذوف وهو كقوله اكل امرئ وقد
 يحذف المضاف ويبقى المضاف اليه على حرة والمحذوف ليس مماثل
 للملفوظ بل مقابل له كقوله تعالى تريدون عرض الدنيا والله
 يريد الآخرة في قراءة من جرت الآخرة والتقدير والله يريد باقي
 الآخرة ومنهم من يقدره والله يريد عرض الآخرة فيكون
 المحذوف على هذا امثالا للملفوظ والاو لا وليه وكذا قد
 ابن ابي الربيع في شرحه للايضاح
ويحذف الثاني ويبقى الاول كحاله اذا به يتصل
 بشرط عطف واضافة الى مثل الذي له اضيفت الاولا

اعني ان المضاف
 الى المضاف اليه

وحدف

يحذف المضاف اليه ويبقى المضاف كحاله لو كان مضافا فيحذف
 تنوينه والثر ما يكون ذلك اذا عطف على المضاف اسم مضاف
 الى مثل المحذوف من الاسم الاول كقوله قطع يد ورجل من
 قالهاه التقدير قطع الله يد من قالهاه فحذف ما اضيف اليه
 يد وهو من قالهاه لالة ما اضيف اليه رجل عليه ه ومثله
 قوله سقي الارضين العيث سهل وحررها فنيطت عري
 الامال بالزرع والضرع التقدير سهلها وحررها فحذف ما
 اضيف اليه سهل لالة ما اضيف اليه حررت عليه ه هذا التقدير
 كلام المصنف ه وقد يفعل ذلك وان لم يعطف مضاف الى مثل
 المحذوف من الاول كقوله
 ومن قبلنا دي كل مولى قرابة فاعطفت مولى عليه العواطف
 فحذف ما اضيف اليه قبل وبقية على حاله لو كان مضافا ولم
 يعطف عليه مضاف الى مثل المحذوف والتقدير ومن اجل
 ذلك ومثله قراءة من قرأه وذافلا خوف عليهم اي فلا
 خوف شئ عليهم ه وهذا الذي ذكره المصنف ان المحذوف
 من الاول وان الثاني هو المضاف الى المذكور هو مذهب المبرد
 ومذهب سيبويه ان الاصل قطع الله يد من قالهاه ورجل
 من قالهاه فحذف ما اضيف اليه رجل فصارت قطع الله يد من
 قالهاه ورجل ثم اقدم قولك ورجل بين المضاف الذي هو
 يد والمضاف اليه الذي هو من قالهاه فصارت قطع الله يد
 ورجل من قالهاه فعلى هذا يكون المحذوف من الثاني لا من
 الاول وعلى مذهب المبرد بالعكس قال بعض شراح الكتاب
 وعند المفرد يكون الاسمان مضافين الى من قالهاه ولا حذف
 في الكلام لامر الاول ولا من الثاني والله اعلم

فصل في مضاف شبه فعل ما نصب مفعولا او ظرفا اخر ولم
فصل بين واضطرار اوجيد باجنبي ونبعت وبدا
 اجاز المصنفان يفصل في الاختيار بين المضاف الذي هو شبه
 الفعل والمراد به المصدر واسم الفاعل والمضاف اليه بما نصبه
 المضاف من مفعول به او ظرف او شبهه ه مثال ما فصل فيه
 بينهما مفعولا المضاف قوله تعالى وكذلك زين لكثير
 من المشركين قتل اولادهم شركائهم في قراءة ابي عامر
 بنصب الاولاد وجرا الشركاء ه ومثال ما فصل فيه بين
 المضاف والمضاف اليه بظرف نصبه المضاف الذي هو
 مصدر وما حكمي عن بعض ما يوثق بعريته
 ترك يوما نفسه وهو ه سعي لها في دواها ه ومثال
 ما فصل فيه بين المضاف والمضاف اليه بمفعول المضاف الذي
 هو اسم الفاعل قراءة بعض السلف فلا تخسب الله مخلف وعدة
 رسله بنصب وعدة وجر رسله ه ومثال الفصل بشبه
 المضاف لظرف قوله صلى الله عليه واله وسلم في حديث
 ابي لدردا ه انتم تاركوا لي صاحبي وهذا معنى قوله
 فصل مضاف الى اخره ه وجا الفصل ايضا في الاختيار بالقسم
 حكى الكسائي هذا غلام والله زيد ولهذا اقال المصنف ولم
 يعب فصل بين ه وأشار بقوله واضطرار اوجيد الى انه
 قد جا الفصل بين المضاف والمضاف اليه في الضرورة
 باجنبي من المضاف ونبعت المضاف وبالنذا مثال
 الاجنبى قوله
 كخط الكتاب بكف يوما يهودي يقارب اويدي
 ففصل يوما بين كف ويهودي وهو اجنبى مركب يهودي
 لانه معمول لخط ومثال اللفظ قوله
 بخوت وقد المرادي سيفه من ابن ابي شيخ الاباطح طالب

الاصل

المضاف
الي بابي المتكلم

الاصل من ابن ابي طالب شيخ الاباطح وقوله
 ولين حلفت على يديك لا احلفن بيمين اصدق من يمينك مقسم
 الاصل بيمين مقسم اصدق من يمينك ومثال المنداقول الشاعر
 وفاق كعب يميني منك من ه تجعل تهلكة والخلد في سقر
 وقوله كان برزخون ابا عصام ه زيد حمادق بالبحار
 الاصل وفاق يميني كعب وكان برزخون زيد يا ابي عصام ه
المضاف الى باب المتكلم
 اخرا ائصف للبا السرا اذا لم يكن معتلا كرام وقد
 اويك كاتنين وزيد بن فذل جميعها اليا بعد فتحها احثن
 وتغتم اليا فيه والواو ما قبل واو ضم فالسره بين
 والفاسم وفي المقصور عن ه هذا نقلها يا حسن
 بكر المضاف الى باب المتكلم ان لم يكن مقصورا ولا منقوصا ولا
 مثني ولا مجموع عامع سلامه المذكور المفرد وجمع التكسير الصحيحين
 وجمع السلامة للمؤنث والمعتل المجاري مجرى الصحيح نحو غلامي
 وغلامي وقناني ودلوي وطبي وان كان معتلا فاما ان كان
 يكون مقصورا او منقوصا فان كان منقوصا ادغمت ياوه في ياء
 المتكلم وفتحت ياء المتكلم فتقطعت قاضي رفعها ونصبها وجرها وكذلك
 تفعل بالثني وجمع المذكور السالم في حالة الجر والنصب فتقول رابت
 غلامي وزيدي ومررت بغلامي وزيدي والاصل بغلامين
 لي وزيدتين لي فحذفت النون واللام للاضافه ثم ادغمت
 الياء في الياء وفتحت ياء المتكلم واما جمع المذكور السالم فتقول فيه في
 حالة الرفع ايضا جازيدي كما تقول في حالة النصب والجر
 والاصل زيدي واجتمع الواو والياء وسبقت احدهما بالسكون
 فقلت الواو ياء ثم قلبت الهمزة كسرة لتصح الياء فصار اللفظ زيدي
 واما المثني في حالة الرفع فسلم الفه وفتحت ياء المتكلم بعد فتقول

زبدي وغلماي عذب جميع العرب ه وأما المقصود فالمشهور
فيه في لغة العرب جعله كالمنى المرفوع فنقول عصاي وقتاي
وهذا بقلب الهمزة يا وقد غمها في يا المتكلم وتفتح يا المتكلم فنقول
عصاي ومنه قوله

سبقوا هوي واعتقوا الهواهد فتمروا ولكل جنب مصرع ي
فالحاصل ان يا المتكلم تفتح مع المنقوص كراحي والمقصود ^{لعضا}
والمتنى كغلاماي رفعا وغلاماي جرا ونصبنا وجمع المذكور
السالم كزيدي رفعا ونصبنا وجرا هـ وهذه امعنى قوله
فدى جميعها اليها بعد فتحها اخذنى واشار بقوله وتقدم
الي ان التا وفي جميع المذكور السالم واليا في المنقوص وجمع
المذكر السالم والمقضى يدغم في باء المتكلم واشار بقوله وان ما
قبل واو ضم الي ان ما قبل واو اجمع الضم عند وجود الواو يجب
كسرة عند يا لتسالم اليها فان لم ينضم الي الفتح بقى على فتحه نحو
مصطفون فتقول مصطفى واشار بقوله والفاسم الي ان ما
كان اخره الفا كالتنى والمقصود لا تقلب لفه باء لتسالم
فتقول غلاماي وعصاي واشار بقوله وفي المنقوص الي
ان هذا لا تقلب لفا لمقصود خاصة فتقول عصاي هـ واما
ما عدى هذه الاربعة فيجوز في الياء معه الفتح والتسكين
فتقول غلاماي وغلامي والله تعالى اعلم هـ



وصحبتك لكونك
سعدنا ورتك به نفعنا
فاننا كانا صا حبا لك
حيث نهدنا عندنا
اننا رجل كمالنا

فائدة الحال سبعه افك حقيقه

احدىها حال دائم وهي التي تدوم لها جبرها نحو ان الله تعالى موجود دائماً
 ثانياً حال متقلبه وهي التي يتصف بها صاحبها غالباً نحو جبريت
 زبده قائماً وثالثها حال متحركة وهي التي لا تنقل من صاحبها مادام
 موجوداً غالباً بخلاف المتقلبه نحو زبده ابوس عطف واربعتها حال متقلبه
 وهي التي لا توجد بعد حقيقة بل يفقد وجودها نحو قول تعالى فادخلوها
 خالدن وخامسها حال موطنة وهي التي يكون صاحبها متجداً
 في الخارج وتوصف هي بشئ آخر نحو قول تعالى انا انزلناه فرائداً عربياً
 وسادسها حال مترادفة وهي التي يكون صاحبها واحداً
 والحال منعك نحو اذهب ارشد ممد يا واربعتها حال متخفا
 وهي التي تكون للثانين حالاً من ضمير الاولى نحو جازبه اكبها متخفا
 فان متخفا حال من ضمير اكبها فافهم وعاملها اما فعل او شبهه
 او معناه وشرطها ان يكون نكرة حقيقة كسما مراد ما دل على نحو رسلها العوام
 ومررت به وحده ولا تقدم على العمل المعنوي فيها مثل زبده
 قائماً كمر وقاعدة الضعف في العمل ولا على ذوبها بالجر نحو حرف او الاغاف
 وقال بعضهم انما كان صاحبها محمداً لا تقدم بالاتفاق نحو حاشيتي
 مراد الشاك ضاربها زبده وذن كان محمداً محمداً في الجوفية خلاف وقال
 بعضهم لا تقدم وهو لا يصح والكوفيين وبعض البصريين يجوز تقدمها
 على ذي الحال المحمداً كقول الشاعر
 فخطبه ابي لهب لما علمه شديداً

لا يكدب المرء الا من هانت
فحيمة الكلب عند خير ائمة
ادعاده السوء من فلة الاذنب
من كذب في حبه وفي نقيب

بسم الله الرحمن الرحيم

~~هذا هو الكتاب~~



مكتبة جامعة الملك سعود

كسب
منه المرام السراجل نبيا
ولا خير الله نيا شيعته نواحل
ورداي الاوطان كل عرسين
ولا خير في اتعتن في حبيب

فيم
يا غاسيا غاب عن فاباها
ان كنت قد عنت عن كعب
طال السعف فتنور علكم
وعن ريس فتنور علكم

كسب
را كاثب من احب بديعيني
واما الدرع من عني فحيار
دان بغير المزار نبيا وابي

جاء
ولي اضعاف ما كان لا حبيب
وتكلم الخلق لهم بجمع وطاس
وجيب كامل الله نابع
وتكلم ريعف اكل كل ناصح